تأسس ٢٧ ديسمبر ١٨٧٥
أصدر العدد الأول فى ٥ أغسطس ١٨٧٦ : مليم وبشارة تقلا

رئيس مجلس الإدارة ورئيس التحرير
إبراهيم نافع

الأهرام

القاهرة: شارع الجلاء
٥٧٨٦١٠٠ - ٥٧٨٦٢٠٠
تليفون: ٥٧٨٦٣٠٠ - ٥٧٨٦٤٠٠
٥٧٨٦٥٠٠ - ٥٨٠١٦٠٠
تلكس: ٩٢٠٠٢ - ٩٣٣٤٦
TELEX : 20185 - 92544
فاكس: ٥٧٨٦٠٢٣ - 5786023
الرقم البريدى: ١١٥١١
الاسكندرية: ١٠ طريق الزعيم عبد الناصر
ت: ٤٨٣٤٠٠٠ فاكس: ٤٨٤١٥٩١

٢٨ صفحة
٤٠ قرشا



الأحد: ٢٤ من رمضان ١٤١٧ هـ - ٢ فبراير (شباط) ١٩٩٧ - ٢٥ طوبة ١٧١٣ | السنة ١٢١ - العدد ٤٠٢٣٥ | 2 Feb. 1997 | Al-Ahram | ■ الطبعة الأولى ■

# مبارك يشرح اليوم نتائج الإصلاح الاقتصادى ومسيرة السلام فى كلمة أمام منتدى دافوس

## الرئيس يبحث مع نيتانياهو وعرفات مرحلة مابعد تنفيذ اتفاق إعادة الانتشار بالخليل

## مبارك أجرى مباحثات مع رئيس بولندا ونائب رئيس صندوق النقد الدولى ووزير خارجية سويسرا ومحافظ البنك المركزى الإسرائيلى

## موسى: كلمة مبارك اليوم ستكون رسالة مصرية للعالم تتضمن الفرص الهائلة للاستثمار فى ضوء التعاون الاقليمى

دافوس - من شريف الشوباشى: وسط اهتمام عالمى كبير، يلقى الرئيس حسنى مبارك كلمة بعد ظهر اليوم امام المنتدى الاقتصادى العالمى فى مدينة دافوس السويسرية، ويشارك فى أعمال هذا المنتدى نحو ألفى شخص من مختلف أنحاء العالم بينهم رؤساء دول ورؤساء حكومات ووزراء ومجموعة كبيرة من رجال الأعمال ورؤساء الشركات العملاقة بالإضافة إلى عدد من أساتذة الجامعات والمفكرين والكتاب والأكاديميين. ويتناول الرئيس مبارك، فى كلمته، تجربة الإصلاح الاقتصادى فى مصر التى اشادت بها المؤسسات الاقتصادية والمالية الدولية، ويتحدث الرئيس - أيضا - عن نتائج المؤتمر الاقتصادى الثالث للشرق الأوسط وشمال افريقيا الذى عقد بالقاهرة فى نوفمبر الماضى، بالاضافة إلى جهود مصر فى إحلال السلام والاستقرار بمنطقة الشرق الأوسط، وافاق مابعد اتفاق الخليل بين الجانبين الفلسطينى والإسرائيلى.

وكان الرئيس حسنى مبارك قد أجرى عدة مقابلات أمس فى مقر إقامته بمدينة دافوس مع كبار السياسيين ورجال الاقتصاد والأعمال المشاركين فى منتدى دافوس، تناولت خطوات الإصلاح الاقتصادى الناجحة، وتنامى فرص الاستثمار فى ربوع مصر. فقد استقبل الرئيس السيد ريمون بار رئيس وزراء فرنسا الأسبق، وستانلى فيشر النائب الأول لرئيس صندوق النقد الدولى، ويعقوب فرنكل محافظ البنك المركزى الإسرائيلى، والرئيس البولندى الكسندر كواسنويسكى، وبيفيد كوتى وزير خارجية سويسرا، كما استقبل الرئيس مبارك بعد ظهر امس، رئيس مجموعة شركات سارى لى، الأمريكية. وقد حضر اللقاءات السيد عمرو موسى وزير الخارجية والدكتور عاطف عبيد وزير قطاع الأعمال العام، والدكتور يوسف بطرس غالى وزير الدولة برئاسة مجلس الوزرا.

وفى تصريح لـ «الأهرام» قال السيد عمرو موسى وزير الخارجية إن أهمية منتدى دافوس العالمى تتركز على الناحية الاقتصادية، وسيستمع المشاركون فى أعمال المنتدى إلى النتائج الإيجابية لبرامج الإصلاح الاقتصادى، والفرص الهائلة للاستثمار فى مصر فى ضوء السياسات المعروضة للتعاون الإقليمى والدولى. وأضاف موسى أن كلمة مبارك اليوم أمام المنتدى ستكون رسالة مصرية إلى المجتمع الدولى الممثل فى الاجتماعات، من خلال مئات المسئولين وكبار رجال الأعمال والاقتصاد، وهم جميعا يتطلعون إلى التعرف على احدث التطورات الاقتصادية المصرية.

وصرح السفير رءوف غنيم سفير مصر فى سويسرا بان مشاركة الرئيس حسنى مبارك فى أعمال منتدى دافوس الاقتصادى العالمى - هذا العام - تعطى بعدا سياسيا مهما للوضع فى الشرق الأوسط جنبا إلى جنب مع البعد الاقتصادى، فى الوقت نفسه، أكد السيد محمد فريد خميس رئيس اتحاد الصناعات المصرية أهمية حضور رجال الأعمال المصريين اجتماعات المنتدى، مشيرا إلى أن مصر أصبحت جزءا مهما من الاقتصاد العالمى، بما تتمتع به من فرص الاستثمار والاستقرار والنمو الاقتصادى، فضلا عن الخطوات المتسارعة على طريق «عولمة» الاقتصاد بما يحقق المصلحة والفائدة لشعب مصر، وأشاد السيد خميس بتشجيع الرئيس مبارك لاتحاد الصناعات المصرية وقيادة القطاع الخاص للتنمية الاقتصادية فى مصر، مشيرا إلى تطور عمل جمعيات رجال الأعمال المصرية وعلاقتها الجيدة مع الحكومة والمجتمع. من ناحية أخرى صرح السيد شفيق جبر عضو مجلس إدارة منتدى دافوس وعضو مجلس الرئاسة المصرى - الأمريكى بأن مشاركة الرئيس مبارك فى أعمال المنتدى تعد - فى حد ذاتها - رسالة واضحة للعالم بأن مصر مهتمة بالتطورات الاقتصادية، التى يشهدها العالم فى الوقت الحاضر، وأضاف السيد جبر أن مثل هذه الندوات تستهدف وضع مصر على خريطة الاستثمار فى الشرق الأوسط وفى العالم وأن تنقلها إلى «العولمة»، مشيرا إلى تأكيد الرئيس مبارك بضرورة ربط مصر بالاقتصاد العالمى لكى تصبح واحدة من هذه الدول التى تتسابق نحو «العولمة».

### مباحثات السلام فى دافوس

دافوس - من مراسل الأهرام - يعقد الرئيس حسنى مبارك اجتماعا اليوم بمقر المنتدى الاقتصادى العالمى فى دافوس مع رئيس الوزراء الإسرائيلى بنيامين نيتانياهو.

وصرح السيد عمرو موسى بأن مرحلة مابعد اتفاق الخليل ومصداقية عملية السلام برمتها ستكون محور المباحثات بين مبارك ونيتانياهو. ومن المقرر أن يلقى رئيس الوزراء الإسرائيلى والرئيس الفلسطينى ياسر عرفات كلمتين أمام اجتماعات المنتدى اليوم. وصرح السيد نبيل أبوردينة مستشار الرئيس الفلسطينى بأن عرفات سيعقد اجتماعا مع الرئيس حسنى مبارك، وسيلتقى - أيضا - مع رؤساء وزراء إسرائيل والهند وسويسرا.

### خبير استراتيجى دولى يشيد بمشاركة مصر

أعلن الدكتور إبراهيم كروان الخبير الاستراتيجى ورئيس قسم الشرق الأوسط فى المعهد الدولى للدراسات الاستراتيجية فى لندن أن الدور الذى تلعبه مصر فى منطقة الشرق الأوسط محورى على الصعيدين السياسى والاقتصادى، مشيرا - فى تصريح لراديو لندن - إلى أن حضور الرئيس حسنى مبارك لأعمال المنتدى الاقتصادى فى دافوس يعبر عن إحساس مصر والعالم بهذا الدور المتزايد.

الرئيس حسنى مبارك خلال إجتماعه مع السيد ديف جودا رئيس وزراء الهند

### رئيس وزراء الهند يؤكد تدعيم العلاقات مع مصر

أكد السيد ديف جودا رئيس وزراء الهند حرص بلاده على تدعيم علاقاتها وتعاونها مع مصر فى جميع المجالات.

واضاف - فى تصريح عقب مباحثاته مع الرئيس حسنى مبارك أمس الأول - انه وجه الدعوة للرئيس مبارك لزيارة الهند والمشاركة فى العيد الذهبى لاستقلال الهند، موضحا أن الرئيس مبارك قد قبل الدعوة ولم يتبق سوى التفصيلات التى سيجرى بحثها بالطرق الدبلوماسية.

□

### ..وتعزيز علاقات التعاون بين مصر وكازاخستان

وأشاد الرئيس نور سلطان نزار بابيف رئيس جمهورية كازاخستان بعلاقات التعاون القوية القائمة بين مصر وبلاده. وقال - فى تصريح مماثل - ان زيارته الأولى لمصر منذ أربع سنوات أسهمت إلى حد كبير فى إرساء قواعد التعاون التجارى، مشيرا إلى اتجاه الجانبين نحو تعزيز هذا التعاون. وأوضح الرئيس الكازاخستانى أنه سيتم - خلال العام الحالى - توقيع اتفاقيتين بين البلدين أولاهما فى مجال منع الازدواج الضريبى والثانية لحماية الاستثمارات.

□

### علاء مبارك يشارك فى أعمال المنتدى

دافوس - أ.ش.أ - صرح السيد علاء مبارك رجل الأعمال المصرى بانه يحضر المنتدى الاقتصادى الدولى فى دافوس للتعرف على فرص الاستثمار المتاحة على المستوى العالمى. وقال - فى تصريح لوكالة أنباء الشرق الأوسط - انه سيحضر القاء خطاب الرئيس مبارك أمام المنتدى اليوم وانه سيرافق الرئيس فى رحلته المقبلة إلى واشنطن.

---

وثيقة كشف عنها مسئول إسرائيلى سابق:

## اتفاق سورى - إسرائيلى لم يتم توقيعه حول التطبيع والاقتصاد والموارد المائية

القدس - وكالات الأنباء - كشف مسئول إسرائيلى سابق عن أن إسرائيل وسوريا كانتا قد توصلتا إلى وثيقة لم توقع رسميا تتضمن عددا من الاتفاقات غير الرسمية قبل توقف المفاوضات فى مارس الماضى حول كثير من الخلافات التى كانت قائمة بينهما.

ونقل التليفزيون الإسرائيلى عن آورى سافير مدير عام وزارة الخارجية الإسرائيلية السابق ورئيس وفدها السابق فى المفاوضات مع سوريا، قوله ان تلك الاتفاقات تتضمن حوالى ٥٠ بندا تتعلق بالتطبيع والاقتصاد والموارد الطبيعية المائية. وأضاف سافير ان الاتفاقات تنص على اعتبار السلام بين البلدين نهاية للصراع العربى - الإسرائيلى وبداية التطبيع الحقيقى سياسيا واقتصاديا بين إسرائيل وجميع الدول العربية. وأشار سافير إلى أن الأمريكيين هم الذين صاغوا نقاط الاتفاق، وإن الوثيقة موجودة لدى الطرفين السورى والإسرائيلى.

جدير بالذكر أن اسحق موردخاى وزير الدفاع الإسرائيلى دعا سوريا امس الأول إلى استئناف المفاوضات، وقال ان ذلك هو السبيل الوحيد لانهاء الإرهاب والعنف.

---

رئيس إندونيسيا لمبارك:

### جاكرتا لن تقيم علاقات دبلوماسية مع إسرائيل

جاكرتا - أ.ش.أ - ذكرت وكالة الأنباء الإندونيسية أمس أن الرئيس سوهارتو أكد فى رسالته إلى الرئيس حسنى مبارك أن اندونيسيا لن تقيم علاقات دبلوماسية مع إسرائيل قبل أن تعيد جميع حقوق الدول العربية التى استولت عليها بعد الحرب.

وقالت الوكالة نقلا عن مصادر دبلوماسية أن الرئيس الإندونيسى دعا فى رسالته - التى قام الدكتور يوسف حبيبى وزير الدولة للبحث والتكنولوجيا بتسليمها خلال زيارته الأخيرة للقاهرة - إلى ضرورة أن تعمل مصر وإندونيسيا على تعزيز التعاون بينهما فى مختلف المجالات، لاسيما المجال الاقتصادى والثقافى والبحث والتكنولوجيا.

---

المحكمة الدستورية العليا: الخصخصة لاتخالف الدستور

## رفض دعوى بعدم دستورية قانون شركات قطاع الأعمال العام

أصدرت المحكمة الدستورية العليا برئاسة المستشار الدكتور عوض المر حكما مهما بشأن الخصخصة.. قالت المحكمة ان الخصخصة لاتخالف الدستور ورفضت دعوى بعدم دستورية قانون شركات قطاع الأعمال العام التى أقامها أحد المدعين تأسيسا على أن الأغراض التى استهدفها القانون تنافى سيطرة الشعب على القطاع العام ودوره الرائد فى مجال التنمية.

أسست المحكمة الدستورية حكمها بأنه لايجوز أن يفسر الدستور باعتباره متضمنا حلا نهائيا ودائما لأوضاع اقتصادية جاوز الزمن حقائقها فلا يكون تبنيها والاصرار على استمرارها ثم فرضها بآلية عمياء إلا حرثا فى البحر. بل يتعين فهم الدستور على ضوء قيم أعلى غايتها تحرير الوطن والمواطن سياسيا واقتصاديا. كما أن هدف التنمية الاقتصادية والاجتماعية التى يتطلبها الدستور هو تغيير أشكال متعددة من الحياة من خلال التعليم والبيئة وتكافؤ الفرص وان الاستثمار بمختلف صوره العام والخاص ليس إلا أموالا تتدفق ويعتبر تجميعها لازما لضمان قاعدة انتاجية أعرض وأعمق لايكون التفريط فيها إلا ترفا ونكولا عن قيم يدعو إليها التطور ويتطلبها.

وأضافت المحكمة أن لكل من الاستثمارين العام والخاص دوره فى التنمية وليس لازما أن يتخذ هذا الاستثمار شكل وحدة اقتصادية تنشئها الدولة أو توسعها ولا عليها أن تبقيها كلما كان تعثرها باديا أو كانت الأموال لاتغل عائدا مجزيا أو كان ممكنا إعادة تشغيلها لاستخدامها على نحو أفضل ولا مخالفة فى ذلك بالدستور.. وان ماتنص عليه المادة ٢٠ من قانون شركات قطاع الأعمال العام من جواز تداول أسهم الشركات التابعة لشركات قابضة - ولو آل هذا التداول إلى بيعها للقطاع الخاص - لايمثل ردة عن الدور الرائد للاستثمار العام، بل هو صون لموارد الدولة لايجوز تبديدها.

[نص الحكم.... ص١٤]

---

نائب رئيس صندوق النقد الدولى:

## استراتيجية الإصلاح الاقتصادى فى مصر ناجحة تماما

دافوس - من مراسل «الأهرام»: أكد ستانلى فيشر النائب الأول لرئيس النقد الدولى أن هناك اهتماما عالميا متزايدا بالاستثمار فى مصر. وأضاف المسئول الاقتصادى الدولى - عقب استقبال الرئيس مبارك له أمس - أن الاقتصاد المصرى أصبح مستقرا، وأن التضخم يتراجع، مشيرا إلى أن هذه الظروف تشكل قاعدة لمزيد من التطوير فى الاقتصاد المصرى لدعم النظام المالى وتحرير التجارة وتوسيع قاعدة الملكية - الخصخصة - ودعم نظام التأمين الاجتماعى.

ووصف ستانلى فيشر الاستراتيجية التى تتبعها الحكومة فى مجال الإصلاح الاقتصادى بأنها ناجحة تماما، موضحا أن اجتماعات منتدى دافوس ونتائج المؤتمر الاقتصادى الإقليمى بالقاهرة أعطتا الفرصة للاهتمام بمصر وبمنطقة الشرق الأوسط. وقال إن الخطاب الذى ألقاه الرئيس مبارك أمام المؤتمر الاقتصادى بالقاهرة أعطى صورة واضحة عن جدية السياسات المصرية فى مجال الإصلاح الاقتصادى.

وصرح السيد نبيل عثمان رئيس الهيئة العامة للاستعلامات بأن فيشر قدم التهنئة إلى الرئيس مبارك، لما حققته مصر فى المجال الاقتصادى، مشيرا إلى التحسن المستمر فى الأداء الاقتصادى المصرى وهو ما أكدته المراجعة الأخيرة لبعثة صندوق النقد الدولى، هذا التحسن الذى نتج عن القيادة الحكيمة للرئيس مبارك.

---



---

### مجلس الشعب يوافق نهائيا على خصخصة إنشاء المطارات

وافق مجلس الشعب أمس برئاسة الدكتور فتحى سرور بصفة نهائية على مشروع قانون بالسماح للقطاع الخاص بانشاء وتشغيل مطارات جديدة من خلال مدة التزام ٩٩ عاما تعود بعدها هذه المطارات إلى الدولة ويشترط أن تكون فى حالة جيدة.

[جلسة مجلس الشعب.. ص١٣]

### مشروع دولى لتسويق السياحة بجنوب سيناء

يعقد اليوم بمدينة شرم الشيخ مؤتمر صحفى عالمى يشهده مراسلو وكالات الأنباء، والصحف العربية والأجنبية للإعلان عن المشروع السياحى الضخم «سيناء ٩٧.. تعال وانظر بنفسك» فى إطار الحملة التسويقية للسياحة بجنوب سيناء، بجميع الأسواق السياحية المصدرة للسياحة. (التفاصيل ص ١٢)

### أغرب وأسرع إستنكار فى التاريخ!

بقلم: محمد عبدالمنعم (ص١٠)

### كل أحد

بقلم: نبيل خورى (ص٩)

---

جون جارانج لـ «الاهرام»

## لانية للانفصال بجنوب السودان

### مصر جار مهم ونؤيد مشروع قناة جونجلى

اكد العقيد جون جارانج زعيم الحركة الشعبية لتحرير السودان، وقائد قوات التجمع الوطنى المعارض استمساك الحركة خصوصا، والتجمع عموما بوحدة أراضى السودان، ونفى بشكل قاطع ما تردد عن ان الحركة الشعبية تسعى للانفصال بجنوب السودان.

وقال جارانج فى مقابلة صحفية أجراها «الاهرام» معه بالتليفون فى مقر قيادة العمليات العسكرية لقوات التجمع الوطنى المعارض إن قيادة الحركة أكدت فى المؤتمر الوطنى الذى عقد عام ١٩٩٤ أن هدفها هو الحفاظ على وحدة السودان، ولكن على أسس جديدة تقوم على المساواة بين السودانيين بغض النظر عن الدين أو الجنس. وأكد جارانج أن مصر جار مهم للسودان ولنا معها علاقات تاريخية طويلة ومصالح مشتركة لا يمكن ان تتأثر بالحرب الراهنة أو بسقوط نظام الجبهة الإسلامية الحاكم فى الخرطوم وقال إنه يؤيد مشروع قناة «جونجلى» المصرى السودانى لتوفير مياه النيل التى تضيع فى المستنقعات. وعلى جانب أخر رحب صلاح كرار وزير شئون الرئاسة السودانى بوساطة الإمارات لإنهاء الحرب مع المعارضة فى شرق السودان. وفى الوقت نفسه حمل الصادق المهدى زعيم حزب الأمة النظام السودانى مسئولية التصعيد بين السودان وأوغندا، وأعرب عن أسفه العميق للنزاع بين الطرفين.

[حوار جارانج ص٥.. وتطورات أوضاع السودان ص٩]

### صندوق النقد الدولى يبحث فصل السودان من عضويته

يناقش المجلس التنفيذى لصندوق النقد الدولى فى اجتماعه غدا موقف السودان من عضوية الصندوق، بعد رفض الحكومة السودانية تسوية مشكلة ديونها المتأخرة، والتى تبلغ مليارا و٧٠٠ الف دولار.

وتكر راديو لندن أن هذا الاجتماع قد يؤدى إلى فصل السودان من عضوية الصندوق، بعد ان فقدت حقها فى التصويت على الموضوعات المعروضة على الصندوق، ولم يعد بوسعها الحصول على قروض أخرى.

---

### عبد الفتاح أبو أبو سريع رئيسا لهيئة الإتصالات السلكية واللاسلكية

أصدر المهندس سليمان متولى وزير النقل والمواصلات قرارا بندب المهندس عبد الفتاح أبو سريع رئيسا للهيئة القومية للاتصالات السلكية واللاسلكية، خلفا للدكتور عثمان لطفى الذى عين رئيسا للمعهد القومى للاتصالات.

وصرح الوزير بأن المرحلة القادمة ستشهد اهتماما بجودة الأداء، وتحسين الخدمة والصيانة لتفادى الأعطال وتحجيمها. وقال الوزير: إنه سيتم خلال الأيام القليلة القادمة إجراء حركة تغييرات وتنقلات واسعة بين قيادات الهيئة.

| إمساكية رمضان | |
|---|---|
| المغرب | الفجر |
| ٥.٣٣ | ٥.١٦ |

### أنوار رمضان وحديث د: بنت الشاطئ

ومسابقة رمضان

[صفحتا رمضان ص١٨و١٩]



---



---

### أبو الهول فى قبرص أيضا!

لندن - من عبدالله عبدالسلام: فى مسلسل اكتشاف تماثيل لأبى الهول فى دول كثيرة، عثر علماء الآثار فى قبرص على تمثالين مطمورين تحت الأرض لأبى الهول، يعود تاريخهما إلى القرن السادس قبل الميلاد، ومعهما تمثالان أخران على هيئة أسدين أكبر من الحجم الطبيعى، وقد اكتشف هذه التماثيل مجموعة من العمال كانت تقوم بأعمال الصيانة لحائط مقبرة ملكية. وقال بيموس كريستو مدير إدارة الآثار القبرصية إن هذه التماثيل مصنوعة من الحجر الجيرى، وقد عثر عليها الباحثون فى منطقة «تاماسوس» وهى مكان المملكة القديمة فى قبرص، وتبعد ١٢ ميلا عن غرب العاصمة القبرصية نيقوسيا.

وأوضح أن الأسدين فى وضع انحناء وأسنانهما ظاهرة للعيان وهناك أذن مفقودة لأحدهما أما الآخر فقد وجد فى ٣ قطع. وقال كريستو إن أبا الهول عثر عليه فى حالة سليمة وأضاف مسئولون آخرون فى ادارة الآثار القبرصية إنه جرى العثور بعد ذلك على تمثالين لأسدين وتمثال آخر لأبى الهول. وذكر كريستو أن تمثالى أبى الهول اللذين عثر عليهما مطابقان تماما لتمثال أبى الهول الموجود فى مصر، وقد خضعت قبرص للحكم المصرى خلال الفترة المذكورة التى يعود إليها عمل هذه التماثيل.

واضاف ان الباحثين الأثريين يتوقعون العثور على مزيد من الآثار فى تلك المنطقة التى ظلت لفترات طويلة مركزا لحكم ملكى فى قبرص.

### [illegible]

بكين - شينخوا - خلال الأعوام الماضية اكتشف الخبراء فوائد غذائية كبيرة لقشر السمك، إذ تبين أنه يحتوى على كمية من البروتينات والدهون والمواد المعدنية. وأخيرا اكتشف الباحثون الصينيون فائدة مهمة وجديدة لقشر السمك، فقد أعلن الخبراء أمس أن هذا القشر يحتوى على مادة تسمى «الكولين» تلعب دورا حيويا فى تقوية الذاكرة والسيطرة على انحلال الخلايا ومقاومة أعراض الشيخوخة.

وقال الباحثون إن قشر السمك يحتوى أيضا على أنواع عديدة من الأحماض الدهنية التى تساعد على استحلاب الدهن وتخفف من حدة تراكم الكوليسترول على جدران الأوعية الدموية مما يفيد فى الوقاية من تصلب الشرايين وأمراض القلب وقالوا إن قشر سمك «السيف» بالذات يحتوى على مواد تفيد فى مقاومة السرطان.

يذكر أن هناك إقبالا كبيرا فى بعض الدول على العلاج الطبى بقشر السمك بعد تنظيفه وغليه فى الماء حتى يصبح خلاصة صمغية القوام ثم يضاف إليه بعض التوابل لاعطائه نكهة مقبولة.

## تسمع اليوم

## ضيوف ما بعد الإفطار

□ في البرنامج العام يستضيف برنامج (منحة توقيع) د.مفيد شهاب رئيس جامعة القاهرة، (وممنوع غضب الرجال) مديحة يسري، (وكارت توصية) للمستشار محمد موسى رئيس اللجنة الدستورية والتشريعية بمجلس الشعب، و(الشنطة فيها ايه) د.عبد العظيم العوادلي، و(كتاب حياتي) د.فاروق الباز، و(اتمنيت ياريت) شفيق جلال، (وثلاثة ليه) الموسيقار محمد علي سليمان، و(قالوا وقلنا) معالي زايد.

## حوار مع وزير الأوقاف

□ يستضيف برنامج «دعوة على السحور» ١,٤٥ الليلة من صوت العرب د.محمود حمدي زقزوق وزير الاوقاف وضيفه د.محمد الفيومي أمين عام المجلس الأعلى للشئون الاسلامية، حيث يدور الحوار حول رمضان ودور المجلس الاعلى للشئون الاسلامية، وعن الكتاب والشعر والأغنية. البرنامج تقديم نهى العلمي.

## على عودي

□ يستضيف برنامج «على عودي» ١١,٤٥ الليلة من البرنامج العام عاشق الساكس سمير سرور حيث يلقي ضوءا كاشفا على آلة الساكسفون التي لايخلو منها لحن حديث، ويتحدث عن من اكتشفه ويقدم عزفاً لمجموعة من الألحان على هذه الآلة. البرنامج تقديم سلوان محمود.

## نجوم فوق العادة

□ يستضيف برنامج «نجوم فوق العادة» ١,٠٠ بعد منتصف الليل من الشباب والرياضة الروائي والكاتب الصحفي صبري موسى الذي يتحدث عن مفهوم الحب، وعن رواياته «حادث النص متر» ومجموعة «حكايات صبري موسى» و«فساد الأمكنة»، وعن تجربته في الكتابة السينمائية في أفلام «البوسطجي» و«قنديل ام هاشم» و«الشيماء»، ورحلاته العشوائية. البرنامج تقديم حسن زين العابدين.

## من وحي الجامع الأزهر

□ يقدم برنامج «من وحي المكان» ١٠,٠٥ الليلة من البرنامج العام حلقة من وحي الجامع الأزهر ويستضيف البرنامج د.أحمد عمر هاشم ود.أيمن فؤاد سيد والباحث في الآثار الاسلامية محمد عبداللطيف حيث يدور الحوار حول دور الأزهر الوطني والسياسي والديني وأهم ماتحتويه مكتبة الأزهر ودوره في البحث العلمي. البرنامج تقديم مي الشافعي.

## سهرات الشاشة

### أبطال ومعارك: ق١

□ يستضيف برنامج «أبطال ومعارك» في سهرة القناة الأولى الليلة الفنانين لبنى ونق وسميحة أيوب وأحمد ماهر وأشرف عبد الغفور وعايدة عبد العزيز ومديحة حمدي وعزيزة راشد والمخرج حسام الدين مصطفى ود.مدحت الجيار والمقاتل عبد الجواد محمد.

سميحة أيوب

### أدهم الشرقاوي: ق٦

لبنى عبد العزيز

□ تعرض القناة السادسة في السهرة فيلم (أدهم الشرقاوي) بطولة لبنى عبد العزيز وعبد الله غيث وإخراج حسام الدين مصطفى.

### غريب في المدينة: ق٢

□ تعرض القناة الثانية في السهرة (غريب في المدينة) بطولة جريجوري أينز وجين سمارت وإخراج بيتر ليفين، وتدور أحداثه في إطار بوليسي.

بعد الظهر:

### عريس من استنبول

□ تعرض القناة الثانية بعد الظهر فيلم «عريس من استنبول» إخراج يوسف وهبي وبطولته مع محمود المليجي وراقية ابراهيم.

على الهواء:

### المقاولون والإسماعيلي

□ تنقل القناة الاولى عصرا على الهواء مباراة كرة القدم بين المقاولون العرب والاسماعيلي في الدوري العام من ستاد المقاولون. تعليق مدحت شلبي وإخراج أحمد الهق.

### القناة الأولى

٨,٠٠ صباح الخير يامصر
١٠,٠٠ فنون صغيرة
١٠,٢٠ اللحن المفقود
١٠,٤٥ معلومة في رحلة
١١,٠٠ صحتك في رمضان
١١,١٥ المرأة في عيونهم
١١,٣٠ المجلة الاسلامية
١٢,٠٥ نادي المستهلكين
١٢,٢٥ ليالي رمضان
١٢,٤٧ اعترافات عنايات
١,٠٥ ربيع العمر
١,١٥ طبق اليوم
١,٢٥ أماني وأغاني
١,٥٥ مباراة كرة القدم بين المقاولون والاسماعيلي
٣,٣٠ الجائزة الكبرى
٤,٠٠ مسلسل ابو حنيفة
٤,٥٠ حديث الشعراوي
٥,٢٧ ليلة القدر
٥,٤٢ بوجي وطمطم
٦,٠٠ جزيرة الارقام
٦,٤٣ بدون مونتاج
٧,٠٨ رسالة معرض الكتاب
٧,٣٠ فوازير الحلو ما يكملش
٨,٠٥ مسلسل السيرة الهلالية
٨,٢٩ حنفطر فين
٨,٤٥ ملتقى الفكر الاسلامي
٩,٢٠ مسلسل ضد التيار
١٠,١٣ حديث شيخ الأزهر
١١,٠٠ على بالي
١,١٥ أوتومبيل
١١,٣٠ مطبات على الهواء
١١,٥٠ مسلسل الامير المجهول
١٢,٤٢ اصل الحكاية
١٢,٥٧ الى من يهمه الأمر
١,٢٧ اعترافات عنايات
١,٤٥ ياتليفزيون يا
٢,٠٠ المسحراتي
١,٠٥ أبطال ومعارك
٢,٣٥ مجلة الاغاني
٤,٢٠ القضاء في الاسلام

### القناة الثانية

٨,٠٠ صباح الخير يامصر
١٠,١٥ مسلسل أجنبي
١٠,٤٥ اصيل في السيرك الكبير
١١,٢٥ شجرة الأسرار
١٢,٠٠ من هدى السنة النبوية
١٢,٠٩ أيامي الحلوة
١٢,٣٠ الرضا والنور
١,٠٥ من القاتل
١,١٥ احسبها تكسبها
٢,٠٠ فيلم: عريس من استنبول
٣,٢٢ أطباق رمضان
٣,٢٧ صحة وعافية
٣,٤٢ خدوا فالكوا من افلامكو
٤,٠٠ مسلسل أجنبي
٤,٤٣ مشاهد ومشاهد
٤,٤٨ مع الناس
٥,٠٥ مسلسل أبو الفوارس
٥,٢٣ سلاحف النينجا
٥,٥٧ بتقول ايه
٦,١٠ بيت المرح
٦,٣٠ السندباد البحري
٦,٤٨ حوار صريح جدا
٧,٢٧ الكاميرا الخفية
٧,٣٨ مسلسل فتاة المحيط
٨,١٥ ذكريات لاتنسى
٨,٣٨ مسلسل حياة الجوهري
٩,٢٣ صحة وعافية
٩,٤٢ في رحاب الايمان
٩,٥٠ رسالة معرض الكتاب
١٠,٢٨ حكاية بلا بداية ولانهاية
١١,١٠ الغالب مستمر
١١,٢٠ حاجة تجنن
١١,٥٠ مصر الصناعة
١٢,٠٠ فزورة النمرة كام
١٢,٢٠ زيارة
١٢,٣٠ أوراق على الهواء
١٢,٤٥ ليالي رمضان
١,٠٢ كلام من ذهب
١,٢٢ كان حلمك ايه
١,٥٤ مسلسل ابو حنيفة
٢,٥٤ فيلم (غريب في المدينة)

### القناة الثالثة

١٠,٠٠ الافتتاح ١٠,٢٥ أطفال وجوائز ١١,٢٠ القضاء في الاسلام ١,٠٥ مباراة الزمالك وبايرن ميونخ ٢,٤٣ أحكام الصيام ٢,٤٠ أطباق ٣,٠٥ كل يوم جائزة ٤,٢٥ المستفيد ٥,١٢ المسابقة الدينية ٦,١٧ حنفطر فين ٦,٠٧ طريق المستقبل ٧,٤٠ تعارفيات ٨,١٥ دعوة للحج ٨,٤٩ الاخمسة ٨,٥٥ شخصية في قضية ٩,١٥ استراحة ١٠,٢٠ مهنتك من كلامك ١٠,٤٠ نهايات درامية ١١,٠٥ إنت مين ١٢,٠٥ غنوة في فيلم ١,٠٥ قمم مصرية ١,٣٥٥ لقطات سينمائية ١,٥٥ جد وحفيد ٢,٤٥ مجلة المنوعات ٣,٢٠ عالم الكوميديا.

### القناة الرابعة

١٢,٠٠ الافتتاح ١٢,١٥ فنون اسلامية ١,١٥ في نور القرآن ١,٤٥ رباعيات ٢,٢٠ ابن التاريخ ٢,٢٠ فوانيس ٣,٢٥ لك والاسرتك ٤,٠٥ سؤال في كل مجال ٥,٢٠ برج مصر ٦,٠٠ كلس التفوق ٦,٢٥ مسلسل عمرو بن العاص ٧,٤٠ القناة الرياضية ٨,٤٥ ليالي رمضانية ٩,٢٠ المسحراتي ٩,٤٥ آخر السهرة ١٠,٢٥ فوازير تماثيل ١٠,٠٥ مسارح ١١,٢٠ تليفون الجوائز.

### القناة الخامسة

١٢,٠٠ الافتتاح ١٢,٢٠ ضحك بالدنيا ١٢,٤٥ مسلسل رحلة المليون ١,٣٠ حول العالم ٢,١٥ حكايات الغلان ٤,١٠ سر الكلمات ٦,٠٠ دنيا الشباب ٦,٢٥ شركاء ١٠,١٠ القاب للشاهير ١٠,٣٠ مساء الخير ١١,١٥ للموسيقى العربية ١١,٤٥ العائلة ١٢,١٥ التاريخ الناطق ١٢,٤٠ الذهب راح لمين ١,٠٥ فوانيس ١,٢٠ صندوق الكنوز ٢,١٥ الدعوة ٢,٠٠ ليالي رمضان ٣,٠٥ مسلسل المال والبنون.

### القناة السادسة

١٢,٠٠ القرآن الكريم ١٢,٤٥ النهارة شطارة ١,١٥ يالهنا والشفا ١,٤٥ مكتبتي ٢,٠٠ مسلسل مرفوع مؤقتا من الخدمة ٢,٣٠ جائزة للأسرة القادرة ٢,٤٥ بيت العيلة ٤,٠٠ معالم بلدنا ٤,١٥ بكره وبعده ٤,٤٥ من فنات قنيمه ٦,٠٥ رياض الصالحين ٦,٠٠ فوازير الاطفال ٦,١٥ مسلسل محمد رسول الانسانية ٧,١٥ عادات وعادات ٧,٣٠ شاور عقلك ٨,٠٠ فنون شعبية ٨,٣٠ تلعب سوا ٩,٠٠ شقاوة x شقاوة ٩,١٥ بدون رتوش ٩,٤٥ آيات محكمات ١٠,٠٠ بانوراما الدلتا ١٠,٣٠ انت وحظك ١١,٠٠ فوازير معالم بلدنا ١١,١٥ معاني الاسامي ١١,٣٠ فوانيس ١٢,٠٠ فيلم: أدهم الشرقاوي ١,٠٠ ليالي رمضان ٢,٠٠ يوميات ونيس.

## مواقيت الصلاة

| | |
|---|---|
| الفجر | ٥,١٦ |
| الشروق | ٦,٤٥ |
| الظهر | ١٢,٠٩ |
| العصر | ٣,١١ |
| المغرب | ٥,٣٣ |
| العشاء | ٦,٥٢ |

## إذاعة القرآن الكريم

□ من أسرار التنزيل ١٠,١٥ صباحا عن بعض أسرار التنزيل في الآيات ٢٦ ـ ٢٨ من سورة النساء.

### القناة السابعة

١١,٠٠ الافتتاح ١١,٢٠ ضحك ولعب وجد ١٢,٢٠ أطباق رمضان ١٢,٣٠ دنيا ودين ١,٢٠ مكسرات ١,٢٥ نحن معك ١,٥٠ فوانيس ٢,٠٥ المسلسل الديني ٢,٥٠ بالحق انزلناه ٣,١٥ الأول من ٤,٢٠ شخصيات ٤,٥٠ المسابقة الدينية ٥,٣٥ الفطار على مائدة فلان ٦,٠٥ فزورة والرد غطاها ٦,٢٠ منكم وليكم ٧,٣٠ سباق الشباب ٨,٠٠ اوليمبيات ق٧ ٨,١٥ جوز وفرد ٩,٠٥ قطايف الوظايف ١٠,٠٥ الفن والحياة ١٢,٣٥ مسلسل ليالي الحلمية ١,٢٠ حروف وأغاني.

### القناة الثامنة

١,٠٠ الافتتاح ١,٤٠ فوازير معلومة x دقيقة ٢,٠٥ آية وحكاية ٣,٢٠ حنفطر ليه ٢,٥٥ الدين المعاملة ٣,٠٥ المسلسل العربي ٤,١٥ دوري التفوق ٤,٤٠ ساعة الافطار ٥,٤٠ يفطر معاك ٥,٥٥ مشهد ومشاهد ٦,١٠ أضواء رياضية ٦,٢٠ فكر معانا واكسب وياناً ٦,٤٠ خلي بالك ٦,٥٥ من على الباب ٧,١٠ طرائف لغوية ٧,٢٥ على الطريقة الصعيدية ٨,٠٥ مكسرات ٨,٣٥ فوانيس ٨,٥٠ ع الأصل دور ٩,٠٥ فوازير لحنا فين ٩,٢٠ الغالب مستمر ٩,٣٥ ليالي رمضان ١٠,٠٠ ليالي الجنوب.

## صندوق الدنيا

# اتهام بالزندقة

أحاط سوء الحظ بأبي حيان التوحيدي من كل جانب، واستمر الرجل يشكو زمانه وحظه، ولعل الشكوى المستمرة كانت بعض الأسباب التي دفعت لاتهامه بالزندقة، لان الصوفي لا يشكو، انما هو يرضى بما قسمته له المقادير العليا من حظ في الحياة.

ولعل هذه النقطة كانت احد الاسباب التي دعت المؤرخين الى الاختلاف في حقيقة ايمانه.

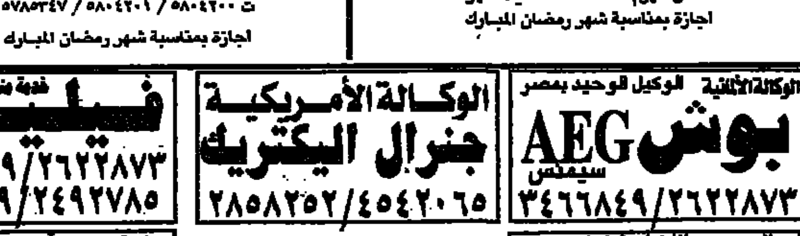
لقد قيل عنه انه احد زنا دقة الاسلام الكبار الثلاثة، وهم ابن الراوندي والتوحيدي والمعري، وانه اخبث الثلاثة واشدهم شرا، لانه مجمج ولم يصرح ـ على حد تعبيرهم ـ بمعنى انه اخفى زندقته ولم يعلنها ويصرح بها. ويرى الذهبي وابن الجوزي انه كان سيىء الاعتقاد، اما ابن فارس في كتاب «الخريدة والفريدة» فيقول عنه انه كان قليل الدين والورع، وانه تعرض لامور جسام من القدح في الشريعة والقول بالتعطيل. ثم جاء فريق آخر على راسه ياقوت وابن النجار والسبكي فبرأوه من تهمة الزندقة، على أساس ان ما في كتبه لا يدل على زندقة بالمعنى الدقيق، ولعل اتهام ابن الجوزي له بالزندقة كان جزءا من تكفيره للصوفية عامة، فهؤلاء لهم مداخل في الدين ونظرات فيه لا ترضي الفقهاء، والصراع بين الفقهاء والصوفية قديم منذ الأزل، وكثيرا ما يقول الصوفية كلمات يخرجهم بها الفقهاء من الدين والملة.. وقد رأينا ابن تيمية يفعل ذلك من بعد مع ابن عربي والحلاج والصدر الرومي وابن سبعين.

على أي حال، يمكن القول ان ما وصلنا من اعمال التوحيدي لا يدعو الى اتهامه بالمروق من الشريعة او الخروج على الملة او انكار معلوم من الدين بالضرورة، بل ان كتبه على عكس ذلك تدعو للايمان العميق.. والتسليم المطلق لله.. ويرجح د. عبد الرحمن بدوي ان يكون التوحيدي قد ألف كتاب الاشارات الالهية في فترة تلت ما يشبه التوبة، وانه يعبر عن مرحلة ايمان مستسلم حار النبرة، وربما تكون قد سبقته فترات صدر فيها منه ما يستوجب هذا الاتهام.. وهناك كتاب منسوب لأبي حيان التوحيدي ولكن أصله مفقود ولم يصلنا، وهو كتاب «الحج العقلي اذا ضاق الفضاء عن الحج الشرعي»، وعنوان الكتاب يثير التساؤل ويوحي بان التوحيدي كان له رأي في الحج يخالف الحج الشرعي، ولعل هذا الرأي كان احساسا فنيا عبر عنه التوحيدي فاوقعه هذا في المشاكل ودعا لاتهامه بالزندقة.

**أحمد بهجت**







لأول مرة في مصر

# قـرية لتأهيل المعاقين!

تحقيق: هالة أبو زيد

في مصر مليون ونصف المليون طفل معاق أما في العالم وحسب إحصائيات منظمة الصحة العالمية يتجاوز عددهم الـ ١٥٠ مليونا.. ولأن هؤلاء الأطفال يحتاجون إلى الرعاية والعناية الخاصة، فإن وثيقة عقد الطفل المصرى (٨٨ - ١٩٩٩) نصت على ضرورة الاهتمام بالطفل المصرى المعاق عند التخطيط الاقتصادى والاجتماعي مع توفير الرعاية الصحية له بحيث يشارك بصورة طبيعية في الحياة.

وكما يقول الدكتور محمد خليل عبد الخالق أستاذ ورئيس أقسام الأطفال بقصر العيني إنه في إطار تكثيف الاهتمام بالأطفال المعاقين في مصر فقد تم بالفعل تأسيس جمعية أهلية غير حكومية تحمل اسم «صوت المعاق» برئاسة الدكتور على عبد الفتاح وزير الصحة السابق ومن أهم الأعمال التي بدأت الجمعية في تنفيذها التجهيز حاليا لإقامة أول قرية شاملة لتأهيل الطفل المعاق تهدف إلى إعداد برامج تأهيلية للأطفال المعاقين لتدريبهم على أيدى متخصصين على مهارات التفاعل الاجتماعي والتواصل اللفظى والمهارات الحركية هذا علاوة على دور هذه البرامج في تعميم أنشطة تعليمية متنوعة ومتكاملة لتعديل سلوك الأطفال المعاقين وتنمية قدرتهم على التعبير عن الذات.

ويضيف: أن برامج تأهيل الطفل المعاق تهدف إلى تنمية حواسه وإدراكه بالبيئة المحيطة مع التركيز على توعية الوالدين بضرورة توحيد مجهوداتهما مع المدربين هذا، وسوف يتم الانتهاء من تنفيذ قرية تأهيل الأطفال المعاقين خلال عام بإسهام من جانب الحكومة بالأرض التي ستقام عليها القرية إلى جانب مساعدة من الوزارات المعنية وتبرعات فردية وجماعية، حيث إن تكلفة المشروع ستصل إلى ملايين الجنيهات ولا يهدف إلى أى ربح مادى بل أن دوره في تأهيل للمعاقين سيكون مقابل مبالغ رمزية جدا.

منى حلمى

**دورات لمدربى الطفل المعاق**

الدكتورة جيلان عبد الحميد عثمان رئيسة قسم الأطفال بجامعة عين شمس ومديرة مركز دراسات الطفولة تقول: هناك العديد من الدورات التدريبية التي يعقدها مركز دراسات الطفولة بجامعة عين شمس بصورة مستمرة تحت عنوان (أساليب تربية ورعاية الطفل المعاق) ويقوم فيها نخبة من المتخصصين في المجالات المتصلة بالنواحي الصحية والنفسية والاجتماعية والتربوية بتدريب كل من يتعامل مع الأطفال المعاقين سواء من الآباء والأمهات أو مشرفات الحضانة على كيفية التعامل السليم مع الطفل المعاق وأساليب رعايته وتنشئته داخل البيت وللمدرسة علاوة على تدريبهم على البرامج المعدة لتدريب الطفل المعاق من خلال الأنشطة وتنمية مهاراته وقدرات الإبداع لديه.

وتضيف أن هناك مركزا لرعاية الأطفال المعاقين بجامعة عين شمس يضم أساتذة من مختلف التخصصات أطفال وعلم نفس وسمعيات وبصريات وتخاطب وأساتذة متخصصين في البرامج التأهيلية للأطفال المعاقين ويستقبل هذا المركز جميع حالات الإعاقة حيث يعقد جلسات للطفل المعاق مع الأم مرتين في الأسبوع وتتم متابعة جميع حالات المرضى مع إمداد الحالات اللازمة بالأجهزة التعويضية بالمجان.

**اكتشاف الطفل المعاق مبكرا!**

وعن أهم المؤشرات التي يجب أن تلاحظها الأم للكشف عن إعاقة الطفل مبكرا تقول الدكتورة جيلان إنه من الممكن جدا أن تلاحظ الأم أية إعاقة في طفلها منذ لحظة ميلاده، وذلك عندما تجد الطفل تنتابه نوبات بكاء شديدة ومستمرة أو أن بكاءه ضعيف جدا عن المعدلات الطبيعية كذلك ملاحظة الأم لوضع جسم الطفل إذا كان مرتخيا تماما أو مشدودا باستمرار، فهي تعتبرها علامات غير طبيعية، بالإضافة إلى ملاحظة تطور النواحي الحركية عند الطفل وتناسبها مع عمره، فعلى سبيل المثال إذا لم يستطع الطفل أن يقيم رأسه حتى الشهر الرابع من عمره يعتبر ذلك علامة غير مطمئنة، كما على الأم أن تلاحظ مدى استجابة الطفل لمداعبتها ودرجة تركيزه.

وتؤكد الدكتورة جيلان عثمان أنه تجرى الآن عدة أبحاث بمركز دراسات الطفولة تشير نتائجها الأولية إلى أن هناك علاقة واضحة بين الإصابة بالإعاقة وبين الفشل الدراسى وزيادة معدل الجريمة بين الأطفال، هذا علاوة على زيادة نسبة الاكتئاب والانتحار عند الأطفال الذين يعانون من ضعفا عقليا بسيطا.

**للإعاقة أنواع!**

وتشير الدكتورة منى سند مدرسة الإعاقة العقلية بمركز معوقات الطفولة بجامعة الأزهر ومديرة مركز تنمية الطفل إلى أن الاهتمام بتطبيق برامج التدخل المبكر للأطفال ذوى الإعاقات المختلفة في مصر بدأ منذ الثمانينيات وأن تأهيل الطفل المعاق بتلك البرامج يبدأ منذ لحظة الميلاد خاصة إذا تم تشخيص حالة الإعاقة مبكرا أو كان هناك توقع لتعرض الطفل للإصابة بأى نوع من أنواع الإعاقات.

وعن أنواع الإعاقة توضح أن هناك إعاقة حركية وإعاقة ذهنية وسمعية وبصرية وإعاقة تشمل كل هذه الأنواع وتسمى متعدد الإعاقات وأن هناك درجات للإعاقة تقسم أنواعها حسب شدة كل حالة، فهى إما متوسطة أو شديدة أو أكثر من ذلك وتسمى عميقة.

هذا بالإضافة إلى مشكلات أخرى عديدة تسبب الإعاقة منها مسببات ما قبل الولادة وتتمثل في تعرض الأم في أثناء الحمل إلى غازات سمية أو أدوية تؤدى إلى حدوث تشوهات خلقية للجنين أو مسببات أثناء الولادة وفيها يتعرض الطفل للأوكسجين أثناء عملية الولادة أو تجرى الولادة عن طريق الجفت أو الشفاط نتيجة نزول الطفل في وضع غير طبيعي.

أما عن مسببات ما بعد الولادة، فهى تحدث نتيجة تعرض الطفل لولادة مبكرة مع نقص في نموه ووزنه ويعرف بالطفل المبتسر أو نتيجة تعرض الطفل بعد الولادة لارتفاع نسبة الصفراء في الدم واستمرارها مدة طويلة مما قد يسبب ما يسمى بالشلل الدماغى، والذى يؤدى إلى إعاقة ذهنية وحركية مع تأخر في النمو العام.

**١٢٪ من الإعاقات وراثية**

هذا كما أن للعوامل الوراثية دورا كبيرا في حدوث الإعاقة، حيث إن ١٢٪ من الإعاقات سببها وراثى ومن أشهر وأكثر الحالات الوراثية المسببة للإعاقة إصابة الأطفال بمرض البله المغولى ويطلق عليهم الأطفال المنغوليون وعلاجه يكون عن طريق التدخل منذ لحظة ميلاد الطفل في صورة تدريبات حركية وإدراكية تؤدى استمراريتها إلى تحسن ملحوظ في القدرات الذهنية والنواحى الإدراكية وتغيير واضح في درجة نمو المخ.

ومن الحالات الأخرى للإعاقة الوراثية أمراض التمثيل الغذائى وتحدث نتيجة نقص في بعض الانزيمات الضرورية للقيام بعمليات التمثيل الغذائى بصور طبيعية، مما يؤدى إلى نقص المواد اللازمة لنمو وتطوير خلايا المخ مما يسبب الإعاقة.

وعن الخطة العلاجية المتبعة لعلاج الأطفال المعاقين تقول الدكتورة منى سند: إنه يتم البدء أولا بفحص الطفل لتحديد سبب الإعاقة وعمل الفحوصات اللازمة لكل حالة ثم تقويم الإعاقة المصاحبة للطفل من ناحية النوع والشدة ثم بعد ذلك تستخدم الطرق المناسبة للتقليل من المضاعفات المصاحبة للإعاقة مثل استخدام سماعة الأذن في حالات ضعف السمع أو استخدام النظارة الطبية في حالات ضعف البصر أو استخدام جهاز حركي في حالة الإعاقة الحركية ثم يلى ذلك البدء في خطوات البرنامج المبكر لتنمية قدرات الطفل المعاق في مجالات النمو المختلفة وتشمل الحركة والإدراك واللغة والكلام والنمو الاجتماعى والاعتماد على النفس.

كما توضح أن هناك برامج خاصة ببعض الأمراض مثل برامج الأطفال المنغوليين وغيرها لحالات الشلل الدماغى وأخرى لحالات التشتت ونقص الانتباه والإفراط الحركى، وجدير بالذكر أن كل طفل معاق يعتبر حالة خاصة ومنفردة يقوم الأخصائيون بعمل البرنامج الخاص به وحده داخل الإطار العام للبرنامج المتبع مع مثل حالته.

هذا وتؤكد الدكتورة منى سند أن وصول الطفل إلى أكبر قدر من النمو الطبيعي يعتمد على البدء في تأهيله مبكرا مع الاستمرارية والمواظبة على اتباع البرامج التأهيلية المحددة له، حيث يمكن للطفل أن يبدأ التأهيل منذ لحظة الميلاد ويكون في صورة جلسات للطفل والأم حتى يصل إلى عمر سنة ونصف أو سنتين ثم يكون البرنامج بعد ذلك من خلال تردد الطفل على الأخصائيين لعمل الجلسات التي توضع له حسب البرنامج المقترح بعدها يلحق الطفل عند عمر ثلاث سنوات بمراكز الرعاية المتخصصة، حيث يقضى بها الطفل الفترة الصباحية وتشمل تدريبه على أنشطة الحياة المختلفة وممارسة تدريبات ما قبل القراءة والكتابة لإعداده للدراسة والحياة العامة حسب قدراته التي وصل إليها.

معرض الكتاب هذا العام

# البحث عن الجمهور مازال مستمرا!!

تحقيق: أيمن المهدى
تصوير: خالد الفقى

ما أن بدأ معرض الكتاب دورته التاسعة والعشرين منذ أكثر من أسبوعين حتى بدأت معه شكاوى كل عام من أول سوء التنظيم، وحتى فوضى الندوات، وكان هناك عقدا سنويا بمقتضاه يستمر المسئولون عن المعرض في ممارسة السلبيات، بينما يموت الجمهور غيظا وكمدا من الشكوى التي لا تجد حلا «واضربوا رؤوسكم في الحيطة».

لذلك لم تكن مفاجأة أن يصاب معرض هذا العام بالمرض والترهل وعلى حد قول أحد الناشرين عام واحد أو اثنين على الأكثر وإذا ما استمر معرض القاهرة على حاله، فإن النجاح والصيت سينهبان حتما إلى معرض بيروت بلا عودة.

هو معرض المتناقضات أيضا لأن بدايته تزامنت مع امتحانات نصف العام، فعزف الطلاب - جمهور المعرض الحقيقى - عن زيارته، ثم اختاروا وقته في رمضان فعزفت جماهير الأقاليم عن الحضور، وخاصة أن هؤلاء - والكلام للدكتورة نادية يوسف كمال الأستاذة المساعدة بقسم أصول التربية بكلية البنات بعين شمس لن يستطيعوا الحضور من بلادهم وهم صائمون ثم يعودون في نفس اليوم، أيضا زحام المواصلات المشهور في رمضان لا يعطى فرصة كافية للبقاء في المعرض قبل الأفطار، وحتى عندما قرروا مد فترة المعرض من الصباح إلى المساء دون انقطاع لم نعرف إلا ونحن داخل السرايا، فلم تكن الرعاية جيدة ولا منظمة ويبدو أن هذه القرارات ارتجالية ولم تأت إلا مصادفة (؟!).

**لعنة الروتين**

سمير سعد وكيل الوزارة، ورئيس قطاع التسويق والمعارض بهيئة الكتاب ينفى هذه المصادفة ويؤكد أن تعليمات الغاء التذاكر والمد من الصباح إلى المساء جاءت قبل بداية المعرض لكن التنفيذ هو الذى تأخر.

لماذا؟

فقال: بسبب الروتين (؟!).

فقلت: وهل الروتين أيضا جعلكم تختارون موعد المعرض في هذا الوقت؟

فقال: إذا كنت تقصد الامتحانات فقد انتهت خلال أيام المعرض الأولى.. أما رمضان فهو شهر يحب الثقافة والمعرفة.

- إذن لماذا غاب الجمهور؟

- لم يغب.

- ولكنكم الغيتم تذاكر الدخول لأول مرة منذ ٢٩ عاما لإغراء الجماهير الغائبة؟

- فعلنا ذلك بمناسبة شهر رمضان الكريم.

- يا أستاذ سمير لماذا لم تبدأوا المعرض مع الأجازات أو بعد رمضان؟

- لا نستطيع لاعتبارات تأجير الأرض من هيئة المعارض المرتبطة بحجز الموقع لمعرض زراعى محدد له سلفا أول فبراير (!!).

☐ ملحوظة: هذا الحوار دار بينى وسمير سعد وكيل الوزارة قبل قرار رئيس هيئة الكتاب بمد فترة للمعرض إلى ٥ فبراير أى تجاوز توقيت المعرض الزراعى المزمع إقامته من أول فبراير، كما قال وكيل للوزارة ولا تعليق.

**وغاب الزبون**

ولم يكن ضعف إقبال الجماهير وحده اللافت للنظر في معرض هذا العام، بل ضعف إقبال الناشرين أيضا، وكما يقول أحدهم ويدعى محمد عبد الرازق مدير مبيعات بشركة ليدرز: إن شركته اكتفت بحجز جناح واحد فقط بسبب توقيت المعرض الغريب عكس السنوات السابقة، وجاءت التوقعات في محلها لأننا - والكلام له - شركة موسوعات علمية وأجهزة ترجمة فورية ولا تعتمد على الزبون الفرد، بل على العملاء أصحاب الشركات والمدارس والمكتبات الكبيرة، وللأسف بين كل ١٠٠ زبون يدخل عندى عميل واحد من هؤلاء، وقد يشترى أو لا يشترى.

وأسأله: ولماذا تستمر إذا كنت تخسر؟

فقال: لإننى دفعت ١٠ آلاف جنيه ثمنا لهذا المكان (٣ في ٤ أمتار) وارجو مع نهاية أيام المعرض أن يتحقق ولو ثمن التكلفة

ناشر آخر رفض ذكر اسمه قال لى: إنه قام بحجز جناحه قبل بداية المعرض بيوم واحد، وهو ما يحدث لأول مرة، وكان من المستحيلات في الأعوام الماضية لأن المعرض دائما ما كان كامل العدد.. صحيح تزداد أسعار تأجير الأجنحة عاما بعد عام، كما تلعب الوساطة دورا في حجز الأماكن المميزة إلا أننى لم أر في حياتى معرض القاهرة بهذا السوء وهذه الفوضى

☐ ملحوظة مهمة: حجز الأجنحة من الباطن ظاهرة منتشرة في سرايا بعض دور النشر الكبرى، حيث تقوم هذه الدور بتأجير بعض الأماكن داخل سراياها للعارضين الصغار بمبالغ كبيرة نظرا لتميز مواقعها وشهرتها التي تجلب لها ولهؤلاء العارضين الزبائن والمشترين.

المثير أن أحمد صلاح مدير للعارض الدولية بهيئة الكتاب يقسم بأن أسعار تأجير الأجنحة لم تزد منذ ٣ سنوات، أما عن عزوف الناشرين عن الاشتراك فينفيه تماما ويقول. بل يوجد ضغط من المشتركين بدليل أن هناك سرايا جديدة تم افتتاحها لأول مرة مثل رقمى ٢ و ٧.

ولماذا ظلت بعض الأجنحة خالية وقام بعض الناشرين بحجزها ولم يبق إلا يوم واحد على افتتاح المعرض؟

فقال: هذه حالات فردية.. بدليل أن الكتالوج الشامل للمعرض مادته كانت جاهزة وتم طبعه قبل المعرض بثلاثة شهور.

☐ ملحوظة: الأستاذ سمير سعد وكيل الوزارة أكد أن هذا الكتالوج تأخر صدوره هذا العام إلى بداية المعرض، وليس قبل ٣ شهور لما سألته.. لماذا؟

قال: لسببين الأول: تأجيل موعد المعرض أكثر من مرة والثانى: لزيادة عدد صالات العرض بقصد صالتى ٢ و ٧ وخاصة أن الصالة ٧ احتاجت إلى تعديلات ضرورية لتحويلها من محكمة لأمن الدولة وزنازين إلى موقع لعرض الكتب، وخاصة أن تسلم هذا الموقع تم قبل ١٠ أيام فقط من بداية المعرض.

**أن وجدت**

حسن خفاجى صاحب إحدى دور عرض الكتب يشكو من مضايقات المسئولين عن المعرض، فكل عام يزيدون من أسعار تأجير الأجنحة، وهذا العام الغوا ميزة خصم الـ ٢٥٪ التي كان يأخذها أعضاء اتحاد الناشرين، فضلا عن بدائية الإضاءة ورداءة حاملات الكتب إن وجدت.

اشتعال أسعار الكتب مشكلة كل عام في المعرض، وهى أحد أسباب قلة المبيعات - أحمد عبد الجواد، موظف، قال معلقا على ضعف البيع: شيء طبيعى خاصة أننا في رمضان والمصاريف كثيرة، كما أننا سندخل على العيد فهل اشترى الكتب أم اشترى حاجات عيالى؟

ورغم أن الكتب الأجنبية وصلت أسعارها إلى أرقام فلكية (مجموعة الدن الهندسية، مثلا يصل سعرها إلى ١٥٠٠ جنيه و «كوروشن كتاب واحد» بـ ٨٠٠ جنيه و «كورشن داتا» بأكثر من ١٠٠٠ جنيه للكتاب الواحد إلا أنها الأكثر مبيعا - كما يقول حازم خليل المشرف على إحدى صالات العرض بجناح الأهرام

والأكثر إقبالا من الجمهور أيضا - والكلام للدكتورة نادية يوسف كمال الأستاذة المساعدة بكلية البنات بجامعة عين شمس - لندرتها وأهميتها في كثير من المجالات العلمية، ولأنها تستغلها في عمليات التدريس بالجامعة، فهى تطالب بدعم الدولة لهذه الكتب.

وهو نفس رأى يوسف هشام - أولى اعدادى - الذى يعتبر شكسبير مثله الأعلى، ويطالب بزيادة الترجمة لقصصه واهتمام هيئة الكتاب ودور النشر الكبرى بالأعمال الإبداعية العالمية وترجمتها لتعويد الأطفال والشباب على تذوق الآداب الراقية ذات القيمة

نعيمة مسعود بحرينية تأتى سنويا من بلادها خصيصا للشراء من معرض القاهرة للكتاب تقول: اشترى لمكتبة مركز معلومات المرأة والطفولة بالبحرين كل الإصدارات الجديدة التي تصدر عن المرأة والطفل.

وسألتها: وهل يعجبك معرض القاهرة؟

فقالت: نعم.. ولكن أشعر بأن الجمهور أقل اهتماما به هذا العام.

فقالت: وهل زرت معارض أخرى؟

قالت: نعم.. معرض الشارقة بالإمارات وهو معرض جيد.

**.. حدث ولا حرج**

ندوات المعرض ولقاءاته الثقافية فشلت هى الأخرى فشلا ذريعا في جذب الجمهور، ولم تنجح من هذا المصير سوى ندوات تعد على أصابع اليد الواحدة مثل ندوة الدكتور أسامة الباز التي امتلأت فيها القاعة عن آخرها هذا بالنسبة للندوات الرئيسية بسرايا الاستثمار أما ندوات الاحتفاليات وعكاظ الشعراء وابداعات شابة والمقهى الثقافى فعن فشلها حدث ولا حرج ويكفى القاء نظرة واحدة عليها لتجدها دائما بلا جمهور وخاوية على عروشها، فلا أحد من المحاضرين حضر ولا أحد من الجمهور سأل.

وعلى حد قول على هند شاعر من زفتى فإن سوء التنظيم هو السبب وغياب الضيوف وعدم اكتراثهم بالحضور جعل صورة الأمسيات الشعرية بهذا السوء.. ويضرب مثلا بيوم كان الشاعر سيد حجاب هو ضيف عكاظ الشعراء، ثم فوجئ الحاضرون بشطب اسمه من لوحة الإعلان بالقاعة ليضعوا بدلا منه الشاعر أحمد فؤاد نجم ليلقى الأخير نفس المصير ويشطبون اسمه وحتى الآن لم يضعوا الاسم الثالث.

شاعر شاب آخر رفض ذكر اسمه أكد أن اختيار المحاضرين من الشعراء والمفكرين والكتاب لا يتم طبقا لقواعد واضحة أو لمعيار الكفاءة. فأحيانا تجد شعراء محترفين مطلوبين لإلقاء أشعارهم في ندوة مخصصة للشعراء الهواة والعكس صحيح، الأمر الذى يدفع هذا الشاعر إلى عدم الحضور، وفي الوقت نفسه تضيع فرصة لا تتكرر على الشاعر الهاوى

أحد رواد المعرض الدائمين ويدعى خالد نصر (مهندس) يضيف أسبابا أخرى للفتور العام بين الرواد ومعرض هذا العام فيقول. برد الشتاء أيضا له دخل في منع كثيرين من الحضور «وكأنها ناقصة» أيضا لم يعد الكتاب هو ملك المعرض، بل زاحمه الرقص وعروض السيرك والسينما والمسرح وزادت أعداد الندوات والأمسيات واللقاءات الثقافية والفكرية بدون عائد على الحضور لأنها لم تتنوع وكأن الأهم عند المسئولين العدد وليس الكيف.

ويطالب بتخفيض عدد العروض الفنية، على أن تصبح في أول وآخر أيام المعرض أن تترك باقى الأيام للكتاب فقط ومناقشة قضاياه وأسعاره ومشروعاته مثل كتاب الأسرة وكتب القراءة للجميع مع انتقاء الأسماء المشاركة في الندوات دون مجاملات وتكثيفها لتصبح ذات فائدة خاصة أن كثيرا منها لا يلقى إقبالا ولا اهتماما إلا إذا كان الضيف على مستوى معين.

.. تسألنى لماذا لم تذهب إلى معرض الكتاب.. وأنا أسألك ولماذا أنت ذهبت؟

هكذا أجاب عن سؤالى بسؤال أديب طلب عدم كشف اسمه.

فقلت: أما أنا فلكى أكتب هذا التحقيق.. وأنت؟

قال: لم أذهب لأننى «زهقت» من الملل والرتابة وعدم النظام.. نفس الوجوه.. نفس المشكلات.. يا «أخى شوفوا حد تانى ينظمه».











قبل انعقاد القمة الروسية-الفرنسية اليوم:

# خلافات حادة فى «دافوس» بين الروس والأوروبيين حول توسيع عضوية الأطلنطى

## فشل محادثات بروكسل حول تحديث معاهدة خفض القوات التقليدية فى أوروبا

دافوس (سويسرا) - موسكو - من عبدالملك خليل ووكالات الأنباء:

سيطرت قضية توسيع حلف الأطلنطى بضم دول أوروبا الشرقية إلى عضويته على المناقشات بين الروس والأوروبيين على هامش أعمال المنتدى الاقتصادى العالمى المنعقد فى دافوس بسويسرا حاليا.

وقد توقع المراقبون أن تكون هذه القضية على رأس الموضوعات التى سيناقشها الرئيس الروسى بوريس يلتسين والرئيس الفرنسى جاك شيراك خلال القمة الروسية الفرنسية فى موسكو اليوم.

فقد أكد القادة الروس - بمختلف قياداتهم السياسية رفضهم - لخطط حلف الأطلنطى للتوسع شرقا. حيث أكد فيكتور تشيرنوميردين رئيس الوزراء الروسى خلال اجتماعه مع جافييه سولانا السكرتير العام لحلف الأطلنطى أن توسيع الحلف يقيم خطا جديدا لتقسيم أوروبا، وعكس الكسندر شوخين النائب الأول لرئيس البرلمان الروسى وأكثر العناصر الليبرالية وثيقة الصلة بيلتسين مخاوف الجناح الليبرالى من أن تتسبب إثارة هذه القضية أمام الرأى العام الحالى فى إعاقة مسيرة الإصلاح الداخلية عن طريق تعزيز مواقف المعارضة الشيوعية والقومية ضد الأفكار الغربية. وحذر شوخين فى كلمته أمام مؤتمر «دافوس» من أن نقل حدود حلف الأطلنطى إلى الحدود الروسية دون أخذ مواقف الروس فى الاعتبار سيثير الرأى العام الداخلى ضد الإصلاح والإصلاحيين. كما أوضح الكسندر افدابيف نائب وزير الخارجية الروسى أن رفض حلف الأطلنطى قبول روسيا عضوا كاملا فى الحلف يعكس تمسك الفكر العسكرى للأطلنطى بمعتقدات الحرب الباردة فى السبعينيات وعدم تغيره. وقال إنه على الرغم من أن الحلف يدعو إلى قيام علاقات أكثر وثوقا مع روسيا على المستويين العسكرى والدبلوماسى إلا أن الوضع يختلف كثيرا عند الحديث عن الجوانب العسكرية. وقال إن لديه انطباعا بأن الغرب يقفز ٣٠ عاما إلى الوراء فى هذا الصدد.

ورغم الحجج الروسية المتتالية، أعلن سولانا أن الحلف سيمضى فى خططه لضم دول مثل بولندا والمجر والتشيك إلى عضوية الحلف، التى ستعلن فى مدريد فى شهر يوليو القادم، وركز - مع ذلك - على حرص الحلف عن العلاقات مع موسكو، وأهمية روسيا فى استكمال البناء الأمنى الأوروبى.

من ناحية أخرى أعلن المسئولون فى موسكو أن توسيع عضوية الحلف والتعاون الاقتصادى الثنائى سيتصدران قمة يلتسين وشيراك اليوم. كما أن فرنسا ستطالب باستعادة الوثائق الفرنسية الكثيرة التى استولى عليها السوفيت قبل انتهاء الحرب العالمية الثانية.

وتأتى هذه القمة بعد أن احتفل يلتسين «المريض» أمس بعيد ميلاده السادس والستين مع أفراد أسرته، ومما يؤكد أن يلتسين مازال مريضا هو حرصه على عقد القمة بعيدا عن قصر الكرملين، وإصرار الخبراء الروس على ألا يصطحب الرئيس الفرنسى معه إعلاميين، بل إن خبيرا بالسفارة الفرنسية بموسكو ذكر أن الروس لايريدون حتى اشتراك السفير الفرنسى فى محادثات يلتسين وشيراك.

وفى بروكسل، ذكر مصدر دبلوماسى أن الأمريكيين والأوروبيين والكنديين أخفقوا فى اجتماعهم أمس فى الاتفاق على تحديث معاهدة خفض القوات والأسلحة التقليدية فى أوروبا التى سيتم التفاوض بشأنها مع روسيا فى خلال العام الحالى. وقال المصدر إن الولايات المتحدة فشلت فى إقناع حلفائها الأوروبيين باعتماد مبدأ «المرونة» فيما يتعلق بتحريك القوات فى التشيك وبولندا والمجر. وأوضح مصدر أوروبى أن اعتماد مبدأ التقيد بنصوص المعاهدة فى بعض أجزاء أوروبا واتباع المرونة فى الأجزاء الأخرى يعنى تمييزا غير مقبول يؤدى إلى عزل المجموعة الأخيرة. كما اختلف الجانبان الأمريكى والأوروبى حول مفهوم «الاستقرار» المقصود به درجة تقييد حركة هذه القوات. وقالت المصادر الدبلوماسية إن هناك اتفاقا من حيث الجوهر لكن الخلاف مستمر حول طرق التطبيق، وقد تقرر عقد اجتماع آخر فى الأسبوع القادم فى بروكسل.

# سويسرا تتعاون مع اليهود لإنهاء مشكلة ودائعهم

دافوس - وكالات الأنباء: أعربت سويسرا عن أسفها العميق لما حدث لليهود على يد النازى فيما يعرف تاريخيا باسم المحارق «الهولوكست»، ووصف الرئيس السويسرى أرنولد كولر هذه المحارق بأنها كانت خطأ فادحا يعجز الكلام عن وصفه. وصرح الرئيس السويسرى - عقب لقائه برئيس وزراء إسرائيل بنيامين نيتانياهو مساء أمس الأول فى دافوس على هامش المنتدى الاقتصادى العالمى - بأن سويسرا جادة فى السعى لكشف الحقيقة الكاملة حول هذه الفترة المضطربة من التاريخ. وأكد كولر أنه لم يتم حتى الآن اتخاذ قرار بإنشاء صندوق سويسرى لمساعدة ضحايا النازى من اليهود، مشيرا إلى تعاون بلاده مع إسرائيل فى قضية الودائع اليهودية بالبنوك السويسرية.

وأضاف كولر أنه يجب أن تتابع عمل اللجان بهدف الكشف عن الحقيقة وتحقيق العدل فى جو من التعاون وليس المواجهة. وأكد استعداد حكومته لاتخاذ القرارات اللازمة بعد أن تقدم لجنة الخبراء تقريرا بنتائج عملها.

ومن ناحية أخرى، تنظر محكمة بروكلين بالولايات المتحدة الأمريكية دعوى قضائية أقامتها مجموعة يهودية تمثل ضحايا النازى ضد ثلاثة بنوك سويسرية كبرى، وذلك لإخفائها أموال اليهود التى هربها نظام النازى إلى البنوك السويسرية.

وذكر محامى المجموعة أن البنوك لاتخفى أموالا فقط لأن النظام النازى نجح فى تهريب المجوهرات والذهب والتحف الفنية وبعض الآثار الدينية.

ولم تحدد المجموعة التعويض المطلوب، ولكنها تطالب البنوك السويسرية بالكشف عن الوثائق الخاصة بالودائع النازية والإفراج عن أصول الأموال وأرباحها المستحقة.




صبى صغير من متمردى «اتحاد كارين القومى» فى بورما يدخن سيجارة خلال الاحتفال الـ٤٨ «بيوم الثورة» فى مقر الاتحاد جنوب البلاد، فى الوقت الذى أعلنت فيه الحركة التى تعد الجماعة العرقية الوحيدة لم تنضم بعد إلى النظام العسكرى فى البلاد، رفضها لمبادرة السلام الأخيرة التى طرحتها السلطات أمس. فى الوقت نفسه أعلنت السلطات عن اعتقالها لعشرين من أعضاء حركة الطلبة المعارضة والمنفية لتايلاند بتهمة تدبير مؤامرات الشهر الماضى لإثارة الاضطرابات فى البلاد، مشيرة إلى أن الطرق المؤدية لمنزل زعيمة المعارضة اونج سان سوكى مازالت مغلقة لحين التأكد من عدم وجود خطر يتهدد حياتها
صورة للأهرام من أ ب

# انضمام المحامين إلى الطلبة فى مظاهرات بلجراد

## المعارضة مستعدة للحوار شريطة الاعتراف بفوزها

بلجراد - واشنطن - وكالات الانباء - إنضم المحامون فى العاصمة الصربية بلجراد الى الطلبة فى مظاهراتهم اليومية الرامية لاجبار الرئيس الصربى سلوبودان ميلوسيفيتش على قبول فوز المعارضة بالانتخابات المحلية يوم السابع عشر من نوفمبر الماضى. وقد بلغ عدد المتظاهرين فى مسيرة جرت وسط بلجراد مساء أمس الأول ٣٠ ألف شخص.

وفى الوقت نفسه، أبدى دوك دراسكوفيتشى زعيم تحالف المعارضة إستعداده للمشاركة فى حوار مع حكومة الحزب الاشتراكى الحاكم مقابل الاعتراف بنتائج الانتخابات. وقال فى خطاب أمام المتظاهرين، فيما وصف بأنه بادرة تصالحية، أنه يمكن بعد ذلك تحويل العداء الى صداقة.

ومن جانبها، حذرت الولايات المتحدة مواطنيها فى صربيا من الاقتراب من المظاهرات تجنبا لاحتمالات الصدام بين الشرطة والمتظاهرين، وكانت واشنطن قد نددت مرارا باستخدام الشرطة الصربية وسائل العنف لمنع المظاهرات.

وفى الوقت نفسه، قررت مؤسسة ناشيونال ويستنستر المصرفية البريطانية عدم تقديم استشارات للحكومة الفيدرالية اليوجوسلافية فى المفاوضات مع الدول والجهات الدائنة. وقال متحدثة باسم المؤسسة أن القرار جاء بعد ظهور دلائل تؤكد أن بلجراد لم تف بالتزاماتها بشأن التحرر الاقتصادى والتحول الى الديمقراطية.

# أسلوب جديد لتدمير الخلايا السرطانية فى البروستاتا

لوس انجلوس - وكالات الأنباء: اعلن العلماء الأمريكيون عن اكتشاف طريقة جديدة ودقيقة جدا لمكافحة سرطان البروستاتا، وأكثر فعالية وأمنا من العلاج الكيميائى.

وقال العلماء إن طريقة العلاج الجديدة تعتمد على حقن جينات فى البروستاتا المصابة بالسرطان، وتقوم هذه الجينات بقتل الخلايا السرطانية وحدها دون الخلايا السليمة.

الكونجرس الأمريكى:

# واشنطن تلتزم بحقوق الإنسان فقط عندما لاتتعارض مع مصالحها!

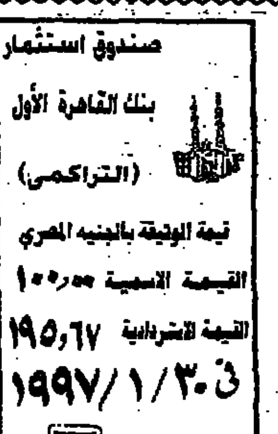
واشنطن - بكين - وكالات الانباء: بينما تتوالى ردود الأفعال الغاضبة من بلدان شتى بسبب تقرير حقوق الإنسان الذى أصدرته الخارجية الأمريكية لما تضمنه من تحيز واضح ضدها.. هاجم أعضاء لجنة العلاقات الدولية بمجلس النواب من الحزبين الديمقراطى والجمهورى، إدارة الرئيس كلينتون التى يرون أنها تهتم بمصالح الولايات المتحدة أكثر من القمع الذى تتعرض له شعوب البلدان الأخرى. وقال رئيس اللجنة كريس سميث إن الرسالة التى تبعث بها الولايات المتحدة إلى العالم من خلال هذا التقرير، هى أن واشنطن تلتزم بحقوق الإنسان الأساسية فقط عندما لايعرض هذا الالتزام مصالحها للخطر أو يتعارض معها. كما تساءل لى هاميلتون، النائب الديمقراطى مستنكرا عما أنجزته هذه التقارير التى تصدرها الخارجية سنويا على مدى العقدين الماضيين، وعما إذا كانت قد حققت أية نتيجة من حيث إنقاذ الأرواح! أما النائب الديمقراطى دينيس كوسينيتش، فقد أعرب عن تبرمه من أن الولايات المتحدة تبدو وكأنها استقرت على سياسة مزدوجة تفصل بين حقوق الإنسان وغيرها من القضايا، خاصة فيما يتعلق بالحلفاء والبلدان قوية الشكيمة مثل الصين. وأضاف: «إننا هنا نسكب الدموع على ضحايا حقوق الإنسان، إلا أنها تبدو كدموع التماسيح».

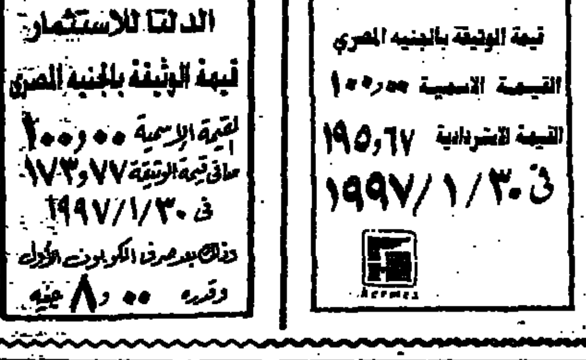
# انتخابات باكستان غدا وسط فتور من الناخبين

## توقعات باستمرار الفساد والأزمات الاقتصادية بلاحل

إسلام اباد - وكالات الانباء: يتوجه إلى صناديق الاقتراع غدا الناخبون الباكستانيون للمرة الرابعة خلال ثمانى سنوات لانتخاب برلمان جديد بدلا من الذى قرر الرئيس فاروق ليجارى حله فى نوفمبر الماضى.

وذكرت وكالات الانباء أن الناخبين سيدلون بأصواتهم، وهم فاقدو إيمانهم بالسياسة حيث لم تتغير الأمور كثيرا منذ إقالة حكومة بينظير بوتو منذ ثلاثة شهور بعد اتهامها بالفساد والعجز. وتوقع استطلاع للرأى الا يزيد عدد الذين سيتوجهون إلى صناديق الاقتراع على ٢٠٪ حيث أن معظم أفراد الشعب لايتوقعون حدوث تغيير كبير نتيجة للانتخابات، أو أن تتم عملية التصويت بحرية ونزاهة. وذكرت وكالة «رويتر» أن الناخبين غير مقتنعين بأن السياسيين سيعالجون قضية تفشى الفساد أو الأزمات الاقتصادية لباكستان. وسيتعين عليهم الاختيار بين نواز شريف زعيم حزب الرابطة الإسلامية، وبينظير بوتو زعيمة حزب الشعب. وقد أوضحت استطلاعات الرأى تقدم نواز على بينظير فى الشعبية، وكانت بينظير قد أعلنت أنها لن تقبل نتيجة الانتخابات إذا لم تسفر عن فوز حزبها بـ ٩٠ مقعدا على الأقل من مقاعد البرلمان البالغ عددها ٢١٧ مقعدا. وذكرت وكالة «اسوشيتدبرس» انها تأمل أن تعود إلى الحكم ولكن فرصها ليست جيدة.




# كلينتون يركز فى خطابه عن «حالة الاتحاد» على الميزانية والتعليم والرعاية الاجتماعية

## وزير الدفاع يحذر الأمريكيين من أخطار الإرهاب وانتشار أسلحة الدمار الشامل

واشنطن - عاطف الغمرى ووكالات الأنباء: أعلن البيت الأبيض أن الرئيس الأمريكى بيل كلينتون سيركز فى خطاب «حالة الاتحاد» الذى سيلقيه بعد غد على ضرورة تحقيق إنجاز ملموس فى ثلاث قضايا رئيسية لم يستكمل علاجها فى فترة رئاسته الأولى، وهى التخلص من عجز الميزانية، وضع قانون جديد لبرنامج الرعاية الاجتماعية وإصلاح عمليات تمويل الحملات الانتخابية.

وقال مايك ماكورى إن كلينتون سيدعو فى خطابه «حالة الاتحاد» إلى ضرورة الإنفاق على تطوير التعليم وتوفير الرعاية الصحية للأطفال وأهمية التعاون بين الحزبين الديمقراطى والجمهورى للتغلب على التفرقة العنصرية والعرقية وبناء الجسر إلى القرن الحادى والعشرين.

ومما يذكر أن كلينتون سيلقى خطابه الرابع عن حالة الاتحاد أمام جلسة مشتركة للكونجرس حيث انه لم يلق خطابا عن حالة الاتحاد فى السنة الأولى من فترة رئاسته الأولى.

من ناحية أخرى، حذر وليام كوهين وزير الدفاع الأمريكى - فى أول مؤتمر صحفى يعقده فى وزارة الدفاع منذ مباشرته منصبه - من أنه سيولى أولوية كبيرة لإقناع الأمريكيين بخطورة التهديدات التى تواجه الأمن العالمى فى فترة مابعد الحرب الباردة التى مازالت تتميز بفقدان التوازن والنظام العام وقال إن فى مقدمة هذه الأخطار تصاعد النشاط الإرهابى وانتشار تكنولوجيا صناعة الصواريخ وأسلحة الدمار الشامل والأسلحة الكيميائية والبيولوجية. وقال إن هذا التهديد يشمل العسكريين والمدنيين الأمريكيين فى المؤسسات العسكرية وكذلك الأمريكيين المسافرين إلى الخارج.

ومن المقرر أن يقدم كوهين إلى الكونجرس فى الأسبوع القادم مشروع الميزانية العسكرية لعام ١٩٩٨ التى تبلغ قيمتها ٢٦٠ مليار دولار. وقال إن القوات الأمريكية ستنسحب من البوسنة فى نهاية فترة الـ ١٨ شهرا المحددة لمهمتهم حتى إذا قررت أوروبا الحاجة لبقاء قوات حفظ السلام هناك.

فى الوقت ذاته حذر فيدريكو بينا وزير الطاقة من تزايد اعتماد الولايات المتحدة على الواردات البترولية التى تجاوزت نسبتها ٥٠٪ العام الحالى، ومن المتوقع أن ترتفع إلى ٧١٪ عام ٢٠١٥.

وقال - فى بيانه أمام لجنة الطاقة والموارد الطبيعية بمجلس الشيوخ امس الأول - إن وزارة الطاقة ليست لديها فى الوقت الحاضر خططا حقيقية لوقف انزلاق الولايات المتحدة إلى هذا الاعتماد على الخارج.

وذكر المسئولون الأمريكيون أن مادلين أولبرايت وزيرة الخارجية ستزور عواصم تسع دول أوروبية وآسيوية فى أول رحلة خارجية ستقوم بها فى الفترة مابين ١٥ إلى ٢٥ فبراير الحالى، وأنه سيتم إعلان تفاصيل جولتها الأسبوع القادم.

وفى إطار خطط كلينتون القادمة، أعلن البيت الأبيض أن الرئيس كلينتون سيزور البرتغال وأسبانيا فى شهر أبريل القادم ويتوجه إلى لاهاى فى شهر مايو للاجتماع بقادة الاتحاد الأوروبى.

### الفرنسية تتراجع

باريس- أعربت لجنة حكومية فرنسية عن قلقها البالغ ازاء تراجع أهمية وانتشار اللغة الفرنسية مقابل اللغات الألمانية والأسبانية والصينية. وقالت اللجنة المسماه «المجلس الأعلى للفرانكفونية» أن التهديد الاكبر الذى يثير القلق تجاه الفرانكفونيه يوجد فى أفريقيا كما يتراجع استخدام هذه اللغة فى سويسرا وفى بلغاريا

### معرض السردين

نيس- افتتح أحد علماء البحار الفرنسيين أول معرض فى جنوب فرنسا لعرض سمك السردين أطلق عليه اسم «المتحف الخيالى لسمك السردين» وقال العالم (٤٠ عاما) الذى يلقب بـ «أول عالم للسردين» إنه لا يجب أن يتحدث الناس عن السردين بسخرية وعدم جدية. وعرض فى متحفه حوالى ألف علبة سردين فارغة جمعها من عدة دول و٢٠ لوحة على شكل علب سردين عليها معلومات عن هذا السمك وأسعار على مر الزمان والأساليب المختلفة لاصطياده طرق طهيه.

### الكلب الملكى

لندن- ذكرت صحيفة «ذى صن» الشعبية البريطانية ان «روفر» الكلب المفضل لدى الملكة الام أصبح ينتقل على عجلات ليتمكن من مرافقة صاحبته الملكة خلال نزهاتها بالرغم من تقدمه فى السن. ويبلغ سن هذا الكلب ١٤ سنه أى انه اكبر من الملكة الام (٩٦ عاما) بالمقارنة بما يعادل سنه من عمر الانسان. وكانت الملكة قد أصرت على عدم قتله بسبب الشيخوخة التى يعانيها وكثرة طباعه السيئة وطلبت تزويده بهذا الجهاز ليتابع مغامراته ومن بينها مطاردة أحد كلاب ابنتها الملكة اليزابيث الثانية!

### قرار نو حلبن!

بوجوتا- فى محاولة فريدة من نوعها لتحذير المراهقين من خطر الخمور، قرر عمدة العاصمة الكولومبية بوجوتا تنظيم رحلات مدرسية إلى الحانات لكى يشاهدوا بأنفسهم أشكال السكرى والمصير الذى يلقونه. وقد قوبل قرار العمدة بترحيب كبير من قبل الآباء والجماعات المناهضة لإدمان الخمور خاصة وان مدينتهم تشهد تزايدا ملحوظا نسبة ادمان الشباب للكحول والمعروف أن هذا العمدة نفذ عدة قرارات تبدو غريبة لكنها فعالة منذ انتخابه عام ٩٤ مثل نشر مهرجين فى الشوارع للسخرية من السائقين المتهورين.

# مجلس الأمن يوافق على إجراء الانتخابات بالمنطقة الصربية فى كرواتيا

الامم المتحدة-رويتر- وافق مجلس الامن على أن تجرى كرواتيا انتخابات فى إقليم سلافونيا الشرقية الصربى داخل الاراضى الكرواتية ودعا زعماء الصرب الى قبول التنازلات المهمة التى كانت الحكومة الكرواتية قد قدمتها الاسبوع الماضى.

ومما يذكر أن سلافونيا الشرقية هى المنطقة الكرواتية الوحيدة التى لاتخضع لسيطرة حكومة زغرب المركزية.

وقال مجلس الامن فى بيان القى خلال إجتماع رسمى أمس الأول إن الضمانات التى قدمتها زغرب للصرب خلال مفاوضات مطولة بالامم المتحدة تشكل أساسا قويا لاجراء الانتخابات المقرر إجراؤها فى السادس عشر من مارس القادم.

# اليابان راغبة فى استئناف المفاوضات بين بيرو والمتمردين

تورنتو - وكالات الانباء - أكد ريوتارو هاشيموتو رئيس وزراء اليابان رغبة بلاده فى استئناف المفاوضات المباشرة بين حكومة بيرو وحركة «توباك أمارو» التى لا يزال أعضاؤها يحتجزون ٧٢ رهينة فى مقر السفير اليابانى فى ليما عاصمة بيرو.

وصرحت مصادر يابانية بأن هاشيموتو - الذى يعقد جلسة محادثات رسمية خلال ساعات مع الرئيس البيرونى البرتو فوجيمورى - أعرب عن قلق اليابان إزاء اجراء التوتر المتصاعد فى مقر السفير المحتجز فيه الرهائن منذ ٤٥ يوما.

ومن ناحية أخرى قالت صحيفة ايطالية ان الرئيس فوجيمورى هدد باصدار اوامر باقتحام المقر لانهاء الازمة فى حالة تعرض الرهائن للتهديد بالسلاح او مرض أحدهم نتيجة استمرار الاحتجاز حتى الآن.

# مسئول روسى: مليار دولار تعاقدات روسيا وإيران العسكرية

موسكو-وكالات الانباء- كشف مسئول كبير - عن تصدير الأسلحة فى روسيا - النقاب عن أن حجم التعاقدات العسكرية بين روسيا وإيران قد يصل إلى مليار دولار.

وأكد ميخائيل تيمكين النائب الأول لمدير شركة قطاع عام روسية لتصدير الأسلحة أن بلاده تنفذ حاليا اتفاقا للتعاون العسكرى مع إيران رغم الشكاوى الأمريكية، ويقضى الاتفاق بأن تساعد روسيا الحكومة الإيرانية فى بناء محطة نووية لتوليد الطاقة الكهربائية، وأن تبيع اليها ثلاث غواصات.

في حديث شامل «للأهرام»:

# جارانج يؤكد حرصه على وحدة أراضي السودان وينفي نية الانفصال بالجنوب

## مصر جار مهم ولنا بها علاقات تاريخية ومصالح مشتركة ونؤيد مشروع قناة جونجلي

**بعد فتح جبهة قتال جديدة في شرق السودان من جانب قوات المعارضة واستيلائها على مساحات واسعة من الشرق بالاضافة إلى ما تسيطر عليه بالفعل منذ سنوات في الجنوب وفي جبال النوبة ثارت المخاوف لدى العديد من الدول العربية والاسلامية من احتمال أن يؤدي سقوط النظام الحاكم في الخرطوم وانتصار المعارضة التي تعتمد عسكريا بصفة أساسية على قوات الحركة الشعبية لتحرير السودان بزعامة جون جارانج إلى انفصال الجنوب عن بقية الأراضي السودانية.**

**ليس هذا فقط بل إن المخاوف ترددت حول مستقبل الثقافة العربية والاسلام في السودان اذا استولت الحركة الشعبية على الحكم نظرا لأن الغالبية من أفرادها ينتمون إلى أديان أخرى سماوية ووثنية. وكعادة «الأهرام» دائما مع قرائه سارعنا إلى السعي لتوضيح الموقف من زعيم الحركة الشعبية نفسه العقيد جون جارانج من واقع حرص مصر على وحدة أراضي السودان واستقرار الأوضاع في دول حوض النيل عموما.**

**وبعد عدة محاولات لم تكلل بالنجاح للاتصال به في مقر قيادة العمليات العسكرية داخل السودان نجح مندوب «الأهرام» في النهاية في الوصول إليه هاتفيا لاجراء هذه المقابلة الصحفية المهمة. ولأن الرجل يعرف قيمة وأهمية تأثير «الأهرام» على الصعيدين المصري ـ العربي والدولي رحب بالحديث معربا عن أمله أن تتفهم الشعوب العربية والاسلامية وشعب السودان رسالته وموقف التجمع الوطني المعارض عبر ما ينشره الأهرام على لسانه، وهكذا جرى الحديث:**

حديث أجراه بالتليفون:
**عطيه عيسوى**

● الأهرام: ماهي آخر التطورات على جبهات القتال؟

□ جارانج: منذ ١٩ يناير الماضي لم يحدث قتال على نطاق واسع وانما حدثت عمليتان عسكريتان هامتان شمال النيل الأزرق الأولى في منطقة «باراوا» والثانية في منطقة «دارفا» وترجع أهميتهما إلى انهما تمتا بمساعدة قوات الدفاع الشعبي التابعة لحزب الجبهة الاسلامية بزعامة حسن الترابي نفسه حيث انضم العديد من افرادها إلينا وتم السيطرة على اراض جديدة جهة الغرب. أما على جبهة جنوب النيل الأزرق فالأوضاع هادئة على الرغم من الجلبة التي أحدثتها حكومة البشير ـ الترابي وزعمها حدوث قتال هناك في الأيام الأخيرة. وفيما يتعلق بالجنوب فان معظم المناطق هادئة بوجه عام وكذلك الوضع في منطقة كسلا.

● الأهرام: كم حجم الأراضي التي تسيطرون عليها الآن في الشرق والجنوب؟

□ جارانج: في الجنوب نسيطر على ما لا يقل عن ٨٠٪ من المنطقة ولا تسيطر الحكومة سوى على مدن رئيسية قليلة مثل جوبا وملكال وواو. وفي جنوب كردفان نسيطر على منطقة شاسعة ايضا ربما تصل إلى ٥٠٪ في جبال النوبة. اما منطقة جنوب النيل الأزرق التي شهدت العمليات العسكرية الأخيرة فاننا نسيطر على المنطقة كلها بينما لم نحاول في كسلا السيطرة على أراضي جديدة لأن هذا ليس هدفنا. فهدفنا هو شن هجمات خاطفة لتخريب الاتصالات بين القوات الحكومية في منطقتي بور سودان والخرطوم.

● الأهرام: كم عدد الأسرى من القوات الحكومية لديكم الآن؟

□ جارانج: في الماضي كان لدينا عدة مئات من أسرى الحرب وسمحنا للجنة الدولية للصليب الأحمر بزياراتهم ونقل الرسائل منهم وإليهم مع أسرهم. وفي العمليات العسكرية الأخيرة انضم إلينا ٩٨٤ من قوات الدفاع الشعبي لجبهة الترابي في جبهة شمال النيل الأزرق وينضم إلينا المزيد منهم يوميا. وهؤلاء لا نعتبرهم اسرى حرب بل اشخاص انضموا إلينا برغبتهم.

● الأهرام: أعلنت حكومة الخرطوم أن قواتها دفعتكم إلى الوراء في أعماق أراضي اريتريا واثيوبيا. ما تعليقكم؟

□ جارانج: غير صحيح على الإطلاق. فكما قلت توا توجد القوات الحكومية على جبهة شمال النيل الأزرق عند بلدة «كرما» على بعد ٣٥ كيلو مترا من مدينة «الدمازين» الاستراتيجية، بينما تقف قواتنا على بعد ٤٥ كيلو مترا منها. وفي جبهة جنوب النهر توجد القوات الحكومية في منطقة «داندرو» على بعد ٩٠ كيلو مترا من الدمازين بينما ترابط قواتنا في «كيلي» على مسافة ٥٤ كيلو مترا شمال كرمك وعلى بعد ٥٧ كيلو مترا من الدمازين من ناحية «كيسان». ولم تكن هناك حرب تجبرنا على التقهقر بل إن الوضع مهيأ لنا للاستيلاء على الدمازين اذا رغبنا.

● الأهرام: سبق أن اعلنت أنكم لا تسعون للاستيلاء على الدمازين أو بورسودان أو حتى الخرطوم. هل توضح لنا ذلك من فضلك؟

□ جارانج: حسنا. كان هناك كلام كثير حول اننا في طريقنا للاستيلاء على الدمازين وبورسودان والخرطوم. ولكني قلت من قبل إن هذه ليست بالضرورة هدفنا. وانما هناك من استنتج ذلك بعد استيلائنا على الكرمك وغيرها.

ولم نقل أبدا أننا سنستولي على الدمازين أو بورسودان أو الخرطوم وانما ما قلناه اننا سنقوم بالاطاحة بنظام حكم الجبهة الإسلامية. أما كيفية القيام بذلك فهناك مجموعة من الوسائل (التكتيكات) تشمل اثارة انتفاضة شعبية في الخرطوم للاطاحة بالنظام. ونحن في الواقع نقصد بهذه العمليات العسكرية تهيئة المناخ اللازم لاحداث هذه الانتفاضة ولكن إذا اقتضى الأمر لتحقيق هذا الهدف أن نستولي على بورسودان أو الخرطوم أو الدمازين فلن نتردد في ذلك.

● الأهرام: ما الذي تتوقعون أن يحدث على الجبهة في المستقبل القريب؟

□ جارانج: أتوقع انهيار نظام الجبهة الإسلامية أو الاطاحة به. وهذا هو هدفنا. فليس هدفنا شن الحرب وانما اسقاط هذا النظام بأقل خسائر وبما ر ممكن بشعبنا. ولذلك وضعنا استراتيجية للتقدم تحت مظلة التحالف الوطني الديمقراطي على ثلاثة محاور. الأول هو النضال المسلح في الجنوب والثاني هو فتح جبهة عسكرية في الشرق وهو ما يحدث الآن والثالث اثارة انتفاضة شعبية في الخرطوم. لذلك نتوقع سقوط النظام قريبا وتوحيد بلدنا وهو الأمر الذي أثارت حوله الجبهة الإسلامية الكثير من الدعاية. ولكني أريد أن أؤكد حرصنا على وحدة بلدنا. ونحن نحارب لاسقاط نظام الجبهة الاسلامية ولسنا ضد وحدة البلاد أو ضد الإسلام. فالاسلام في السودان دين تسامح وهو دين رئيسي في بلدنا. وكما تعلم فنحن متحالفون مع الحزب الإتحادي الديمقراطي الذي يرأسه مولانا محمد عثمان الميرغني وهو رئيس التحالف ورجل مسلم طيب وهذا الحزب قائم أساسا على أسس اسلامية. كما اننا متحالفون مع حزب الأمة الذي يقوم على الأنصار. لذلك فالدين ليس سبب الاختلاف لاننا متحالفون مع احزاب لها توجهات دينية بالفعل. كما أن هناك مزاعم بأن الثقافة العربية في خطر وهذا كذب. فكيف تكون ثقافة ما في خطر. فالثقافة السودانية مكونة من خليط من ثقافات مختلفة من بينها الثقافة العربية والثقافة الأفريقية. وليس هناك تهديد لأي ثقافة بل التهديد لنظام حكم الجبهة الإسلامية نفسه. فوحدة بلدنا سيتم الحفاظ عليها. وسيتم قريبا الاطاحة بالنظام وستكون هذه حصيلة الحرب.

● الأهرام: متى وكيف وصلت الأسلحة الايرانية إلى الخرطوم؟

□ جارانج: حصلنا على معلومات بأن النظام الإيراني أمد نظام الجبهة الإسلامية باسلحة بما في ذلك اسلحة كيماوية. وليست مسئوليتنا نحن الحركة الشعبية لتحرير السودان داخل التحالف الوطني الديمقراطي أن نتحدث عن الدول التي تساند نظام الخرطوم. ولكن وصول الأسلحة أمر يقلقنا لأنه يتعلق بمستقبل السودان. فالذين يساعدون نظام الخرطوم يعتقدون أن الاسلام والثقافة العربية بل ووحدة البلاد في خطر وهذه مجرد أكاذيب سببها تشويه الحقائق من جانب النظام. لذلك أناشد تلك الدول التي تساند نظام الخرطوم أن تتوقف عن ذلك لأنه ليس في صالح الشعب السوداني.

● الأهرام: ماذا عن الادعاءات من الحكومة بأن أوغندا واثيوبيا واريتريا مشتركة في القتال معكم؟

□ جارانج: سمعت ذلك من نظام الخرطوم الذي يتهم اثيوبيا واريتريا وأوغندا وأحيانا تنزانيا وجنوب افريقيا. وهذا غير صحيح على الاطلاق فنحن لا نتلقى دعما من تلك الدول. ولكن عندما يشعر النظام بخطر الانهيار يسارع إلى اتهام تلك الدول بأنها وراء المشكلات التي يواجهها، فالمشكلة في السودان تعود إلى ١٩٥٥ أي ٤٧ سنة وهو وقت طويل وهي مشكلة داخلية. وهذه مجرد دعاية من النظام للحصول على دعم عربي واسلامي ومحاولة حشد الشعب السوداني وراءه ضد الاثيوبيين والاريتريين والاوغنديين. وأؤكد أن الحرب يخوضها فقط قوات التحالف الديمقراطي وأن النظام يكذب.

● الأهرام: هناك مخاوف من أن يؤدي نجاحكم في الاطاحة بالنظام إلى انفصال جنوب السودان. ما تعليقكم على ذلك؟

□ جارانج: لماذا نقول إن الاطاحة بنظام الجبهة الاسلامية سيؤدي إلى انفصال جنوب السودان. لقد بدأنا الحرب في عام ١٩٨٣ ولم يحدث في تاريخنا أن قلنا إن هدفنا هو الاستقلال بجنوب السودان. وحكومة الخرطوم هي التي تردد هذا الكلام الفارغ. وحتى في مؤتمرنا الوطني الذي عقد عام ١٩٩٤ اكدنا ان هدفنا هو الحفاظ على وحدة البلاد ولكن على أسس جديدة تقوم على عدم التفرقة في المواطنة بين أبناء السودان سواء كانوا عربا أو افارقة، مسلمين او مسيحيين. لذلك لا يمكن أن يؤدي سقوط النظام إلى انفصال الجنوب. فالنظام هو الذي يدعي ذلك لإثارة مخاوف الشعب والدول العربية والإسلامية. فنحن لا نقاتل لأجل استقلال جنوب السودان ولكن لأجل تحقيق العدالة للجميع. وأؤكد لك مرة أخرى أن حركة تحرير شعب السودان متمسكة بوحدة البلاد ولكن على أساس جديد هو العدالة الاجتماعية والتسامح الديني.

● الأهرام: ماهي ملامح السودان الجديد الذي تريدونه؟

□ جارانج: اعتقد اننا في التجمع الوطني الديمقراطي بدأنا بداية طيبة جدا في «اعلان أسمرة» فللمرة الأولى تقف الحركات المسلحة مع الأحزاب السياسية في خندق واحد في القتال ضد النظام القمعي في الخرطوم وهو امر لم يحدث من قبل. وقد بدأنا نحن أعضاء التجمع الوطني بالفعل العمل من أجل السودان الجديد الذي يريده السودانيون، والذي يقوم على الاعتراف بالتعددية العرقية لأن هذه هي طبيعة بلدنا حيث يوجد أكثر من ١٠٠ مجموعة عرقية يجب أن تكون لهم جميعا حقوق متساوية. كذلك توجد أديان عديدة بالسودان، ولابد أن يكون هناك تسامح ديني. لابد أن تكون هناك مساواة في حق المواطنة والحقوق الأخرى بدون التفرقة بين جماعة عرقية وأخرى.

● الأهرام: أعلنت الخرطوم استعدادها للتفاوض مع التجمع الوطني المعارض. فهل انتم مستعدون لقبول ذلك؟

□ جارانج: لا أستطيع بمفردي الاجابة عن هذا السؤال لأنني مجرد عضو في التجمع الوطني. وهذا أمر من شأن قيادة التجمع أن تبحثه. ولكن في الماضي كانت ا سياستان: الأولى خاصة بسياسة الحركة الشعبية لتحرير السودان وهي اننا كنا مستعدين دائما للحوار مع أي حكومة في الخرطوم. ولذلك تفاوضنا مع حكومات جعفر نميري وسوار الذهب وصادق المهدي بل وتفاوضنا في «أبوجا ـ ١» و«أبوجا ـ ٢» مع حكومة الجبهة الإسلامية ومازلنا عند موقفنا لانه مسألة مبدأ. وجرت مباحثات بوساطة دول مثل كينيا واثيوبيا واريتريا وأوغندا ولكنها انتهت في ١٩٩٤ بانسحاب الحكومة منها واعلانها أن حل المشكلة يمكن أن يتم فقط من داخل السودان. وهو موقف كان في الواقع بمثابة اعلان الحرب. وفيما يتعلق بموقف التجمع فلا استطيع التحدث باسمه لأن مهمتي داخله هي قيادة القوات العسكرية، ولذلك فان قيادة التجمع هي التي تستطيع الاجابة عن هذا السؤال. ولكن موقف التجمع في الماضي انتهى إلى رفض التفاوض مع نظام الجبهة الاسلامية لأنه لا يمكن الثقة فيه ومن الأفضل الاطاحة به ولذلك قررت قيادة التجمع في لقاءاتنا في أعوام ٩٥ ويناير واكتوبر ٩٦ ضرورة الإطاحة بذلك النظام.

● الأهرام: اذا قررت قيادة التجمع التفاوض هل ستقبل وساطة الشيخ زايد؟

□ جارانج: كما قلت هذا ليس قراري وحدي. بل هو قرار قيادة التجمع الوطني الديمقراطي. ويمكن أن توجه سؤالك إلى المتحدث باسم التجمع أو رئيسه او اي شخصية سياسية منهم. فهذا افضل.

● الأهرام: لكن اذا قرروا ان يقبلوا تلك الوساطة. هل ستوافق؟

□ جارانج: لا أستطيع القفز فوق الأحداث.. وعندما يوافقون ـ إذا وافقوا ـ يمكنك أن تسألني هذا السؤال.

● الأهرام: هل هناك علاقة بين هروب الصادق المهدي وبدء الهجوم في الشرق؟

□ جارانج: لا أعتقد ذلك لأن الهجوم في الشرق يجري التخطيط له منذ عام ١٩٩٥ عندما أصدرنا «اعلان اسمره» ولا أعرف منذ متى كان يخطط المهدي للهروب ولكني أعلم أنه قد تعرض لمضايقات من حكومة الجبهة الإسلامية وكانت حركته مقيدة وكان موضوعا رهن الاقامة الجبرية وكانت حياته مهددة. وفي الوقت الذي كان التجمع يعد فيه للهجوم في الشرق كان المهدي يناضل من الداخل مستخدما الوسائل المتاحة له وعندما استنفد تلك الوسائل ووجد نفسه يستخدم من النظام كرهينة قرر الهرب. لذلك لا أرى أن هناك علاقة بين هروبه وشن الهجوم في الشرق.

● الأهرام: ما الذي تود أن تقوله لمصر والعالم العربي؟

□ جارانج: ما أود أن أقوله هو: أولا بالنسبة لمصر أريد أن أؤكد أن مصر جار مهم لنا معه علاقات تاريخية طويلة ويربطنا نهر النيل، وتربط شعبينا مصالح مشتركة لا يمكن أن تتأثر بالحرب أو بالاطاحة بنظام حكم الجبهة الإسلامية. ومرة أخرى أؤكد لمصر والعالم العربي على ثلاثة أشياء:

الأول أن وحدة السودان غير مهددة نتيجة للحرب الحالية أو سقوط النظام، وانما الذي يتعرض للخطر هو نظام حكم الجبهة الإسلامية وحده. ونحن نعمل جميعا داخل التجمع الوطني المعارض للحفاظ على وحدة السودان.

الأمر الثاني: تزعم حكومة الخرطوم أن الاسلام في خطر وأؤكد مرة أخرى لمصر والعالمين العربي والإسلامي أن الاسلام في السودان لا يتعرض لأي خطر. فكيف يكون الدين في خطر إلا إذا كان ضعيفا، والاسلام ليس ضعيفا ولم يدخل السودان على أيدي الترابي او الجبهة الإسلامية، وانما هو راسخ هناك منذ مئات السنين. وهناك قبائل تقاتل الآن مع المعارضة في منطقة النيل الأزرق ضد نظام حكم الترابي، سبق أن شاركت في دخول الاسلام إلى السودان.

لذلك فنظام الجبهة الاسلامية يستغل الاسلام لأغراض سياسية ومالية. وهذا أؤكد مرة أخرى على أهمية حرية اعتناق الدين في السودان أيا كان. وليس هناك تهديد لدين في حد ذاته من جانب حركتنا أو التجمع الوطني.

الشيء الثالث الذي أريد التأكيد عليه هو أن هناك لغطا كثيرا فارغا حول العروبة والثقافة العربية على أنها في خطر. وهنا أتساءل: كيف تصبح الثقافة في خطر إلا إذا كانت ليست لها مصداقية. وثقافة السودان تتكون من ثقافات عديدة أسهمت فيها من بينها الثقافة العربية والثقافة الأفريقية.

لذلك ما يقوله نظام الترابي عن وجود تهديد مجرد كلام فارغ لأن الثقافة العربية جزء لا يتجزأ من الثقافة السودانية. ومرة أخرى أريد أن أؤكد للعالمين العربي والإسلامي ومصر التي ترتبط أكثر معنا بالتاريخ والنيل أنه ليس هناك خطر من أي نوع.

وأؤكد لمصر مرة أخرى أنني أؤيد مشروع قناة جونجلي الذي تسببت الحرب في توقف العمل به ولكن في جو سلمي.

● الأهرام: يريد الأهرام أن ينفرد بنشر شيء جديد لم ينشر من قبل هل يمكن أن نحظى منكم بذلك.

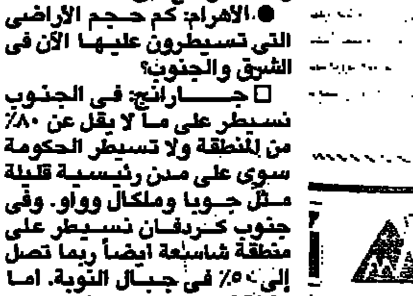
□ جارانج: ما قلته لك هو ما قلته دائما وسأستمر في قوله، فليست لدينا أسرار نخفيها عن الشعب السوداني. وآمل أن تصل رسالتي إلى الشعوب العربية والاسلامية وشعبي مصر والسودان عبر جريدتكم «الأهرام».

**نسيطر على ٨٠٪ من أراضي الجنوب و٥٠٪ من جبال النوبة وانضم إلينا ٩٨٤ من قوات الترابي**

**ليست هناك تدخلات عسكرية من الدول المجاورة إلى جانب المعارضة كما زعم نظام البشير**

**لا فائدة من التفاوض مع حكومة الخرطوم بعد أن اثبتت أنها غير جديرة بالثقة**

## لا الاسلام ولا الثقافة العربية مهددان وانما نظام البشير ـ الترابي هو الذي في خطر



رؤية استراتيجية

# اتفاق الخليل في الميزان الاستراتيجي

**طه المجدوب**

*لاشك ان عودة الحكومة الإسرائيلية إلى التفاوض والتداول مع الجانب الفلسطيني بعد طول تعنت واستنكاف.. قد مثل في حد ذاته أول عمل إيجابي توافق عليه حكومة نيتانياهو كما أنه قدم دليلا على أن مسار أوسلو مازال حيا - وأن ما أصابه من انتكاسات عديدة وتلقاه من ضربات قوية بسبب سياسات الحكومة الإسرائيلية.. لم تقض عليه.*

ويبقى هذا التفاؤل النسبي كنقطة بداية، مرتبطا بالسلوك العملي الذي سيعكس طبيعة العودة الإسرائيلية إلى التفاوض ومدى جديتها في التوصل إلى الحلول المقبولة لكل القضايا المطروحة في عملية السلام، وليس فقط بشأن قضية الخليل فحسب.. وكذا إقرار إتفاقيات أوسلو بكل جوانبها والتراجع عن التنكر لها.. وذلك بعد ربط اتفاق الخليل بالإلتزام الإسرائيلي على استكمال عمليات إعادة الانتشار المؤجلة في منطقتي «ب» و«جـ».. وبدء مفاوضات المرحلة النهائية حتى لا يكون اتفاق الخليل مجرد اتفاق ينهي مرحلة دون ربطها بالمراحل التالية.. ويعتبر ذلك هو أول إلتزام من نوعه يتم مع حكومة نيتانياهو المتشددة.. يغلق أمامها أبواب المراوغة والتنصل كما حاولت هذه الحكومة التنصل من الاتفاقيات السابقة.

### الاتفاقيات وإمكانات الحل الشامل

إن مسألة إعادة انتشار الجيش الاسرائيلي في الخليل وما حولها هي في التقييم الواقعي مجرد حلقة محدودة من حلقات اتفاق السلام بل جزئية من إحدى مراحله.. إلا أنها يمكن من وجهة نظر الحكومة الإسرائيلية وطبقا لنواياها.. أن تأخذ أحد طريقين.. فإما أنها تكون فاتحة حقيقية لمرحلة جديدة من مراحل عملية السلام.. وإما أن تكون هي آخر مراحل الاتفاقيات التي وقعتها حكومة حزب العمل الإسرائيلي السابقة مع الفلسطينيين.. والمدى الأخير الذي يمكن لتلك الاتفاقيات أن تصل إليه على صعيد التطبيق.. أو الجولة الأخيرة التي ستؤدي إلى تثبيت الوضع الذي تسعى إليه إسرائيل وإرسائه بشكل نهائي.

ولذا كان الهدف المستقبلي من اتفاق الخليل هو توظيفه من أجل فتح الطريق أمام التفاوض على المرحلة النهائية - ومن أبرز قضاياها تحديد الشكل النهائي للكيان الفلسطيني وبحث مصير القدس - فقد سبق لنيتانياهو الحديث عن مصيرها - فكثيراً ما أعلن ومازال يعلن حتى بعد توقيع اتفاق الخليل.. رفضه لقيام الدولة الفلسطينية.. وإنها لن ترى النور.. بل حذر السلطة الفلسطينية من أن اعلان قيام دولة فلسطينية سيواجه برد فعل إسرائيلي خطير قد يصل إلى حد إعادة احتلال الأراضي الفلسطينية.. زاعماً أن قيام دولة فلسطينية سوف يهدد أمن إسرائيل.

أما قضية القدس فقد بلغ التشدد فيها حداً لم تبلغه من قبل حينما أعلن أن حزبي الليكود والعمل مؤخراً اتفقا على أن تبقى القدس العاصمة الموحدة لإسرائيل.. ورفضا أن تخضع قضيتها ومصيرها لأي مباحثات مقبلة.. بينما تصر الحكومة على إطلاق الاستيطان اليهودي في الأراضي المحتلة من ناحية..

ومن ناحية أخرى يرى بعض المراقبين أن الاتفاقيات التي تمت حول المشكلات التي اثارتها إسرائيل أثناء مفاوضات الخليل مثل أمن المستوطنين في المدينة والإشراف الأمني على الحرم الابراهيمي.. أمراً يشكل إقراراً لوضع نهائي في إطار عملية التسوية النهائية الشاملة.. وليس وضعا قائما قابلا للتعديل.

ونحن لا ننكر أن هناك مرونة ظهرت لم تكن قائمة من قبل.. وأنه من الممكن استثمارها لصالح التوصل إلى اتفاق يحتم التقدم نحو بناء جسور للثقة التي تعتبر أساس السلام.. غير أن استثمار هذه المرونة يتطلب وجود نية صادقة نحو مسيرة السلام.. وهو الأمر الذي يصعب الحكم عليه في هذه المرحلة المبكرة. إن ما نعنيه هنا هو أن القضية ليست قضية نصوص ولكنها في جانبها الأهم قضية إلتزامات تحترم مع توافر الحافز الحقيقي لتنفيذ الاتفاقات. أما إذا لم تتوافر الرغبة والإرادة في تنفيذ ما تم التوصل إليه من اتفاق.. فسوف تصبح عملية السلام معرضة برمتها للإنهيار.. وسوف يضر ذلك مصالح كل دول المنطقة ضرراً بليغاً.

### المنهج الصهيوني للتفاوض

إن ما يدفعنا إلى التشكيك في مدى الجدية التي ستتعامل بها حكومة إسرائيل اتفاق الخليل.. هو الحرص الشديد على كسب قدر من الوقت كعنصر ضروري لتنفيذ المخطط الصهيوني واستكمال السيطرة على باقي الأراضي الفلسطينية. من هنا جاء التعنت الإسرائيلي المستمر في بحث قضية اعادة الانتشار في الخليل. حتى خيل للبعض أن مشكلة الخليل هي لب القضية الفلسطينية وعقدة السلام الشامل. إن الاصرار الاسرائيلي على إعادة المفاوضات بشأن كل بنوده هو التطبيق الصهيوني الأصيل لمنهج كسب الوقت وتمييع المسائل الجوهرية بالخوض في الجزئيات وتحويل هذه المسائل الحيوية إلى شظايا من الموضوعات المتناثرة - يحول المسائل الرئيسية إلى نسيج مهترئ مليء بالثقوب والثغرات.

ورغم طوفان التفاصيل التي حاولت إسرائيل أن تغرق فيها المفاوضات.. بدءاً من نوعية الاسلحة الخفيفة التي تحملها الشرطة الفلسطينية في الخليل وفتح وإغلاق الشوارع.. والضمانات الهائلة لحماية عدد من المستوطنين اليهود الذي لم يتجاوز ٤٥٠ مستوطنا داخل الخليل وتقييد حرية ١٤٠ الف فلسطيني من أجل عيون هؤلاء المستوطنين .. وصولا الى محاولات تأجيل توقيعات الانسحاب حتى عام ٢٠٠٠ .. فإن أن المفاوض الفلسطيني قد نجح في الصمود أمام هذه الضغوط وممارسة سياسة النفس الطويل لامتصاصها ومواجهة كل محاولات المراوغة الاسرائيلية .. والاصرار على إعادة جدولة توقيتات إعادة الانتشار الكلي في باقي أراضي الضفة الغربية.. والتي طالب الاستراتيجيون بمدها ثلاث سنوات أخرى.. وهو المطلب الذي كاد أن يعطل المفاوضات بعد أن كانت قد قاربت الخروج من الكهف المظلم الى النور. وانتهى الامر بقبول حل وسط بمد موعد الانسحاب سنه أخرى لينتهي عام ٩٨ بدلا من ١٩٩٧.

إن إتاحة المزيد من الوقت لاسرائيل يعني المزيد من التوسع في مناطق الاستيطان والاستيلاء على المزيد من الارض العربية.. وجلب المزيد من المستوطنين اليهود وتغيير الواقع الجغرافي والديموجرافي الارض المحتلة هكذا تحاول إسرائيل دائما اللعب بعنصر الوقت الذي شكل جزءا حيويا من مخططاتها ومكنها من تحقيق مكاسب كبيرة على مدى نصف القرن الماضي وإحداث إختراقات استراتيجية وسياسية واقتصادية لم تكن تحلم بالوصول إليها. فضلا عن ذلك فإن امتداد عنصر الوقت له مضاره على الجانب الفلسطيني والعربي.. حيث يسبب تمييع القضايا الرئيسية وامتصاص الحماس للقوى وتهدئة الاندفاعات العربية والدولية.. اضافة لما توجده من طرق مسدودة أمام المفاوضات وما يسببه ذلك من إحباط شديد للمفاوض العربي يصل إلى حد الاحباط الشديد وحالات اليأس وفقدان الأمل والدخول في حلقاته المفرغة.

### الدلالات والنتائج

لا شك أن اتفاق الخليل قد تمخض عن دلالات ونتائج إيجابية لا يمكن إنكارها ولعل من أبرز الدلالات على المستوى السياسي الاستراتيجي.. أن عملية السلام بدأت لكي تستمر ومهما تعثرت أو وضعت أمامها العراقيل فهي لن تتوقف ولن تصفى.. وإن محاولات أعداء السلام تدميرها أو تجميدها ليس بالمهمة السهلة سواء بالسياسة او بالارهاب أو بالتهديد باستخدام القوة.. وهذا يعني أن مجيء حكومة يمينية الى السلطة في إسرائيل تجمع بين عنصري التطرف الايديولوجي والديني لم يؤد - رغم كل الجهود التي بذلتها - الى إفساد عملية السلام او تغيير مسارها.. فتوقيع الاتفاق الأخير دليل على أن حكومة نيتانياهو اضطرت للخضوع - ولو تكتيكيا - لجانب البراجماتي في سياستها وايديولوجيتها إذا ما اقترب الضرر من مصالحها الحيوية. وسوف تتأكد مدى مصداقية هذا التوجه خلال الخطوات التنفيذية لالتزامات الاتفاق.

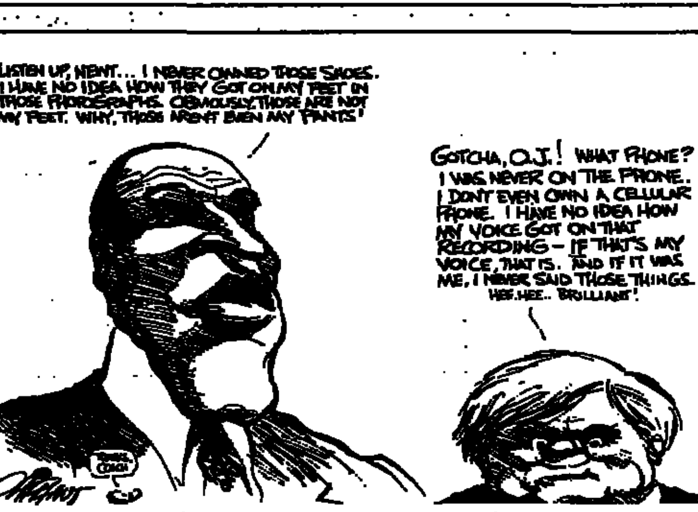
من ناحية أخرى فقد ادركت حكومة إسرائيل أخيراً .. أن ممارسات التهديد والضغط ومحاولات الابتزاز.. قد قادت إسرائيل نحو طريق العزلة الدولية الكاملة.. وأن الطريق الوحيد للتأثير في سير عملية السلام - على الاقل في المرحلة الحالية المعقدة - هو طريق المشاركة الايجابية .. كما أدركت أن الحوار المباشر بينها وبين العرب هو السبيل للتغلب على المشكلات المثارة . وأن محاولات كسب الوقت واستغلال عملية السلام في حل مشكلات أخرى لا علاقة لها بعملية السلام هي لعبة لن تؤدي إلا إلى نتائج عكسية ترتد الى صدور أصحاب هذه المحاولات وحدهم.

أما على الصعيد الفلسطيني .. فلا شك في حصول الفلسطينيين على عدة نتائج محددة من أهمها تحديد موعد لبدء إعادة الانتشار للقوات الاسرائيلية في ٢٨ فبراير الحالي.. فضلا عن ضمانات أمريكية وأوروبية مكتوبة بشأن إنهاء عملية الانتشار برمتها في عام ١٩٩٨ وليس عام ٢٠٠٠ كما كانت تطالب إسرائيل .. الأمر الذي يعني - في حالة تنفيذه - سيطرة السلطة الوطنية الفلسطينية على نحو ٨٠٪ من الضفة الغربية قبل عام من موعد انتهاء المفاوضات على الحل النهائي.

من ناحية أخرى فإن المشاركة الاردنية في مفاوضات الاتفاق - والتي تحدث لاول مرة - تمثل موقفا جديداً في صالح القضية الفلسطينية، حيث تعني تلك مشاركة الاردن في ضمانات تمكين الفلسطينيين من السيطرة على معظم المناطق التي يسعون إليها من أجل إعلان إقامة دولة فلسطينية عليها مع انتهاء مفاوضات الوضع النهائي بالشكل الذي يغلق الباب أمام أي محاولات إسرائيلية للحيلولة دون إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة.

أما على الصعيد القومي.. فلا شك أن اللقاءات العربية التي جرت أثناء أزمة الخليل بين القادة العرب وخاصة اللقاء الذي تم في القاهرة برئاسة الرئيس حسني مبارك وشارك فيه الفلسطينيون والاردنيون ومعهم المنسق الأمريكي دينيس روس.. وكذا إلتقاء ملك الاردن بالرئيس عرفات وذهاب الملك إلى مدينة غزة من أجل إنقاذ عملية السلام.. والتغاضي عن حالة الجفاء التي كانت تسود العلاقات الاردنية - الفلسطينية..

هذه اللقاءات المكثفة وغيرها من الاتصالات المستمرة التي شهدتها الساحة العربية رغم أنها تمت في مناخ ملبد وتوترات متصاعدة في المنطقة خاصة في الاراضي المحتلة ، فإنها تعطي مؤشراً مهما وعلامة إيجابية في صالح التقارب العربي والتوافق القومي.. كما تعكس قدراً حيوياً من الحرص على الوقوف عربيا جنبا إلى جنب.. من الوصول الى الحل السلمي الصحيح .. وإعطاء الدعم الكامل للجانب الفلسطيني بشكل أجبر الجانب الاسرائيلي على تطبيق اتفاقات السلام التي سبق التنصل منها.. وبالتالي عودة الحياة إلى عملية السلام بعد أن كانت قد اقتربت من حافة الهاوية.




## فكرة عبقرية

أو جي سيمبسون، لاعب الكرة الأمريكي الأسود، المتهم بقتل زوجته السابقة وصديقها، يشرح لنيوت جينجريتش رئيس مجلس النواب الأمريكي، المتهم بإخفاء اتهامات قام بها عن لجنة الاخلاقيين كيف يستطيع أن يتهرب من الأدلة ضده. فيقول سيمبسون: «انصت إلى يانيوت.. أنا لم امتلك أبدا هذا الحذاء، ولا أعرف كيف جاء إلى قدماي في هذه الصورة، من الواضح ان تلك ليست قدماي، كما ان هذا ليس سروالي». ويلتقط جينجريتش الفكرة فيقول منتشيا: «لقد فهمت.. هاتف؟ أي هاتف؟ أنا لم اتحدث أبدا في الهاتف. انني حتى لا امتلك هاتفا محمولا. وليس عندي أي فكرة كيف جاء صوتي على هذا التسجيل، إذا كان هذا صوتي.. فأنا لم أقل هذه الأشياء». ويضحك سعيدا بأفكاره العبقرية.

في الأخبار حكايات

لندن: عبدالله عبدالسلام

## نادى المليونيرات بالمصادفة

أعلنت السلطات البريطانية عن تشكيل نادٍ يضم مليونيرات اليانصيب في بريطانيا الذين فازوا بجوائز اللوتري الأسبوعية، وذلك لمساعدتهم على التكيف مع ظروف حياتهم الجديدة. وذكرت شركة كاميلوت المسئولة عن مسابقة اللوتري التي تزيد جوائزها الأسبوعية على ٥ ملايين جنيه استرليني - ٨,٥ مليون دولار - وربما تصل إلى ١٠ ملايين استرليني، أن إنشاء النادي أصبح أمرا مهما للغاية بعد المشكلات العديدة التي صادفت الذين فازوا بالجوائز وأصبحوا مليونيرات، في حياتهم بعد ذلك. وأشارت المتحدثة باسم الشركة إلى أنه برغم أن ٩٠٪ من الذين فازوا بالجوائز، وعددهم يقدر بالمئات، طلبوا عدم اذاعة أو نشر أي شيء عنهم، فإن هؤلاء الأشخاص طالبوا بإنشاء النادي لكي يستطيعوا مناقشة مشكلاتهم مع المليونيرات الآخرين الفائزين بهذه الثروات التي هبطت عليهم من السماء وكان عديد من الفائزين بجوائز اليانصيب قد تعرضوا لمشكلات نفسية وأسرية عديدة حيث حدثت حالات طلاق وأقام بعض الأقارب دعوات ضد عدد من الفائزين يطالبون بنسب لهم في الأموال التي حصل عليها المليونيرات الجدد.

وأشارت دراسة جرت أخيرا إلى أن حياة هؤلاء الأشخاص انقلبت رأسا على عقب وأن سلسلة من المطالب الشرهة انفتحت أمام هؤلاء الأشخاص الذين وجدوا أنفسهم فجأة مليونيرات.

وأوضحت الدراسة أن الإقبال على المسابقة يزداد بشكل مستمر خاصة بين الطبقات الفقيرة التي يأمل أفرادها في هذا الفوز السهل، وقد أدان عديد من الهيئات الدينية والاجتماعية المسابقة التي تجعل نسبة كبيرة من أفراد الطبقات الفقيرة تخصص الاموال للمشاركة في المسابقة الأسبوعية على حساب المطالب الأساسية للأسرة، كما أن التبرعات التي كانت تحصل عليها هيئات عديدة قلت لأن الناس حولوا هذه الأموال إلى الاشتراك في اللوتري.

## الأوروبيون والإعلام

في استطلاع طريف للرأي العام الأوروبي حول مصداقية وسائل الإعلام، أكد الأوروبيون أن الراديو يتمتع بأكبر مصداقية لديهم وأن الصحافة والتليفزيون يتنافسان على المركز الثاني في المصداقية. وأشار الاستطلاع الذي جرى في بريطانيا وفرنسا وألمانيا واسبانيا وشارك فيه ألف شخص من كل دولة إلى أن البريطانيين يشترون الصحف أكثر من أي دولة أوروبية أخرى، إلا أنهم لايثقون فيما تكتبه هذه الصحف ويفضلون التليفزيون أو الإذاعة فيما يتعلق بمصداقية الأخبار. وأوضح الاستطلاع أن حرب الأسعار التي تخوضها الصحف البريطانية والعروض المجانية من أجل زيادة الاشتراكات أدت إلى ارتفاع مبيعات الصحف البريطانية إلى ١٠ ملايين نسخة يوميا، وهو ما أسهم في دعم وجهة النظر التي تقول إن الصحافة أقل وسائل الإعلام مصداقية. ومن بين ألف بريطاني قال ٤٠٪ فقط إن تغطيات الصحف تتطابق تماما مع الواقع، إلا أن ٧٩٪ من البريطانيين قالوا إن الراديو له مصداقية كبيرة، وأكد ٨٥٪ أنهم يصدقون التليفزيون. وباستثناء البريطانيين فإن غالبية الأوروبيين أكدوا أن الراديو يأتي في المرتبة الأولى من حيث المصداقية، أما الصحف فإن ٤٣٪ من الإيطاليين قالوا إنهم لايثقون فيها، بينما أكد ٧٠٪ من الألمان ثقتهم فيها. وقال ٥١٪ من الإيطاليين و٤٦٪ من الفرنسيين إنهم يثقون في الصحافة. وفيما يتعلق بالصحفيين وقابليتهم للضغوط السياسية التي يتعرضون لها، قال ٥٨٪ من البريطانيين إن الصحفيين قد يخضعون للضغوط وارتفعت النسبة إلى ٦٦٪ من الإيطاليين، وقال ٤٧٪ من الأسبان إن الصحفيين يخضعون للضغوط وأشار ٩٧٪ من الألمان إلى أنهم يتابعون الأخبار باهتمام عظيم مقابل ٨٦٪ من البريطانيين و٧٠٪ من الفرنسيين.

## تحذير طبي

حذرت منظمات طبية بريطانية من أن نصف مليون بريطاني تتجاوز أعمارهم ٦٥ عاما يواجهون خطر الإصابة بعمى كامل، وذلك لعدم قدرتهم على إجراء اختبارات نظر بشكل دوري.

وذكرت المنظمات أن إلغاء الحكومة البريطانية مجانية إجراء اختبارات النظر جعل ملايين الأشخاص خاصة من كبار السن غير قادرين ماليا على إجراء هذه الاختبارات، الأمر الذي يعرضهم لمخاطر العمى. وأشارت المنظمات إلى أن موافقة الحكومة على العودة لمجانية اختبارات النظر ستكلف الخزانة ٣٦ مليون جنيه استرليني وهو أمر من الصعب الموافقة عليه في ظل جهود حكومة المحافظين لخفض النفقات.

وأوضحت المنظمات أن إجراء اختبارات النظر يكلف مبلغا يتراوح بين ١٤ و٤٠ جنيها استرلينيا، إلا أنه مبلغ كبير بالنسبة لعدد ضخم من المتقاعدين ودعت المنظمات الحكومة إلى البحث عن وسائل جديدة لدعم اختبارات النظر. وأشارت إلى أن ملايين الأشخاص من كبار السن في حاجة ماسة إلى هذه الاختبارات.

وفي الوقت نفسه ذكر العلماء أن سبب الإصابة بمرض سرطان اللوكيميا ربما يرجع إلى أضرار تصيب رحم الأم. وأشار العلماء إلى أن دراسة أجريت على توائم تتراوح أعمارهم بين ٩ و١١ عاما وأظهرت تحاليل الدم أن المرض الذي يحملونه جاء من خلية مفردة في رحم الأم. وأشار العلماء - أيضا - إلى أنه كانت هناك خلافات حول سبب اللوكيميا، إلا أنه من شأن الاكتشاف الجديد إطلاع العلماء بشكل أفضل على أسباب المرض، وبالتالي محاولة علاجه.

## فرص استئناف المفاوضات السورية ـ الإسرائيلية

# دمشق فى حالة انتظار واختبار للموقف الأمريكى

***الانتظار والاختبار افضل طريقة للتعرف على حقيقة توجه السياسة الخارجية الأمريكية نحو استكمال عملية السلام فى المنطقة ، بعد تولى وزيرة الخارجية الأمريكية مادلين أولبرايت منصبها رسميا ، وهى التى كان يعرف عنها علاقاتها الوثيقة مع بعض مؤيدى إسرائيل داخل الولايات المتحدة.***

***وقد يكون هذا التوجه نحو الانتظار للتعرف على مواقف وممارسات وقرارات وزيرة الخارجية الجديدة هو الأكثر موضوعية فى سوريا ، وهو توجه لايساند الذين يقولون ان الوزيرة الجديدة مؤيدة ومتعاطفة مع اسرائيل وايضا لايتفق مع الذين يرون أنها سيدة حازمة وليست وديعة او لينة تخضع لمساعديها بحيث يجعلونها كالكرة التى يقذفونها إلى حيث يريدون على الرغم من ضعف خبرتها فى قضايا الشرق الأوسط واعتمادها على دينيس روس المنسق الامريكى لعملية السلام والتى يوصف احيانا بالانحياز للمواقف الإسرائيلية.***

رسالة دمشق

**عاطف صقر**

وهذه النظرة الموضوعية بدمشق مؤشر على تفهم كيفية صنع السياسة الخارجية الأمريكية التى يقوم بها دبلوماسيون محترفون فى وزارة الخارجية والبيت الأبيض ومجلس الأمن القومى الأمريكى ، وان الوزير الجديد يقوم بتنفيذ هذه السياسة ، وان كان بالطبع له لمساته ، بالإضافة إلى لمسات الرئيس الأمريكى ، فضلا عن دور جماعات الضغط مثل اللوبى الإسرائيلى ودور الكونجرس ، وهو مايعنى أن السياسة الخارجية ليست من صنع وزير الخارجية الأمريكى فقط ومن هنا فإن مواقف أولبرايت ، عندما كانت مندوبة للولايات المتحدة فى الأمم المتحدة ، كانت تنفيذا للسياسة الخارجية الأمريكية وليست مواقفها الذاتية ، الأمر الذى يبرر ضرورة الانتظار للحكم الموضوعى عليها بدلا من الحكم المسبق لصالحها أو ضدها.

### الرئيس والوزيرة

وفى ضوء ما اعلنته اولبرايت فى أول يوم عمل لها ، فإنه بات واضحا أن تحقيق السلام فى الشرق الاوسط أولوية مهمة جدا للرئيس الأمريكى بيل كلينتون وبالنظر إلى أن دور أولبرايت محسوب على الرئيس الامريكى الذى اختارها كأول سيدة تترأس الخارجية ، فإنها تعتمد عليه تماما خصوصا انها ليست لها قاعدة سياسية تساندها ، لذلك فإن مواقف أولبرايت ستكون بهذا الاعتبار وهو مايرجح أن تستمر السياسة الخارجية الامريكية تجاه المسار السورى وفقا للأسس التى كانت عليها خلال فترة الرئاسة الاولى لكلينتون، أى المبادرة الأمريكية التى تعد مرجعية لمؤتمر مدريد والتى جوهرها مبدأ الأرض مقابل السلام وقرارا مجلس الأمن ٢٤٢ و٣٣٨ ومايتضمناه من ضرورة الانسحاب الاسرائيلى من الاراضى المحتلة عام ١٩٦٧ ومنها الجولان السورية وموقف الرئيس الامريكى وجهده لتحقيق السلام الشامل والعادل فى المنطقة خلال فترة رئاسته الأولى ، يلقى التقدير فى العاصمة السورية ، وهو ماظهر فى برقية التهنئة التى بعث بها الرئيس السورى إلى الرئيس الامريكى بمناسبة انتخابه لولاية ثانية رئيسا للولايات المتحدة حيث تضمنت توقع رئيس سوريا من كلينتون استئناف العمل الذى قمنا به معا خلال ولايتكم الاولى فى سبيل بلوغ الهدف ـ تحقيق السلام العادل والشامل ـ وفق الاسس التى قامت عليها عملية السلام ورسالة الضمانات الامريكية والتأكيدات التى صدرت عنكم فى مناسبات عديدة خاصة خلال لقائنا الاول فى جنيف ولقائنا الثانى فى دمشق».

وفى هذا الاطار ، تقول مصادر دبلوماسية : إن واشنطن تعمل على استئناف المفاوضات على المسارين السورى واللبنانى مع اسرائيل ومتابعة للمفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية ، وأن وظيفة أى وسيط فى المفاوضات تشجيع المتفاوضين بنقل أفكار الطرف السورى إلى نظيره الإسرائيلى والعكس بالعكس.

واذا طبقنا هذا التصور على الدور الامريكى والموقفين السورى والإسرائيلى سنلاحظ مايلى:

### مهام الوسيط

أولا: الدور الامريكى: تشير تصريحات السفير وليد المعلم رئيس الوفد السورى فى المفاوضات وسفير سوريا فى واشنطن إلى أن الوسيط الامريكى شهد توصل الوفدين السورى والإسرائيلى إلى اتفاق بشأن الانسحاب الإسرائيلى الكامل من هضبة الجولان إلى خطوط ٤ يونيو ١٩٦٧ ، فى يوليو ١٩٩٤ فى عهد حكومة رابين رئيس الوزراء الإسرائيلى الراحل ، وهو الأمر الذى فتح الباب أمام مناقشة بقية عناصر عملية السلام السورية الإسرائيلية ومنها الترتيبات الأمنية التى تم التوصل إلى وثيقتها التى وضعها الجانب الامريكى والتى ترسم أهداف ومبادىء الترتيبات الأمنية على ضوء الانسحاب الاسرائيلى من الجولان ، وقد اتفق الطرفان عليها فى يونيو ١٩٩٥ وكان كل مايتفق عليه الاسرائيليون والسوريون يتم ايداعه رسميا لدى الامريكيين ، ولم يكن توقع النقاط منفصلة انتظارا للتوصل الى اتفاق نهائى يشمل بقية العناصر.

ونظرا لأن الولايات المتحدة وسيط فى المفاوضات ، فإنها لاتعلن ماتم الاتفاق عليه بين الطرفين مالم يتفق الطرفان على الاعلان عنه ، لكن السمة العامة للمفاوضات السورية ـ الإسرائيلية كانت ان يتم الاعلان عن مكانها وزمانها والخطوط العريضة لجدول اعمالها، لكن ظلت نتائجها الايجابية التفصيلية سرية إلى أن أعلنت مصادر إسرائيلية ماتم الاتفاق عليه بشأن الاتجاه للانسحاب الإسرائيلى الكامل من الجولان ومأتلا ذلك من تأكيدات للأمر من جانب الرئيس حسنى مبارك والرئيس السورى حافظ الأسد ومسئولين آخرين ، وإن كان وصف ماتم التوصل اليه قد تباين بين تعبيرات «الاتفاق» و«الالتزام» أو التفاهم او افتراض أن يتم الانسحاب وعلى الرغم من هذه التأكيدات فإن الحكومة الإسرائيلية برئاسة بنيامين نيتانياهو رفضت الاعتراف بها بزعم أنه ليس موقعا ، فى حين يرى مصدر قانونى سورى أن أى تصريح لأى مسئول أو أى تفهم يوافق عليه فى إطار اختصاصه الرسمى يعتبر ملزما لدولته لانه يمثلها ، وفقا لروح القانون الدولى الذى يتخذ النيات فى الاعتبار.

لذلك فإنه على الرغم من عدم اعلان واشنطن أى تأكيد أو نفى لما اعلنته سوريا رسميا ومصادر أخرى بشأن الالتزام الإسرائيلى بالانسحاب من كامل الجولان فإنه لايعد مخالفا لدور الولايات المتحدة كوسيط فى عملية السلام ، لكن هناك مسئولية على الولايات المتحدة وهى عدم انكار ماتم التوصل اليه وأن يؤخذ ذلك فى الاعتبار عند تقديم صيغ لاستئناف المفاوضات السورية ـ الإسرائيلية ، وأن يكون الدور الأمريكى موضوعيا ومتوازنا بحيث لايبدو الجانب الامريكى منحازا لإسرائيل.

### لايكفى

ثانيا: الموقف السورى: مازالت سوريا تتمسك بالسلام هدفا استراتيجيا بحيث يعيد إليها كامل أرضيها ، وهى مستعدة للتفاهم بشأن بقية عناصر السلام كالتطبيع والترتيبات الأمنية التى لاتمس السيادة وتضمن الأمن لسوريا وإسرائيل وكذلك الجدول الزمنى لتنفيذ العناصر السابقة والموقف السورى من استئناف المفاوضات لايكفى معه إعلان إسرائيل قبول مبدأ الأرض مقابل السلام ـ مثلما تردد بعد زيارة نائب الرئيس السورى القاهرة أخيرا ـ لأن التفسير الإسرائيلى لهذا الأمر يثير السخرية ، حيث ينقل عن الإسرائيليين أن مبدأ الأرض مقابل السلام يعنى أنهم أعادوا الأرض فى سيناء ـ دون ذكر للجولان أو جنوب لبنان ـ وأنهم يريدون السلام مع سوريا بعد أن اعادوا سيناء!!

كما أن سوريا لاتقبل أى انسحاب من الجولان مادام لايتزامن معه انسحاب من الاراضى اللبنانية ، وهو أمر اعترف به الامريكيون والاوروبيون بعد أن أصبح هناك ادراك لخصوصية العلاقات السورية ـ اللبنانية ، وأن السلام بين سوريا ولبنان وبين اسرائيل هو صفقة واحدة لها ٣ أطراف ، سوريا ولبنان وإسرائيل وهذا الأمر ليس غريبا على الدولتين ـ سوريا ولبنان ـ اللتين نسقتا بينهما من أجل الاستقلال عن فرنسا.

### اوراق سورية

ويدعم الموقف السورى من عملية السلام مجموعة من الأوراق تبدأ بجبهة سورية داخلية متماسكة ومستقرة وقوية اقتصاديا ، وقوات مسلحة توصف حسب التقارير الغربية ـ بأنها قادرة على الحاق ضربات موجعة باسرائيل اذا فكرت الأخيرة فى مهاجمة أهداف سورية لإجبار سوريا على القبول بما تريده إسرائيل فى المفاوضات. كما تمتلك سوريا ورقة الاجماع العربى حول مطالبها الخاصة بضرورة الانسحاب الإسرائيلى من كامل أراضى الجولان، وهو الاجماع الذى عملت سوريا على تنشيطه عبر الزيارات المتلاحقة التى قام بها نائب الرئيس السورى عبد الحليم خدام ووزير الخارجية فاروق الشرع لعواصم عربية رئيسية: القاهرة ، والرياض ودول شبه الجزيرة العربية، وسعت سوريا غالبا إلى الوقف او الحد من عمليات التطبيع مع إسرائيل بعد توقيع اتفاق الخليل باعتبار أن هذا الاتفاق مجرد خطوة على المسار الفلسطينى، فى حين أن المسارين السورى واللبنانى مازالا قائمين ، الأمر الذى يعنى ضرورة الضغط العربى على اسرائيل من خلال استمرار المقاطعة الاقتصادية ليكون هناك احساس بالفارق بين حالتها عند احتلالها للأرض وامتيازاتها عند انسحابها منها كما تمتلك سوريا ورقة ضغط خاصة بالمقاومة اللبنانية التى تهاجم قوات الاحتلال الإسرائيلى فى الاراضى اللبنانية مما يذيقها مرارة احتلال اراضى الغير، فضلا عن استمرار تمسك عدد كبير من المنظمات الفلسطينية المعارضة بقرارات الشرعية الدولية لحل الصراع مع اسرائيل وهو أمر يدعم سوريا التى تطالب بتطبيق هذه القرارات التى تتضمن ايضا الانسحاب من جميع اراضى الجولان، كما تلوح سوريا بعلاقاتها الاستراتيجية مع ايران التى لاتزال تطرح افكارا مناهضة لاسرائيل وعلى المستوى الدولى فإن سوريا استطاعت ايجاد شريك دولى يساند موقفها من عملية السلام وهو الاتحاد الاوروبى ، وخصوصا فرنسا ، فضلا عن بقية دول العالم.

### ترحيب وخلافات

كما أن العلاقات السورية ـ الامريكية مازالت تشهد جوانب ايجابية مثل استمرار ترحيب سوريا بالدور الامريكى فى عملية السلام ، وإن كانت هناك خلافات حول امداد الولايات المتحدة لإسرائيل بالسلاح المتطور، فى الوقت الذى تمارس فيه الضغوط على دول أخرى وآخرها جنوب أفريقيا لمنع بيع السلاح لسوريا، التى تريد تحقيق توازن استراتيجى مع اسرائيل، وهو هدف صعب لاسباب منها، التحالف الاستراتيجى الامريكى الاسرائيلى وضمان واشنطن التفوق العسكرى الاسرائيلى على المحيط العربى. وهذه المواقف وأوراق الضغط السورية تجعل الوسيط الامريكى يفكر ويعمل من أجل استئناف المفاوضات السورية ـ الإسرائيلية مع الأخذ فى الاعتبار الموقف السورى الذى لن يستسلم لإرادة إسرائيل التى تريد فرض مفهومها للسلام وهو المفهوم الذى يحتى عدم اعادة كل الأرض العربية المحتلة ومنها الجولان.

ثالثا: الموقف الإسرائيلى: على الرغم مما يوصف به الموقف الإسرائيلى من اللجوء الى المناورات وتقديم افكار يعرف أنها مرفوضة مسبقا من جانب سوريا مثل «لبنان أولا» أو وضع قوات دولية فى الجنوب اللبنانى بعد الانسحاب الإسرائيلى أو اللجوء إلى التهديد باستخدام القوة من خلال حشد القوات أو دعم جيش لبنان الجنوبى فإن المؤكد أن إسرائيل تسعى فعلا الى استئناف المفاوضات مع سوريا بعد توصلها إلى اتفاق الخليل، وهذا التأكيد سبق لى الحصول عليه من ادوارد دجيرجيان السفير الامريكى السابق فى سوريا ، الذى زار سوريا وإسرائيل خلال مفاوضات الخليل، حيث أن الاسرائيليين أشاروا ـ حينئذ ـ إلى أنهم سينتقلون إلى المسار السورى بعد اتفاق الخليل ويتضح من ذلك أن اسرائيل تريد استئناف المفاوضات وفقا لشروطها وبالقدر الذى يتيح لها الهروب من تعقيدات المسار الفلسطينى الذى سيشهد قضايا صعبة بسبب مواقف اسرائيل ، مثل تمسكها بالقدس عاصمة موحدة لإسرائيل بدلا من التفاوض حولها وفقا لاتفاق اعلان المبادىء، كذلك المستوطنات التى أقرت توصيات حزبى العمل والليكود أخيرا بأن تكون تحت السيطرة الاسرائيلية ، أى إنه يمكن لإسرائيل التأجيل والمماطلة فى المفاوضات على المسار الفلسطينى بحجة الانشغال بالمسار السورى مثلما فعلت مع مفاوضات المسار السورى التى تأجلت عدة مرات بسبب ما أحرز من تقدم على المسارين الأردنى والفلسطينى.

### بالونات اختبار

لذلك فإنه اذا استمرت التركيبة السياسية للحكومة اليمينية الإسرائيلية الحالية فإن الجانب الإسرائيلى سيقدم صيغا ومقترحات وبالونات اختبار متتالية تحت زعم سعيه لاستئناف المفاوضات مع سوريا ولكنها ستظل عاجزة عن تلبية ماتتضمنه قرارات الشرعية الدولية ومبدأ الأرض مقابل السلام أو مرجعية مؤتمر مدريد من امكان التوصل الى تسوية عادلة على المسار السورى ، لكن اذا حدث تغيير فى تشكيل الائتلاف الاسرائيلى الحاكم بحيث يضم حزب العمل فإن الأمر قد يختلف.

وفى ضوء ماتم عرضه بشأن الدور الامريكى ـ الوسيط ـ والموقفين السورى والإسرائيلى فإن هناك تباعدا بين الموقفين السورى والإسرائيلى الأمر الذى يجعل مهمة الوسيط الامريكى صعبة، وهى صعوبة ستنعكس فى العديد من الاتصالات والجولات التى يجب ان يقوم بها دينيس روس كثيرا ووزيرة الخارجية الجديدة احيانا ، فضلا عن ضرورة التنسيق بين روس والمبعوث الاوروبى ميجيل موراتينوس لما لاوروبا من قبول لدى الجانب السورى وهو قبول يفوق قبول دمشق للدور الامريكى الذى يوصف بالانحياز لإسرائيل أحيانا ، فى حين أن الدور الامريكى أكثر قبولا من الدور الاوروبى فى اسرائيل ، وإن كانت الولايات المتحدة هى صاحبة الدور الرئيسى والوسيط المعترف به رسميا حتى الآن.

### مفاجآت

ويستند هذا التصور على أساس الوضع الحالى ، فى حين أنه لو حدثت تطورات غير عادية كالحرب المحدودة او المزيد من التنسيق العربى لتقوية المفاوض العربى ، فإن وتيرة التحرك الامريكى والاوروبى ستكون أسرع ، كذلك ستتغير توجهات الرأى العام الإسرائيلى الذى يسعى نيتانياهو للحفاظ عليه لصالحه للفوز فى الانتخابات القادمة. لهذا فإنه اذا كانت الفترة المقبلة ستشهد تواصل التحركات من أجل استئناف المفاوضات على المسار السورى الإسرائيلى برضا الطرفين، فإنها ستفرز أحكاما قاطعة حول حقيقة موقف الراعى أو الوسيط الامريكى بعد تعيين أولبرايت . وكذلك جدية اسرائيل نحو تحقيق السلام العادل مع سوريا ، وقدرة الاخيرة على التفاوض بأوراق قوية تعيد اليها أراضيها وتحافظ على حقوقها.





مادلين أولبرايت

عبد الحليم خدام

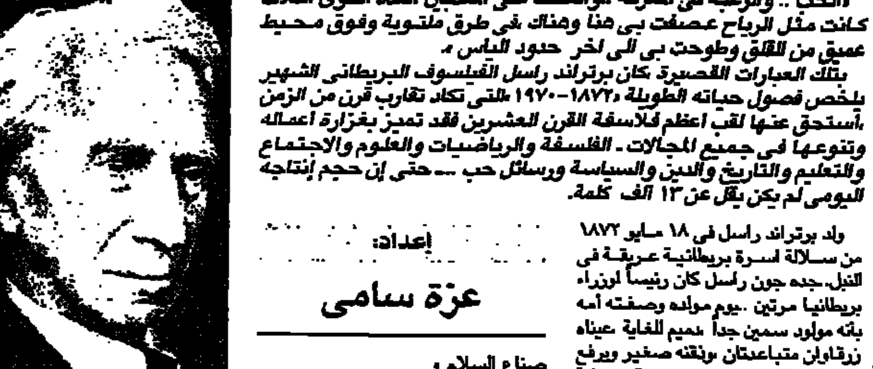
دنيس روس

---



# برتراند راسل الفيلسوف العاشق للحرية

## (مايو ١٨٧٢ ـ ٢ فبراير ١٩٧٠)



***«الحب .. والرغبة فى المعرفة .. والعطف على المعذبين .. هذه القوى الثلاث كانت مثل الرياح عصفت بى هنا وهناك فى طرق ملتوية وفوق محيط عميق من القلق وطوحت بى الى آخر حدود اليأس».***

***بتلك العبارات القصيرة كان برتراند راسل الفيلسوف البريطانى الشهير يلخص فصول حياته الطويلة «١٨٧٢ ـ ١٩٧٠» التى تكاد تقارب قرن من الزمن ، استحق عنها لقب اعظم فلاسفة القرن العشرين فقد تميز بغزارة أعماله وتنوعها فى جميع المجالات ـ الفلسفة والرياضيات والعلوم والاجتماع والتعليم والتاريخ والدين والسياسة ورسائل حب ـ حتى إن حجم إنتاجه اليومى لم يكن يقل عن ١٣ الف كلمة.***

إعداد:

**عزة سامى**

ولد برتراند راسل فى ١٨ مايو ١٨٧٢ من سلالة اسرة بريطانية عريقة فى النبل. جده جون راسل كان رئيسا لوزراء بريطانيا مرتين . يوم مولده وصفته أمه بأنه مولود سمين جداً ، دميم للغاية ، عيناه زرقاوان متباعدتان ، وذقنه صغير ويرفع رأسه الى الوراء ويتحرك بحيوية مدهشة . ولعل فى تعقيب راسل على هذا الوصف مايبرهن على حياد رؤيته وموضوعية احكامه . فقد قال انه يشبه امه لحد كبير فهى قادرة على أن تجرد نفسها من عاطفة الامومة وتصف مولودها بالدمامة.

وفى عام ١٨٩٠ ، التحق راسل بجامعة كامبيريدج حيث تميز بذكائه الشديد وولعه بعلم الرياضيات التى وصفها كأنها معشوقته «الرياضيات لا تملك لب الحقيقة فحسب انما هى الجمال الاسمى» . وقد تركت مؤلفاته الاولى فى المنطق والرياضيات أثراً عميقاً على الحركة الفلسفية للعالم الغربى فى القرن العشرين.

وحتى سن الثانية والاربعين اكتفى راسل بمراقبة المجتمع والرثاء لحاله . فإذا ما تفجرت الحرب العالمية الاولى وأحس بالخطر يهدد الانسانية ويوشك على إفنائها تحول من دور المراقبة السلبية للمشاركة الفعلية فخرج الى الشوارع والطرقات فى مظاهرات رافعاً شعار «لاللحرب» رافضاً التجنيد الذى يخالف تماما مبادئه الانسانية «الانسانية مرت بطريق طويل موغل فى القدم . وقيل لن تدخل الانسانية عتبة التاريخ كان الانسان يقتل ليأكل، ثم تحضر الانسان او هكذا ادعى فإذا به يشعل الحروب لا ليأكل الانسان بل ليذبحه وتصبح الاجساد والاشلاء والجرحى ألحان موسيقى تطربه» ومن ثم فقد اتهم راسل بالخيانة والعمالة وفقد وظيفته كمحاضر فى كامبيريدج وحكم عليه بالسجن سته لشهر عام ١٩١٨ فلم يستسلم وخلف القضبان عكف على كتابة مؤلفه «مقدمة فى الفلسفة الرياضية» عام ١٩١٩ بينما واصل قراءاته التحضيرية فى مؤلفه القادم «التحليل العقلى» عام ١٩٢١.

ولم تكن مبادئ راسل الانسانية مقصورة على مواقفه من الحروب إنما امتدت لتشمل الحياة الاجتماعية فكان له على سبيل المثال الفضل فى تحسين مستوى معيشة عمال مناجم الفحم فى بريطانيا عندما شن حملة كبرى للمطالبة بانتشالهم من حالة الفقر والجوع وظروف القهر والذل والاجور المنخفضة فكان دائما يردد «ان عمال المناجم فى بريطانيا يعيشون تحت مستوى كلاب وحيوانات لوردات بريطانيا».

وفى عام ١٩٢٠ تزوج راسل من زوجته دورا بلاك التى شاركته فى الاعداد لحملته من اجل نزع السلاح النووى فى نهاية الخمسينات واسسا معا مدرسة تجريبية ايماناً منه بأن صلاح للمجتمع فى صلاح أطفاله وان الشعوب لا تنهض إلا إذا أعطى الامل لأطفالها . فالامل وليس الخوف هو الذى يؤدى الى الابداع والآمال الكبيرة تجعل من اطفال اليوم صناع السلام .

ورغم السنوات الطويلة التى عاشها راسل فى الولايات المتحدة الامريكية، فان تصعيد الهجوم الاستعمارى الامريكى على فيتنام جعله ينضم الى حركة المقاومة ضد الحرب والتى تحولت فيما بعد الى حركة مقاومة ضد الاستعمار الامريكى بصفة عامة ، فانشأ محكمة راسل الدولية لمحاكمة مجرمى الحرب الامريكية باعتبار ان جرائم الحرب التى يرتكبونها فى فيتنام هى الخطوة الاولى لإقامة امبراطورية همجية واسعة قائمة على الابادة والفتك والجرائم الوحشية وإذلال شعوب العالم بعد أن بات واضحا وجود تحالف لجرامى بين كبار العسكريين وكبار الصناعيين فى واشنطن . واستجابة لدعوة راسل بدأت تتكون فى كثير من البلدان لجان لمساندة هذه المحكمة الدولية وقد توج راسل هجومه على أمريكا بكتابه الشهير «جرائم الحرب الامريكية» عبر فيه عن فكرة رئيسية وهى إن العدو الرئيسى لكافة الشعوب اليوم هو الاستعمار الامريكى وان أى محاوله للتفاهم مع الحكومة الامريكية لن يحقق الا تخدير الرأى العام العالمى وتنويم المقاومة الثورية وفتح الطريق أمام خطط التوسع العدوانى الشرس فى كل مكان .

لقد كان راسل من أعظم مفكرى القرن الحالى محبا للانسانية، عاشقا للحرية ، لا يخشى احدا فى قول الحق . ولعل أبرز الامثلة على ذلك مواقفه المساندة للقضية العربية فى مواجهة الاستعمار الصهيونى حيث بادر بعد عدوان ٦٧ بتشكيل بعثة للتحقيق فى الجرائم الصهيونية قامت بزيارة الدول العربية التى تأثرت بالعدوان مصر وسوريا والاردن ولبنان ـ وكتبت تقريراً أدانت فيه إسرائيل واتهمتها بممارسة الخطط الاستعمارية وجرائم الحرب كاستخدام قنابل النابالم المحرم استعمالها دولياً.

---

سفير إسرائيل الجديد في كندا:

# مهمتي الدبلوماسية في مصر كانت في غاية الصعوبة

## علاقات إسرائيل مع مصر تتأثر بتطورات عملية السلام

مونتريال ـ من مصطفى سامي:

نشرت جريدة «كنديان جويش نيوز» التي تصدر أسبوعيا وتتحدث باسم الجالية اليهودية في كندا، وتدافع عن مصالح إسرائيل، حديثا مع دافيد سلطان سفير إسرائيل السابق في القاهرة، والذي تسلم مهام منصبه الجديد كسفير لإسرائيل في كندا هذا الشهر.

وقد أعلن سلطان في الحديث، الذي نشر على صفحة كاملة، أن تجربته الدبلوماسية السابقة في مصر تختلف عن عمله في أية دولة أخرى.. فقد كانت مهمته في القاهرة تركز في العمل على بناء علاقات سلام بين إسرائيل وبين جيرانها، «فاتفاقية السلام» الموقعة بين مصر وإسرائيل ليست أكثر من «وثيقة» لا تؤدي إلى سلام حقيقي بين البلدين، ولكن علينا أن نتخطى العقبات والتحيز والعداء التاريخي الذي كان قائما بين البلدين، وقد كان هذا العمل يحتاج إلى مزيد من الصبر.

وأكد سلطان أن مهمته في مصر كانت صعبة، فلكل من مصر وإسرائيل نظرة مختلفة بالنسبة لتطبيع العلاقات «فبالنسبة لنا كان السلام والعلاقات الطبيعية، هو الهدف أما بالنسبة لمصر، فقد كان ثمن عليهم أن يدفعوه لاسترداد سيناء».

وردا على سؤال حول وصفه للعلاقات القائمة الآن بين مصر وإسرائيل... قال سلطان ان علاقات مصر وإسرائيل السياسية تقترب وتتباعد تأثرا بعملية السلام، لكن السلام القائم بين البلدين قوي بالرغم من افتقاده النفء.

## تعيين سفير جديد لإسرائيل بالأردن قريبا

عمان ـ وكالات الانباء ـ صرح مصدر دبلوماسي اسرائيلي في عمان ان حكومة تل أبيب ستعين قريبا سفيرا جديدا لاسرائيل لدى الاردن وذلك خلفا لشيمون شامير الذي سيتخلى عن منصبه في مارس القادم.

وكان شامير قد عين في ١٥ فبراير ١٩٩٥ اول سفير لاسرائيل في عمان بعد ٤ اشهر من توقيع اتفاق للسلام بين الجانبين ..

في اجتماع مشترك لمجلس الوزراء واللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير

# القيادة الفلسطينية تحذر من استمرار الممارسات التعسفية الإسرائيلية وتدعو المجتمع الدولي لمنع انهيار عملية السلام

غزة ـ وكالات الانباء ـ دعت السلطة الفلسطينية المجتمع الدولي، للعمل على منع انهيار عملية السلام وحثت إسرائيل على الالتزام بالاتفاقيات الموقعة.

وعقب اجتماع مشترك لمجلس الوزراء واللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير برئاسة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ليلة أمس الأول، دعا بيان للقيادة الفلسطينية إسرائيل لتنفيذ شروط اتفاق الحكم الذاتي، والاتفاقية الراهنة بشأن مدينة الخليل.

وحذر البيان من أنه في حالة استمرار الممارسات الإسرائيلية، فسوف يعني ذلك نهاية التقدم نحو السلام، ويمكن أن يدفع بالمنطقة وشعوبها إلى عهد جديد من المواجهة.

وأكدت القيادة الفلسطينية، أنها بذلت ومازالت كل جهد ممكن للحفاظ على عملية السلام واستمرارها. ودعت الدول الراعية لعملية السلام والدول العربية والإسلامية والأوروبية إلى التدخل الفوري والفاعل من أجل وقف الممارسات الإسرائيلية، واعطاء العملية السلمية الفرصة التي تستحق.

وانتقد البيان معالجة إسرائيل للقضايا الاقتصادية، مشيرا للقبضة الخانقة لإسرائيل على مناطق الحكم الذاتي، بما في ذلك استمرار الحصار الأمني، مما أسفر عن خسائر اقتصادية يومية تقدر بنحو ٧ ملايين دولار كما انتقدت القيادة الفلسطينية عدم دفع إسرائيل تعويضات عن فترة الاحتلال ومصادرتها للأراضي وتعسيرها، لما زعمت أنه منازل فلسطينية غير قانونية. وأعرب البيان عن قلقة بشأن المماطلات في إجراء محادثات حول ميناء ومطار غزة.

وتحدث القيادة الفلسطينية، كذلك بقيام إسرائيل بترحيل ابناء عرب الجهالين لتوسيع مستوطنة معاليه ادوميم بالضفة الغربية، واعتذار قائد المنطقة الوسطى الإسرائيلي أمرا، بمنع سكان الخليل من ترميم منازلهم بالحي القديم، في حين يسمح للمستوطنين ببناء المنازل هناك ونددد البيان بعدم استئناف اجتماعات اللجنة الإسرائيلية الفلسطينية المشتركة المكلفة بقضية المعتقلين والأسرى الفلسطينيين.

وقد قدم عرفات خلال الاجتماع، تقريرا حول التطورات الراهنة والمرحلة القادمة من المفاوضات، وخطورة الممارسات الإسرائيلية في القدس والخليل، وخاصة استمرار الاستيطان والتنصل من الاتفاقيات.

كما عرض عرفات الاتصالات التي أجراها، لوضع حد للاعتداءات الإسرائيلية وانتهاكاتها في القدس والخليل.

على صعيد آخر، صرح متحدث باسم المفوضية الأوروبية، بأن عرفات سيلتقي في ٢٤ من الشهر القادم بوزراء خارجية دول الاتحاد الأوروبي.

وأشار إلى أنه سيتم خلال اللقاء التوقيع على الاتفاق المؤقت للتجارة والتعاون بين السلطة الفلسطينية والاتحاد الأوروبي، والذي يسمح بترسيخ الامتيازات التي منحتها الدول الأوروبية للشعب الفلسطيني، بهدف المساعدة في بناء اقتصاده الوطني.

ومن جانبه، أعرب الشيخ صبري عكرمه مفتي القدس عن قلقه البالغ إزاء الحفريات الإسرائيلية تحت المسجد الأقصى المبارك.

وأشار المفتي إلى أن السياسة الإسرائيلية في مدينة القدس واضحة، فهي تستهدف تهويد المدينة، وتعمل سلطات الاحتلال لتحقيق هذا الهدف في شتى الجوانب، ومنها محاولات التغيير الجغرافي وتغيير عدد السكان، وزيادة عدد اليهود المهاجرين.

كما تتعمد سلطات الاحتلال سحب هويات مواطني القدس، وتمارس ضدهم أساليب القمع والتهجير.


عرفات

### مشروع خيري إسلامي لإعمار المسجد الأقصى

الكويت ا ش ا: أكد الشيخ نادر عبد العزيز النوري رئيس لجنة فلسطين الخيرية في الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية التي تتخذ من الكويت مقرا لها اهمية مدينة القدس والتي مازالت تتعرض لمخاطر الهدم والتهويد، وطمس الوجه الحضاري الاسلامي لها.

وقال في تصريحات صحفية ان اللجنة تبنت مشروعا خيريا وحضاريا لاعمار المسجد الأقصى المبارك من خلال «التسوية الشرقية» للمسجد بتكلفة تقدر بحوالي ٤٠ ألف دينار كويتي حوالي ٥ر١ مليون دولار امريكي لتتسع لحوالي عشرة الاف مصلي.

واضاف ان التسوية تتم على ثلاث مراحل الاولى ارضية المسجد وقد تم الانتهاء منها حيث تبرع المسلمون في بيت المقدس باموالهم وجهدهم لإتمام هذه المرحلة اما المرحلتان الثانية والثالثة فتشملان مراحل إصلاح السقف وترميم المسجد من الداخل وفرشه وصيانته وتهويته وتزويده بالنوافذ والابواب والمتطلبات الاخرى.

### من المحيط إلى الخليج

●● عدن ـ اعلن وزير الداخلية اليمني العقيد حسين محمد عرب أمس، أن أجهزة الأمن اليمنية ألقت القبض على «عصابة لتزوير الوثائق وتواقيع كبار المسئولين».

وتتكون العصابة من ١٨ شخصا، وأنها كانت تمارس عملية تزوير توقيعات المسئولين، ومن ضمنها توقيع رئيس الوزراء عبد العزيز عبد الغني وبعض الوزراء الآخرين، وأضاف أن أفراد العصابة يمنيون، وأن التحقيقات معهم مستمرة تمهيدا لاحالتهم إلى المحاكمة وأشار عرب إلى أن اليمن سيبدأ في فبراير الجاري «مباحثات مع كل من دولة قطر وسلطنة عمان، للتوقيع على اتفاقيتين للتعاون الأمني بين اليمن وكل من قطر وعمان».

●● الدوحة ـ تلقى الرئيس الايراني على أكبر هاشمي رفسنجاني رسالة شفهية من الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني أمير قطر، تتعلق بالعلاقات الثنائية بين البلدين وسبل تدعيمها.

وقام بنقل الرسالة الشيخ حمد بن جاسم بن جبر وزير الخارجية القطري خلال استقبال الرئيس الايراني له أمس، وحضر المقابلة الدكتور علي أكبر ولايتي وزير الخارجية الايراني وعلي بن عبد العزيز الكواري سفير قطر في طهران.

●● دمشق ـ عاد إلى دمشق نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام بعد جولة خليجية.

قام عبد الحليم خدام ـ الذي كان يرافقه وزير الخارجية السوري فاروق الشرع خلال جولته التي شملت دولة الامارات وسلطنة عمان والبحرين ودولة قطر واليمن، بتسليم رسائل الرئيس السوري حافظ الأسد إلى قادة تلك الدول، والتي تتعلق بالوضع العربي الراهن والصراع العربي الإسرائيلي وآخر تطورات عملية السلام في منطقة الشرق الأوسط وموقف سوريا من استئناف مفاوضات السلام مع إسرائيل اضافة إلى تعزيز العلاقات الثنائية.

وذكرت مصادر مطلعة أن عبد الحليم خدام وفاروق الشرع سيقومان بجولة مماثلة في دول شمال افريقيا تشمل كلا من المغرب وتونس وليبيا والجزائر.

●● عدن ـ وصل إلى اليمن جون كلور وكيل وزارة الخارجية البريطانية في زيارة تستغرق عدة أيام يجري خلالها مباحثات مع المسئولين اليمنيين حول العلاقات الثنائية والقضايا ذات الاهتمام المشترك.

ومن جهة أخرى، يصل اليخت الملكي البريطاني «بريطانيا» إلى عدن يوم الجمعة القادم، حيث سيعقد على متنه لقاء بين رجال أعمال بريطانيين ويمنيين.

# عنان يعترف بعجز الأمم المتحدة عن تنفيذ القرار ٤٢٥ الداعي لانسحاب إسرائيل من لبنان

## فارس بويز ينتقد عجز الشرعية الدولية عن تنفيذ قراراتها

بيروت ـ وكالات الأنباء ـ اعترف كوفي عنان الأمين العام للأمم المتحدة، بعدم قدرة المنظمة الدولية على فرض تنفيذ قرار مجلس الامن رقم ٤٢٥، والذي يدعو للانسحاب الإسرائيلي من جنوب لبنان، وأوضح في تصريحات لصحيفة «النهار» اللبنانية، أن إسرائيل تشترط للانسحاب ضمان أمن حدودها، مؤكدا أن ذلك لن يحدث ـ وبكل صراحة ـ إلا عبر المفاوضات بين لبنان وإسرائيل. واضاف عنان أن الأمم المتحدة تدعم الجهود التي تبذلها مجموعة مراقبة وقف اطلاق النار في جنوب لبنان.

وفي الوقت نفسه، استبعد الجنرال امنون شاحاك رئيس الأركان الإسرائيلي، الانسحاب العسكري من جانب واحد من جنوب لبنان، بعد مقتل ٣ عسكريين اسرائيليين على يد المقاومة اللبنانية أمس الأول.

وقال إن الانسحاب من جانب واحد سيمس بأمن المناطق الشمالية لإسرائيل، وزعم أنه لا يوجد أحد لابرام اتفاق معه في لبنان، فحكومة بيروت ـ على حد زعمه ـ لا تريد أن تتحمل مسئولية ما يحدث في جنوب لبنان.

ومن جانبه، انتقد فارس بويز وزير الخارجية اللبناني عجز الشرعية الدولية، عن تنفيذ قراراتها الصادرة بشأن احتلال إسرائيل للاراضي اللبنانية. وأكد أن استمرار الاحتلال الإسرائيلي لا يمكن أن يوفر لها الأمن الذي تتذرع به. وقال إن الوقت قد حان لأن تدرك إسرائيل أن الاحتلال للجنوب اللبناني سيؤدي إلى المزيد من الغرق في المستنقع اللبناني، وبما يترتب عليه من تكلفة كبيرة.

على صعيد آخر، هاجم رجال المقاومة اللبنانية دورية تابعة لميليشيا جيش لبنان الجنوبي العميلة لإسرائيل، وفجروا عبوة ناسفة بالدورية أثناء مرورها على طريق معبر بيت ياحون، مما أسفر عن اصابة عدد من افراد الميليشيا. وقالت المصادر الأمنية أن تحركات عسكرية إسرائيلية شوهدت داخل بلدة الطيبة، وعلى الطريق المؤدية إليها داخل الشريط الحدودي المحتل. وقد كثفت قوات الاحتلال من اعتداءاتها اثر انفجار العبوة، وقصفت بلدتي برعشيت، وتبنين بالمدافع الثقيلة من عيار ٨١، ١٢٠مللي.

فارس بويز — عنان

اختتام أعمال الجولة السابعة

### لترسيم الحدود بين السعودية واليمن

الرياض ـ مكتب الاهرام ـ اختتمت امس في الرياض اعمال اللجنة السعودية اليمنية المشتركة لترسيم الحدود وتجديد العلاقات بينهما والتي استغرقت سبعة ايام

وكان الجانبان السعودي واليمني قد عقدا اجتماعهما السابع في الرياض لتجديد العلاقات المنصوص عليها في المادة الثانية من مذكرة التفاهم الموقعة بين البلدين ، كما تم بحث وتحديد موعد استئناف الفريق الفني الميداني لاعماله .

كما اتفق الجانبان على عقد الجلسة الثامنة في الجمهورية اليمنية يوم ٢٢ مارس القادم ، وقد غادر اعضاء اللجنة اليمنية الرياض عائدين الى بلادهم .

# توقع قيام خدام والشرع بجولة عربية جديدة

## للتأكيد على الموقف السوري من المفاوضات مع إسرائيل

دمشق ـ مراسل الاهرام: عاد نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام ووزير الخارجية فاروق الشرع صباح أمس من صنعاء، في ختام جولة بدول شبه الجزيرة العربية، شملت السعودية والكويت والامارات وسلطنة عمان والبحرين وقطر واليمن.

ومن المنتظر أن يعرض المسئولان السوريان، نتائج محادثاتهما على الرئيس السوري حافظ الأسد، اللذين سلما رسائله إلى قادة هذه الدول.

كما يتوقع قيام المسئولين السوريين بزيارات لدول عربية أخرى، لاستكمال المهمة التي كلفهما بها الرئيس السوري عند استقباله لهما الأسبوع الماضي.

ويرى المراقبون، ان جولة خدام والشرع، قد أكدت الموقف السوري من المفاوضات مع إسرائيل والقائم على أساس تمسك سوريا بالعملية السلمية وفقا للأسس التي قامت عليها، خصوصا مبدأ الأرض مقابل السلام، وقراري مجلس الأمن ٢٤٢ و ٣٣٨، وألا تعود العملية إلى نقطة الصفر، وأن يتم استئناف المفاوضات، مع الأخذ بالاعتبار ما تم الاتفاق عليه بشأن الانسحاب الكامل من الجولان وورقة الترتيبات الأمنية.

كما أسفرت هذه الجولة ـ غالبا ـ عن اقتناع بعض دول الخليج، التي كانت قد بدأت خطوات للتطبيع مع إسرائيل، بأن اتفاق الخليل لم يحقق الطموحات العربية، وأنه من الضروري التأني في عملية التطبيع، انتظارا لتحقيق تقدم جوهري على المسارين السوري واللبناني.

وأوضحت الجولة، أن المسارين السوري واللبناني متلازمان ومترابطان، وأنه لن يسهل الفصل بينهما، وأن سوريا تؤيد المقاومة اللبنانية، لانها تكافح من أجل تحرير الأراضي اللبنانية المحتلة، وأن انسحاب إسرائيل سيريح الجميع.

كما أكدت الجولة، أن سوريا تتوقع جهودا امريكية لاستئناف العملية السلمية، وأن يتمكن الرئيس الأمريكي بيل كلينتون، من اقناع إسرائيل باستئناف المفاوضات السورية الإسرائيلية، من النقطة التي وصلت إليها، وأن تقوم أوروبا بجهود تساعد في تنشيط وتعزيز العملية السلمية.

■ شئون عـــربية

تعقيبا على مبادرة الامارات بالوساطة

# المعارضة السودانية تشترط خضوع أى اتفاق مع النظام لمراقبة دولية وإقليمية

الخرطوم ـ الكويت ـ وكالات الانباء: اشترطت المعارضة السودانية امس ان يكون اى اتفاق مع نظام الخرطوم خاضعا لمراقبة دولية واقليمية. وقال متحدث باسم التجمع الوطني الديمقراطي المعارض ـ تعقيبا على مبادرة الامارات بالوساطة بين النظام السوداني والمعارضة ـ ان اى اتفاق مع هذا النظام يجب ان يبرم تحت مراقبة دولية واقليمية لان مصداقية هذه الحكومة لاتساوى شيئا.

وكانت الحكومة السودانية قد رحبت بمبادرة دولة الامارات للوساطة، لكن صلاح كراد وزير شئون الرئاسة السودانية طالب زعماء المعارضة وخاصة الصادق المهدى ومحمد عثمان الميرغنى باعلان صريح يتبرأ فيه مما حدث فى الكرمك وقيسان من غزو اثيوبى للاراضى السودانية، وان يطالبا الحكومة الاثيوبية بشكل صريح بوقف عدوانها على السودان وسحب قواتها فورا.

وسوف تعقد المعارضة السودانية العسكرية والسياسية المشتركة فى التجمع الوطنى الديمقراطى اجتماعا بالعاصمة الاريترية اسمرة فى منتصف الشهر الحالى لبحث الاوضاع على الجبهة الشرقية للسودان. واكد خاتم السر على امين اللجنة المركزية للحزب الاتحادى السودانى تمسك فصائل المعارضة بمقررات مؤتمر اسمرة فى يونيو ١٩٩٥ التى تضمنت اقامة حكومة انتقالية تمهيدا لاجراء انتخابات حرة فى البلاد. من ناحية اخرى اجرى الصادق المهدى زعيم حزب الامة مباحثات امس فى الكويت مع الشيخ سعد العبد الله ولى العهد ورئيس الوزراء الكويتى. وأعرب عن امله فى الحصول على كل اشكال الدعم من جانب الكويت، وسيتوجه المهدى بعد ذلك الى دولة الامارات فى اطار جولة يقوم بها فى منطقة الخليج.

وعلى صعيد العمليات العسكرية اكد العقيد الطيب بابكر جلير والى ولاية النيل الازرق ان القوات المسلحة السودانية تساندها كتائب المجاهدين استطاعت ان تغلق كل منافذ الولاية فى وجه القوات الاثيوبية وماأسماه بفلول المخربين واعداء الوطن مشيرا الى ان القوات المسلحة تأخذ بزمام المبادرة وتتجه نحو تحقيق هدفها لاسترداد المناطق المعتدى عليها بالولاية. وقد طالب المجلس الاستشارى لحقوق الانسان فى السودان المنظمات الدولية والاقليمية بالتحقيق الفورى فى الانتهاكات التى تعرض لها المواطنون فى مدينتى الكرمك وقيسان حتى لايفلت الجناة ومجرمو الحرب. وقال المجلس فى بيان لاذاعة راديو ام درمان امس ان القوات الاثيوبية ارتكبت منذ احتلالها المدينتين فى الثانى عشر من شهر يناير الماضى ابشع الانتهاكات لحقوق الانسان والقانون الدولى واشار الى ان هذه الانتهاكات ادت الى نزوح اكثر من اربعين الف مواطن مازالت حياتهم معرضة للخطر.

فى حين حذر متحدث باسم الحزب الاتحادى الديمقراطى المعارض من ان الدعم العسكرى الايرانى للحكومة السودانية مازال مستمرا حتى الان وقال ان لايران قاعدة عسكرية فى ميناء عروس على البحر الاحمر بالقرب من بورت سودان، كما قامت ايران بتزويد نظام الخرطوم باسلحة ثقيلة وخفيفة، مما يعد تدخلا فى شئون السودان الداخلية.

وحذر المتحدث شركات البترول الاجنبية من القيام باية عمليات فى جنوب السودان، باعتبارها منطقة حرب وقال ان المعارضة لن تعترف باى صفقات تنقيب توقعها الحكومة السودانية الحالية باعتبارها غير شرعية.

●● كل أحـد

# الصحفى .. الهادىء!

بقلم
نبيل خوري

يعتب علينا البعض من اصدقائنا ممن كانوا يقراون لنا على مدى اعوام طويلة فى مجلتنا «المستقبل» وقبلها فى «الحوادث».. اننا نكتب فى «الاهرام» بطريقة اهدأ.

نلبس قفازات، كما يقولون.

معهم حق!

وانا شخصيا لا اجد سببا او مبررا لذلك، لكننى ما إن امسك بالقلم لاكتب «كل احد» حتى اجده هادئا رغما عنى.

لا «الاهرام» طلبت منى ان اهدا، ولا العمر «هدأنى» ولا تطبعت على ما يجرى فى عالمنا العربى، ولا قبلته.. ولا ازال غاضبا كما كنت منذ ربع قرن واكثر.

ومع ذلك انا فى «الاهرام».. اهدأ.

وكلما قرأت فى «الاهرام» لزميل اغضب منى، تضايقت لاننى عادة، ومنذ أن احترفت الكتابة (قبل ما يزيد على الاربعين عاما)

كنت الغاضب الاول فى اى مجلة او جريدة كتبت فيها، وكانت «النصيحة» عادة ان اهدأ.. لا ان اغضب كما هى هذه الايام.

ويوم ارسلت مختارات من افتتاحياتى فى «المستقبل» على مدى اربعة عشر عاما متواصلة، لصديقى الزميل الناشر رياض نجيب الريس لتنشر فى كتاب (٨٠٠ صفحة من القطع الكبير)، لم يجد للكتاب عنوانا سوى: «المقالات الغاضبة..!»

تضايقت جدا يوم الاربعاء الماضى من مقال الزميل صلاح الدين حافظ (الذى لم يسعدنى الحظ بالتعرف اليه بعد) «الايدز الاسرائيلى.. وعبادة الشيطان»

وسألت نفسى «بغضب» وتساءلت مع نفسى: كيف استطاع هذا الزميل ان يستمر فى الغضب (بلا انقطاع) بينما نحن، وبسحر ساحر وعن غير قصد نميل كل اسبوع الى.. مزيد من الهدوء، رغم ان اسباب الغضب تزداد كل اسبوع، بل ان منها ما يبعث على الجنون، ومنها ما كتب عنه الزميل حافظ «الايدز ـ الاسرائيلى».

قبل ان يغتر الاسرائيليون بالشاعر الفلسطينى الشهيد كمال ناصر كان يردد دائما لاصدقائه: «سنصل الى يوم تصبح فيه الخيانة.. وجهة نظر»

يعتقد الكثيرون ان من احد اسباب اغتياله كان تكراره لهذه العبارة. فكانت الرصاصات القاتلة التى اصابته فى شقته ببيروت، وهو يكتب قصيدة.

الان وقد تحققت نبوءة الشاعر الشهيد.. هل وصل الاقتناع عند معظمنا الى درجة مناقشة كل الامور على اساس انها «وجهة نظر» ولذلك لم نعد نغضب!

اللهم لا تعرضنا للخيانة لكن نجنا.. من الهدوء.

# من المحيط إلى الخليج

●● صنعاء ـ اعلن امس فى العاصمة اليمنية، أن الرئيس على عبد الله صالح سيتوجه إلى السعودية لأداء العمرة.

وقال مسئول يمنى إنه من المتوقع انه يجتمع الرئيس اليمنى مع كبار المسئولين السعوديين خلال وجوده فى السعودية، دون ذكر مزيد من التفاصيل.

●● القدس ـ ذكرت صحيفة «ها آرتس» الإسرائيلية، أن الرسالة التى كان وزير الخارجية الأمريكى السابق «وارين كريستوفر» قد بعث بها إلى الرئيس الفلسطينى ياسر عرفات لدى توقيع الاتفاق الإسرائيلى الفلسطينى بشأن الخليل، لا تتناقض مع الرسالة التى بعث بها كريستوفر إلى رئيس وزراء إسرائيل بنيامين نيتانياهو.

وذكر راديو إسرائيل، أن الرسالة تتضمن التزاما أمريكيا صريحا بالعمل على تطبيق الاتفاق، الأمر الذى يعتبر تعزيزا للدور الأمريكى فى اتفاق الخليل.

وأضاف المعلق أن كريستوفر أكد فى رسالته إلى الرئيس عرفات، ضرورة أن تقوم السلطة الفلسطينية بضمان الأمن والنظام العام.

●● الرباط ـ وقع المغرب واليونان، اتفاقا على تطوير عمليات الصيد فى عرض الشواطىء المغربية، وتسويق اسماك السردين. كما أعلنت وزارة الصيد البحرى والملاحة التجارية المغربية. وينص الاتفاق على تنفيذ مشروع فى هذا المجال فى اغادير، يشمل خصوصا اجراء ابحاث فى مجال صيد الاسماك وتسويق السمك الطازج أو المجلد.

ووقع اتفاق التعاون الثنائى الجديد فى مجال الصيد، الوزير المغربى للصيد البحرى والملاحة التجارية للمصطفى ساهل ورئيس الوكالة اليابانية للتعاون الدولى فى مجال الصيد كنيشى أونو.

## رئيس بلدية اسطنبول يزور دمشق ١٧ فبراير

دمشق ـ مراسل الأهرام : يبدأ رئيس بلدية اسطنبول الكبرى رجب طيب اردغان وهو أحد قادة حزب الرفاه التركى المشارك فى الحكم، زيارة الى دمشق يوم ١٧ فبراير الجارى، وذلك بدعوة من محافظ دمشق.

وقال مصدر مسئول للاهرام إن اردغان سيكون على راس وفد مؤلف من اعضاء مجلس البلدية الذين يمثلون الأحزاب التركية الكبرى، وانه سيلتقى مع وزير الادارة المحلية السورى، وتعتبر هذه الزيارة التى يقوم بها اردغان الذى يوصف بأنه خليفة لربكان، هى الأولى من نوعها ومن ناحية أخرى يقوم فريق هندسى تركى بزيارة سوريا للتنسيق مع الجانب السورى بشأن نقل ضريح سليمان شاه احد السلاطين العثمانيين القدامى من منطقة سد تشرين قبل أن تغمره مياه السد وستكون هذه العملية ثانى عملية لنقل الضريح بعد مانقل فى بداية السبعينات من موقع يتوسط بحيرة الأسد التى يشكلها سد الثورة على نهر الفرات.

# اتحاد الصحفيين العرب يحذر من التورط فى محاولات التطبيع مع إسرائيل

## التحالف الشعبى العربى ـ الإسرائيلى من أجل السلام يلقى استنكار كل القوى

حذرت الأمانة العامة لاتحاد الصحفيين العرب، جميع الصحفيين أعضاء الاتحاد، من التورط فى محاولات التطبيع مع إسرائيل، ومن كسر مبادىء المقاطعة العربية، حتى يتم السلام العادل والشامل.

وقالت الأمانة العامة للاتحاد فى بيان أصدرته أمس، إنه انطلاقا من قرارات المؤتمر العام الثامن للصحفيين العرب المنعقد فى مارس الماضى بالقاهرة، ومن قرارات المؤتمرات السابقة، ومن المبادىء الرئيسية التى تحكم عمل اتحاد الصحفيين العرب، فإن الأمانة العامة للاتحاد، تطالب نقابات الصحفيين الاعضاء بمحاسبة كل صحفى يخرج عن هذا الالتزام المهنى والقومى، والتكاتف والعمل معا لمقاومة كل محاولات التطبيع مع إسرائيل، على النحو الذى جرى من خلال ما يسمى «التحالف الشعبى العربى الإسرائيلى من أجل السلام»، الذى أعلن فى العاصمة الدنماركية كوبنهاجن يوم الخميس الماضى، وشارك فيه بعض المثقفين والصحفيين العرب كأفراد، جنبا إلى جنب مع إسرائيليين من اتجاهات سياسية مختلفة، الأمر الذى يلقى استنكار كل القوى النقابية والديمقراطية والشعبية فى الوطن العربى.

وأكدت الأمانة العامة ان اتحاد الصحفيين العرب ـ المنظمة النقابية القومية الراسخة ـ وهو يؤمن بالسلام العادل والشامل، ويعمل من أجل الاستقرار الحقيقى والأمن المتكافىء، فإنه يقف بنفس القوة والصلابة ضد كل محاولات تفتيت الجبهة الشعبية العربية المقاومة للتعنت الإسرائيلى سواء بالهرولة أو الاختراق أو التطبيع مع إسرائيل، قبل أن تتحقق شروط السلام والأمن والاستقرار.

ودعت الأمانة العامة لاتحاد الصحفيين العرب الاتحادات المهنية والنقابية العربية كافة، إلى سرعة اتخاذ موقف موحد لوقف الاختراق والتطبيع ولمواجهة الهرولة.

واقترحت الأمانة العامة عقد اجتماع عاجل لرؤساء وأمناء الاتحادات العربية، للتشاور حول خطة عمل مشتركة فى هذا الصدد.

من ناحية أخرى، أكدت الأمانة المركزية لحزب التجمع رفضها للقاء كوبنهاجن، واعتبرته إنزلاقا إلى التطبيع مع إسرائيل فى ظروف سياسية غير مناسبة وتوقيت غير مفيد، وعلى أسس خاطئة وبآليات غير مقبولة.

## مذكرة التفاهم بين قطر والبحرين الأسبوع القادم

توقعت مصادر بالأمانة العامة بمجلس التعاون لدول الخليج العربية، أن تعقد اللجنة الرباعية المكلفة بتنقية الأجواء بين قطر والبحرين، اجتماعا فى نهاية الأسبوع المقبل، لوضع الصيغة النهائية لمذكرة التفاهم لتنقية الأجواء بين البلدين تمهيدا للتوقيع عليه.

وقالت المصادر إن الشيخ جميل الحجيلان الأمين العام للمجلس نقل إلى المسئولين فى البحرين وعلى رأسهم الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة أمير البحرين رسالة من اللجنة، تتعلق بالنقاط التى طرحتها قطر ضمن مذكرة التفاهم، ومقترحات البحرين لما تكون عليه الصيغة النهائية للمذكرة.

واوضحت المصادر أن اجتماع اللجنة، سيقتصر على وزراء خارجية السعودية والكويت والامارات وسلطنة عمان، بدون حضور وزيرى خارجية قطر والبحرين، وفى حالة توصل الوزراء إلى صيغة مقبولة لدى الطرفين، فسيتم تحديد موعد للتوقيع على المذكرة بحضور وزيرى خارجية البلدين.

## استعدادات قطرية لاستضافة المؤتمر الاقتصادى الرابع للشرق الأوسط

الدوحة ـ من مراسل الأهرام : بدأت قطر استعداداتها لاستضافة المؤتمر الاقتصادى الرابع للشرق الاوسط وشمال افريقيا والذى تقرر تنظيمه فى الدوحة، بناء على طلب قطر اثناء المؤتمر الثالث الذى عقد مؤخرا بالقاهرة.

وقد عقدت اللجنة الوزارية المكلفة للاعداد للمؤتمر اول اجتماع لها منذ يومين لرئاسة ولى العهد الشيخ جاسم بن حمد آل ثانى حيث استعرضت التركيبات التى تم اتخاذها والخطوات المستقبلية للاعداد للمؤتمر، كما اطلعت على تقرير اعدته وزارة الخارجية حول أهداف ومتطلبات المؤتمر ودور دولة قطر فيه.

وقررت اللجنة تعيين وزير الدولة للشئون الخارجية أحمد بن عبدالمحمود منسقا عاما للمؤتمر، وتشكيل اللجان المتخصصة وهى اللجان الفنية والمراسم والمواصلات والاعلامية والأمنية والصحية، بالاضافة الى لجنة المشاريع الحكومية والخاصة.

# العراق ينفى الاتهامات الكويتية بحشد قواته على الحدود بين البلدين

## معارض عراقى: ليس هناك صراع على السلطة وموقف صدام يزداد قوة





صدام سعود

واشنطن ـ بغداد ـ وكالات الأنباء ـ لندن ـ مكتب الأهرام: أعرب سعود ناصر الصباح وزير الاعلام الكويتى، عن قلق بلاده العميق، إزاء التحركات العسكرية الأخيرة للرئيس العراقى صدام حسين، حيث يخشى أن تعاود بغداد ضرب الكويت. وقال وزير الاعلام الكويتى ان وجود حشد من مائة وخمسين إلى مائة وثمانين ألف جندى عراقى على بعد خمسين كيلومترا من الحدود العراقية الكويتية، أمر مثير للقلق الشديد، حيث انهم لو تلقوا أمرا بالهجوم فلن يستغرقهم الأمر سوى عدة ساعات لدخول الكويت. وأضاف الوزير الكويتى أن بلاده قلقة بشدة من أن العراق يراوغ فى الالتزام بعقوبات الأمم المتحدة ويعيد بناء معظم قدرته العسكرية التى جرى تدميرها فى حرب الخليج، مما يجعل بغداد قادرة مرة أخرى على تهديد الكويت. واتهم الصباح العراق بارسال عشرات الآلاف من قوات الحرس الجمهورى للجنوب فى انتهاك لقرارات الأمم المتحدة التى تسمح بنشر قوات نظامية فى منطقة الحظر الجوى فى جنوب العراق، ولكنها تحظر نشر قوات خاصة.

ونفى العراق أمس أية تقارير عن حشده قوات فى الجنوب بالقرب عن حدوده مع الكويت. وقالت وكالة الأنباء العراقية، أن مصدرا عسكريا مسئولا نفى وجود أى تحركات أو تعزيزات للقوات العراقية فى جنوب البلاد. وأضافت الوكالة أن المصدر العسكرى كان يرد على تصريحات تفيد أن العراق يحشد قوات فى الجنوب رصدتها الكويت. ونسبت الوكالة للمصدر قوله: إنه ليست هناك أى تعزيزات غير عادية أو تحركات على الاطلاق أو أى تغيير فى الخطط العامة، للتدريبات التى تقوم بها القوات المسلحة فى أرجاء العراق خاصة فى الجنوب.

وقال متحدثون باسم وزارة الدفاع والقيادة المشتركة الأمريكية، إنه يمكن الاعتماد على القدرة الجوية والسفن الحربية الأمريكية فى الخليج لردع أى هجوم عراقى بالقدر المناسب حتى يتم نشر قوات الحلفاء فى المنطقة خلال ساعات قليلة من بداية أى هجوم محتمل. ولكن رغم هذا الوجود العسكرى الغربى فى المنطقة، قال الوزير الكويتى إنه إذا قرر الرئيس العراقى القيام بعمل انتحارى وسيقوم بهذا، فلن يكون هناك ما يمنعه من القيام به.

وفى الوقت نفسه أكد أحمد جلبى رئيس المؤتمر الوطنى العراقى المعارض، أن العراق يعانى حاليا من حلقة جهنمية من العنف وصلت إلى اقصى مراحلها بمحاولة اغتيال ابن الرئيس العراقى البكر عدى، إلا إنه اعترف بأنه ليس هناك صراع على السلطة داخل الأسرة الحاكمة فى العراق، كما ذكرت بعض التقارير، وقال جلبى فى تصريحات للأهرام: إنه رغم ما يحدث الا آن الكل يشعر بأنهم سيعانون من خطر داهم، لذا ما أصاب صدام مكروه، وأوضح أنه ليست هناك اية احتمالات للانقلاب على صدام، بل أن وضع النظام تحسن خلال العام الماضى، فالكثير من الدول العربية اصبحت تنادى الآن برفع الحصار عن العراق، وأن اسقاط صدام لن يتم من الخارج والمعارضة موجودة فى الداخل، إلا انه لم يحدد كيف يمكن لهذه المعارضة ان تقوم بانهاء حكم صدام.

ومن ناحية أخرى، قالت صحيفة لوموند الفرنسية، أن نظام الرئيس العراقى صدام حسين اهتز داخليا بسبب تصفية الحسابات وتمزق عشيرته، مما جعل الادارة الأمريكية الجديدة تضعه مرة اخرى العدو رقم واحد للولايات المتحدة وبدت ناقوس حرب الكلمات من ثلاثة اتجاهات هى البيت الأبيض ووزارتا الخارجية والدفاع.

وأشارت الصحيفة إلى أن هذه الحرب الجديدة لم تكن بسبب مناورات عسكرية، كما حدث فى أغسطس الماضى، ولكن بسبب تفشى التصرفات الدموية داخل النظام العراقى نفسه، مشيرة إلى أن الرئيس العراقى أعدم اثنين من المقربين له كما تعرض نجله عدى لعملية اغتيال، وتؤكد مصادر وزارة الدفاع الأمريكية، أنه وضع قرينته تحت الاقامة الجبرية، اضافة لوجود صدام حاد للسيطرة على السلطة. وأضافت أن ما يكشف عنه يتزامن مع تسلم مادلين اولبرايت وزيرة الخارجية الجديدة منصبها ووليم كوهين منصبه كوزير للدفاع. وذكرت أن كل ذلك يعتبر رسالة موجهة للرئيس العراقى، بأن الادارة الأمريكية الجديدة لن تكون اقل صرامة من الادارة السابقة، رغم قبول واشنطن تصدير العراق لجزء من بتروله تحت رقابة الأمم المتحدة. ولم تستبعد الصحيفة احتمالات حدوث عمل عسكرى جديد مثل هجوم العراق على الكويت.

# انتقادات جزائرية حادة لتصريحات ديستان ودوشاريت حول الوضع الداخلى

الجزائر ـ من هشام فهيم ـ ووكالات الأنباء ـ وجه احمد عطاف وزير الخارجية الجزائرية أمس، انتقادات حادة للتصريحات التى أدلى بها الرئيس الفرنسى الأسبق فاليرى جيسكار ديستان ووزير الخارجية الحالى هيرفيه دو شاريت. ووصف عطاف فى لقاء اقتصر على الصحفيين الجزائريين تصريح الوزير الفرنسى، الذى قال فيه إن الجزائر طلبت دعما من فرنسا بأنه غريب جدا، وادعاء ليس له أساس من الصحة ومغاير للحقيقة، مشيرا إلى أن بلاده لم تطلب أبدا تأييدا من فرنسا بل كانت على العكس من ذلك، تطلب دائما منها تجنب التدخل فى شئونها الداخلية، واشار عطاف إلى أن هذا الطلب سبق أن كرره شخصيا عدة مرات مع دو شاريت مذكرا بالمبادىء الثلاثة التى تقوم عليها العلاقات، وهى الاحترام المتبادل، عدم التدخل وتوازن المصالح، التشاور حول القضايا ذات الاهتمام المشترك فى إطار العلاقات الثنائية بين دولة ودولة.

وحول تصريح ديستان، الذى دعا فيه لاشراك جبهة الإنقاذ المحظورة فى الانتخابات المقبلة، قال عطاف إن هذا التصريح يتم عن جهل مدهش بالحقائق والوقائع داخل الساحة الجزائرية السياسية، ووصفه بأنه محاولة للاسهام فى اعادة الاعتبار للمسئولين عن المأساة التى يعيشها الجزائر، مدللا على ذلك بأن أول من رحب بهذا التصريح هم الجماعات المسئولة عن الارهاب الذى يقع فى الجزائر، والذى يقع فى الولايات المتحدة بصفة خاصة فى اشارة إلى (انور هدام) وحول ما تردد عن مبادرة ايطالية حول الجزائر، قال ان بعض الأوساط الاعلامية خاصة الفرنسية ردت الحديث عن ذلك، مشيرا إلى أن بلاده استدعت سفير ايطاليا فى الجزائر، وكذلك استقبل السفير الجزائرى بروما من وزير الدولة للشئون الخارجية، حيث تم طلب توضيحات ردت عليها الحكومة الايطالية، بالتأكيد على أن ليس هناك اية نية لديها للقيام بأى مبادرة تخص الجزائر، وانها متمسكة بشدة بعدم التدخل فى شئونها، وانها تهدف فقط إلى العمل على عزل الارهاب الدولى وليس تعقيد المسار الذى وضعته الحكومة الجزائرية للخروج من الأزمة.

كما رفض سعيد سعدى رئيس حزب التجمع من اجل الثقافة والديمقراطية ـ احد أحزاب المعارضة الجزائرية ـ تدخل بعض السياسيين الفرنسيين فى شئون الجزائر، مشيرا إلى أنه يجب الا يقول أحد للجزائريين ما يتعين أن يفعلوه.

ونقل راديو فرنسا الدولى أمس عن سعيد سعدى قوله فى تصريح للقناة الثالثة للتليفزيون الفرنسى، أنه لا يسمح لنفسه باللجوء إلى مثل هذه التوصيات.

وذكر سعيد سعدى، انه يتعين أن نقاتل إلى جانب اخواننا فى الجزائر والتصدى للعنف الذى تشهده البلاد. وطالب المعارض الجزائرى بتغيير الكوادر السياسية.

# الجبهة الإسلامية للجهاد المسلح تعلن مسئوليتها عن اغتيال بن حمودة

الجزائر ـ أ.ش.أ ـ اعلنت الجبهة الاسلامية للجهاد المسلح فى بيان، مسئوليتها عن اغتيال رئيس الاتحاد النقابى الجزائرى للشغل عبد الحق بن حمودة يوم الثلاثاء الماضى.

وقال بيان المنظمة الذى اوردته صحف «لوماتان» و«الوطن» و«ليبيرتيه» الجزائرية أن الجبهة الاسلامية للجهاد المسلح تعلن مسئوليتها عن الاعتداء الذى استهدف شخص بن حمودة الرجل الذى وضع نفسه فى خدمة النظام الحاكم.

واكد البيان الذى لم يتم التأكد من صحته أن الجبهة ستواصل عملياتها ضد «السلطة وحلفائها» وقد اغتيل بن حمودة بالرصاص على ايدى خمسة شبان امام مقر الاتحاد النقابى للشغل فى العاصمة الجزائرية وقتل ايضا فى الاعتداء حارس واحد مرافقى بن حمودة.

## من قريب
### هذه أسباب الخلل!

يزعجني كثيرا هذا الاتجاه المتزايد نحو التهرب من المشكلات التي يواجهها المجتمع المصري، والاكتفاء بمعالجة قشورها واعراضها، بدلا من الغوص في اعماقها ومحاولة إيجاد حلول حقيقية تصل إلى الجذور وتتعامل مع اسس الداء ومنبع المرض.

فمن الواضح لكل ذي عينيه ان مرحلة الانتقال الراهنة من انغلاق شبه كامل إلى انفتاح شبه كامل.. ومن مجتمع يظن نفسه قادرا على ان يضع نفسه على قدم المساواة مع المجتمعات الأخرى الاكثر رخاء وتقدما، في مختلف المجالات.. لمجرد أن الانفتاح الاقتصادي والتحول إلى نظام الاقتصاد الحر قد أصبح سياسة رسمية، قد احدث خللا في كثير من القيم السائدة.. وزاد من حدة الحراك الاجتماعي بين الطبقات والثقافات بدرجة غير مسبوقة.

غير أن هذا التبادل الحر في مجالات الاقتصاد، وما استتبعه من انفتاح في مجالات السياحة والسفر والانتقال لفئات لم تكن تعرف الكثير عن العالم الخارجي، وما اقترن به من ثورة الاتصالات والمعلومات.. التي ادخلت الدش والانترنت والمحمول والفيديو، لم تواكبها المتغيرات المطلوبة في سلوكيات المجتمع ومدى استيعابه لمقتضيات التعامل مع ادوات العصر، ولم تغير شيئا من اساليب التفكير القديمة والتعامل السطحي مع المشكلات الاجتماعية.. وهي أساليب القمع والمنع والردع ولاشيء غير ذلك!

فكل المشكلات عندنا يجري التعامل معها باحدى طريقتين او بهما معا. إما اللجوء إلى المؤسسة الامنية، او اللجوء إلى المؤسسة الدينية.. وكلتاهما يشكو من ثقل الأعباء الملقاة على كاهلها ولكنها لاتتورع عن طلب المزيد.. تواجهنا مشكلة الخلل في النظام التعليمي وتحوله إلى نظام للدروس الخصوصية، فلايجد وزير التعليم وسيلة للقضاء على مافيا الدروس الخصوصية ـ على حد وصفه ـ إلا بالاستنجاد بالشرطة لضبط المدرسين المخالفين. ثم يطلب من خطباء المساجد أن يلعنوا الدروس الخصوصية ومرتكبيها.

يضيق بعض الفنانين بالكتب التي تنشر عن حياتهم الخاصة، أو بعض المتزمتين بالكتب التي تطلق عنان الفكر، فيلجأون إلى وزارة الداخلية لاستصدار تشريع يمنع تداول هذه الكتب وغيرها، وإنشاء شرطة للمطبوعات.. وتعطي جهات دينية لنفسها حق التصريح أو المنع، والتفتيش على الكتب وإجازة المسرحيات والمسلسلات.

ينحرف بعض الشباب في تقاليع وافدة وطقوس غريبة وحفلات ماجنة، فيكون التعامل معهم عن طريق الشرطة والنيابة.. او التهديد بالكفر والردة وإباحة دمائهم..

ولايمكن لمجتمع يريد أن يتطور وينطلق أن يظل محصورا بين رجال الأمن من ناحية ورجال الدين من ناحية.. وكلاهما يمثل سلطة لاتقبل الحوار والنقاش والجدل.. ولاتسمح بإرساء تقاليد راسخة للحرية وللتعامل مع مشكلات العصر وتحدياته دون بلوغ درجة الصدام والغليان في مجتمع مازالت مؤسساته الدستورية والسياسية تحبو في مدارجها الأولى!

**سلامة أحمد سلامة**

# أغرب وأسرع استنكار في التاريخ!

بقلم : **محمد عبد المنعم**

**من أهم الكلمات التي انطلقت خلال الأيام الماضية من منطقة الشرق الأوسط.. وما أكثر الكلمات التي تنطلق من هذه المنطقة الثرثارة.. ماجاء على لسان الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات عقب دخوله مظفرا إلى مدينة الخليل، بعد غياب طويل استمر حوالي ثلاثين عاما، فقد أعلن عرفات في خطابه بهذه المناسبة المهمة: «اننا سنصنع السلام في الشرق الأوسط.. يدا بيد، وقلبا بقلب، وروحا بروح». وكانت هذه الكلمات بالذات هي التي اختارتها كبرى الصحف والمجلات الأمريكية والأوروبية لتكون عنوانا رئيسيا في صفحاتها التي لاتعرف مجاملات، أو إطراء، ولاعجب في هذا، فهي كلمات قوية، وذكية، وصادقة، تتفق تماما مع المزاج الحضاري العالمي، الذي ينظر إليه الجميع الآن على أنه أهم معابر البشرية إلى آفاق المستقبل، ومشارف القرن الحادي والعشرين.**

ومن أهم الانجازات التي تحققت خلال الأيام الماضية، وهو انجاز يأتي في نفس المضمون الذي تحدث عنه عرفات، ماجرى في العاصمة الدنماركية كوبنهاجن من اجتماعات لدعم عملية السلام في الشرق الأوسط، وانتهت يوم الخميس الماضي بما عرف باعلان كوبنهاجن، الذي ينص على إنشاء تحالف شعبي من اجل السلام العربي الاسرائيلي ويضم عناصر شجاعة من مصر والأردن وفلسطين وإسرائيل والاتحاد الأوروبي الذي هو أقرب الجيران إلينا من اتجاه الشمال، وكان أول من علق على هذا الإعلان هو وزير خارجيتنا عمرو موسى الذي أشار إلى «أن البيان يؤكد دور قوى السلام في المنطقة وتأييدها للحل السلمي السياسي العادل، وإن البيان تضمن إشارة قوية إلى مرجعية عملية السلام بتأييده مبدأ «الأرض مقابل السلام» وحق الفلسطينيين في تقرير المصير، وحق إنشاء الدولة الفلسطينية.. كانت هذه هي قراءة وزير خارجية مصر لوثيقة إعلان كوبنهاجن، التي يستطيع وزير الخارجية أن يحصل عليها بمجرد صدورها، وأن يقرأها ويدرسها ويتفهمها جيدا في لحظات محدودة يصدر بعدها حكمه على خطوة بهذه الأهمية في تاريخ الصراع العربي ـ الإسرائيلي.

ولكن العجب العجاب أن هذه الوثيقة التي نشرت في أهرام الجمعة الماضي، كان يصحبها في نفس اللحظة استنكار ـ يعد أسرع استنكار في التاريخ ـ أصدره اتحاد كتاب مصر والاتحاد العام للفنانين العرب، ورابطة المثقفين المصريين وجبهة المثقفين المصريين.. هذه الاتحادات والروابط والجبهات أصدرت بياناتها لتنشر في نفس يوم نشر وثيقة إعلان كوبنهاجن، والسؤال الحتمي هو كيف حصل هؤلاء على مضمون إعلان كوبنهاجن؟.. واذا كان لديهم مراسلون خاصون حصلوا على الوثيقة في نفس لحظة حصول «الأهرام» وباقي الصحف ووسائل الإعلام عليها.. إذا صح ذلك ـ فإن السؤال التالي: متى تم اجتماع أعضاء هذه الاتحادات والروابط؟ ومتى قاموا بدراسة هذه الوثيقة المهمة؟ ومتى اتفقوا على إصدار بيان استنكار؟.. ثم متى قاموا بصياغة هذا الاستنكار في ليلة خميس ـ يليها عطلة أسبوعية ـ في أحد ايام شهر رمضان الذي تنخفض فيه ساعات عملنا إلى حد ملحوظ بسبب الصيام والعبادة والقدسية التي يوليها المسلمون جميعا لأيام هذا الشهر المبارك؟.. ومع ذلك كانت هذه الاتحادات والروابط والجبهات على أهبة الاستعداد والترقب بحيث تصدر استنكارها الغريب في نفس لحظة نشر إعلان كوبنهاجن!

وإذا افترضنا أن هذا جاء من قبيل الجدية والاهتمام واليقظة الفائقة، فإننا نريد أن نعرف ما هو وجه الاستنكار لسلام عادل يتحقق في الشرق الأوسط يقف وراءه تحالف شعبي للدعم والمساندة وتعبئة الرأي العام وراء جهود السلام، وإيجاد حل عادل ودائم للصراع العربي ـ الإسرائيلي قبل نهاية هذا القرن؟.. إن وثيقة كوبنهاجن تنص على «البدء في عصر للسلام العادل والدائم يتمتع فيه الشرق الأوسط بالاستقرار والأمن والرخاء وتنص على عقد اجتماعات عامة، والضغط على الحكومات، ومراقبة التقدم والنكسات في عملية السلام، بنفس قدر مراقبة أعمال التمييز والعقاب الجماعي والإساءة إلى حقوق الإنسان وأعمال العنف.. فأي استنكار يمكن أن يوجه إلى مثل هذا البيان؟.. أي استنكار يمكن أن يوجه إلى بيان يدعو إلى:

١ ـ التوصل إلى سلام فلسطيني ـ إسرائيلي سوف يحل المشكلة الجوهرية في قلب الصراع العربي ـ الإسرائيلي!

٢ ـ دعوة الحكومات المعنية أن تعمل بقوة وسرعة للتطبيق الكامل لكل الاتفاقيات الفلسطينية ـ الإسرائيلية نصا وروحا!

٣ ـ دعوة الحكومات المعنية للعمل على توفير الحياة الطبيعية للفلسطينيين والعمل على تحسين ظروف معيشتهم!

٤ ـ دعوة الفلسطينيين والإسرائيليين للتوصل إلى إتفاق عادل حول القضايا المهمة للوضع النهائي «القدس، المياه، المستوطنات، الحدود، اللاجئين، الأمن، وذلك قبل ٥ مايو عام ١٩٩٩ طبقا لاتفاق أوسلو!

٥ ـ ضرورة ممارسة الشعب الفلسطيني لحقه في تقرير المصير بما في ذلك حقه في إقامة الدولة الفلسطينية!

٦ ـ ضرورة عدم بناء مستوطنات جديدة!

٧ ـ عدم استخدام العنف والإرهاب أو تشجيعهما بأي صورة!

٨ ـ عدم مصادرة الأراضي الفلسطينية لأي سبب!

٩ ـ ضرورة بذل جهود دولية جديدة للتوصل إلى تسوية سلمية بين إسرائيل وسوريا، وبين إسرائيل ولبنان، على أساس قاعدة «الأرض مقابل السلام» وقرارات الأمم المتحدة رقم ٢٤٢، ٣٣٨، ٤٢٥!

١٠ ـ حث كل القوى في الشرق الأوسط للتكاتف من اجل إعادة بناء منطقة خالية من سباق التسلح، وخالية من التشاحن والفقر!

.. أي استنكار يمكن أن يوجه لمثل هذه الأهداف التي لو تحققت فإن احلامنا كلها بالنسبة لحل هذه المشكلة ستتحقق في نفس اللحظة؟.. وأي خطأ يمكن أن نجده بين سطور هذه الوثيقة؟ وأي ظلم لأي طرف عربي يمكن أن نجده في بنود هذا الإعلان؟ إن المسألة في غاية الوضوح، وهي تحيز أعمى ضد عملية السلام وفكرة السلام لأسباب غير مفهومة وغير مبررة، وهي أيضا تعكس احساسا بالضآلة وهروب من المواجهة كما لو كان يونيو ٦٧ هو آخر فصول المواجهة العربية ـ الإسرائيلية، وكما لو كنا لم نخض حربا منتصرة في أكتوبر ٧٣ استعدنا بها ـ أول ما استعدنا ـ ثقتنا في أنفسنا ، وقدرتنا على المواجهة في أي مجال !! إن مستقبل الدول والشعوب لايمكن أبدا أن يعتمد على مثل هذه «المحرمات»، وتلك الاتجاهات الانفعالية المبهمة. وقبل أن نترك هذه النقطة نريد أن نسأل سؤالا محددا عسى أن نجد من يجيب عليه ليفهم القراء ـ ونفهم معهم ـ كيف تسير الأمور في مجتمعنا، والسؤال الذي أعنيه هو ببساطة شديدة كيف تتخذ الاتحادات والروابط ـ بعض الاتحادات والروابط وليس كلها ـ قرارات التأييد والاستنكار؟ وهل يشترك جميع الأعضاء في تلك؟ أم يقتصر الأمر على أعضاء مجلس الاتحاد أو الرابطة؟ أم يمكن أن تصدر مثل هذه البيانات الخطيرة من شخص واحد في هذا الاتحاد أو ذاك ؟ أو في هذه الرابطة أو تلك.. أسأل هذا السؤال لأنه لو حدث ذلك فهذه كارثة أخرى من كوارث مابعد العصر الشمولي وسوء تطبيق للتجربة الديمقراطية، بل والاستغلال السيىء لهذا النظام السياسي الذي تتطلع إليه شعوب العالم كله، كذلك فإنني أسأل سؤالي هذا انطلاقا من أنه ـ بجانب عضويتي في نقابة الصحفيين ـ فإنني عضو في اتحاد الكتاب الذي أصدر هذا الاستنكار السريع والفوري، وأؤكد أنني كعضو في هذا الاتحاد لم أسمع عن أي شيء في هذا الصدد، بل أنني سألت مسئولا كبيرا في هذا الاتحاد وتبين أنه بدوره لا يعلم شيئا عن هذا الاستنكار ! ولعله من المفيد ، ومن الضروري ، أن يتفضل أحدهم بشرح حقيقة ماحدث، منعا من أن يتسرب إلينا إحساس باننا نساق دون دراية، أو وعي، أو تفسير.

وننتقل الآن إلى النقطة الثانية وهي تتعلق بالشخصيات التي اشتركت في اجتماعات هذا المؤتمر من الجانب المصري، لقد انهالت النيران بين يوم وليلة على الأستاذ لطفي الخولي والدكتور عبدالمنعم سعيد، وكلاهما قادر على الدفاع عن نفسه جيدا، ولكن لأسباب شخصية ومهنية فإنني أريد أن أسأل السادة الذين انهالوا بخناجرهم وحناجرهم على أعضاء الوفد المصري في المباحثات، وفي مقدمتهم الخولي وسعيد، متى كان لطفي الخولي مرتدا أو مرتجفا أو غير وطني... أو كل هذه العبارات التي جاءت في بعض صحف المعارضة. وفي بيانات الاتحادات والروابط التي ذكرناها من قبل. لقد عرفنا الرجل منذ شبابه وهو مناضل وطني شجاع لم يترك ساحة واحدة للنضال إلا وخاض غمارها دفاعا عن رأيه، وعن رؤيته، وعن تطلعاته وأحلامه من أجل مستقبل أفضل لهذا البلد وهذه المنطقة كلها، في ذلك كان الرجل ومازال نجما لامعا له هيبته ومصداقيته، ومازال الرجل معطاء رغم أنه تجاوز سن العطاء ومن حقه أن يستريح ويتأمل كفاحه وانجازاته وتاريخا طويلا لم يكن أبدا مفروشا بالورود من أي نوع.. كيف يمكن بين يوم وليلة أن يتحول رجل من هذا الطراز إلى مايريد أن يصفه به البعض ومنهم شبان جدد لم يتعرفوا على مجال العمل الصحفي إلا منذ أشهر، ويجوز أن يكون من بينهم. ـ كما جرت العادة ـ من لاينتمي لنقابة الصحفيين وبالتالي لايجوز له ممارسة هذه المهنة الفاضلة التي يحلو للجميع انتهاكها، رغم أن هناك مهنا أخرى لاتتطلب مؤهلات علمية أو شهادات، ومع ذلك لايجرؤ أحد على الاقتراب منها أو ممارستها بدون ترخيص يسمح له بذلك. إن هؤلاء الفتار الجدد ـ لو سكتنا عليهم ـ سيأكلون الصالح والطالح ولن يتبقى لنا شيء ولحد نزهو به.. إن السادة المسئولين في الصحف ـ كل الصحف ـ عليهم أن يدركوا ذلك جيدا قبل فوات الأوان، وقبل أن تجد أنفسنا جميعا في قلب الأوحال.. وما هو أسوأ بكثير.

هذا بالنسبة لأستاذنا الكبير لطفي الخولي، أما بالنسبة للدكتور عبدالمنعم سعيد فإنني أشعر باحترام شديد لهذا الرجل لسبب لايعلمه معظم الناس، فبجانب قدراته المهنية ومؤهلاته العلمية وأخلاقه الراقية، فإن هذا الرجل ينتمي لشريحة خاصة من جيل أكتوبر لاينسى فضلهم وإسهاماتهم إلا كل جاهل أو خائن، فقد كان الرجل من دفعة المجندين الذين التحقوا بخدمة قواتنا المسلحة بعد نكسة يونيو ـ التي يعتز بها البعض من أعداء السلام ـ وكان من أقدار هذه الدفعة أن تستمر في الخدمة حتى تنتهي معركة التحرير ـ أي أكثر من ٦ سنوات ـ لأننا كنا نحتاج لهؤلاء الشباب الجامعيين ليجيدوا استخدام الأسلحة الحديثة التي تعتمد على التكنولوجيا والعلوم المتقدمة وفي مقدمتها الرياضيات!.. وكان عبدالمنعم سعيد مجندا في سلاح المدفعية، وكان من نصيبه العمل على القواذف المضادة للدبابات التي اعتمدنا عليها في صد المدرعات الإسرائيلية شرقي القناة، حتى ينتهي المهندسون من بناء المعابر لتقدم قواتنا.. كان الرجل ينتمي لهذه الشريحة من أبنائنا الذين صنعوا النصر صنعا في أكتوبر ٧٣.. وعندما نتكلم على أمثال هؤلاء من الأبناء فيجدر بالجميع، بما في ذلك اتحاد الكتاب والاتحاد العام للفنانين العرب ورابطة المثقفين.. وكل اتحادات وروابط جهنم نفسها، أن نتحلى بأدب الحديث وأدب الحوار.. وأدب كل شيء، فنحن أمام واحد من هذه الآلاف الصامتة التي صنعت لنا كل شيء... الآلاف الصامتة، ومن ورائها ملايين أخرين من البسطاء المصريين، أن لهم جميعا إن يتحركوا ويقولوا كلمتهم الفصل.. وليتوقف بعد ذلك كل المهرجين .. أيا كانوا !!

يا خبر عليك يا راجل جبان.. يا أوكه تخضع لتهديد مراتك وتوافق على عمل الكحك..

# النمور.. من الاستبداد إلى الانفتاح السياسي

**عبده مباشر**

في قارة النمور الذين تمكنوا باقتدار من اجتياز حواجز التخلف واللحاق بالعالم المتقدم والأكثر تطورا ورفاهية خلال فترة زمنية مدتها ثلاثة عقود تقريبا، برز نموذج نظام سياسي يجمع بين الاستبداد السياسي والتنمية الاقتصادية واقتصاد السوق.

والجمع بين هذه الدعائم الثلاث لم يكن سمة نظام سياسي في دولة واحدة، بل في أكثر من دولة. فالنظام الاندونيسي بقيادة سوهارتو والذي بدأ بعد نجاحه في القضاء على الإنقلاب الشيوعي ودحرجة رءوس قادته والآلاف من أعضاء الحزب والتخلص من الزعيم التاريخي سوكارنو ونظامه، كان مزيجا من هذه العناصر أو الدعائم ولأن اندونيسيا دولة أرخبيلية تضم آلاف الجزر ولأن أغلبية سكانها من المسلمين ولأن هناك أقليات من ديانات أخرى مسيحية كاثوليكية وبروتستانتية وبوذية وهندوسية، فقد ابتكر النظام شعار البانشوشيلا الذي يجمع بين هذه الديانات في منظومة واحدة. وبهذا الابتكار وبالاستبداد السلطوي الذي يستند إلى القوة العسكرية تمكن النظام من فرض الاستقرار وبسط سلطته ونفوذه. وفوق هذه الأرضية مضى يشق طريقا نحو التنمية بكل قوة. ولم يكن امام النظام إلا الأخذ بآليات السوق والمشروع الخاص وإلا وقع في تناقض بين القضاء على الشيوعيين والأخذ بالاقتصاد المخطط مركزيا.

وكان رهان سوهارتو على تحقيق النجاح في ميدان التنمية لأن ذلك سيلجم أية محاولات انفصالية في دولة تتنوع فيها الثقافات والديانات وبشكل يساعد على حدة الرغبات في الانفصال أو التمرد. وكان متيقنا أن عنصر القوة وحده لايحافظ على وحدة الدولة طويلا، وأن النجاح الاقتصادي وارتفاع مستوى الفرد المعيشي سيساعد على إيجاد إجماع يحمي الوطن ويدعم وحدته. وهناك بعد آخر للنجاح الاقتصادي يتمثل في ترطيبه للمشاعر المعادية أو الرافضة للاستبداد والمنطلقة للحرية والديمقراطية. أي أن هذا النجاح يعمل بقوة على تنفيث مشاعر الغضب ويفتح الطريق لتنساب عملية التحول التدريجي نحو الديمقراطية، وهذا النجاح الاندونيسي بالرغم من كل الفساد الموجود والذي يضع اندونيسيا في مقدمة الدول في هذا المجال. سبقه نجاح نماذج أخرى منها تايوان وكوريا الجنوبية وسنغافورة وتايلاند.

وبالنسبة لتايوان التي ظهرت إلى الوجود عقب هزيمة الجنرال شيانج كاي شيك على يد غريمه ماو تسي تونج، فقد قرر اللجوء أو الفرار بقواته وحزبه الكومنتانج إلى جزيرة فرموزا. وفي إطار التركيبة التي تعتمد على الاستبداد والتنمية والرغبة في تقديم نموذج صيني أفضل من النموذج الصيني الشيوعي، قاد شيانج كاي شيك ومن أتى بعده من القادة وخاصة هذا الجيل الذي تولى من بعده الدولة والشعب لانجاز مشروع نهضوي، كرسوا له كل الوقت والجهد والطاقات ولم يكن حزب الكومنتانج الحاكم أكثر من حزب شمولي مماثل للحزب الشيوعي الشمولي في الصين الأم وإن اختلفت الأيديولوجيات ولم تكن ممارساته بأقل عسفا أو قسوة أو تسلطا من حزب ماو، ولكن الاختلاف تركز حول المشروع الخاص وآليات السوق وتحولت تايوان إلى خلية عمل لاتعرف الهدوء، وواجهت التحدي الشيوعي العسكري والدعائي والاقتصادي حتى تحولت بالرغم من مساحتها المحدودة وعدد سكانها الذي يبلغ ٢٢ مليونا أي الأقل جدا قياسا بالصين الأم التي قفز عدد السكان بها إلى ١٢٠٠ مليون، إلى عملاق اقتصادي يصدر سنويا أضعاف ماتصدره بكين، حتى بعد صحوتها الاقتصادية.

وبوفاة كاي شيك وانجاز خطوات هائلة على طريق التقدم الاقتصادي بدأت القبضة السلطوية تتكسر تدريجيا إلى أن رست سفينة الدولة على الشاطىء الديمقراطي.

وبدراسة هذه النماذج الآسيوية يمكن للمراقب أن يتبين أن النموذج المثالي لتطبيق هذا المزيج الذي يجمع بين الاستبداد الآسيوي والتوجه الاقتصادي التنموي وفق معايير الاقتصاد الحر هو كوريا الجنوبية. فشبه الجزيرة الذي تعرض للتقسيم كنتيجة للحرب العالمية الثانية إلى دولتين احداهما دارت في الفلك الشيوعي والثانية في فلك العالم الحر، كان عليه أن يشهد غزوا مفاجئا قام به الشيوعيون للاستيلاء على العاصمة سيول لبسط نفوذهم كاملا على الدولتين وليصبحا دولة واحدة ترتفع فوقها الأعلام الحمراء.

وتدخلت قوات الولايات المتحدة تحت راية الأمم المتحدة، ولم تجد الصين مفرا من مساندة كوريا الشمالية. وعندما توقفت النيران كانت كوريا الجنوبية حطاما والشعب في حالة من التمزق والفوضى، وكان الجوع يطرق الأبواب بقوة. ولأن الجار الشمالي يقبض على الأمور فيه حزب منظم وقوي وعلى رأسه حاكم طموح بل جامح في طموحه ويملك قوات عسكرية ضخمة نسبيا وصناعة حربية جيدة، فقد كان الخطر ماثلا وقويا. وفي القلوب عشش الخوف من تكرار محاولة الغزو. ولكن كان هناك غزو من نوع آخر، فقد تمكن الشيوعيون الشماليون من كسب أنصار وقواعد ساعدت على استمرار الفوضى والتمزق الأيديولوجي سعيا وراء انهيار الدولة من الداخل.

ومن قلب هذا الوضع المأساوي يصل إلى قمة السلطة في كوريا الجنوبية الجنرال بارك شونج. ولأن من سبقه فشلوا في تحقيق أي تقدم بالرغم من التجارب المتعددة التي حاولوها والسياسات التي انتهجوها فقد كان عليه أن يجد معادلة تساعده على النجاح. ولم يكن هناك أفضل من هذا المزيج الذي يجمع بين الاستبداد الآسيوي السياسي والبرامج التنموية الاقتصادية وآليات السوق وصناعة مخصصة للتصدير. ومع بشائر النجاح الأولى بدأت الفوضى في الاختفاء، وتراجع شبح الجوع وانطوت صفحة الإذلال ليحل محلها صفحة جديدة من العزة والكبرياء والثقة بالنفس، كان الشعب في عطش شديد لها.

والنجاح الذي حققه بارك شونج، أبعد تماما شبح الماضي، وطوى صفحة قادة من أمثال سنجمان ري وشانج ميون.

وتحولت كوريا الجنوبية إلى عملاق اقتصادي.. وفي مرحلة تالية اتجهت نحو الصناعات ذات التقنية المتقدمة وبدأت في نقل صناعاتها الأخرى إلى دول المنطقة خاصة اندونيسيا.

وعند النظر إلى هذه التجارب الأسيوية، سنتبين أن التركيز على النمو الاقتصادي كان له الأولوية مع التدرج في عملية التحول نحو الديمقراطية. أي أن هذه النظم التي مارست الحكم استنادا إلى القوة والبطش وفرض النظام والاستقرار، كانت تدرك أن هذا الأسلوب هو الأنسب لتحقيق تقدم اقتصادي وأن هذا التقدم اذا ما انعكس على المواطنين سيؤدي إلى بلورة إجماع شعبي يضمن للحكم الاستمرار ويخفف من حدة الاحتقان السياسي. واذا ما تم انجاز هذا الهدف ينفتح الباب لمتغيرات سياسية على الطريق الديمقراطي والحريات والمجتمع المدني.

وقد تحقق ذلك بصورة أو بأخرى في هذه النظم الأسيوية التي اصطلح على تسميتها بالنمور.. ولكن هل تصلح هذه التركيبة في قارة أخرى غير أسيا؟

وهل نجحت في دول أسيوية أخرى؟.. وهذا يتطلب معالجة أخرى..

# العهد الجديد في أمريكا

د. سعد الفيشاوي
المحامي ـ واشنطن

كانت مراسم واحتفالات تنصيب كلينتون رئيسا للمرة الثانية والأخيرة يوم ٢٠ يناير الجاري هي المراسم والاحتفالات العاشرة لتنصيب رئيس لأمريكا عاصرتها منذ أن حضرت إلى واشنطن سنة ١٩٥٩. وكالعادة بالنسبة لمهاجر لآخر زمن، الذي بقي مصريا صميما وإن طال به عهد الاقامة في البلد الجديد البعيد، دائما ينظر ويرى مايحدث امامه هنا في أمريكا ويفكر فيما يحدث هناك في وطنه الأصلي والأصيل. ويقارن. ولهذا مزايا ومحاسن يتمنى أن يراها هناك، ولذلك أيضا محاسن يفتقدها هنا.

وتغيير سلطة الرئاسة أو تجديدها كل أربع سنوات (والتجديد محدد بفترتين فقط لاغير منذ عهد تيودور روزفلت في منتصف الأربعينات) تغييرها أو تجديدها بشكل سلمي سلس وفقا لأحكام الدستور وعلى نحو طبيعي عادي لايلفت النظر غير المتعمق، ويجده عامة الناس حدثا لا غرابة فيه يأتي وينقضي حسبما يقتضيه المجرى الطبيعي للأمور، هو في حقيقة الأمر التي يكشف عنها قليل من التأمل «معجزة» بكل معنى الكلمة. وهذا ماقاله بالحرف الواحد «MIRACLE» جينجرتش رئيس مجلس النواب والطفل الشقي الذي قاد انتصار الجمهوريين (حزب المعارضة وإن كانت له الأغلبية) في انتخابات مجلس النواب سنة ١٩٩٤. قال جينجرتش ذلك وكرره أكثر من مرة في حفل الغداء التقليدي الذي يستضيف فيه الكونجرس الرئيس ونائب الرئيس وعائلاتهما بعد استكمال مراسم التنصيب، التي تجري على عتبات الكونجرس، وقبل أن تبدأ مسيرة موكبهما من كابيتول هيل (مقر الكونجرس) إلى البيت الأبيض (مقر الرئيس).

وقد كان تركيز كلينتون سواء في خطبه في الأيام التي سبقت مراسم التنصيب أو لحقته أو خطبة الافتتاح نفسها التي اعقبت حلف اليمين وكذلك في الطابع الذي أسبغه على جميع الاحتفالات التي سبقت حفل التنصيب أو صاحبته أو لحقته، كان تركيزه على نقطة أعطاها الأولوية الأولى واعتبرها حجر الزاوية التي يبني عليها صرح رئاسته الثانية. وهي مسألة الوحدة الوطنية وإزالة آثار التفرقة العنصرية سواء في المعاملات والمعايشة والمساواة وتكافؤ الفرص أو في سرائر القلوب وما تكنه النفوس.

ففي الحفل الكبير الذي أقيم في اليوم السابق على التنصيب في الاستاد وضم حوالي عشرة آلاف متفرج (ومما يذكر أن جميع الاحتفالات فيما عدا حفل التنصيب نفسه كانت بتذاكر مدفوعة ثمن أقلها مائة دولار وهي تذاكر المدرجات التي وضعت على جانبي شارع بنسلفانيا لمشاهدة موكب الرئيس في عودته الى البيت الأبيض بعد احتفال التنصيب) في ذلك الاحتفال كان جميع المغنين والمغنيات من الأمريكان الأفارقة فيما عدا على وجه التحديد مغنية من أمريكا الجنوبية تمثل الأقلية اللاتينية ومغن أبيض اشترك مع مغنية سوداء تجسيما للوحدة الوطنية في أغنية تشيد بالوحدة والوئام وكذلك فرقة من سكان أمريكا الأصليين الهنود الحمر الذين أصبحوا بعد اكتشاف أمريكا وهجرة الأوروبيين اليها من الأقليات.

وفي حفل التنصيب نفسه ـ فيما عدا الصلاة التي سبقت حلف اليمين والتي اداها الواعظ الشهير بيلي جراهام (أبيض) والشاعر ميلر ويليامز (أبيض) كانت المغنيات الثلاث اللاتي لتشدن من السود. والأخيرة التي اختتمت الحفل وانشدت النشيد الوطني كانت ابنة الزعيم الأسود المشهور جيسي جاكسون. وبعد ذلك أدى الصلاة قسيس ضرير أسود.

وفي الموكب الذي اعقب الاحتفالات كانت العربة الثالثة من عربات الزينة تحمل علامات الصليب والهلال ونجمة داود السداسية التي تتوسط علم إسرائيل.

وكانت الجوقة التي تغنت بمحاسن أمريكا في الاحتفالات تتألف من أهل كنائس الجنوب التي قامت بحرقها عصابات غشى عيونها التعصب الأعمى، وكانت الأغاني تحث على المحبة والتسامح والتكاتف والوحدة الوطنية حرصا على مصلحة أمريكا.

وقد خصص كلينتون جانبا مهما من خطبته التي ألقاها عقب حلف اليمين لتأكيد أهمية الوحدة الوطنية وضرورة أن يتسع الجسر الذي تعبر عليه أمريكا من القرن العشرين الى القرن الحادي والعشرين لجميع الأقليات من أفارقة الى لاتين الى أسيويين بغير تفرقة ولاتمييز.

ومن بعض ماقال في هذا الشأن: «إننا في حاجة إلى شعور جديد بالمسئولية يناسب القرن القادم.. كل واحد منا لابد أن يتحمل مسئولية شخصية ليس فقط نحو نفسه وعائلته بل أيضا نحو جيرانه ونحو أمته.

إن مسئوليتنا الكبرى هي أن نتحصن بروح جديدة للجماعة ندخل بها إلى القرن الجديد. لأنه حتى يتحقق النجاح لأي واحد منا لابد أن تنجح جميعا معا كافة واحدة.

والتحدي الذي واجهنا في الماضي لايزال هو التحدي الذي يواجهنا في المستقبل: هل سنكون أمة واحدة وشعبا واحدا نواجه مصيرا واحدا أم لا؟

هل سنتحد جميعا أم نتمزق شيعا.

إن التفرقة العنصرية كانت دائما لعنة أمريكا المتصلة. كل موجة جديدة تأتيها من المهاجرين تصبح هدفا جديدا لتحيزات وتعصبات قديمة. إن التحيز والتعصب مرضان اثنان سواء تستترا وراء رداء الدين أم وراء العقيدة السياسية. لقد أوشكا على تدميرنا في الماضي ولايزالان يلاحقاننا الى الآن. انهما وقود الارهاب. انهما سبب عذاب الملايين في انحاء العالم.

إن هذه المشاعر السوداوية تشل كلا الجانبين: من تعتصر قلوبهم الكراهية بسبب التعصب ومن تنصب عليهم الكراهية.

إننا لايمكننا ولن نقبل أن نرضخ للخلجات الشريرة التي تعتمل داخل النفوس في كل مكان. لابد أن نتغلب عليها وأن نغرس مكانها روحا كريمة تمكننا من التعايش مع بعضنا البعض في جو من المحبة.

وطبعا المهم أن ترقى الافعال الى مستوى الاقوال. وإن كانت جميع السلطات في أمريكا ـ والحق يقال ـ سواء التشريعية أو التنفيذية أو القضائية تبذل أقصى جهد لتحقيق العدالة والمساواة بين الجميع بلا تمييز. بل إن هناك ميزات تعطى للأقليات لتعويضها عما فاتها في الماضي.

# الشياطين.. ومستقبل الشباب؟!

يدرك أصحاب العقول الناضجة أن فقدان الحياة بما فيها من متع وملذات أهون من وجودها بغير دين، وعندما نرى المتحرفين عن الجادة في دينهم تشعر في أعماقنا بفزع يستولي على فكرنا ووجداننا.

والدين فطرة في روح العالم ترفعه الى الطهر والنقاء وتحصنه بالايمان وتنسج له حلل السكينة والاطمئنان.. وليس في القواميس ولا في اللغات كلمات تكفي لوصف مزايا الدين وهو التأمين لحياتنا ضد المخاوف واليأس الذي هو موت قبل الموت وفناء قبل انقضاء الحياة.

وأسمى مايهدف إليه الدين هو تحقيق مصالح الفرد والجماعة، فكل ماينفع الناس هو من دين الله، وكل ما يجر عليهم ضررا في أنفسهم وعقولهم وأعراضهم وأموالهم فالدين منه بريء.

وقضية الدين الأولى هي رفع الحرج عن الناس والتيسير عليهم «يريد الله بكم اليسر ولايريد بكم العسر» على أن المنفعة التي جاء الدين لتحقيقها هي تلك التي توافق العقول السليمة، أما ما يتوهمه المتحرفون والشاذون من أنه منفعة، لأنه سيجلب عليهم المال والشهرة والشهوة واللذة العابرة، فليس ذلك مما يدعو إليه الدين والفطرة النقية.

لذلك رأينا الإسلام يهتم في ميادنه واتجاهاته بتنشئة الشباب ليربي فيهم عقيدة الايمان والبطولة والتضحية في سبيل الله والوطن، وتاريخنا يقول انه علي اكتاف الرعيل الأول من شباب الاسلام ارتفعت راية الدين وحضارته الخلاقة في سماء الدنيا.. وقد أدرك الرسول ـ صلي الله عليه وسلم ـ أهمية دور الشباب فاستشارهم وأسند اليهم القيادات الحربية برغم أن من بين الصحابة من هم اكبر سنا واكثر تجربة، ايمانا منه بأن الشباب هم عدة الأمة وعصب الدولة.

ولأن الشباب هم عصب الأمة الاسلامية ومستقبلها الواعد، فانهم يأتون في مقدمة الأهداف التي توجه اليها سهام الأعداء.. وهناك قاسم مشترك بين التيارات والحركات المعادية للإسلام وأبنائه وهي نتاج صهيوني، يعزف على وتر واحد، هو الوقوف في وجه المد الاسلامي الذي بات يغزو وجه الأرض بنظرياته وتطبيقاته العملية التي تستهدف مصلحة الناس على اختلاف الوانهم وأجناسهم وعقائدهم.

كما تحاول هذه التيارات تفتيت المسلمين والقضاء على شباب الأمة وتحويل مسارهم الحضاري .. مرة بالدس على الفكر الاسلامي، ومرة باستدراج الشباب الي نبذ العقيدة والثقافة والتراث والانتماء، ومرة بإثارة النعرات والعصبيات والانقسامات، ومرة ليست أخيرة باختراع نظريات اللهو والعبث والمجون من مثل تلك التي وقع ضحيتها مجموعة من الشباب الذين اطلقوا على انفسهم «شباب القدر السيء» أو «عبدة الشيطان»، والذين تركوا انفسهم فريسة للنزوات وكرة سهلة في ملعب يديره أعداء وطنهم في ذكاء شديد لينفردوا بهذا الوطن وقد سلب أهم عناصر القوة فيه.. الشباب!

وأيا ماكان الأمر.. فإن ماحدث لم يكن وليد المصادفة أو اللحظة، وإنما كان باعداد وإخراج متقن .. لكن جهاز الأمن المصري، فيما بدا من الاحداث، لم يكن مغمض العينين بل كان العين الحارسة لمصر وشبابها.. وملحظ ايضا ينبغي أن يكون نقطة البداية في تعاملنا مع قضايا الشباب، وما أريد أن انبه اليه هنا.. أن قضايا الشباب ليست شهادة تعطي من مدرسة أو جامعة وإنما هو طاقة يجب أن توظف في عمل مثمر وعطاء للوطن وللمجتمع، لا أن تكون مبددة ومهملة وصيدا في متناول اليد لشيطان الجن والانس على حد سواء وهنا يمكن أن نتساءل عن دور الأسرة والمدرسة والجامعة والاعلام والأزهر ودور العبادة والمجلس الاعلى لرعاية الشباب والأحزاب.. وهذه المؤسسات وغيرها ينبغي أن تكون مدرسة للتربية الوطنية، بعيدا عن المزايدات السياسية، تعلم الأجيال الجديدة قيم الدين والاخلاق والديمقراطية واحترام الرأي والرأي الآخر وتزكي داخلهم روح الوطنية والشعور بالانتماء.

وأؤكد هنا أن الخوف على شبابنا ليس منبعه الشيطان الرجيم لأنه معلوم لنا أنه عدو للانسان بالطبع والطبيعة، ولكن الخوف كل الخوف على هؤلاء الشباب ينبع من الافكار المنحرفة التي يبثها فينا أعداؤنا عبر وسائل كثيرة ظاهرة وخفية.. الخوف على شبابنا ينبع من مظاهر الفساد والبطالة والارهاب والخوف من وعلى المستقبل.

وأكاد أصرخ هنا .. أن شباب الشيطان ماهم إلا مظهر من مظاهر الارهاب الذي يغير جلده والمستورد من خارج الوطن، فاذا كان هذا الحدس بعيدا عن الصواب، فلا أقل من أن اتباع الشيطان واتباع الارهاب يعملان معا في خندق واحد وتحت مظلة عدو لن يهدأ بالا إلا اذا رأى أمتنا راكعة في محرابه فاقدة لهويتها وشخصيتها الحضارية.

واعتقادي أن الله سيحفظ هذه الأمة وهذا الوطن الذي تحدث عنه القرآن الكريم ولن تستطيع الشياطين بكل الوان الطيف أن تنال منا مادام شباب هذا الوطن في صحوة ويقظة وهذه هي المهمة الكبرى الملقاة على عاتق الدولة بأجهزتها المختلفة وبينها جهازها الأمني الذي أخذ زمام المبادرة والتي نرجو له التوفيق في حماية الوطن والعقيدة.

**علي عياد**

# ثقافة الإسلام وثقافة الإرهاب لا تلتقيان

د.عبدالقادر طاش
رئيس تحرير صحيفة
«عرب نيوز» السعودية

يتصاعد اللغط في وسائل الاعلام عن علاقة الاسلام بالارهاب. ويكتسي هذا اللغط اهمية قصوى في هذه الايام بسبب وقوع عدة حوادث ارهابية زعم مرتكبوها انهم يفعلون ذلك باسم «الدين» وانهم يتوسلون بذلك إلى تحقيق اغراض هينة، ومن المؤكد أن وقوع حادثتي التفجير الاجرامي في كل من الرياض والخبر بالمملكة العربية السعودية اسهم في تغذية ذلك اللغط. كما أن هاتين الحادثتين استغلتا استغلالا ماكرا للتلبيس على الناس بالزعم بأن الاسلام دين «ارهابي» وأن المسلمين قوم لايتورعون عن استخدام العنف لإيذاء مخالفيهم في العقيدة او مناوئيهم في التوجه السياسي.

ويزعم المروجون لمقولة «الاسلام الارهابي» أن مبادىء الدين الاسلامي وتعليماته تحض على العنف وتدعو إلى الارهاب. ولا ريب انهم فرحون الآن لأنهم وجدوا في سلوك الارهابيين الذين ينسبون انفسهم للإسلام ويلصقون صفته باعمالهم مايؤكد مقولتهم ولذلك فان الارهابيين المتدثرين بالاسلام يقدمون لاولئك خدمة جلى لا تقدر بثمن.

ولكن المسيئين فهم الاسلام عن قصد ليسوا وحدهم الواقعين في سوء الفهم هذا ، إن هناك ملايين كثيرة في العالم اليوم وبخاصة في المجتمعات الغربية، يسيئون فهم الاسلام وعلاقته بالارهاب. انهم ببساطة شديدة يجهلون الاسلام ولا يعرفون عنه شيئا. لذلك فهم يقعون أسرى الدعاية المفروضة ضد الاسلام ، وهي دعاية قوية ومؤثرة وتمتلك وسائل وامكانات ضخمة.

ولا نريد ان نبرىء أنفسنا من تحمل قسط وافر من المسئولية في تفاقم ذلك الجهل بالاسلام في المجتمعات المختلفة. فمن جهة نحن مقصرون في تبيان حقيقة ديننا ونفي تهمة الارهاب عنه باسلوب موضوعي مقنع. ومن جهة أخرى يزيد اولئك الارهابيون المتسربلون بشباب الاسلام، وهو منهم براء، الامر تعقيدا، فهم يقدمون للناس في تلك المجتمعات صورة كريهة للإسلام «وفي الغالب انهم يفعلون ذلك عن عمد وسبق إصرار لتحقيق أغراض دنيئة لهم، فيركبون موجة الدين ليسوغوا لأنفسهم الوصول إلى غاياتهم الشخصية، سواء أكانت سياسية أم اجتماعية أم اقتصادية.

وبذلك يمكننا القول إننا جميعا نعاني من تطرف على الضفتين، فمن بيننا ـ نحن المسلمين ـ من يسيء فهم الاسلام قصدا او يتعمد توظيفه لتحقيق أغراضه فلا يتورع عن استخدام العنف باسم الدين ومن الغربيين من يسيء فهم الاسلام قصدا أو يتعمد توظيف مقولة «الاسلام الارهابي» لينال بها أهدافه الخاصة أيا كانت وكلا الفريقين يسهمان بخبث ودهاء في توسيع الفجوة بين المسلمين والغرب وتأجيج عوامل الصراع بينهما. وفي كل الاحوال نكون نحن والغرب معا الخاسرين الحقيقيين في معركة ليس لها مسوغ مقبول لدى أي واحد من الطرفين.

ولتوضيح موقف الاسلام من العنف والارهاب لابد ـ أولا ـ من التفريق بين فعل الارهاب القبيح وارادة الكفاح المشروع. فمن جاهد من أجل رد العدوان عنه. أو كافح لاسترداد حقه المغتصب ، او قاتل دفاعا عن نفسه وعرضه وماله، كل هؤلاء لايمكن أن يوصفوا بأنهم ارهابيون. بل الحق أن المعتدين على الحقوق والمغتصبين لها هم الارهابيون وهم الذين ينبغي أن يدانوا ويردعوا ويتكاتف العقلاء لايقاف عدوانهم الذي يفتح ابواب الشرور كلها.

أما الارهاب فهو ـ كما يعرفه بعض الخبراء ـ كل فعل منظم من أفعال العنف والتهديد به يسبب رعبا وفزعا من خلال اعمال القتل أو الاغتيال أو حجز الرهائن او خطف الطائرات أو التفجير أو غيرها من الافعال التي تثير حالا من الرعب والفوضى والاضطراب وتهدف إلى تحقيق أهداف سياسية.

والمتأمل في جوهر الدين الاسلامي وفي تعاليمه الاجتماعية وتوجيهاته الاخلاقية سيدرك ـ دون عناء كبير ـ أن الاسلام ابعد مايكون من الإرهاب. فالاسلام في تعريفه اللغوي مشتق من السلام وهو يعني الاستسلام والانقياد لرب العالمين في سموه الروحي، وهو يعني اشاعة السلام والتعامل بمقتضياته في المحيط الاجتماعي بل أن روح السلام هذه ـ كما تدل نصوص وافرة وتطبيقات عديدة في القرآن الكريم وسنة الرسول صلى الله عليه وسلم ـ تسري في تعامل الانسان المسلم مع البيئة المحيطة به كل مافيها من جماد وحيوان وطبيعة، فضلا عن التعامل مع الانسان أيا كانت عقيدته أو لونه أو جنسه أو قوميته.

ويضيق المجال هنا عن ايراد النصوص والتطبيقات الاسلامية التي تؤكد على حقيقة ناصعة، وهي أن تعاليم الاسلام ترسخ في الضمير الفردي والسلوك الاجتماعي مايمكن أن نطلق عليه «ثقافة التسامح» انطلاقا من مبدأ الاعتراف القرآني بأن الناس لايزالون مختلفين فيما بينهم وانهم لايمكن ان يكونوا على وتيرة واحدة. وهذا يقتضي بالضرورة تعددية العقائد والآراء والاجتهادات والاتجاهات ومن هنا يذكرنا القرآن بأن قضية الايمان تقوم على الاقتناع لا الاكراه [فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر] ولا مناص حينئذ من الإقرار الجازم بأنه [لا اكراه في الدين].

ولادارة الخلاف إذا ماوقع بين الناس يرشد الاسلام إلى الحوار والمجادلة بالحسنى في جو سلمي سمح بعيدا عن التعصب والجمود وبعيدا عن أسكات المخالف وكبته وعدم إفساح المجال له. بل إن الاسلام يذهب بعيدا عندما يجعل الباب مفتوحا للخلاف دون حسم حتى لايستعجل المستعجلون ويفرض أصحاب القوة والسطوة اراءهم على الآخرين. ولذلك يدعو المختلفين إلى أن يردوا الأمر إلى الله ويؤجلوا حسم الخلاف إلى يوم القيامة ليحكم الله بينهم وقتذاك، وهذا مما يرفع الحرج عن الناس ويحسن بينهم على التعايش فيما بينهم بالرغم من اختلاف العقائد والثقافات والرؤى.

وليس ذلك فحسب: إن الاسلام وهو يرسي قواعد ثقافة الرحمة والتسامح في التعامل بين اتباعه وبينهم وبين غيرهم، يشدد النكير على ثقافة العدوان والعنف والارهاب بدءا بالاعتداء على اكرم شيء وهو الدم الانساني والقرآن يقرر بوضوح حرمة الدم ، ويعد الاعتداء على النفس الواحدة اعتداء على الناس جميعا.

ويخطىء كثيرون ـ من مسلمين وغير مسلمين ـ في فهمهم لمبدأ الجهاد في الاسلام عندما يحصرون معناه في القتال فحسب. والحق أن الجهاد اوسع دلالة ونطاقا فهو يعني بذل الجهد في أي مجال كان فمن أخلص عبادته لله واجتهد فيها فهو مجاهد. ومن رام اتقان عمله وأداء واجباته على وجه الأفضل فهو مجاهد. ومن سعى على الارملة والمسكين والايتام والضعفاء فهو مجاهد . والجهاد يمكن أن يكون باللسان والقلم وبالقلب أيضا. وكل هذه المعاني وردت بها نصوص دينية واضحة الدلالة لا لبس فيها ولا غموض.

أما الجهاد بمعنى القتال فهو جزء يسير من المفهوم الواسع الرحب لهذا المبدأ الاسلامي. ومع ذلك فأي قتال مشروع في الاسلام لا يمكن أن يكون عدوانا على الآخرين بغير وجه حق فالله لا يحب . ولا يشرع القتال إلا إذا سدت الأبواب الأخرى الموصلة إلى الحق بل أن من الاشارات اللطيفة في القرآن أن يرد الحديث عن أن أعداء اليوم يمكن أن يكونوا أصدقاء الغد ضمن سياق آيات تتحدث عن الجهاد [عسى الله أن يجعل بينكم وبين الذين عاديتم منهم مودة والله قدير. والله غفور رحيم] وهذا يدل على أن الاسلام يوجه اتباعه بحصر العداء ومجابهته في أضيق نطاق.

إن تعاليم الاسلام تؤكد أن السلم هو الأصل في العلاقات الانسانية والدولية، وأن الحرب ضرورة تقدر بقدرها لمواجهة المعتدين حتى يكفوا عن عدوانهم فحسب [فإن انتهوا فلا عدوان إلا على الظالمين] ولذلك أوجب الاسلام على اتباعه الاستجابة لأي نزوع للسلم مهما كانت النتائج ، لأنه الأصل: [وإن جنحوا للسلم فاجنح لها وتوكل على الله]

تلك هي حقيقة الاسلام البعيدة كل البعد عن تبني العنف أو الرضا بالسلوك العدواني فضلا عن تشجيع ذلك والحض عليه.

## رأى الأهرام

### صوت السلام فى دافوس

اليوم يلقى الرئيس محمد حسنى مبارك كلمته فى الجلسة العامة للمنتدى الاقتصادى العالمى فى دافوس (سويسرا) وكلمة مصر فى هذا المحفل الكبير هى صوت السلام العادل والدائم فى منطقة الشرق الأوسط إن لدى مصر صاحبة المبادرة الأولى للسلام فى المنطقة خبرة الريادة والممارسة والمشاركة فى صنع عملية السلام برمتها على مدى عشرين عاما كاملة.

وأمام هذا الحشد الكبير من زعامات وقيادات سياسية واقتصادية وتجارية وخبراء ورجالات أعمال ورؤساء وأمناء منظمات دولية تفتح مصر ملف السلام وتدلى بوجهة نظرها لتصحيح وتسريع مساره مؤكدة ضرورة التواصل إلى تسوية سياسية شاملة لجميع قضايا المنطقة بالانسحاب الإسرائيلى من سوريا ولبنان والدخول فى مفاوضات الوضع النهائى للمسار الفلسطينى مع الاقرار بحق الشعب الفلسطينى فى تقرير مصيره وإقامة دولته. ومثل هذه الخطوات هى الضمان الوحيد للسلام والأمن والاستقرار فى منطقة الشرق الأوسط وهى البوابة الرئيسية نحو اقامة تعاون اقتصادى اقليمى وتحقيق التنمية والرفاهية لشعوب المنطقة.

وبما يؤكد وجهة نظر مصر تجاه عملية السلام الهدف الأسمى لدور منتدى دافوس نفسه فقد أكدت تقارير المنتدى خلال انعقاد للمؤتمر الاقتصادى للشرق أوسطى بالقاهرة أن تحقيق السلام الشامل وتوفير المناخ الاستثمارى الملائم أمران متلازمان لإعادة بناء منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا.

ويبقى على الطرف الإسرائيلى أن يدرك هذه الحقيقة كاملة فعملية السلام لاتتجزأ بحكم كونها خيارا استراتيجيا والتلكؤ على مسارها قد يولد الاحباط لدى أنصار السلام ويعطى فرصة للمتربصين به. إن صوت السلام يعلو اذا كان عادلا ودائما.. هكذا تتحدث مصر عن السلام فى دافوس أو غيرها من المحافل الدولية.

### الأرصدة اليهودية والبنوك السويسرية

مازالت القضية / الأزمة بين المصارف السويسرية والجاليات اليهودية فى العالم، حول الممتلكات اليهودية فى البنوك السويسرية إبان الحرب العالمية الثانية، تمتد آثارها وتداعياتها على الصعيد العالمى، خاصة بعد أن دخلت الولايات المتحدة بثقلها وهكذا تعرضت سويسرا لهجوم حاد وعنيف نجم عنه فى النهاية التسليم بوجهة النظر اليهودية وأعادت فتح ملفات البنوك السويسرية من جديد للمنظمات اليهودية . وهو ما يعد اختراقا كبيرا لمبدأ سرية الحسابات القائمة عليه أساسا البنوك السويسرية. وبهذا تكون الجالية اليهودية قد نجحت فيما فشلت فيه معظم الحكومات والسلطات الأخرى والتى حاولت البحث عن الأموال المسروقة والمهربة من ثروات الشعوب الى هذه البنوك . وبهذا النجاح للجالية اليهودية يتأكد لنا أن القواعد والقوانين المنظمة للأوضاع الدولية تسير بمعزل عن السطوة اليهودية بالاساس التى لا تعترف بحواجز وقوانين، ومن هنا بدأت هذه الحملة فى الاتساع وشملت دولا أخرى مثل فرنسا والنمسا فضلا عن بولندا والمانيا ايضا.

والاخطر من ذلك جميعا تعاطف بعض الكتاب العرب مع هذه القضية باعتبارها احدى الوسائل المطلوبة للدفاع عن اليهود، والعذاب الانسانى، الذى لحق بهم فيما يسمى «محرقة اوشويفيتز»، ويتناسى هؤلاء أن هذه الأمور مبالغ فيها كثيرا، حتى من جانب المؤرخين الغربيين ولكنهم لا يستطيعون التعبير عن آرائهم بصراحة ووضوح خوفا من البطش اليهودى السائد فى أوروبا، وهنا يمكننا التساؤل ماذا لو فعل الفلسطينيون هذه المسألة، وطالبوا بكافة للممتلكات والأموال التى صودرت، ومازالت تصدر، فى الأراضى العربية المحتلة، هل سيكون رد الفعل العربى والعالمى بمثل هذه الخفة أم لا؟ وثانيا لماذا لا يستغل الفلسطينيون انفسهم هذه المسألة ويتحركون فى هذا المسار؟ سؤال نتركه للسلطة الفلسطينية لعلها تتحرك فى هذا الصدد.

## وجهة نظر

### حالة خاصة لأطفال غزة

كانت ولاتزال معدلات الأمية فى صفوف الفلسطينيين أقل من كل معدلاتها العربية. كما أن نسبة المهنيين خريجى الجامعات إلى التعداد العام الفلسطينى هى أعلى المعدلات العربية. فالمعروف أن الأسرة الفلسطينية شديدة الولع بالاستثمار فى تعليم أبنائها حتى إبان الاحتلال الإسرائيلى. فقد استطاع أهل الضفة والقطاع إنشاء المدارس والجامعات والمعاهد العليا بأموالهم الوطنية رغم أنف سلطة الاحتلال. ففى عام ١٩٨٧ كانت نسبة الأمية لا تتجاوز الـ ٦٪ من التعداد العام. لكن تغير الوضع كثيرا منذ ذلك العام الذى إندلعت فيه حركة الانتفاضة وماصاحبها من الأوامر العسكرية الاسرائيلية التى أغلقت مؤسسات التعليم. فالاحصائيات الاخيرة تشير إلى ارتفاع معدل الأمية إلى نسبة الـ ٢٠٪ فى كل من الضفة والقطاع، مما يلقى مسئوليات كبيرة على وزارة التعليم فى السلطة الوطنية. لكن اللافت للنظر هو ذلك الاحصاء الجديد الخارج من القطاع والذى يشير إلى ارتفاع معدل التخلف العقلى فى صفوف أطفاله، وتحديدا لارتفاع معدل مواليد الأطفال ذوى الصفات المنغولية.

فى تصريح للسيدة عدالة أبومدين عضو منظمة الحق فى الحياة قالت، أن الحالة المنغولية تصيب طفلين من كل ألف طفل غزاوى، وهى أكثر من ضعف المعدل العالمى التى هو ولد من كل ٧٠٠ طفل. لذلك أسرعت السيدة الغزاوية بانشاء جمعية أهلية لرعاية وتأهيل هذه الشريحة من الأطفال. استوعبت فى الجمعية خمسين حالة وتقدم خدماتها لمائة وأربعين أخرى ولاتزال قائمة الانتظار تضم ٣٢٨ حالة.

وعندما تقدمت بطلب تبرعات أسرع فقراء غزة بالتبرع وتبعهم أغنياء الفلسطينيين فى الخارج مع بعض الجمعيات الاوروبية الاهلية.

أما أغنياء العرب الذين إتصلت بهم فلم يردوا عليها، ربما لأنهم كانوا مشغولين بالتبرع لحدائق حيوان أوروبا أو مستشفيات أمريكا. على كل حال سامحهم الله. وعلى كل حال أيضا، فالمشكلة لا تحتاج للتبرعات فحسب ولكنها تحتاج إلى دراسة الأوضاع العامة للقطاع والتى تتسبب فى هذه المعدلات العالية للتخلف العقلى لأطفال غزة. وهو عمل يفوق قدرات المنظمات الحكومية وغير الحكومية الفلسطينية.

أمينة شفيق

# شريعة الترابى..!

## رجب البنا

على امتداد التاريخ الطويل ـ بعد الخلفاء الراشدين ـ كانت قضية «الحكم بالشريعة» و«الحاكمية لله» سلاحا فى يد الحكام المستبدين، يتسترون وراء الشريعة لارتكاب جرائمهم ضد الإسلام والمسلمين، رافعين الشعارات البراقة، لتهديد كل من يقول كلمة الحق، ويجاهر بأن هذه النظم الظالمة ليست من الشريعة فى شىء.. وسلاح التهديد السهل هو اتهام بالكفر والخروج على الشريعة وانكار ما هو معلوم من الدين، والاعتداء على حرمة الإسلام..

واذا كان التاريخ القديم مليئا بالأمثلة على ذلك فى عصر الدولة الأموية، ثم العباسية، وما جاء بعدهما حتى الدولة العثمانية فإن الأمثلة قائمة أمامنا، والنموذج الصارخ الآن هو دعوة الترابى فى السودان وادعاؤه أنه يقود الحكم بالشريعة، وانه «الإمام العادل» الذى جاء على رأس مائة عام ليجدد للناس دينهم تحقيقا لقول الرسول صلى الله عليه وسلم، بينما هو فى الحقيقة يتخذ هذه الشعارات للاستهلاك المحلى، وللتأثير على السذج الذين ينخدعون بكل قول طيب فى ظاهره، وليست لديهم أدوات التحليل والفحص للتعرف على جوانب الكذب والادعاء فيه.

ولم تتكشف لنا كل جوانب «النفاق الدينى» و«التهريج السياسى» إلا على ألسنة قادة السودان أنفسهم المشهود لهم بالصلاح، من ذوى المكانة الدينية، والذين يصدرون فى افعالهم وأقوالهم عن خشية الله، ولا يميلون مع الهوى.. ومثال لهؤلاء ماجاء على لسان السيد الصادق المهدى، الزعيم الروحى السودانى، فى دراسة أخيرة له تعرى ما تخفيه ادعاءات الترابى من تدليس وزيف بأن السودان الآن يعيش فى ظل الحكم بالشريعة..

يقول المهدى ان الشعار الإسلامى صارت له شعبية كبيرة فى الشارع السياسى فى البلدان الإسلامية، لذلك يرفع هذا الشعار كثير من الحكام، وتنادى به غالبية حركات الاحتجاج، وكثير من هؤلاء يلتمسون الشرعية للكثير من أقوالهم وأفعالهم فى السلطة أو فى خارجها بالصاق مايفعلونه بالإسلام، وكان لذلك أثره فى الإساءة إلى الإسلام. وما حدث فى السودان هو الدليل القائم على ذلك. فقد مر شعب السودان مرتين باندفاع حكومى لتطبيق الشريعة، وكانت النتيجة الإساءة إلى الإسلام وإلى المسلمين والإضرار بهما ضررا بليغا.. والسودان الآن يعيش فترة صراع سياسى، بين نظام حكم يناصب الشعب العداء، ويسبب له أضرارا بالغة فى اقتصاده وسياسات حكمه وبالعلاقات مع دول العالم، ويخوض معركة مع المعارضة الواسعة التى ترفض وجوده واستمراره، وهذه المعركة ليست إلا معركة سياسية داخلية. ككل معركة يواجهها نظام حكم ديكتاتورى يعيش على امتصاص دم الشعب وحرمانه لكى تستحوذ على الثروة والسلطة حفنة من أتباعه وطبقة صغيرة من المنتفعين ليس لهم من هدف إلا الاثراء غير المشروع، واستغلال النفوذ، ونهب أموال الشعب، واستخدام أقصى درجات القمع والعنف لكبت حرية الراى والمعارضة، حتى أصبح المخلصون من أبناء السودان اما فى السجون، أو ضحايا الإعدام بادعاء أنهم خارجون على شريعة الإسلام، أو هاربين من دولة الظلم لاجئين فى أنحاء متفرقة من العالم ينتظرون انفراج الموقف وانتصار ارادة الشعب ومصالحه..

والقضايا التى يطرحها السيد المهدى أمام الرأى العام الإسلامى فى العالم قضايا كثيرة تكشف التناقض بين القول والفعل فى الحكم السودانى.. فهذا النظام استولى على السلطة بانقلاب عسكرى فى عام ١٩٨٩، وكان أول مافعله هو الغاء حكم قضائى قضى على مجموعة دبرت انقلابا فى ١٩٦٩، وأفرج عنهم معلنا أن الإنقلاب على السلطة القائمة ليس جريمة يعاقب عليها الإنسان، مع أن السلطة التى انقلب عليها كانت منتخبة من الشعب ديمقراطيا فى انتخابات نزيهة تحت رقابة دولية، ولم يشكك فى نزاهتها أحد فى الداخل أو الخارج.. وأعلن الترابى أن الشريعة الإسلامية لاتعتبر الخروج أو الإنقلاب على السلطة القائمة جريمة تستوجب عقابا.. ولكن عندما حاول بعض الضباط الإنقلاب على حكومته فى عام ١٩٩٠ حكم عليهم بالإعدام، وكان عددهم ٢٨ استسلموا بعد أن حصلوا على عهد بالعفو عنهم.. وتمت محاكمتهم وصدر الحكم وتم تنفيذه فى ساعتين فقط!

وأعلن الترابى أن نظام الحكم القائم هو القدوة لكل نظام حكم إسلامى وانه يقود تطبيقه (باعتباره السلطة الدينية العليا التى تحدد الحلال والحرام، وتبين ما هو من الشريعة وما ليس منها).. وانه فوق المراجعة، وكلمته هى الشريعة وهى حكم الله فى مسائل هى بطبيعتها موضع خلاف بين فقهاء المسلمين، ولكنه حسم الأمر بترجيح لجتهاده واعتبره هو حكم الله..

فى الفقه لاتكون البيعة بعد أن يقفز الحاكم على الحكم، ولكنها لابد أن تكون ابتداء وهو خارج السلطة، ليعرض الحاكم نفسه على الناس وتكون لهم الحرية فى اختياره أو عدم اختياره.. أما الترابى فقد حكم بالعكس، وان الفقه الخاص به يعطى للحاكم الحق فى أن يستولى على الحكم بالانقلاب أولا، ثم يطلب البيعة بعد ذلك، ولذلك أصدر مجموعة فتاوى شرعية لاتنطبق إلا على حالة نظام الحكم القائم فى السودان.. فتاوى تبيح للحاكم حل الأحزاب، وحل البرلمان المنتخب، ووقف العمل بالدستور، والغاء تراخيص الصحف الحزبية والمستقلة، والقاء المخالفين فى السجون، وفصل المخالفين لما يجرى من وظائفهم المدنية والعسكرية، واعتبار الراى جريمة عقوبتها الإعدام، وأفتى بوضع برنامج اسماه برنامج «الصالح العام» يسمح للسلطة القائمة بسجن واعتقال وتعذيب كل من يختلف معها فى الراى والاجتهاد.. وفى ظل كل هذا الرعب والإرهاب أخذ البيعة لنظام حكمه بأن ساق الناس بالإكراه بصورة تعيد إلى الأذهان ماكان يفعله الطغاة الذين حكموا المسلمين فى عصور ماضية، وسجلوا صفحات سوداء تشوه الشريعة وتسىء إليها أبلغ إساءة..

وتحت ستار تطبيق الشريعة أصدر الترابى فتوى بفرض أخذ الزكاة من المواطنين بالقوة، وأخذها مضاعفة، وفرض قيمتها من جانب السلطة وعدم الأخذ باقرار صاحب المال عن المال الذى يستحق الزكاة وفقا للشروط الشرعية، وأكثر من ذلك أفتى باستقطاع الزكاة من مرتبات الموظفين والعمال عن كل شهر وهم من فئة الفقراء المستحقة للزكاة لأن رواتبهم لاتكفى لتوفير ضرورات الحياة لهم ولأسرهم، ولأن هذه الرواتب أصلا لاتجوز فيها الزكاة والزكاة المفروضة لاتكون إلا فى المال الذى يزيد على حاجة المسلم وأسرته ومضى عليه فى حوزته عام كامل.. ومن المضحك أنه أفتى بفرض الزكاة على صاحب كل سيارة يدفعها مقدما كشرط لتجديد الرخصة أو البيع أو نقل الملكية.. وتفرض الزكاة هكذا عشوائيا دون أن يوضع فى الاعتبار حاجات المالك الضرورية له ولأسرته من غذاء وكساء وسكن وتكاليف التعليم والعلاج وغير ذلك مما اتفق عليه الفقهاء فى باب الزكاة، وأجمع على تطبيقه الخلفاء الراشدون اقتداء بالرسول صلى الله عليه وسلم.

وحتى تقدير الزكاة ـ فى شريعة الترابى ـ فانها تتأثر بالانتماء السياسى، فمن كان من أعضاء الجماعة الحاكمة تخفض له التقديرات، وتضاعف لغيرهم، وهناك قوائم تضم مئات الآلاف من أصحاب هذه الحالات. تبدأ بحالة تاجرين فى منطقة سوق المسجانة بالخرطوم يعملان فى تجارة مواد البناء، يتساويان فى الثروة، وحجم المبيعات. أحدهما عضو نشيط فى جماعة الترابى فكان المطلوب منه للزكاة ٢٨٠ الف جنيه سودانى «الجنيه السودانى أصبح فى قيمة المليم» ولأن الثانى لاينتمى للجماعة فقد قدرت عليه الزكاة بمبلغ ثمانية ملايين جنيه.. والقائمة طويلة جدا مستخلصة من شكاوى المواطنين وصرخاتهم..

هكذا تأتينا الصورة الكئيبة لما يجرى فى السودان باسم تطبيق الشريعة.. هل هذه شريعة الله أم شريعة الترابى؟.. وهل يرضى عنها الله ورسوله..؟

وبعد ذلك نجد من يقول خذوا المثل من السودان!!

هل أصبح للظلم أنصار؟.. أم أن الشعارات البراقة خدعتهم وأصبحوا ضحايا القول وخفيت عنهم حقائق الفعل؟.. أم أن هناك من له مصالح هنا وهناك فى الدعوة إلى هذا العبث بالشريعة والعدوان عليها؟..

ولعله من المفيد أن تعاد للناس قصص الحكام الطغاة الذين أذاقوا الناس العذاب وكان كل منهم يقول: أنا خليفة الله فى الأرض.. كلمتى هى القانون.. وحكمى هو قضاء الله.. وما أفتى به هو الشريعة..

هل يمكن أن تتكرر هذه المآسى وتستمر فى القرن الحادى والعشرين..؟

# وثيقة كوبنهاجن.. ووكلاء الشيطان !!

## إحسان بكر

**مرة أخرى.. عاد وكلاء الشيطان، وخرجوا من جحورهم وكشفوا عن حقيقة دورهم المشبوه لفرض الإستسلام على الأمة العربية وإخضاعها لسيطرة إسرائيل وهيمنتها. انهم.. وياللعار.. مجموعة من مصر والأردن وفلسطين وإسرائيل اجتمعوا فى العاصمة الدانمركية كوبنهاجن لإعلان إقامة منظمة «للتحالف العربي الإسرائيلى»!!**

نعم، صدق ما نكتبه أيها القارىء العربى فان هناك الآن حفنة من المثقفين العرب لا يمثلون إلا أنفسهم بل وحتى أحزابهم التى انتسبوا إليها تبرأت منهم ومن دعوتهم المشبوهة. هذه القلة تدعو لإقامة منظمة للتحالف العربى الإسرائيلى ! من كان يتخيل هذا ؟ إسرائيل التى لاتزال تحتل الضفة الغربية كلها والقدس الشريف. إسرائيل التى لاتزال رابضة فى الجولان وجنوب لبنان. إسرائيل التى تنتهك كل الحرمات العربية صباح ومساء كل يوم يدعو لها اليوم بعض نفر من المثقفين العرب بدعوى السلام الكاذب الموهوم الذى وعدونا به!

إسرائيل التى يبشروننا باقامة التحالف العربى معها التى قتلت الأطفال فى بحر البقر المصرية وبقرت بطون النساء فى دير ياسين وانتهكت حرمة المقدسات.. إسرائيل التى يطالبون العرب بالتحالف معها هى نفسها إسرائيل التى خرج رئيس وزرائها بنيامين نيتانياهو بدعوى عنصرية نازية معادية للعرب ووصلت الى حد مطالبتهم بترك أوطانهم ومغادرة المنطقة ان لم يقبلوا سياسة القوة والردع الإسرائيلية.

هذه هى إسرائيل التى يطالبنا قلة ضالة من المثقفين العرب باقامة تحالف العار والاستسلام معها.

لكن ماذا يقول نص اعلان كوبنهاجن : التحالف من أجل السلام ؟

«نحن الموقعين على هذا الاعلان من مصر وإسرائيل والأردن وفلسطين ـ لاحظ غياب كل من سوريا ولبنان وهما طرفان اساسيان فى الأزمة ـ اجتمعنا فى كوبنهاجن كى نعلن عن نيتنا فى أن نبذل قصارى جهودنا من أجل التوصل الى حل دائم وعادل للصراع العربى الاسرائيلى قبل نهاية هذا القرن، وبدء عصر جديد للسلام الشامل الذى يحقق الاستقرار والأمن والرخاء لكافة شعوب الشرق الأوسط لقد اجتمعنا تحت رعاية الحكومة الدانمركية التى تشاركنا الاهتمام بضرورة التوصل الى حل لجميع جوانب الصراع العربى الإسرائيلى الذى يضر استمراره مصالح المجتمع الدولى كله».

ويعد مقدمة طويلة تستعرض المراحل التى تمت خلالها عملية السلام العربية الإسرائيلية التى بدأت بمعاهدة السلام المصرية الإسرائيلية فى باريس ١٩٧٩ وكذلك عملية سلام الشرق الأوسط التى بدأت بمؤتمر مدريد فى اكتوبر ١٩٩١ واتفاقية اوسلو الإسرائيلية الفلسطينية المعلنة فى واشنطن فى سبتمبر ٩٣ واتفاقية القاهرة الفلسطينية الإسرائيلية فى مايو ٩٤ ثم معاهدة السلام الأردنية الإسرائيلية فى يونيو ١٩٩٤ واتفاقية الفترة الانتقالية الاسرائيلية ١٩٩٥ واعلان قمة صناع السلام فى شرم الشيخ مارس ١٩٩٦.. يقول البيان ان الموقعين عليه وهم يعبرون عن قلقهم العميق بالنكسة التى تتعرض لها عملية السلام والجمود فى المفاوضات السورية الإسرائيلية والمأزق فى المفاوضات الإسرائيلية الفلسطينية وتفجير اعمال العنف والارهاب التى أدت الى ضحايا من اللبنانيين والفلسطينيين والإسرائيليين وتصاعد التوتر بين إسرائيل و كل من سوريا ولبنان . واذ نهدف الى تحقيق سلام عادل ودائم وشامل يقوم على اساس مبادلة الارض بالسلام وتطبيق قرارى مجلس الأمن رقمى ٢٤٢ و٣٣٨ بجميع بنودهما. واذ نؤكد تصميمنا على التعايش السلمى والحفاظ على أمن وكرامة كافة الأطراف واقامة نظام شرق أوسطى جديد على اسس من التعاون ونبذ العنف والارهاب وشق طرق جديدة للتجانس والتصالح. نتفق بناء على ذلك على ان تمسك الشعوب زمام عملية السلام بنفسها وان تتضامن بالتالى مع بعضها البعض ومع كل الشعوب المحبة للسلام فى المنطقة وخارجها وان نضاعف جهودنا لإقامة الآليات المناسبة لتدشين تحالف من أجل السلام، يعمل بلا كلل للاسراع بعملية السلام حتى يصل الى نتائجها النهائية بالتوصل الى تسوية دائمة للقضية الفلسطينية بجميع جوانبها والتوصل الى معاهدات سلام بين إسرائيل وجارتيها سوريا ولبنان، وتدعيم السلام والتفاهم والتعاون بين شعوب المنطقة .

وكيف يتحقق ذلك ؟

من خلال أربع نقاط حددها مشروع البيان الختامى على النحو التالى :

(١) اننا ندعو الحكومة الإسرائيلية والسلطة الفلسطينية للتوصل الى اتفاق عادل ومتكافىء حول كل القضايا المهمة للوضع النهائى (أى القدس واللاجئين والمستوطنات والحدود والأمن والمياه) فى أسرع وقت ممكن ودون تأخير عن مايو ١٩٩٩ كما تم النص فى اعلان المبادىء المتفق عليه. وهذا الاتفاق يجب ان يسمح للشعب الفلسطينى بممارسة حق تقرير المصير طبقا للقانون الدولى. ولكى يتوافر مناخ موات للمفاوضات ينبغى الحيلولة دون أى لجوء للعنف والارهاب.. وان الارهاب هو عدو السلام وينبغى التعامل معه على هذا الأساس. كما ينبغى إزالة المخاوف الفلسطينية بعدم بناء أية مستوطنات جديدة وعدم مصادرة الاراضى الفلسطينية الخاصة أو العامة.

(٢) وعن التحالف العربى الإسرائيلى من اجل السلام نعتقد انه ينبغى ان تبذل جهود جديدة للتوصل الى تسوية سلمية بين إسرائيل وسوريا ولبنان تقوم على قرارى مجلس الأمن المستندين الى قاعدة مبادلة الأرض بالسلام رقمى ٢٤٢ و٣٣٨. وان مثل هذه التسوية يجب ان تحدد الحد الاقصى من الأمن المتبادل لكل الأطراف وبناء علاقات عادية بينهم وان السلام الشامل يجب ان يؤدى الى منطقة خالية من اسلحة الدمار الشامل وشرق اوسط تستخدم امكانياته الاقتصادية من اجل رخاء نسعد به.

(٣) ونحن التحالف العربى الإسرائيلى ندعو كل القوى فى الشرق الأوسط كى تتكاتف من أجل بناء منطقة مبرأة من سباق التسلح. خالية من التشاحن والعنف ومن أجل تحقيق هذا المسعى النبيل لبلادنا وأجيالنا المقبلة سوف نطرق كل باب ونضغط على كل حكومة لكى نضمن استمرار هذه الجهود وللاعلان عن أنفسنا ومواقفنا ضد كل القوى التى تناهض السلام. ان شعارنا من الآن فصاعدا : فلتنته حالة الحرب ولتبدأ حالة السلام.

وبعد : فهذه هى الخطوط العريضة لوثيقة كوبنهاجن لاقامة منظمة للتحالف العربى الإسرائيلى. هم يريدون شق صفوف الأمة العربية فى أدق وأخطر لحظات المواجهة مع العدو الإسرائيلى.

إن هذه الوثيقة اللقيطة لإقامة تحالف بين العرب وإسرائيل تأتى فى وقت تتعثر فيه جهود التسوية وفى وقت يثبت فيه كل يوم حكام التطرف فى إسرائيل نواياهم العدوانية لتكريس الاحتلال الإسرائيلى للاراضى العربية.

الا يثير الشبهات أن من يسمون أنفسهم بدعاة السلام يتحدثون عن تحالف عربى إسرائيلى مع عدو مازال يحتل الأراضى العربية فى سوريا ولبنان وفلسطين ؟

الا يدعو للتساؤل أن يخلو مشروع الوثيقة من اى إشارة الى ضرورة انسحاب إسرائيل من الأراضى العربية التى تحتلها ؟ الا يدعو للشبهات أن تخلو الوثيقة ولو كمجرد إشارة لحق الفلسطينيين فى العودة الى وطنهم الذى اغتصب منهم او اى إشارة الى حقهم فى اقامة دولتهم المستقلة فى الضفة الغربية وغزة وعاصمتها القدس ؟

من حقنا ان نتساءل لماذا أهمل عن عمد دعاة السلام الكاذب اى حديث عن ضرورة إزالة المستوطنات التى غرستها سلطات الاحتلال الإسرائيلى فى الضفة الغربية والجولان ؟ من حق الجماهير العربية أن تسأل لماذا هذا الصمت المريب على موضوع المستوطنات وهو لغم موقوت يهدد كل جهود السلام. إن كل ما تتضمنه الوثيقة المشبوهة نص اعرج يقول : «كما ينبغى إزالة المخاوف الفلسطينية بعدم بناء أى مستوطنات جديدة وعدم مصادرة الأراضى الفلسطينية الخاصة او العامة.

ومعنى هذا النص بالوضوح كله ان دعاة سلام الأوهام يسلمون ويعترفون بشرعية المستوطنات اليهودية التى أقامتها سلطات الاحتلال فى الضفة الغربية قبل صدور هذا البيان. اما بعد صدور البيان فعلى إسرائيل عدم بناء أية مستوطنات جديدة. انه الاستسلام الكامل للهيمنة الإسرائيلية من قبل الذين يطالبون باقامة تحالف مع إسرائيل.

إن معنى اقامة مثل هذا التحالف المشبوه مع العدو هو خداع الجماهير العربية والانشقاق عليها والزج بها الى مستنقع التطبيع مع العدو والاستسلام له دون اى مقابل واضفاء الشرعية على عمليات التطبيع الرسمى والتسويات السياسية الانفرادية والتى لم تسفر عن أى سلام عادل.

ان معنى صدور هذه الوثيقة المشبوهة هو انها مؤامرة مدبرة كى تنفرد إسرائيل بسوريا وتهديد حقيقى للامن السورى من أجل لجباره على التراجع عن موقفه المبدئى برفض المناورات المكشوفة لحكام إسرائيل. وسوريا ابدا لن تقف بمفردها فى معركتها القادمة.

لقد سقطت الاقنعة عن وجوه دعاة السلام الكاذب ] ولم يبق سوى أن تقف كل القوى الوطنية والحزبية فى الأمة العربية فى وجه لأصحاب الدعوة المشبوهة. وليكن شعار الجميع هو اننا نريد سلاما عادلا يعيد الحقوق لأصحابها ويحرر الأرض العربية فى الجولان وجنوب لبنان والضفة والقدس. فلا تطبيع إلا بعد تحقيق الانسحاب الكامل. وعندما يثبت حكام إسرائيل التزامهم الكامل بكافة القرارات الدولية وعندما يتم الانسحاب وتقام الدولة الفلسطينية المستقلة فى عاصمتها القدس.. عند ذلك يكون التطبيع . اما قبل ذلك فهو تآمر مكشوف لضرب وحدة العالم العربى لصالح جهة واحدة مستفيدة هى إسرائيل . □



## بريد الأهرام ■ ١٩٩٧/٢/٢ ■

### عفوا سيدى الإمام

... فى اليوم التالى.. بعد الصلاة وعند خروجنا من المسجد كان هناك من ينتظر امام المسجد ليرجوه أن يكتفى بمكبرات الصوت الداخلية رحمة بمن هم خارج المسجد والتخفيف على المصلين رحمة بالمرضى وكبار السن.. ورغم أن الحديث كان هادئا ومهذبا فاننا فوجئنا بالامام يحتد عليهم ويتهم بعضهم بالخروج على تعاليم الدين.

عفوا ياسيدى الإمام.. أن الدين يسر فلا تعسروه علينا والتخفيف عن المصلين سنة عن رسولنا الكريم وسبحان الله الذى سبقت رحمته عقابه وعذابه..

مهندس/ هانى عبدالخالق
المقاولون العرب

### والعياذ بالله!

يوسف حلمى المصرى
مدير عام مدارس سان جورج

### أكل «خفيف»!

دكتور شعبان عبدالعزيز عفيفى
كلية الدراسات التجارية ـ الكويت

### أنت تصنع حياته!

أمين سلامة

### علمت من «البريد»

أ.د محمود رجائى المليجى
أستاذ الأشعة التشخيصية بطب القاهرة







تليفونات الأهرام
٥٧٨٦١٠٠
٥٧٨٦٢٠٠
٥٧٨٦٣٠٠
٥٧٨٦٤٠٠
٥٧٨٦٥٠٠

## الدولة

هيئة قضايا الدولة:

## الطعن فى إجراء انتخابات المحامين فى موعدها

كتبت ـ ماجدة حسنين:

اقامت هيئة قضايا الدولة طعنا امام المحكمة الادارية العليا بصفة مستعجلة فى الحكم الذي اصدرته محكمة القضاء الادارى بإجراء الانتخابات العامة لنقابة المحامين بالقاهرة فى موعدها المقرر، ودعوة الجمعية العمومية للانعقاد وذلك فى الدعوى المقامة من كمال خالد المحامي، والتى يطالب فيها بإجراء هذه الانتخابات.

وأوضح المستشار جمال اللبان رئيس هيئة قضايا الدولة أن نقابة المحامين تقدمت بخطاب صادر منها بأن الكشوف الخاصة بأعضاء الجمعية العمومية غير جاهزة لاجراء الانتخابات وأنه مادامت أن هذه الكشوف لم تقدم من النقابة فإنه لايجوز دعوة الجمعية العمومية لانتخاب المجلس الجديد لأن شرط هذه الدعوة هو تقديم هذه الكشوف. وأضاف أنه ـ طالما لم تقدم هذه الكشوف فلا تستطيع اللجنة القضائية المشرفة على الانتخابات أن تحدد مواعيد لاجراء إنتخابات المجلس الجديد. وطلبت الهيئة إلغاء الحكم المطعون فيه، وعدم قبول الدعوى لانتفاء القرار المطعون فيه.

جمعيات حماية البيئة تطلب:

## إنشاء مجلس أعلى لمدينة القناطر وإعلانها محمية طبيعية

كتبت ـ سلوى غنيم:

ناقش مجلس إدارة جهاز شئون البيئة فى اجتماعة امس برئاسة الجيولوجى صلاح حافظ مذكرة أعدتها الجمعيات الأهلية لحماية البيئة تطلب إنشاء مجلس أعلى لمدينة القناطر الخيرية وإعلانها منطقة محمية طبيعية، وناشدت المذكرة السيدة قرينة الرئيس حسنى مبارك رعاية برنامج تاهيل وإعادة حدائق القناطر الخيرية لسابق عهدها وإزالة التعديات.

وتضمنت المذكرة عدة توصيات مهمة باتخاذ إجراءات عاجلة لازالة التعديات على حدائق القناطر، وفض الاشتباك بين وزارة الرى ومحافظتى القليوبية والجيزة بشأن إدارة الحدائق لتعارض كثير من القرارات بين مسئولية الوزارة والمحافظات المحيطة، وتكوين فريق عمل للتخلص من ورد النيل بالاستعانة بامكانيات وزارتى الزراعة والرى.

وطالبت المذكرة بانشاء مقلب عمومى فى المناطق الصحراوية المتاخمة وعمل سجل لجميع الأشجار والنباتات بالحدائق وإنشاء مركز وعى بيئى لخدمة القاهرة الكبرى، وتخصيص ٤ ملايين جنيه لتشجير ١٥٠ فدانا ولإنشاء محطة معالجة صرف صحى وكورنيش من شبرا إلى القناطر وحولها.

### مندوبان عن الرئيس للتعزية

أوفد الرئيس حسنى مبارك العميدين فوزى يوسف للتعزية فى وفاة اللواء محمد عبد الهادى ناصف، وعادل ربيع للتعزية فى وفاة صفية البنانى.

### تعيين ٤ أعضاء بمجلس إدارة هيئة المجتمعات العمرانية الجديدة

أصدر الدكتور كمال الجنزوري رئيس مجلس الوزراء قرارا بتعيين السادة على نجم، والدكتور يوسف تركى، والمهندس محمود السرنجاوى، والمهندس أحمد عز اعضاء من أهل الخبرة بمجلس إدارة هيئة المجتمعات العمرانية الجديدة لمدة عامين قابلة للتجديد.

### الحملة الثانية لشلل الأطفال تبدأ ٢٢ فبراير الحالى

اكدت التقارير المبدئية التى تلقاها الدكتور اسماعيل سلام وزير الصحة والسكان من مختلف المحافظات نجاح الحملة القومية الاولى للتطعيم ضد مرض شلل الاطفال والتى تم الاعلان عنها خلال الشهر الماضى، وتم خلالها تطعيم ٦,٢ مليون طفل. وصرح الدكتور ضياء سيف الدين استاذ ورئيس قسم الولادة بجامعة عين شمس سابقا ورئيس اللجنة المصرية الروتارية للقضاء على شلل الاطفال بأن الحملة الثانية ستبدأ يوم ٢٢ فبراير الحالى وتستمر لمدة اسبوع.

### وصول ٦٦٥٨ سائحا لأسوان والغردقة وسفاجا

وصل إلى أسوان والغردقة وسفاجا أمس ٦٦٥٨ سائحا من ألمانيا وايطاليا وفرنسا وبلجيكا وسويسرا والنمسا وروسيا والسعودية لزيارة المناطق الأثرية والمعالم السياحية.



في ندوة الحوار بين الأديان ومستقبل السلام بمعرض الكتاب:

## زقزوق: لابد أن يكون للمسلمين دور فى تقرير مصير العالم

كتب ـ محمد الدسوقى:

أكد الدكتور محمود حمدى زقزوق وزير الاوقاف ان الحوار بين الإيمان موضوع في غاية الاهمية والخطورة خاصة في المرحلة الحالية التي تتقرر فيها امور خطيرة في العالم لا ينبغي ان ينعزل المسلمون عنها وانه لابد ان يكون للمسلمين دور فى تقرير مصير العالم والمشاركة في بناء النظام العالمى الجديد، باعتبارهم خمس سكان الارض تقريبا.

وطالب الوزير في ندوة: «الحوار بين الاديان ومستقبل السلام» بمعرض الكتاب أول امس بالتخلص من العقبات التى تعترض نجاح الحوار بين الاديان مشيرا الى أن علاقة الاسلام ببقية الاديان قديمة وأنها مرت عبر التاريخ بمراحل مد وجذر بما في ذلك من حركات استعمارية، وتحولات ثقافية وحضارية بعضها ايجابى وبعضها سلبي.

ودعا الوزير الى تجاوز ذكريات الماضي لإنجاح اى حوار بين الاديان، وكذلك إزالة سوء الفهم والا يكون الحوار هيمنة من طرف على الاخر او إملاء لشروط وانما يكون هناك توازن.

وقال ان الاسلام يحترم غير المسلمين مؤكدا ان اليهود عاشوا أزهى فترات تاريخهم في ظل الاسلام بالأندلس وكذلك المسيحيون. واشار الى وجود عقبات تحول دون انجاح الحوار بالصورة المثلى منها اعتبار الغرب الاسلام العدو الجديد البديل عن الشيوعية التى سقطت، والخلط بين الاسلام كدين وسلوكيات بعض المسلمين الخاطئة، وإصرار البعض على ربط الاسلام بالارهاب دون غيره من الاديان بينما هو ظاهرة عالمية.

وقال إن الاسلام لا يعرف الارهاب بل يدينه ويحارب مرتكبيه وان الغربيين يدركون جيدا ان الارهاب ظهر اول ما ظهر في اوروبا فهو ظاهرة عالمية، وليس إسلامية.

وأكد الاعلامي احمد فراج ان الاسلام يرغب للمسلمين ليس فقط في العدل والقسط مع غير المسلمين بل يتجاوز العدل الى البر وهي الكلمة الجامعة لمعانى الخير التى يعبر بها للمسلمون عن أوجب الحقوق البشرية عليهم وهى بر الوالدين.

وقال ان اهل الكتاب لهم مكانة خاصة في الاسلام والمسيحيين مكانة تخص في قلوب المسلمين إذ يقول القرآن الكريم: «ولتجدن اقربهم مودة للذين آمنوا الذين قالوا إنا نصارى» وأن الرسول اوصى بأهل الكتاب خيرا.

ودعا الدكتور محمد حسن الحفناوى استاذ الامراض الجلدية، وعضو المجلس الاعلى للشئون الاسلامية المسلمين الى فهم حقائق بينهم حتى لا يعيشوا مغيبين عنها، وعما يدور حولهم مطالبا بتكثيف دور علماء الازهر، ودعم التربية الدينية بالمدارس لتحصين الشباب بحقائق الاسلام.

محمود زقزوق

وقال إن مصر على مدى تاريخها لم تعرف تفرقة بين مسلم ومسيحي فهما معا دائما يعطيان من اجل الوطن ويضحيان فى سبيله.

ووصف المستشار وليم سليمان قلادة نائب رئيس مجلس الدولة السابق النموذج المصرى للحوار بأنه نموذج إنسانى فذ واشار الى ان الدين يندمج فى الحياة ويتحول التعدد الدينى الى مصير مشترك يقدم الواحد فيه خير ما عنده، ويرى فى الآخر خير ما فيه.

واوضح الدكتور على السمان رئيس مؤسسة الحوار بين الاديان بباريس ان فى مقدمة أهداف الحوار تنسيق الجهود لرفع الظلم، واعلاء للقيم المشتركة للأديان والتعاون فى خدمة البشرية كما ان الحوار لحد السبل الفاعلة للدفاع عن الاسلام وتصحيح صورته لدى الآخرين.

ماهر أباظة:

## انخفاض نسبة الفاقد بالكهرباء يوفر ٢٥٠ مليون جنيه سنوياً

كتب ـ أحمد هاشم:

اكد المهندس ماهر اباظة وزير الكهرباء والطاقة ان اهتمام الوزارة بتنفيذ المشروعات الخاصة برفع كفاءة نقل وتوزيع الطاقة الكهربائية وتنظيم الأحمال على مدار اليوم أدت الى خفض الاستهلاك أثناء فترة الذروة المسائية وقال إن نسبة الفقد في الطاقة الكهربائية خلال عملية النقل والتوزيع إنخفضت من ١٣٪ عام ٩١ إلى ٨٪ فقط هذا العام وهو معدل يقترب من المستويات العالمية مما أدى إلى تحقيق وفر في الطاقة المفقودة بلغ حوالى ٢ مليار و ٥٠٠ مليون كيلو وات ساعة تبلغ حوالى ٢٥٠ مليون جنيه سنوياً وأضاف الوزير ـ في اجتماعه مع خبراء الكهرباء بالوزارة امس لمتابعة المشروعات الجديدة حتى عام ٢٠١٧ ـ أنه تم الاتفاق مع وزارة الاشغال والموارد المائية على توصيل الكهرباء لاضخم محطة طلمبات للرفع بالدلتا الجديدة وترعة الشيخ زايد لتوفير الطاقة لهما فى وقت سابق ومتزامن على تشغيل المرحلة الأولى لمشروع توشكى عن طريق انشاء الشبكة الكهربائية المغذيه للدلتا الجديدة بإقامة محطة محولات عملاقة جهد ٢٢٠ كيلو فولت وبطاقة ٢٥٠ الف كيلو فولت قابلة للتوسع بمحول ثالث طاقته ١٢٥ الف كيلو فولت وخط الربط المغذى لها من أسوان بطول ٣٧٠ كيلو مترا وبتكاليف تصل الى حوالى ٣٠٠ مليون جنيه كمرحلة أولى لربط الدلتا الجديدة بالشبكة الكهربائية الموحدة للجمهورية. كما تم توصيل الكهرباء لتشغيل محطات طلمبات الرى بالمحافظات الأخرى فى غير أوقات الذروة المسائية لتخفيف العبء على الشبكة الموحدة.

وقال إن مصر تميزت بين شعوب المنطقة بتطوير الكهرباء وخدمة عملية التنمية الطموحه في مختلف المجالات الصناعية والأستثمارية ومشروعات استصلاح الأراضى والسياحة والمشروعات الحرفية والبيئية ويؤكد ذلك إرتفاع متوسط معدل استهلاك الفرد من الكهرباء الى مايفوق الف كيلووات ساعة سنوياً واكد أن قطاع الصناعة أصبح اكبر مستهلك للطاقة فى مصر مما يؤكد نجاح خطة الاصلاح الاقتصادى وزيادة الانتاج بعد أن كان الاستهلاك المنزلى والتجارى هما أكبر مستهلك من قبل.

## اعلان درجات امتحانات نصف العام للشهادتين الابتدائية والإعدادية

كتب ـ عبد الهادى تمام:

اعلن السيد محمد خليل وكيل وزارة التعليم بالقاهرة انه تم اعلان كشوف درجات امتحانات نصف العام للشهادتين الابتدائية والاعدادية بالقاهرة الى المدارس تمهيدا لإخطار التلاميذ بدرجاتهم فى هذا الامتحان.

واوضح ان لامتحانات نصف العام الدراسى الاول لها نهاية كبرى وليس لها نهاية صغرى بحيث يحسب ٥٠٪ من الدرجة الكلية والباقى نهاية العام على ان يحدد نجاح الطالب في نهاية العام عند حصوله على ٢٥٪ من امتحانات آخر العام، وحصوله على النهايات الصغرى للقروة لكل مادة والنهاية الصغرى للمجموع الكلي. وتؤكد المؤشرات في الادارات التعليمية ارتفاع درجات النجاح في الشهادتين الابتدائية والاعدادية. واشار الى انه سيتم تسليم بيانات نجاح لكل طالب حتى يتعرف على موطن القوة والضعف في كل مادة حيث ان امتحانات نصف العام هى بمثابة حلقة ضمن حلقات لا يحكم فيها بنسبة النجاح الا فى نهاية العام.

## منطقة صناعية بمطروح بتكلفة ١٠٠ مليون جنيه

تقرر انشاء منطقة صناعية بالكيلو ٢٦ جنوب مدينة مطروح تتكلف ١٠٠ مليون جنيه ويشارك رجال الأعمال والمستثمرون فى تحمل تكاليف البنية الأساسية. صرح بذلك السيد عبدالمنعم سعيد محافظ مطروح وقال: إن هيئة التخطيط العمرانى تعد المشروع التخطيطي للمنطقة والتى ينتهي اولخر العام الحالى. وأنه يجرى حاليا دراسة إنشاء منطقتين أخريين احداهما جنوب العلمين للصناعات الثقيلة والكيماوية والثانية شمال شرق سيوة. وأوضح فى افتتاح حملة «نظفوا مصر» للمكتب العربى للشباب والبيئة بمطروح إن المرحلة الاولى من مشروع الصرف الصحى بمدينة مطروح ستنتهى فى أكتوبر القادم وأن المحافظة تدرس مع كلية زراعة الاسكندرية الإستفادة بمياه الصرف المعالجة في إنشاء غابة اشجار خشبية حول المدينة وصرح الدكتور عماد الدين عدلى رئيس المكتب بأن الحملة تستهدف تحقيق التعاون بين الأجهزة التنفيذية والمشاركة الشعبية، وتأكيد الدور الاجتماعى للقطاع الخاص بدعمه حاليا وقال إن الحملة ستشمل باقى المحافظات بمعدل حملة كل شهر، لخدمة قضايا البيئة.

### تعيينات بالوظائف العليا بالاقتصاد والقوى العاملة والنيابة الادارية

أصدر الدكتور كمال الجنزوري رئيس الوزراء أمس قرارا بتعيين كل من محمد عويضة، وميشيل سمعان، ومحمد فريد بدرجة رئيس إدارة مركزية بوزارة الاقتصاد والتعاون الدولى.

كما اصدر قرارا بتعيين ٥ بالدرجة العالية بوزارة القوى العاملة والهجرة هم عزة عقيل، وسعد عبدالدايم، ومحمد عيادة، ومحمد شاهين، وأحمد عبدالحليم. كما أصدر رئيس الوزراء قرارا بتعيين ١١ مديراً عاما بهيئة النيابة الادارية هم عزيز إبراهيم، وشنودة جرجس، وجورجي مرقص وإبراهيم قاسم، وجبريل الحداد، وفوزى إبراهيم، ومحمد عبدالحميد، ونفيسة قبارى، وفيبى بباوى وفاطمة شلبى ومحمود السحرى.

### جهود لإنقاذ السفينة المصرية الجانحة بميناء الدمام بالسعودية

الرياض ـ اش ا: تتواصل جهود الانقاذ في ميناء الملك عبدالعزيز بمدينة الدمام السعودية لسحب السفينة التجارية المصرية «قنا» التى جنحت قبالة الميناء يوم الاثنين الماضى.

وذكرت مصادر الميناء في تصريحات صحفية امس انه يتم حاليا بحسن تخفيف حمولة السفينة من شحنة الشعير التى كانت تحملها لتخفيف حمولتها وامكانية سحبها الى الميناء، مشيرة الى ان الامر قد يحتاج الى ١٠ ايام لتفريغ جزء من الحمولة وسحب السفينة. واكدت المصادر ان جميع افراد طاقم السفينة وعددهم ٢٥ شخصا بخير وان السبب في جنوح السفينة انها تعانى من مشاكل فنية.

### تنقلات وانتدابات بين رؤساء المدن في أسوان والسويس

اصدر الدكتور محمود شريف وزير الادارة المحلية قرارا بنقل كل من حسن ابو المجد رئيسا لمركز ومدينة نصر النوبة بمحافظة اسوان ومحمد الشربينى رئيسا لحى عتاقة بمحافظة السويس. وندب كل من سيد قناوى لديوان عام محافظة السويس وخالد عبدالمجيد رئيسا لحى الاربعين وصالح داود رئيسا لمدينة كلابشه باسوان

### فتح بوغاز الاسكندرية بعد تحسن طفيف للطقس

الإسكندرية ـ مكتب الأهرام: قررت سلطات ميناء الاسكندرية فتح بوغاز الميناء امام حركة الملاحة بعد تحسن طفيف في حالة الطقس وذلك حتى تتمكن البواخر التى لحتجزتها العواصف خلال اليومين الماضيين بمنطقة المخطاف الخارجى من دخول الميناء.. وقد اتخذت سلطات الميناء جميع الاحتياطات لإعادة غلق الميناء فى حالة اشتداد سرعة الرياح وارتفاع امواج البحر، خاصة أن منطقة الميناء مازالت تتعرض لليوم الثالث لنوة الكرم التى تتميز برياحها العاصفة وامطارها الغزيرة.

### اعتماد نتيجة امتحانات الصفين الثالث والخامس الابتدائى بالإسكندرية

الاسكندرية ـ مكتب الأهرام: اعتمد امس الدكتور فاروق رخا وكيل أول التربية والتعليم بالاسكندرية نتيجة امتحان نصف العام الدراسى للصفين الثالث والخامس الابتدائى على مستوى الاسكندرية. وبلغ عدد للتقدمين لامتحان الصف الثالث ٩٥ الفا و٨٦٢ تلميذا وتلميذة ادوا الامتحان امام ٥٢٠ لجنة وادى ٩٥ الفا و٧٠٥ تلاميذ لامتحان الصف الخامس امام ٤٩١ لجنة.

مؤتمر صحفى عالمى اليوم فى شرم الشيخ لإعلان مشروع «سيناء ٩٧»

## خطة لتسويق سيناء سياحيا في أسواق العالم

كتب ـ سعيد شلش:

تقرر تنفيذ حملة تسويقية للسياحة في جنوب سيناء في جميع الاسواق السياحية المصدرة للسياحة على أن يتولى القطاع الخاص بالاشتراك مع صندوق تنشيط السياحة بالمحافظة تمويل هذه الحملة ذاتيا، وتكثيف الاشتراك فى مختلف المعارض والمؤتمرات السياحية الدولية والترويج لسيناء من خلال جناح خاص ووضع خطة العمل التفصيلية للاشتراك فى المعارض السياحية وخاصة في الدول المتقدمة سياحيا في أوروبا وآسيا بالإضافة إلى الولايات المتحدة

ويعقد اليوم في مدينة شرم الشيخ مؤتمر صحفى عالمى يحضره جميع مراسلى وكالات الانباء والصحف العربية والأجنبية، يتم خلاله الاعلان عن مشروع «سيناء ٩٧ تعال وانظر بنفسك» ويحضر المؤتمر الدكتور ممدوح البلتاجى وزير السياحة. وقد عقد ممدوح الزهيري محافظ جنوب سيناء والسيد محمد نسيم رئيس جمعية مستثمرى جنوب سيناء اجتماعا موسعا بحضور ٧٠ من المستثمرين وتم خلاله طرح مبادرة القيام بحملة تسويقية مكثفة لفنادق ومنشآت محافظة جنوب سيناء.

وصرح السيد أنطوان رياض مقرر اللجنة وعضو جمعية مستثمرى جنوب سيناء بأن اللجنة ستقوم بوضع برنامج للاحتفال بأعياد سيناء في إبريل القادم، ويشمل استعراضات بعربات الزهور واكشاكا للمأكولات والهدايا وعروضا عالمية يدعى لاحيائها كبار الفنانين العالميين والمصريين وعروضا فلكلورية واستعراضات بحرية والعاب نارية، وتوزيع نشرات وكتيبات دعائية إلى جانب إحياء أسابيع دولية لسيناء فى الدول المختلفة.

ممدوح البلتاجى

وأضاف الدكتور عاصم فتحى رئيس شركة سيناء للتنمية السياحية أن القطاع الخاص هو صاحب المبادرة فى هذه العملية التسويقية لمواجهة الزيادة المتوقعة في الطاقة الفندقية في سيناء والتي ارتفعت فى شرم الشيخ فقط من ٣ آلاف غرفة فى عام ١٩٩٤ إلى ٦ آلاف غرفة مع نهاية العام الجارى، ومن المتوقع أن ترتفع إلى ١٢ الف غرفة خلال العامين القادمين.

## محو أمية ٦١ الف مواطن بالجيزة

كتب ـ عادل الديب:

أعلن الدكتور عبد الرحيم شحاتة محافظ الجيزة انه تم حتى الآن محو أمية ٦١ الف مواطن بالجيزة في إطار خطة خمسية تستهدف القضاء على الأمية فى القرى والمناطق الشعبية من خلال فتح ٨٠ الف فصل لمحو امية ١.٥ مليون مواطن بتكلفة إجمالية ٢٦١ مليون جنيه.

جاء ذلك خلال لجتماع مجلس تنفيذى المحافظة برئاسة المحافظ والذى اكد ضرورة قيام مديرية التربية والتعليم بالمحافظة باستيعاب جميع من هم في سن الالزام بالمدارس لوقف تسرب التلاميذ ومنع انتشار الامية مستقبلا بين صغار السن. وكلف المحافظ المديريات والاحياء والهيئات بوضع برامج لمحو امية العاملين بها. ووافق المحافظ على خطة هيئة الابنية التعليمية بالمحافظة لانشاء مدارس جديدة فى ١٢ موقعا خلال خطة ٩٧ ـ ٩٨ بالمناطق الشعبية.

وكلف المحافظ سيد صالح رئيس مدينة الجيزة باتاحة أراض بحى شمال لانشاء مدارس جديدة للنزول بالكثافة الطلابية بالفصول.

المجلس القومى للتعليم يطلب:

## تطوير أساليب توفير المعلومات عن أسواق العمل

كتب ـ محمود دياب:

طالب المجلس القومى للتعليم والبحث العلمى بتطوير الاجهزة المعنية بتوفير المعلومات الضرورية عن احتياجات اسواق العمل المحلية، والخارجية من العمالة وتخصصاتها ومستوياتها، واجهزة التدريب المناسبة بما يسهل إصدار تصاريح العمل وفقا لمستويات المهارة على اسس سليمة.

وطلب المجلس فى لجتماعه أمس برياسة الدكتور عاطف صدقى المشرف العام على المجالس القومية المتخصصة، وحضور وزير القوى العاملة والهجرة ـ توفير إمكانات تأهيل العاملين فى القطاع الخاص، والصغيرة، والقطاع غير المنظم من خلال مشروعات تدريبية خاصة يشارك فيها أصحاب الأعمال الصغيرة لتسهيل حصولهم على تراخيص العمل المناسبة. وأكد المجلس ـ فى لجتماعه الذى ناقش تقرير شعبة التعليم الفنى والتدريب حول إجراءات إصدار تصاريح مزاولة المهنة ضرورة توحيد المفهوم القومى لهذه التصاريح بحيث يصبح التصريح شاملاً لجميع نوعيات الحرف والمهن وبحيث يتضمن اسم المهنة حسب التصنيف المعمول به ومستوى صاحبه

### حالة الجو

تستمر درجات الحرارة أقل من معدلاتها على جميع الانحاء، ويستمر تكاثر السحب المنخفضة والمتوسطة على شمال البلاد والفرصة مهيأة لسقوط الأمطار على مناطق متفرقة والرياح لغالبها شمالية شرقية معتدلة.

| | | | | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| القاهرة | ١٨ | ٨ | السويس | ١٨ | ٧ | رفح | ١٧ | ٨ | اسيوط | ١٩ | ٤ |
| الاسكندرية | ١٧ | ٧ | العريش | ١٧ | ٨ | كاترين | ١٢ | ٣ | سوهاج | ١٩ | ٥ |
| مطروح | ١٦ | ٨ | الطور | ٢٠ | ١١ | سيوة | ١٨ | ٥ | الاقصر | ٢٠ | ٥ |
| بورسعيد | ١٧ | ١١ | الغردقة | ٢٠ | ١١ | المنيا | ١٨ | ٣ | اسوان | ٢٠ | ٩ |
| الاسماعيلية | ١٨ | ٨ | شرم الشيخ | ٢٠ | ١٣ | الفيوم | ١٨ | ٦ | الوادى | ٢١ | ٦ |

في مؤتمر الجامعات وخدمة المجتمع

## مناقشة استراتيجيات الجامعات فى الارتقاء بالقوى البشرية

كتب ـ محمد حبيب:

تعقد جامعة القاهرة اول مارس القادم مؤتمرا عن دور الجامعات فى خدمة المجتمع وتنمية البيئة يناقش استراتيجية الجامعات فى اعداد القوى البشرية لمواجهة تحديات المتغيرات المستقبلية والتعاون والتكامل بين الجهات والهيئات والمراكز البحثية فى هذا الصدد

وصرح الدكتور مفيد شهاب رئيس الجامعة والمؤتمر الذى يعقد اول مارس بان المؤتمر سيتناول قضايا محو الامية وتعليم الكبار واساليب مواجهة التسرب بمحو امية المراة فى الريف والتعليم المستمر وتطوير اساليب التعليم المفتوح والتدريب واستخدام تكنولوجيا التعليم والاتصال والمعلومات فى محو الامية والتعليم والتدريب المستمر.

وقال الدكتور حسنين ربيع نائب رئيس الجامعة لشئون البيئة والمجتمع والامين العام للمؤتمر ان البحوث ستعالج مشكلات التلوث وتاثيره واساليب التوعية بمخاطره ووسائل علاجه والتشريعات اللازمة واضافة الى معايير التقويم كما ستتطرق الابحاث الى مشكلات تلوث الغذاء والماء والتربة والتلوث السمعى والبصرى والاشعاعى وتلوث الطاقة

واضاف ان المؤتمر سيتناول ايضا المخاطر البيئية المتمثلة فى الزلازل والسيول والتصحر ونقص الغذاء والمياه من خلال الابحاث المقدمة وعددها ١٠٠ بحث ويشارك فيه ١٥٠٠ استاذ من الجامعات المصرية، وبعض المسئولين والخبراء والمتخصصين فى قضايا البيئة والمجتمع.

## نجوم مصر للطيران يفوزون بجوائز مهرجان الغالب مستمر



حقق نجوم مصر للطيران الفوز بجوائز العديد من المسابقات التى نظمت فى اطار مهرجان الغالب مستمر فى العاب القدم والخماسية واليد والسلة والذى شارك فيه كبار الرياضيين والفنانين بالتعاون مع شركة عالمية للنشر وسوف تذاع المباريات بالقناة الثانية بالتليفزيون على مدى ٨ حلقات اعتبارا من الجمعة ٢٤ يناير.. وقد شارك اللواء احمد بيومى رئيس قطاع الامن والسيد/ مجدى يحيى رئيس لمكتب التنفيذى للنشاط الرياضى والكابتن ابراهيم غيث مراقب النشاط الرياضي فى تكريم فرق مصر للطيران

وفي الصورة فريق كرة اليد الذى يضم اللاعبين الدوليين برئاسة الكابتن شريف بشير

## فى مجلس الشعب أمس:

# الموافقة النهائية على مشروع قانون خصخصة إنشاء وتشغيل المطارات الجديدة

وافق مجلس الشعب امس برئاسة الدكتور فتحي سرور بصفة نهائية على مشروع قانون يعطي القطاع الخاص حق انشاء وادارة وتشغيل مطارات جديدة، وطالب بعض نواب المعارضة بان تلتزم الحكومة بالحسم في تطبيق الضوابط أمام هذا النشاط حتى لا يتسلل من خلاله عناصر صهيونية لإختراق المجال الجوى المصرى كما اشار هؤلاء النواب الى وجود عناصر صهيونية تسعى لاختراق المجتمع المصرى بهدف تدمير قواه البشرية لوقف مسيرة التنمية الاقتصادية الشاملة وان جماعة عبدة الشيطان ليست إلا نتاجا لهذا الاختراق الصهيوني، ومن ناحية اخرى ناقش المجلس تقرير لجنة النقل والمواصلات حول زيارتها الميدانية لتطوير هذا المرفق الحيوى وقرر المجلس مناقشة الاستجوابات التى تقدم بها عدد من الاعضاء الى بعض الوزراء عقب الانتهاء من مناقشة برنامج الحكومة، وتلقى المجلس رسالة من رئيس جامعة قناة السويس يفند فيها الاتهامات التى وجهت اليه خلال مناقشة طلب إحاطة مقدم من احدى النائبات مشيرا الى ان هذه الاتهامات لا اساس لها من الصحة وان وراءها مصالح شخصية.

وفى بداية الجلسة عرض الدكتور احمد فتحي سرور رسالة الدكتور احمد جبلار رئيس جامعة قناة السويس حول نفى الاخطاء التى وردت خلال مناقشة المخالفات المالية والادارية لجامعة قناة السويس.

وقد وافق المجلس على تلاوة الرسالة حيث اكد رئيس الجامعة في رسالته حرص القيادات في الجامعة على المال العام ومحاربة المخالفات الى النيابة الادارية والنيابة العامة والرقابة الادارية وان مخالفات نتيجة كلية الطب قال ان التشكيك في النتيجة استدعى لتشكيل لجنة حيث فحصت النتيجة واثبتت سلامتها وعقب ذلك عرض المجلس الاستجوابات المقدمة لبعض الوزراء حول تعيين اعضاء الجمعيات العامة للشركات القابضة وسوء ترشيح اعضاء مجالس الادارة مما تسبب عنه إفساد الجمعيات العامة للشركات القابضة لاختيار مجالس ادارة هذه الشركات وقد نجم عن ذلك سوء لاختيار اعضاء مجالس ادارة الشركات التابعة كما حدث في شركتي مصر للغزل والنسيج ومصر للحرير الصناعي بكفر الدوار والذى قدمه العضو محمد مرزوق.

وقد حدد موعد الاستجواب وفقا لقرار المجلس وذلك عقب الانتهاء من مناقشة بيان الحكومة.

ثم عرض استجواب العضو احمد ناصر والموجه للسادة رئيس مجلس الوزراء والدكتور وزير المالية والدكتورة وزيرة الاقتصاد حول مشكلة تسوية اوضاع السادة مودعي شركات توظيف الاموال وعجز الحكومة عن حماية حقوق المواطنين المنصوص عليها بالدستور في المادة ١٥٦ بند ح.

حيث اكد احمد ناصر على ان هذا الاستجواب يهم قطاعا كبيرا من المواطنين هم في امس الحاجة الى اموال سبق وان اودعت في تلك الشركات.

واعترض عبد المنعم العليمي على الاستجواب وقال ان الاستجواب حول قضية يتم تحقيقها في الجهات القضائية.

وقال ياسين سراج الدين ان هناك جريمة تحدث يوميا في معارض الرد الفني وهي ما يستدعي مناقشته.

وقد وافق المجلس على ادراجه في جدول المناقشة عقب مناقشة استجواب قطاع الاعمال.

ثم عرض على المجلس استجواب موجه الى الدكتور وزير الاسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية الجديدة من السيد العضو رأفت سيف عن تردي اوضاع الاسكان والتعمير والقصور الشديد في مواجهة هذه الاوضاع واخطاء الوزارة التى تؤدى الى تفاقم ازمة الاسكان والتخبط في سياسة التخطيط العمراني.

وقد طالب رأفت سيف بنظر الاستجواب على وجه السرعة غير ان المجلس اكد الالتزام بالقرار السابق



حديث بين د. يوسف والى وكمال الشاذلى حول الموضوعات المعروضة على المجلس
[ تصوير : عادل احمد ]

## نواب المعارضة يحذرون من محاولات اجنبية لإختراق المجتمع وتدمير الشباب

تابع الجلسة :

**عبدالجواد على**
**أحمد البطريق**
**عبدالعزيز محمود**

اتخاذه.

### إعادة مداولة

عقب ذلك نظر مجلس الشعب مشروع القانون الخاص بالسماح للقطاع الخاص بانشاء وادارة واستغلال المطارات وطالب ياسين سراج الدين باعادة مداولة القانون من اجل الصالح العام.

وقال الدكتور احمد فتحي سرور: لم يرد منك طلب كتابي بهذا الخصوص كما تنص اللائحة.

ياسين سراج الدين : ارجو الاهتمام بالموضوع فمن غير المعقول ان تسلم المطارات ايضا للقطاع الخاص.. والحكومة نفسها التزمت بألا ينسحب مشروع القانون على المطارات الحالية.

وقال الدكتور فتحي سرور: المادة الاولى من القانون واضحة وقد وافق عليها المجلس وبالتالي فانه لا يمكن اعادة مناقشتها وفقا للائحة خاصة وانه لا يوجد طلب كتابي باعادة المداولة من احد ممثلي الهيئات البرلمانية.

وقال ياسين سراج الدين: انا اريد ان اعرف من الحكومة ما هو مصير المطارات الحالية وهل سيتم تسليمها هي الاخرى للقطاع الخاص.

وقال الدكتور فتحي سرور:

محكمة النقض قضت ان الاصل في المرافق العامة ان تتولاها الدولة وان تكون بمنجاة من الحجز عليها من اجل سلامة العمل في هذه المرافق.

وعقب اقفال باب المناقشة وافق المجلس على مشروع القانون وامتنع عن التصويت اعضاء حزب الوفد والناصرى وثلاثة مستقلين.

وقال ياسين سراج الدين: المشروع في ظاهره الرحمة وباطنه العذاب وهو في صورته الحالية يشكل مخاطر عديدة بل ان المطارات الرئيسية سوف تخضع لهذا القانون فهل يعنى هذا ان الدولة غير قادرة على ادارة وصيانة المطارات. ان شركة مصر للطيران من أفضل شركات الطيران في العالم وتحقق ارباحا كبيرة وإذا كانت هناك مخالفات فهى من المسئولين عن الشركة الذين يجب أن يخضعوا للمحاسبة.

وقال سامح عاشور: إحذر من أن هذا المشروع سوف يؤثر على امن وسيادة واقتصاد مصر وسوف تدفع الاجيال القادمة ثمن هذه الخطوة المتعجلة بل ان تنفيذ القانون تم قبل صدوره من مجلس الشعب فقد نشرت هيئة الطيران المدنى اعلانات في الصحف تدعو للاستثمار في انشاء وادارة المطارات مما يشكل امتهانا لمجلس الشعب.

وقال الدكتور فتحي سرور: ان هذه الاعلانات تمثل سابقة وتعد باطلة بالفعل وما كان يجوز أن تصدر هذه الاعلانات.

وقال المهندس سليمان متولي وزير النقل والمواصلات هذه الاعلانات خاصة بالعطاءات فقط ولن يتم البت فيها قبل صدور القانون.

وقال الدكتور فتحي سرور: هذا لا يجوز.. وقال الدكتور محمد الدمدع (وطني): رغم الالتزام الحزبي فان مشروع القانون يعيد إلى الاذهان قضية قناة السويس وهو مشروع مرفوض تماما.

وقال محمد مرزوق: الصفقات تم اعدادها قبل صدور القانون ولا يجب ان يفتح الباب امام ابناء صهيون ليتحركوا بكل حرية في سماء مصر ولا ننسى أن ابناء صهيون قد اخترقوا مصر وحصلوا على جواسيس من الريف وهم وراء الانحرافات الاخلاقية والدينية والاقتصادية في مصر وقال ممدوح حسن سعد: المشروع يعيد للاذهان الامتيازات الاجنبية وامتياز قناة السويس وانا امتنع عن التصويت لأن المشروع يشكل مساساً بالأمن القومي المصري.

وقال السيد كمال الشاذلي عن الاعلان الذى صدر في الصحف حول طلب مقاولي القطاع الخاص لانشاء المطارات.. فإن الحكومة سوف تعيد نشر الاعلان بعد اقرار القانون في مجلس الشعب.

وحول ما قاله العضو محمد مرزوق قال السيد كمال الشاذلي: ان الحكومة ترى مصالح الوطن بعيداً عن كل ما يثيره العضو من تشكيك في الوطنية التى يتمتع بها كل مصرى.

وقال ان الالتزام يخضع للاشراف المباشر المصري وليس لاشراف جهات اجنبية.

وانتقل المجلس بعد موافقته على هذا القانون بشكل نهائي إلى مناقشة قانون بتعديل رسم تنمية الموارد المالية والسابق الموافقة عليه من حيث المبدأ حيث تحدث عبدالمنعم العليمي: معلناً اقتناعه في الوقت الذى وافق المجلس بشكل نهائي عليه.

كما وافق المجلس أيضاً على مشروع قانون بتحميل الدولة قيمة القروض الممنوحة لمواطني محافظات القناة وسيناء بعد عام ١٩٧٤.

وقال الدكتور احمد فتحي سرور: أن هذا القانون ليس له أثر رجعي خاصة أن الدولة سوف تلتزم بالقروض بعد العمل بهذا القانون بفوائدها.

### نقل ومواصلات

وعقب ذلك ناقش المجلس تقرير لجنة النقل والمواصلات عن الزيارة الميدانية التى قامت بها اللجنة لمحافظتي الاسكندرية ومطروح حيث تحدث في البداية العضو فاروق الديب فقال: ان الزيارات الميدانية تتيح للجنة الوقوف على المشاكل التى تعترض مسيرة التنمية وتضع لها الحلول المباشرة وعن السكك الحديدية قال ان لهذا القطاع اهمية بالغة مما يستدعى ضرورة تحديث العربات الخاصة بالدرجة الثانية والثالثة خاصة وانها تتناسب مع محدودى الدخل في ظل الارتفاع الشديد في اسعار استخدام السيارات الخاصة او الأجرة.

وطالب بان تحدث الهيئة جميع مزلقانات السكك الحديدية بما يضمن تحقيق الامن والسلامة لكل ابناء الوطن..

وقال العضو علي مهاود: ان اللجنة قد طالبت بدعم المرافق في المحافظتين خاصة في مجال الاتصالات والتلغرافات.. وقال هناك قرى كاملة محرومة من هذه الخدمة.

وقال ماهر مصيلحي: نحن نوجه الشكر لوزير النقل على جهوده من أجل الصالح العام ونرجو أن يتم ازدواج خط الزقازيق بلبيس انشاص اسوة بالخطوط الأخرى لأنه يخدم كثافة سكانية عالية.

وقال البدرى فرغلي: ارفض انشاء موانئ أخرى فلدينا ثلاثة موانئ عملاقة وانشاء أى موانئ جديدة سوف يكون على حساب الموانئ الحالية وأوضاع العاملين في الموانئ متدهورة بصورة خطيرة والمطلوب تدخل سريع من الحكومة لحماية هؤلاء العاملين.

وقال الدكتور مصطفى قويدر: هناك قصور واضح في ادارة ميناء اسكندرية وفى المعدات والأجهزة ولابد من تحديث العمل في هذا الميناء العملاق.

وقال عمر بركات: الخطوط التليفونية في الاسكندرية تتعرض لاعطال مستمرة وقوائم الانتظار ترجع لعام ١٩٩٠ وهناك حوادث مستمرة في محطة فيكتوريا والمعمورة وسيدى بشر مما يتطلب انشاء انفاق للمشاه على وجه السرعة.

وقال السيد راشد: خدمة التليفونات في الاسكندرية على اعلى مستوى من الكفاءة.. وكلام الزميل عمر بركات جعل الصورة سوداء في الاسكندرية وهذا مخالف للحقيقة والواقع

وقال سمير حسني: هيئة ميناء الاسكندرية يمكنها أن تؤدى دوراً أفضل بتطوير الارصفة والخدمات في ظل الاستثمارات الكبيرة المتاحة.

وقال احمد ابوزيد: نحن نشهد بوجود طفرة في مجال الطرق والتليفونات والمطارات والموانئ ونحن نريد خدمة أحسن وأن تتحرك قوائم الانتظار لكن ذلك مرتبط بموازنة الدولة وكل ما نرجوه ان يتم الاسراع في تنفيذ مترو الانفاق بالاسكندرية.

### توصيات برلمانية

وبعد إقفال المناقشة وافق المجلس على التقرير الذى تضمن عدة توصيات في مقدمتها التأكيد على ضرورة بزيادة شبكة منطقة العجمي بالإسكندرية الهانوفيل واستكمال مركز تدريب السنترالات بميامي وتوصيل الخدمة التليفونية بمناطق الامتداد العمراني لمحافظة الأسكندرية، وضرورة بذل جميع الجهود نحو زيادة سعات سنترالات العامرية وسيدى كرير والفتح وجليم للحد من قائمة الانتظار.

وقد حيت اللجنة جهود الوزارة في مجال مرفق السكك الحديدية باعتبارها الركيزة الأساسية للتنمية.

وقد أوصت اللجنة ضرورة تحديث عربات الدرجتين الثانية والثالثة العاديتين لإمكان تحقيق راحة المسافرين، خاصة بالنسبة للمسافات البعيدة، وتعميم نظام الحجز الآلي على مستوى خطوط السكك الحديدية، وعن مجال النقل البرى أشارت اللجنة إلى شركة أتوبيس غرب الدلتا تساهم في نقل ٣٥٠ ألف راكب يوميا بين محافظات الإسكندرية والبحيرة ومطروح وهو ما يستدعى ضرورة دعمها وتنشيطها.

وقد أوصت اللجنة في هذا الشأن بضرورة مد مظلة خدمة الشركة لقرى الخريجين، خاصة قريتي أبيس ١٠، ٢٠، كذلك خط المحلة - الإسكندرية، وضرورة التنسيق بين خطوط المطبات وشركة أتوبيس غرب الدلتا تحقيقا للصالح العام والعمل على إيجاد موقف لسيارات الشركة بديل عن موقف أحمد حلمى المزمع نقله.

ويستأنف المجلس اجتماعه صباح اليوم.

### سماع أقوال نائب حزب العمل أمام النيابة

وافقت اللجنة التشريعية بمجلس الشعب في اجتماعها صباح أمس برئاسة المستشار محمد موسى على الإذن بسماع الأقوال للنائب على فتح الباب «حزب العمل» وذلك بعد أن طلب السيد وزير العدل رفع الحصانة عن النائب لاتخاذ الإجراءات الجنائية ضده لاتهامه في القضية رقم ٨٦٨ لسنة ٩٦ أمن دولة عليا.

وتواصل اللجنة في اجتماعها اليوم مناقشة طلب السيد وزير العدل رفع الحصانة عن النائب رجب هلال حميدة «حزب الأحرار» لاتهامه في قضية إصدار شيك بدون رصيد.

---

### لقطات تحت القبة

# إعادة الحسابات!

رغم أن المناقشات التى تتصل بطرح المطارات على المستثمرين قد حسمت وبلغت نهاية المطاف في جلسات سابقة، ولم يبق سوى الموافقة النهائية على هذا المشروع بقانون لتكون من نصيب جلسة الأمس فإنه يبدو أن عددا لايستهان به من النواب قد أعاد حساباته ليعرب عن تحفظه أو تخوفه ولعل مايبرهن ذلك هو إلحاح ياسين سراج الدين بإعادة المداولة لإحدى مواد المشروع وأيضا حالة الانسجام والتلاحم التي جمعت بين حزبي الوفد والناصرى، وهما الحزبان اللذان يمثلان اتجاهين متضادين لاتلاقي لهما..

وإذا كان السواد الأعظم من النواب كانت نظرته أن نصوص هذا المشروع لامفر من قبولها في ظل هذه التحولات العالمية التي تفرض نفسها والتي تفتح الأبواب عن آخرها للمستثمر لتصبح له السيادة المطلقة دائما فإن ماظهر في جلسة الأمس يمثل بعض الاستثناءات لهذه القاعدة.

فقد رأينا النائب الناصرى سامح عاشور ينتفض من مكانه دون مقدمات متسائلا: كيف نجد إعلان عن إنشاء مطار خاص بينما هذا القانون لم يصدر بعد ومازلنا لم نوافق عليه الموافقة النهائية الا يمثل ذلك مساسا بهيبة المجلس؟..

ويجد النواب ماجاء على لسان النائب الناصرى المشاكس مقنعا ومنطقيا، وتتجه الأنظار كلها إلى الوزير سليمان متولي وكل نائب شغوف أن يجد اجابة شافية تضع النقاط فوق الحروف فإذا بالوزير يجيب بعد لحظات تردد قائلا: نحن نطلب العروض فقط لكننا لن نبت فيها إلا بعد صدور القانون..

وتحدث ضجة في القاعة وعبارات رفض من هنا وهناك ليس لما فجره النائب الناصرى، لكن وبالقطع لإجابة الوزير عليه..

ولم تجد المنصة مخرجا من هذه الأزمة سوى أن تعلن عن رفضها الصريح عما انتهجته الحكومة ويسارع الدكتور سرور بالقول إن هذا تصرف غير جائز.. وتنطلق العبارات من صفوف المعارضة وبعض الأصوات الخافتة من الأغلبية.. انها صفقة جاهزة، ويبدو أن كل شيء أحسن إعداده..

ويسبق هذا السيناريو طلب سراج الدين ممثل الوفد يعرب عن تخوفه من أن يمتد نشاط القطاع الخاص إلى المطارات الرئيسية أيضا ويصر على إعادة المداولة ويجيب الدكتور سرور: إنك لم تقدم لى طلب بذلك وفقا للائحة. ويعقب النائب الوفدى: دى مصلحة مصر ياريس ونحن نتعلم منك.. وينضم إليه النائب مرزوق قائلا: ان هذه المطارات الرئيسية يجب الا تمس.. وإن كانت النية تتجه للمساس بها فهذا يعكس عجز هيئة الموانى عن إدارة مطاراتها وهى مسئولية الحكومة أيضا..

وتنتهى هذه المناقشة التكميلية ويوافق المجلس على المشروع بقانون لكن يبقى عديد من علامات الاستفهام يحتل مكانها المتسع على وجوه نواب الشعب وعقولهم أيضا..

**شريف العبد**

---

## مجلس الشورى .. لجنة شئون الأحزاب السياسية

يعلن رئيس مجلس الشورى ورئيس لجنة شئون الأحزاب السياسية أنه تطبيقا لأحكام المادة ( ٨ ) من القانون رقم ٤٠ لسنة ١٩٧٧ بنظام الأحزاب السياسية (المعدلة بالقرار بقانون رقم ٢٢١ لسنة ١٩٩٤) أنه قد ورد الى اللجنة طلب من السيد محمد علي محمد عمر الشطبي بصفته وكيلا عن طالبي تأسيس حزب سياسي جديد باسم «حزب الحياة».

### أولا : الفئات

| م | الاسم | المحافظة |
|---|---|---|
| ١ | محمد علي محمد عمر الشطبي اسم الشهرة محمد عمر الشطبي | القاهرة وكيل المؤسسين |
| ٢ | فتحي ابراهيم السيد سلامة | القاهرة |
| ٣ | حميدة أحمد حسين سرور | القاهرة |
| ٤ | عبد سعيد وجيلة | الاسكندرية |
| ٥ | حسن فريد حسن عمر | الاسكندرية |
| ٦ | محمد أنور محمد علي خطاب | الاسكندرية |
| ٧ | هاله ابراهيم ياقوت حسن | الاسكندرية |
| ٨ | عزت وليم فرج | المنيا |
| ٩ | رمزي بهي الدين بدر حسين | المنوفية |
| ١٠ | فاطمة حسن عبد الحافظ أبو زيد ابراهيم | القاهرة |
| ١١ | أشرف محمد عبد الخالق غراب | الشرقية |
| ١٢ | جمال الدين محمد الدسوقي عرام | المنوفية |
| ١٣ | أبو العلا عبد النعيم محمود | القاهرة |
| ١٤ | إحسان أحمد السيد سلامة | البحيرة |
| ١٥ | نبيل مصطفى عبد الحميد | القاهرة |
| ١٦ | السيد ابراهيم محمد الهواري | المنوفية |
| ١٧ | حسن سالم حسن البطيخي | الاسكندرية |
| ١٨ | أسامة حسن سلامة | الاسكندرية |
| ١٩ | ماجد عبد العزيز محمد حسانين | القاهرة |
| ٢٠ | جمال أحمد محمد | أسيوط |
| ٢١ | عادل السيد سلامة | الدقهلية |
| ٢٢ | سامح عبد المنعم عباس | الاسكندرية |
| ٢٣ | دعاء محمود محمود رستم | المنوفية |
| ٢٤ | يوسف فتحي سلطان | أسيوط |
| ٢٥ | تهاني عفيفي مرسي صالح | القاهرة |
| ٢٦ | صلاح عبد الفتاح مصطفى سليمان | الجيزة |
| ٢٧ | السيد أحمد عبد الغني عبد الحميد | الاسكندرية |
| ٢٨ | نصر الدين عبد اللطيف أحمد السباعي | الدقهلية |
| ٢٩ | محمد بخيت عبد الرحيم | القاهرة |
| ٣٠ | محسن محمود محمد حمودة | القاهرة |
| ٣١ | وليد صلاح الدين عباس محمود | الجيزة |
| ٣٢ | سعد محمد عمر سلام | البحيرة |
| ٣٣ | محمد صلاح الدين عبد اللطيف | القاهرة |
| ٣٤ | خالد سعد ابراهيم عوض الله | الشرقية |
| ٣٥ | محمد ابراهيم أحمد موسى | بني سويف |
| ٣٦ | لوقي عبد الله الأنور فوزي | بني سويف |
| ٣٧ | منير محمد عبد الغفار الشرقاوي | الاسكندرية |
| ٣٨ | ممدوح الهام أبو الحسن | القاهرة |
| ٣٩ | شكري عبد الجواد زايد | الدقهلية |
| ٤٠ | السيد عبد الجواد أحمد زايد | الدقهلية |
| ٤١ | رشدي أمين محمد علي | القاهرة |
| ٤٢ | د. محمود علي علي القماز | دمياط |
| ٤٣ | هدى محمود محمد صبرة | البحيرة |
| ٤٤ | عبد العزيز السباعي صالح | الشرقية |
| ٤٥ | ابراهيم محمد ابراهيم محمد رشوان | البحيرة |
| ٤٦ | ابتسام عبد اللطيف سلامة | الجيزة |
| ٤٧ | مدحت منير فهيم | القليوبية |
| ٤٨ | وليد عطية متولي | الاسكندرية |
| ٤٩ | محمد عبد الرؤوف منصور | الجيزة |
| ٥٠ | سامي حمد محمد حسن الكاوي | القليوبية |
| ٥١ | رجاء عبد الملك الحسيني | القاهرة |

### ثانيا : عمال وفلاحون

| م | الاسم | المحافظة |
|---|---|---|
| ١ | عبد الرحمن محمد عبد الرحمن | القاهرة |
| ٢ | بدوي محمد عبد القوي عاشور | كفر الشيخ |
| ٣ | حسن مصطفى أحمد | القاهرة |
| ٤ | شوقي سيد عبد الباقي | القاهرة |
| ٥ | أنور محمود محمد أحمد | سوهاج |
| ٦ | محمد علي حسن حمودة | القاهرة |
| ٧ | سمير محمد محمد مصباح | البحيرة |
| ٨ | عرفة محمد ابراهيم الفيومي | القليوبية |
| ٩ | فتحي جاد السيد الدسوقي | القاهرة |
| ١٠ | محمود السيد محمود السيد | الاسكندرية |
| ١١ | محمد فتحي محمد مبروك | الاسكندرية |
| ١٢ | محمد غنيم عباس غنيم | القاهرة |
| ١٣ | وائل السعيد السعيد السيد | الدقهلية |
| ١٤ | محمد أحمد محمد نصر الدين | القليوبية |
| ١٥ | محمد فتحي أحمد سليم شهاب | الشرقية |
| ١٦ | ابراهيم سيد محمد طه | بني سويف |
| ١٧ | علاء الدين عبد الرؤوف جاد | القاهرة |
| ١٨ | صبري أحمد أبو زيد مصطفى | الجيزة |
| ١٩ | خالد حمد الله رشاق | القاهرة |
| ٢٠ | محمود أحمد محمود أبو المجد | القاهرة |
| ٢١ | بكري عطية محمد مسلم | القليوبية |
| ٢٢ | يحيى عبد الله ابراهيم نصر | القليوبية |
| ٢٣ | شعبان قرني أحمد خليفة | الفيوم |
| ٢٤ | محمود السيد محمد سليمان مصطفى | الاسكندرية |
| ٢٥ | محمد خليل ابراهيم حسن | الاسكندرية |
| ٢٦ | ماهر معروس محمد | القاهرة |
| ٢٧ | أنور حسن الوصفي عطيه | الدقهلية |
| ٢٨ | محمد سليم عبد الحليم عبد الله | الاسكندرية |
| ٢٩ | أحمد عبد الوهاب أحمد عزوز | البحيرة |
| ٣٠ | محمد جابر محمد حسن الجمباعي | القاهرة |
| ٣١ | ابراهيم محمد السيد القرباوي | القاهرة |
| ٣٢ | ابراهيم عبد الله منصور | البحيرة |
| ٣٣ | زينهم أحمد أحمد محمد روبي | الشرقية |
| ٣٤ | السيد أمين أحمد عبد الكريم أبو طالب | الغربية |
| ٣٥ | خالد طه محمد محمد صبيح الدولة | القليوبية |
| ٣٦ | هاني كامل ابراهيم غيشان | البحيرة |
| ٣٧ | إلهام محمد عبد الرحمن | الاسكندرية |
| ٣٨ | محمد محمود جبر سالم | الجيزة |
| ٣٩ | جمال حليم أرمانيوس مجلع | أسيوط |
| ٤٠ | طارق عبد الجبار عبد الحافظ عبد الباقي | الجيزة |
| ٤١ | وفاء برعي عباس | المنيا |
| ٤٢ | محمد عبد السلام علي فرج | البحيرة |
| ٤٣ | وسام بهي يوسف محمد | القاهرة |
| ٤٤ | فهمي محمود عبد القادر أبو عوف | الغربية |
| ٤٥ | سامي ابراهيم محمد ابراهيم | سوهاج |
| ٤٦ | السعيد حمدي أبو الفتوح سعدة | الدقهلية |
| ٤٧ | عماد حمدي أبو الفتوح سعدة | الدقهلية |
| ٤٨ | عبد الناصر أحمد محمد عبد الجليل | قنا |
| ٤٩ | اشرف سيد بدوي عبد الرحيم | أسيوط |
| ٥٠ | علي زكي اسماعيل | المنوفية |
| ٥١ | نعيم فوزي صابر هلال أحمد | القليوبية |
| ٥٢ | بكر محمد أمين علي | الجيزة |
| ٥٣ | جمال محمد علي حسن | المنيا |
| ٥٤ | أسامة الشحات فهمي | الدقهلية |
| ٥٥ | محمد عبد المعبود عوض النحاس | المنوفية |
| ٥٦ | خالد بركات عبد القوي | الجيزة |
| ٥٧ | أشرف كمال مرزوق سعد | أسيوط |
| ٥٨ | السباعي عبد الرؤوف السباعي وهبة | الغربية |
| ٥٩ | أشرف سعد عبد المنعم مرتضى | الاسماعيلية |
| ٦٠ | أحمد حسين محمد محمود | الجيزة |
| ٦١ | عادل سعيد عبد الفتاح سلامة | القليوبية |
| ٦٢ | عادل جبر الله عبد اللطيف | القاهرة |
| ٦٣ | محمد سمير مصطفى حسنين | القليوبية |
| ٦٤ | أشرف محمد حلمي | القاهرة |
| ٦٥ | عصام محمد عبد العزيز ابراهيم | قنا |
| ٦٦ | محمد محمد رزق | القاهرة |
| ٦٧ | نبيل صليب جرجس عبد الملك | القاهرة |
| ٦٨ | شعبان ثابت محمد فريد | القاهرة |
| ٦٩ | علي أحمد زيدان | سوهاج |
| ٧٠ | عماد الدين عبد السلام ابراهيم | السويس |
| ٧١ | محمود محمد علي البيص | الجيزة |
| ٧٢ | ساميه حلمي حافظ جاد | بني سويف |
| ٧٣ | سامي حسن عفيفي حسن | القاهرة |
| ٧٤ | محمد ابراهيم عمر قطب | المنوفية |
| ٧٥ | يسري عادل محمود أبو زيد | الجيزة |

وعلى من يكون لديه اعتراض على أى من الاسماء المتقدم ذكرها أن يتقدم الى رئيس مجلس الشورى ورئيس لجنة شئون الأحزاب السياسية باعتراضه مؤيدا بما لديه من مستندات خلال شهر من تاريخ هذا الإعلان، وذلك طبقا لأحكام قانون الأحزاب السياسية سالف الذكر.

---





# وزيرة الاقتصاد تبحث مع ممثلى الدول المانحة المساهمة فى المشروعات القومية الكبرى

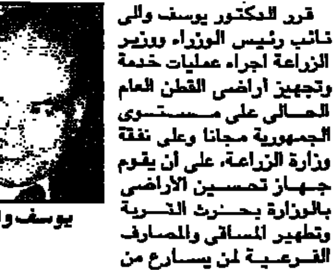
كتبت ـ نجلاء ذكرى:

اجتمعت امس الدكتورة نوال التطاوى وزيرة الاقتصاد والتعاون الدولى بممثلى الدول المانحة بمركز التجارة العالمى حيث طرحت عليهم المساهمة فى المشروعات القومية الكبرى التى طرحتها الحكومة المصرية مثل مشروع شرق، والدلتا الجديدة جنوب الوادى ومشروع التنمية الريفية المتكاملة ومشروع تنمية صعيد مصر وتنمية سيناء. وقد ابدى ممثلو الدول المانحة الحضور اهتمامهم الكبير بمشروع الدلتا الجديدة جنوب الوادى.

وصرحت الوزيرة بأن المباحثات شملت الانجازات التى حققتها مصر فى سياسات الاصلاح الاقتصادى والأهداف والأولويات الاقتصادية للحكومة المصرية فى المدى المتوسط وحتى عام ٢٠٠٢ والمجالات التى تركز عليها مصر فى المرحلة القادمة والتى يمكن للدول المانحة المساعدة فيها.

وعرضت الوزيرة نتائج المباحثات التى دارت فى القاهرة مع بعثة صندوق النقد الدولى وحصول مصر على تقييم سيادى متقدم جانب للاستثمار.

# والى: تجهيز أراضى القطن وإعدادها للزراعة مجانا بكل المحافظات


يوسف والى

قرر الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة اجراء عمليات خدمة وتجهيز اراضى القطن العام الحالى على مستوى الجمهورية مجانا وعلى نفقة وزارة الزراعة، على أن يقوم جهاز تحسين الاراضى بالوزارة بحرث التربة وتطهير المساقى والمصارف الفرعية لمن يسارع من الزراع بإخلاء أرضه من المحاصيل لبدء تجهيزها وزراعتها مبكرا لزيادة الانتاجية. ويذكر ان المستهدف زراعته قطنا العام الحالى مليون فدان لإنتاج ٨ ملايين قنطار بالوجه البحرى ومحافظات الفيوم وبنى سويف والمنيا وأسيوط وسوهاج بالوجه القبلى.

وكانت مديريات الزراعة قد بدأت الاستعداد لزراعة القطن الجديد طبقا للمساحات والاصناف المحددة لكل محافظة. وصرح المهندس على سعدة وكيل اول الوزارة ورئيس قطاع الخدمات الزراعية بانه تم نقل ٢٠٠ الف طن من تقاوى القطن الى المحافظات واصبحت جاهزة للتسليم للزراع لزراعتها. وقال انه تقرر ـ ولأول مرة ـ دخول التعاونيات فى توزيع تقاوى القطن على الزراع وتوفير ٢٠٪ من التقاوى لصرفها للزراع بمعدل ٥ كيلو جرامات عن كل فدان لاجراء عمليات الترقيع لضمان زيادة الانتاج وتحقيق المستهدف للتصدير والاحتياجات المحلية.

# المحكمة الدستورية العليا: الخصخصة لا تخالف الدستور

## لايجوز تفسير الدستور باعتباره متضمنا حلا نهائيا ودائما لاوضاع اقتصادية جاوز الزمن حقائقها

كتب ـ عماد الفقى :

قضت المحكمة الدستورية العليا برئاسة المستشار الدكتور عوض المر برفض الدعوى بعدم دستورية قانون شركات قطاع الاعمال العام الصادر بالقانون رقم ٢٠٣ لسنة ١٩٩١ والتى أسسها المدعى على أن الاغراض التى استهدفها هذا القانون تنافى سيطرة الشعب على القطاع العام. ودوره الرائد فى مجال التنمية . وأسست المحكمة حكمها على ما يأتى:

١ ـ أن قهر النصوص الدستورية لاخضاعها لفلسفة بذاتها يعارض تطويعها لأفاق جديدة تريد الجماعة بلوغها، فلا يكون لها ، بل حائلا دون ضمانها. ولا يجوز بالتالى أن يفسر الدستور باعتباره متضمنا حلا نهائيا. ودائما لأوضاع اقتصادية جاوز الزمن حقائقها، فلا يكون تبنيها والإصرار على استمرارها، ثم فرضها بآلية عمياء إلا حرثافى البحر. بل يتعين فهم الدستور على ضوء قيم أعلى غايتها تحرير الوطن والمواطن سياسيا واقتصاديا. وليس الدستور إلا وثيقة تقدمية يتناغم نسيجها وروح العصر.

فلا تصد تطورا محتوما.

٢ ـ أن التنمية الاقتصادية والإجتماعية التى يتطلبها الدستور، هدفها تغيير أشكال من الحياة من خلال منظومة تتكامل روافدها، يكون التعليم فيها أكثر عمقاً وامتداداً. والبيئة التى نعايشها خالية من ملوثاتها بصورة أشمل. والفرص التى يتكافأ للمواطنون فى الحصول عليها أبعد نطاقاً، وتوكيد حرياتهم كافلا حيويتها واكتمالها ومساواتهم فى مباشرتها وحياتهم الثقافية أكثر ثراء ووعياً. ونظم معاشهم أفضل بمزاياها وعلو مستوياتها. ومن ثم تتحقق التنمية ـ وميادينها متعددة .. من خلال الاستثمار فى راس المال . ماديا كان أو بشرياً ـ لتقارنها زيادة فى الدخل توجهها قدرة الجماعة فى زمن معين على أن تتخطى عثراتها، وأن تكرس مواردها لإحداثها. وأن تكون مدخلاتها تقدماً علميا معززاً باستثماراتها التى يرتبط معدل النمو بزيادتها واستدامتها وتصاعد إنتاجيتها ، ضماناً لإفادة المواطنين منها، ولو بدرجات متفاوتة.

٣ ـ ان الاستثمار بمختلف صوره ـ العام منها والخاص. ليس إلا أموالاً تتدفق. وسواء عبأتها الدولة أو كونها القطاع الخاص، فانها تتكامل فيما بينها. ويعتبر تجميعها لازماً لضمان قاعدة إنتاجية أعرض وأعمق لا يكون التفريط فيها إلا ترفاً . ونكولاً عن قيم يدعو إليها التطور ويتطلبها . وما تنص عليه المادة ٢٩ من الدستور من أشكال للملكية تتقدمها الملكية العامة، وتقوم إلى جانبها كل من الملكية التعاونية والملكية الخاصة، ليس الا توزيعاً للادوار فيما بينها، لا يحول دون تساندها وخضوعها جميعاً لرقابة الشعب. ومقتضاها أن يكون الاستثمار العام وقوداً للتقدم، معبداً الطريق إليه، فلا يقتصر على ميادين محدودة، بل يمتد إلى مواقع رئيسية تعمل الدولة من خلالها على تنفيذ مهامها السياسية والاجتماعية، ويندرج تحتها بمتطلباتها فى مجال الدفاع والامن والعدل والصحة والتعليم وحماية بنيتها ومواردها، وصون بنيتها الإساسية. والحد من نمو سكانها، وأداء خدماتها بوجه عام لغير القادرين، ولازمها أن تعزز قيادتها هذه بدعمها لاعباء يقصر الاستثمار الخاص عن تحملها.

٤ ـ ان تواصل التنمية وإثراءها لنواتجها.. وعلى ما تنص عليه المادة ٣٠ من الدستور ـ إنما يمثل أصلاً بلورة الاستثمار العام. ولئن مهد هذا الاستثمار الطريق إلى الاستثمار الخاص، وكان جانباً لقواه فإنه أسبق منه وجوداً، وابعد أثراً، إذ يمتد لميادين متعددة لا يقبل عليها بالإستثمار الخاص أو يتريد فى ولوجها. ولئن كان تدفق الاستثمار العام لمواجهتها لازماً ضماناً لسير الحياة وتطويراً لحركتها. بما مؤداه أن لكل من الاستثمارين العام والخاص دوره فى التنمية، وإن كان أولهما قوة رئيسية للتقدم تتعدد مداخلها، وليس لازماً أن يتخذ هذا الاستثمار شكل وحدة اقتصادية تنشئها الدولة أو توسعها، ولا عليها أن تبقيها كلما كان تعثرها بادياً، أو كانت الأموال الموظفة فيها لا تغل عائداً مجزياً، أو كان ممكناً إعادة تشغيلها لإستخدامها على نحو افضل، ولا مخالفة فى ذلك للدستور، بل هو تكريس لتلك القيم التى يدعو إليها، وفى مقدمتها أن الإستثمار الافضل والاجدر بالحماية، يرتبط دوماً بالدائرة التى يعمل فيها. وعلى تقدير أن الاستثمارين العام والخاص شريكان متكاملان، فلا يتزاحمان أو يتعارضان أو يتفرقان. بل يتولى كل منهما مهام يكون مؤهلاً لها وأقدر عليها. وإن جاز القول بأن الاستثمار العام يثير قدرة المواطنين ويقظتهم وتميزهم. وعلى الأخص من خلال نقل التكنولوجيا وتطويعها وتعميمها.

٥ ـ أن ما تنص عليه المادة ٢٠ من قانون شركات قطاع الأعمال العام من جواز تداول أسهم الشركات التابعة لشركات قابضة ـ ولو آل هذا التداول إلى بيعها للقطاع الخاص ـ لا يمثل ردة عن الدور الرائد للاستثمار العام ـ بل هو صون لموارد لا يجوز تبديدها أو بعثرتها، ضماناً لتواصل التنمية وترابط حلقاتها، فى إطار من التعاون بين شركاتها.

٦ ـ أن الدستور ، وإن كفل بنص المادة ٥٩ حماية المكاسب الاشتراكية.

واعتبر دعمها والحفاظ عليها واجبا وطنيا ، إلا انه خلا من كل تحديد لها يكون معرفاً بمضمونها ونطاقها، بل جهل تماما بها ولم يحل حتى إلى قانون لبيان مكوناتها ، ولا يتصور بالتالى أن يكون الدستور كافلا للعمال غير تلك الحقوق والمزايا.

٧ ـ إن الحقوق التى نص عليها فى شأنهم الدستور للعمال. شأنها شأن غيرها من الحقوق التى كفلها لسواهم، لا يجوز فصلها عن مسئولية اقتضائها ، ولا مقابلتها بغير واجباتها، ومدخلها بالضرورة أن تكون المزايا التى ربطها الدستور بالعمل، محددة نطاقا على ضوء قيمته فلا تتساقط على من يطلبونها بغير جهد منهم يقارنها ويعادلها، وإلا كان عبؤها فادحا، واضرارها بالثروة القومية بعيدا.

المستشار عوض المر

## تداول اسهم الشركات التابعة لشركات قابضة لا يمثل رده عن الدور الرائد للاستثمار العام

# البلتاجى: ٩٧ عام ازدهار السياحة الأسبانية بمصر

اكد الدكتور ممدوح البلتاجى وزير السياحة ان عام ١٩٩٧ سيكون عام السياحة الاسبانية فى مصر، وأن وزارة السياحة ستولى إهتماما كبيرا بالسوق الاسبانية من خلال إستجلاب المجموعات الاعلامية، ومنظمى الرحلات شهريا، ودعم جهود المكتب السياحى فى مدريد للترويج للسياحة المصرية.

وقد عاد الوزير إلى القاهرة أمس بعد مشاركة فى المعرض السياحى الدولى بمدريد، حيث وعقد عدة لقاءات مكثفة مع المسئولين الحكوميين ومنظمى الرحلات ومسئولى شركات الطيران وأجهزة الاعلام.

والتقى الوزير قبل عودته بوزراء سياحة الارجنتين والمغرب وكوبا ونيكاراجوا والسلفادور والسكرتير العام لمنظمة السياحة العالمية ، وناقش معه موضوعات تتعلق بتنشيط الحركة السياحية الوافدة إلى مصر عبر امريكا اللاتينية واسبانيا والاعداد لدورة الجمعية العامة لمنظمة السياحة العالمية فى أستنبول فى اكتوبر المقبل حيث تنتقل من مصر إلى تركيا.

وشارك الوزير فى ندوة عن التنمية السياحية وفرص الاستثمار فى مصر وعرضت هيئة التنمية السياحية فيها سياساتها المتعلقة بتخطيط المناطق السياحية، وطرحها للاستثمار السياحى بشكل يكفل إحترام البيئة الطبيعية والثقافية وصيانة الموارد من التدهور وضمانات وحوافز الاستثمار فى مصر.

# عروض دولية لاقامة محطات توليد كهرباء قطاع خاص

اكدت نتائج العروض التى قدمتها الشركات العالمية والمستثمرين الاجانب والمصريين لاقامة محطات توليد كهرباء قطاع خاص فى مصر، ثقة الشركات والمؤسسات والهيئات الدولية والعالمية فى الاقتصاد المصرى ومناخ الاستثمار والامن الذى تتمتع به مصر فى هذه المنطقة من العالم والتيسيرات والميزات الذى يتمتع بها المستثمرون فى كافة المجالات، وان مصداقية الاقتصاد المصرى قادرة على جذب الاستثمارات ، وذلك يعكس الاهتمام بمصر ومكانتها ووضعها على الخريطة الاقتصادية العالمية .

وصرح المهندس ماهر اباظة وزير الكهرباء والطاقة امس بمناسبة انعقاد المنتدى الاقتصادى العالمى بدافوس الذى تشارك فيه مصر بوفد رفيع المستوى برئاسة الرئيس حسنى مبارك وقال ان من نتائج ذلك ان وصل عدد العروض المقدمة من الشركات العالمية لاقامة اول محطة توليد كهرباء قطاع خاص فى مصر الى ٥٤ شركة عالمية

## الناس والاقتصاد

### الرئيس مبارك ومنتدى دافوس

دافوس .. المدينة السويسرية التى تعقد فيها اجتماعات المنتدى الاقتصادى العالمى، والذى يضم مشاركين من رؤساء الدول ونخبة كبيرة تصل إلى الألف من كبار رجال الأعمال يمثلون شركات من انحاء العالم، ويحرص على المشاركة كبار المفكرين فى أمور الاقتصاد والسياسة والبيئة وغيرها من فروع العلوم الإنسانية.

وهو منتدى ليس له الصفة الرسمية، ولكنه صفة مهمة وهى تبادل الرأى بين اهل الحل والربط فى دول العالم، وتبادل الفكر مقدمة «للعولمة»، وهو فى الوقت يساعد على نقل المعلومات بطريقة مباشرة من خلال الحوار بين رجال الأعمال فى مختلف دول العالم، فتكون المعلومات أكثر دقة وأكثر اقناعاً ويكون قد جرى عليها حوارات مختلفة من مفكرين فى كل انحاء العالم.

تلك ببساطة اهمية هذا المنتدى الذى أسس فى عام ٧١، وبدأت تظهر اهميته ويكون مثار اهتمام الدول نتيجة لطرح وجهات نظر مختلفة تخرج من وعاء هذا المنتدى تكون صالحة للاستفادة بها.

ودعوة كلاوس شواب رئيس المنتدى للرئيس مبارك لها اكثر من معنى فهى أولا تأتى تقديرا لجهود الرئيس مبارك فى الاقتصاد والسلام، وثانيا تأتى تقديراً بأن مصر أصبحت جزءا من الاقتصاد العالمى بعد الإصلاحات التى بدأتها فى العقدين الماضيين من منتصف السبعينيات وثالثا تأتى هذه الدعوة فى اعتراف الهيئات الدولية والمؤسسات العالمية فى مصر لديها تجربة اقتصادية تستحق أن يعرفها المجتمع الدولى، ورابعا أن المؤتمر الاقتصادى للشرق الأوسط الذى عقد فى نوفمبر فى العام الماضى، والذى نظمه المنتدى، أثبت لدى مفكرى العالم ان مصر تملك ريادة منطقة الشرق الأوسط وأن اى تعاون اقليمى سوف يكون لمصر فيه الدور الفاعل.

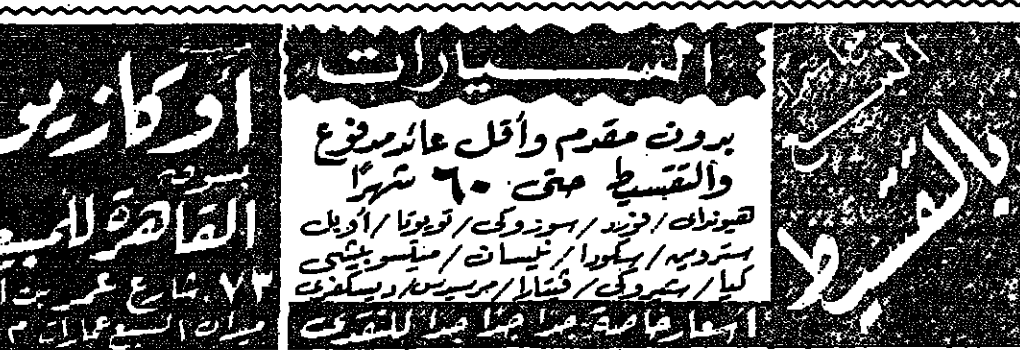
وسوف يشرح الرئيس مبارك تجربة مصر الاقتصادية، ومستقبل النمو الاقتصادى فى مصر والمشروعات العملاقة التى تتبناها مصر والتى تحتاج لاستثمارات ضخمة، وتلك رسالة مباشرة لرجال الأعمال الذين يملكون الاستثمارات، سوف يضع الرئيس مبارك امام المنتدى قضايا التعاون الاقليمى واحتياجات منطقة الشرق الأوسط ودور المجتمع الدولى فى مساندته لاحداث التقدم والرخاء..

عبدالرحمن عقل







## رئيس هيئة سوق المال:

# مليار و٧١١ مليون جنيه حجم التداول خلال يناير

بلغ حجم التداول في سوق الاوراق المالية خلال يناير من العام الحالي مليارا و ٧١١ مليون جنيه وبما يوازي ٤ أضعاف حجم التداول خلال نفس الشهر من العام الماضي والذي بلغ ٤٤٨ مليون جنيه.. وقد ارتفع رأس المال السوقي ليصل إلى ٥٦.٦ مليار جنيه. وحققت الاصدارات الجديدة طفرة كبيرة حيث بلغت مليارا ونصف المليار جنيه مقابل ٥٦٣ مليون جنيه فقط خلال يناير من عام ١٩٩٦. أعلن ذلك عبد الحميد ابراهيم رئيس الهيئة العامة لسوق المال والذي اضاف أن سوق الأوراق المالية المصرية تشهد تطورا كبيرا خلال الفترة الحالية وهو ما يتمشى مع ما تهدف اليه مصر من تحويل هذه السوق إلى سوق إقليمية لمنطقة الشرق الأوسط.

**قـفـزة فى سـوق الإصـدارات بلغت ١,٥ مليار جنيه**

عبدالحميد ابراهيم

## تحذير لشركات السمسرة من التلاعب في الأسعار وتحويـــل بعضها إلى النيابـــة للتحقيق معها

وأعلن عبد الحميد ابراهيم امام اعضاء الجمعية المصرية للعاملين في الاوراق المالية في اجتماع عقد أمس الاول أن التطورات الكبيرة في سوق الاوراق المالية وارتفاع حجم التداول في السوق سوف يتبعه الاسراع ببرنامج الخصخصة خلال الفترة القادمة حيث سيتم خلال هذا الاسبوع طرح شرائح كبيرة من الشركات القابضة لقطاع الاعمال العام سواء كانت هذه الشركات سبق طرح شرائح منها او لم يسبق طرحها للجمهور وسوف يتميز البرنامج بمزيد من النشاط في اطار التنسيق الواضح للسياسات الاقتصادية التي تتبعها الحكومة في هذه الفترة. حيث فرض زيادة الطلب في السوق وارتفاع مؤشرات الأسعار أن يكون هناك مزيد من عرض الاسهم للشركات التابعة لقطاع الاعمال العام واشار إلى ان الحكومة سوف تلتزم بوجود مدة كافية ما بين تاريخ الاعلان عن الشرائح الجديدة المطروحة للجمهور وفترة تلقي طلبات الشراء والتي لن تقل عن اسبوع.

- وطالب رئيس هيئة سوق المال أن يعيد رجال الاعمال واصحاب الشركات النظر في السياسات التمويلية الخاصة بهم مشيرا إلى أن سوق رأس المال في مصر أصبحت حقيقة واضحة والمطلوب أن يستفيد القطاع الخاص من نشاط السوق حاليا في التمويل متوسط وطويل الاجل حيث اصبحت درجة السيولة عالية ومرتفعة في السوق وهو ما يعني سرعة تسييل الاوراق المالية او الحصول على أموال مشيرا إلى الشركات الخاصة التي سوف تلجأ إلى سوق رأس المال في عمل تمويلات جديدة أو زيادة في رؤوس الاموال سوف تستفيد من اعفاءات ضريبية ومزايا عديدة عن غيرها من الشركات مؤكدا أن مشروع قانون مزايا وحوافز الاستثمار يضع في اعتباره اعطاء مزايا عديدة لهذه الشركات وذلك من أجل دعم وتعميق سوق المال... وقد كشفت المناقشات التي دارت بين رئيس هيئة سوق المال وأعضاء الجمعية المصرية العاملين في الاوراق المالية أن هناك تكاملا واضحا بين الحكومة ممثلة في هيئة سوق المال وبين اصحاب شركات السمسرة واعضاء مجالس ادارات صناديق الاستثمار حيث اتفق الجميع أن مشاكل السوق كما قال الدكتور محمد تيمور رئيس الجمعية ورئيس المجموعة المالية أن مشاكل السوق في الفترة الحالية هي مشاكل نمو وهذا يدعو إلى التنسيق والتشاور المستمر مع هيئة سوق المال لكي تعبر بهذه السوق من نطاق المحلية الى آفاق الاقليمية والعالمية موضحا ان اللقاءات الشهرية

**رأفت سليمان**
**ياسر صبحي**

التي تعقد مع رئيس هيئة سوق المال ومعاونيه تستهدف تعميق النجاح في سوق الاوراق المالية المصرية. وقد ظهر ذلك واضحا حينما عبر رئيس هيئة سوق المال والعاملون في سوق الاوراق المالية عن مخاوفهم من الطفرة الكبيرة التي تشهدها سوق الاوراق المالية خلال الفترة الحالية والتي انعكست في ارتفاع مؤشر سوق المال بنسبة ٢١٪ خلال شهر يناير فقط وبقفزات يومية في المتوسط تصل إلى ٤ أو خمس نقاط يوميا.

وعلى الرغم من أن المحللين في سوق الاوراق المالية يرون أنه رغم ارتفاع الأسعار الأخير في السوق فإن معدلات الأسعار في السوق المصرية مقارنة مع مستويات الأسعار في الأسواق الناشئة الاخرى فقد ابدو تخوفهم من أن طفرة الاسعار الى جانب تخوف اخر وهو تعبير العديد من المسئولين الحكوميين سواء في هيئة سوق المال أو غيرها من طفرة الأسعار خطر على السوق... وهنا قال رئيس هيئة سوق المال إن السوق تتطور وتطورها مهم جدا لاتجاح برنامج الاصلاح الهيكلي لقطاعات الاقتصاد الوطني لكن قفزات الأسعار الكبيرة ليست من الظاهر الصحية الجيدة.. ورغم اعترافه بأن مضاعف الربحية في السوق المصرية مازال يمثل ميزة نسبية في الأسهم المصرية إلا أن هذا لايبرر هذه الانطلاقات الكبيرة للأسعار مشيرا إلى تدخل هيئة سوق المال بوضع حدود للارتفاعات وحدود للانخفاضات في الأسعار بحيث لاتتجاوز ٥٪ صعودا وهبوطا وهذا الشرط وضع من أجل التحسب لوجود مضاربات غير منطقية لارتفاعات بعض أسعار الأسهم وانه لايتم تطبيقه الا في الحالات التي يثبت بالفعل أن مبررات الارتفاع والانخفاض غير منطقية وقد يستغلها البعض لاغراض شخصية تهز من كيان السوق.

وقال عبد الحميد ابراهيم أن ما يهمنا الآن سواء كنا في جانب الحكومة او جانب العاملين في السوق الاتهز ثقة المتعاملين في السوق وألا يتأثروا نفسيا حيث من الممكن أن يكون هذا الاثر سيئا على السوق وهنا شدد رئيس هيئة سوق المال وحذر أن أي شركة من الشركات العاملة في مجال الاوراق المالية يثبت تلاعبها في السوق سوف تقابل بشدة وبقسوة مشيرا إلى أن هناك شركتين الان وقفتا عن التعامل في السوق وتحولتا الى النيابة العامة للتحقيق معهما الآن.. وأكد ان عام ١٩٩٧ هو عام الشفافية في السوق ولن يسمح لأي شركة أو فرد بالتلاعب بالسوق.

. وردا على سؤال من اصحاب شركات السمسرة حول المعلقات الخاصة بعمليات التداول قبل اكتوبر من عام ١٩٩٦ حيث تم الاتفاق على لجراء مرحلي بالتعديل على تسويتها من خلال فاتورة السمسار.. حيث لم يتم ذلك حتى الآن، وقد طرح هذا السؤال الدكتور ابراهيم مختار قائلا لرئيس هيئة سوق المال أنه فيما يتعلق بشهادات نقل الملكية هناك العديد من الاخطاء تحدث في ارقام الاسهم..

**تطوير نظام التـــداول في البورصة وتنفيذه بعد العيد مباشرة**

والمطلوب هو ايجاد نوع من المراجعة الداخلية.. وقد طلب الدكتور ابراهيم مختار من رئيس هيئة سوق المال العمل لدى السلطات المسئولة بشأن امكانية تسجيل المكالمات مع العملاء والتي تتضمن طلبات للشراء أو البيع كما يحدث في معظم أسواق الاوراق المالية.. وقال عبد الحميد ابراهيم أنه بالنسبة للمعلقات سوف تنتهي الأسبوع القادم بشرط عدم اتخاذها كوسيلة لتقنين عمليات خاطئة واذا ثبت ان احدا استغل ذلك في تحرير عمليات خاطئة فسوف يحاسب بشدة وسوف يحال إلى النيابة واضاف انه بالفعل تجري مشاورات مع المسئولين بشأن السماح لشركات الاوراق المالية بالترخيص لها بتسجيل المكالمات الخاصة بطلبات العملاء وتكييف الوضع مع الجهات القانونية.. وأشار رئيس هيئة سوق المال الى أن الأخطاء في تسجيل ارقام الاسهم من مسئوليات شركة مصر للمقاصة والتسوية وعلى الشركة أن تصحح من اوضاعها وتطورها بحيث لاتحدث هذه الاخطاء موضحا ان هذا سوف يحدث عندما تزيد كثافة خطوط الاتصال بين كمبيوتر الهيئة والشاشات في مكاتب شركات السمسرة.

وكشف رئيس هيئة سوق المال انه يتم حاليا تطوير وتسهيل انظمة التعامل داخل سوق الاوراق المالية حيث سيتم فتح الحسابات داخل البورصة لمدة ٢٤ ساعة وسوف يتيح فتح الشاشات تسجيل الحسابات من الساعة الخامسة مساء الى العاشرة من صباح اليوم التالي وسوف يتم تعديل برنامج التداول وسيتم التنفيذ مباشرة بعد العيد مباشرة ومن ملامح هذا التعبير سوف يسمح لصناديق الاستثمار بفتح حساباتهم لدى شركة مصر للمقاصة والتسوية مباشرة بعد أن كانت هذه الحسابات يتم فتحها من خلال شركات السمسرة مما كان يسبب العديد من المشاكل.. كما سيتم ترك الاوامر الموجودة أثناء جلسة التداول ولم يتم تنفيذها على شاشة الحاسب لليوم التالي دون الغاء ولكل شركة سمسرة الحرية في الغاء او ترك هذه الاوامر... واشار رئيس هيئة سوق المال الى انه تم الاتفاق حاليا على شراء كمبيوتر ضخم للهيئة سوف يسمح بالتعامل على اكثر من ٣٠٠ شاشة ويستوعب اكثر من مائة الف عملية يوميا مع زيادة خطوط الربط بين الهيئة وشركات السمسرة بحيث تستوعب ١٢٨ الف خط في الثانية الواحدة وذلك بدلا من الخطوط الحالية والتي تستوعب ٩٦٠٠ حرف فقط.. واوضح ان عمل هذا الكمبيوتر الضخم سوف يبدأ خلال يوليو من هذا العام.

وحول حاجة قانون سوق رأس المال رقم ٩٥ لسنة ١٩٩٢ ولائحته التنفيذية والتي تحتاج الى بعض التعديلات قال رئيس هيئة سوق المال أن التطبيق العملي خلال الفترة الماضية اثبت أن القانون مفتوح لاستيعاب أي تغييرات قادمة إلى السوق في العديد من الأنشطة وأي نشاط جديد يدخل إلى السوق تتم إضافته دون مشاكل وهو ما تم في مجال الحفظ المركزي وصناديق الاستثمار المباشر.

وكوضع طبيعي فإن التشريع من وقت إلى آخر لابد من تعديله وتطويره بناء على ما يحدث في السوق قال رئيس هيئة سوق المال إن هناك بعض المواد يجري تعديلها في القانون خاصة عن استعمال المعلومات الداخلية والتلاعب في الأسعار حيث يجري تطويرها حتى يتم قفل الثغرات التي يتم من خلالها استغلال المعلومات في رفع وخفض أسعار الأسهم

كما يجري أيضا وضع مواد ونصوص لنظام الحفظ المركزي في القانون حيث أن نظام الحفظ المركزي لايستند على أي تشريع حاليا.. وقد رحب رئيس هيئة سوق المال بتكوين لجنة من أعضاء الجمعية المصرية للعاملين في الاوراق المالية تقوم بدراسة بعض للتعديلات التي يحتاجها قانون سوق رأس المال على أن تصل منه التعديلات خلال شهر الى هيئة سوق المال للاخذ بها إذا لزم الأمر وثبتت اهميتها للسوق

### اسعار التداول في البورصة المصرية الاسبوع الماضي

| اسم السهم | سعر الفتح | سعر الإقفال | مقدار التغير بالجنيه |
|---|---|---|---|
| القاهرة للدواجن | ٢٧.٩ | ٢٢.٤ | ٤.٧- |
| المصرية الفرنسية للصناعات الزراعية | ١٠٠ | ١٠٥ | ٥ |
| مصر للمياه الغازية (مصروب) | ٣٦.٧٥ | ٤٠ | ٣.٢٥ |
| مطاحن شرق الدلتا | ٧٤ | ٨٦ | ١٢ |
| مطاحن ومخابز شمال الدلتا | ١٦٢.٠٨ | ١٩٦.٦ | ٣٤.٥٢ |
| الاهرام للمشروبات | ٦٨ | ٨٢ | ١٤ |
| مطاحن مصر الوسطى | ٦٣.٢٥ | ٦٢.٥ | ٠.٧٥- |
| مطاحن ومخابز جنوب القاهرة والجيزة | ٩٠ | ١٠٥.٣٦ | ١٥.٣٦ |
| مطاحن وسط وغرب الدلتا | ١٠٤.٥ | ١١٩.٦٤ | ١٥.١٤ |
| المصرية لصناعة النشا والجلوكوز | ٨٥ | ٨٣ | ٢- |
| العامة للصوامع والتخزين | ٧٠ | ٨٩.٣٤ | ١٩.٣٤ |
| مطاحن مصر العليا | ٨٣ | ٩٣.٦٧ | ١٠.٦٦ |
| النصر لتجفيف المنتجات الزراعية | ٤٤.٧٥ | ٤٤.٥ | ٠.٢٥- |
| الاسكندرية للغزل والنسيج | ٤٠ | ٤٨.٤٢ | ٨.٤٢ |
| الشرقية للكتان والقطن | ٨.٣ | ٨.٢٥ | ٠.٠٥- |
| العربية والمتحدة للغزل والنسيج | ٩٠.٢٥ | ٧٩ | ١١.٢- |
| الاهلية للغزل والنسيج | ٣ | ٣.٢٥ | ٠.٢٥ |
| العربية لحليج الاقطان | ٤٥ | ٤٧.٢٥ | ٢.٢٥ |
| النصر للملابس والمنسوجات (كابو) | ٦٩.٩٩ | ٧٥.٨ | ٥.٨١ |
| الريان الوطنية للمفروشات والملابس | ٩ | ٥.٤٥ | ٠.٥٥- |
| العامة لصناعات الورق | ٣٠.٥ | ٣٢ | ١.٥ |
| الشرقية ايسترن كومباني | ٦٩.٤٦ | ٨٠ | ١٠.٥٤ |
| المصرية الدولية للصناعات الدوائية | ١٩٣ | ٢٠٠ | ٧ |
| فايزر مصر | ٢٩.٥ | ٢٩ | ٠.٥- |
| موكسنت شرقية | ١٢.٥ | ١٣.٦٦ | ١.١٦ |
| امون للصناعات الدوائية | ١٦٣ | ١٦٥ | ٢ |
| يونيفرسال للصناعات للمنتجات ذاتية اللصق | ٢١.٥ | ٢٣.٦٣ | ٢.١٣ |
| ابو قير للاسمدة والصناعات الكيماوية | ٩٤.٩ | ٩٠ | ٤.٩- |
| الصناعات الكيماوية المصرية (كيما) | ١٩ | ٢٢.٥ | ٣.٠٥ |
| مصر لصناعة الكيماويات | ٢٤.١ | ٣٠.٧٨ | ٦.٦٨ |
| الزيوت المستخلصة ومنتجاتها | ٣٢.٢٥ | ٣٢ | ٠.٢٥- |
| المهن الطبية للادوية | ٣٥ | ٣٦.٧٥ | ١.٧٥ |
| البويات والصناعات الكيماوية (باكين) | ١٣٣.١ | ١٤٠.٢٥ | ٧.١٥ |
| العربية للادوية والصناعات الكيماوية | ٤٢ | ٤٣ | ١ |
| النيل للادوية والصناعات الكيماوية | ٥١.٤ | ٦١.٣٢ | ٩.٩٢ |
| الاسكندرية للادوية والصناعات الكيماوية | ٧٩ | ٨٣.٥ | ٤.٥ |
| ممفيس للادوية والصناعات الكيماوية | ٦٧ | ٧١.٨ | ٤.٨ |
| المالية والصناعية المصرية | ١٧٥.٧٧ | ١٨٠ | ٤.٢٣ |
| القاهرة للادوية والصناعات الكيماوية | ٦١ | ٥٧.١ | ٣.٩- |
| كفر الزيات للمبيدات والكيماويات | ١٢٢ | ١٢٣.٧٥ | ١.٧٥ |
| مصر للزيوت والصابون | ٣٦.١ | ٣٦.٤٥ | ٠.٣٥ |
| للمنتجات الحديثة للتعبئة والتغليف (تكنوباك) | ٩٠ | ٣٢ | ٣٢ |
| المصرية لصناعة الادوات الصحية (جرافينا) | ٨.٤٨ | ٩.٣٤ | ٠.٨٦ |
| العامة لمنتجات الخزف والصيني | ١٧ | ١٧.٥١ | ٠.٥١ |
| القومية للاسمنت | ٣٣.٢٥ | ٤٠.٥١ | ٧.٢٦ |
| العربية للخزف (اراسمكو) | ٨.٧٥ | ٨.٣٢ | ٠.٤٣- |
| السويس للاسمنت | ٧٣ | ٧١.٥ | ١.٥- |
| اسمنت بورتلاند حلوان | ٧٥.٥ | ٨٠ | ٤.٥ |
| اسمنت العامرية | ٧٨ | ٨٤.٩٩ | ٦.٩٩ |
| اسمنت بورتلاند طره المصرية | ٩٥ | ٩٢.٥ | ٢.٥- |
| الالومنيوم العربية | ٦٨ | ٧٠ | ٢ |
| الاسكندرية الوطنية للحديد والصلب | ١٧٥ | ١٩٢.٩٤ | ١٧.٩٤ |
| الحديد والصلب المصرية | ٤.٨ | ٥.٧٣ | ٠.٩٣ |
| الصناعات الهندسية والمعمارية (ايكون) | ٧ | ٨ | ١ |
| القاهرة للصناعات الدقيقة | ٩٤.٥ | ١٠٠.٠٥ | ٥.٥٥ |
| الكابلات الكهربائية المصرية | ١٣٣.٤ | ١٤٦ | ١٢.٦ |
| العربية للراديو والترانزستور (تليمصر) | ٣٠.٤ | ٣٤.٥ | ٤.١ |
| الاسكندرية للاسمنت بورتلاند | ٧٠ | ٧٢ | ٢ |
| الاسواق المصرية | ١٠ | ٩.٥ | ٠.٥- |
| بنك العمال المصري | ١٢.٧٥ | ١٢.٥ | ٠.٢٥- |
| بنك الائتمان الدولي مصر | ٥١٢ | ٥٤٠ | ٢٨ |
| بنك الاسكندرية التجاري البحري | ٧٣.٥ | ٧٥ | ١.٥ |
| بنك التمويل المصري السعودي | ٣٧.٤٩ | ٤٥.٨١ | ٨.٣٢ |
| البنك الوطني للتنمية | ٢٢.٥ | ٢٨.٧٢ | ٦.٢٢ |
| بنك مصر الدولي | ٥٢٠ | ٥٣٠ | ١٠ |
| البنك الوطني المصري | ٥٠.٢٥ | ٦٠.٠٩ | ٩.٨٤ |
| البنك المصري الخليجي | ١٠.٠٢ | ١١.٠٥ | ١.٠٣ |
| البنك المصري الامريكي | ١٥٧ | ١٤٥.٥ | ١١.٥- |
| بنك المهندس | ٢٨.٥ | ٣١ | ٢.٦ |
| بنك قناة السويس | ٦٥ | ٧١.٦٦ | ٠.٦٦- |
| الدلتا للتأمين | ٢٤.١ | ٢٤.٥ | ٠.٤ |
| المهندس للتأمين | ٣٣.١ | ٤١.٣٩ | ٨.٢٩ |
| المتحدة للاسكان والتعمير | ٢٤ | ٢٦.١٥ | ٢.١٥ |
| القاهرة للاسكان والتعمير | ٢٧.٥ | ٢٥.٦٦ | ١.٨٤- |
| التعمير والمساكن الشعبية | ٢٥.٧ | ٢٥ | ٠.٧- |
| الشمس للاسكان والتعمير | ٣٣.٢٢ | ٣٢.٩٩ | ٠.٧٧ |
| مدينة نصر للاسكان والتعمير | ٤٢٣ | ٤٨٠ | ٥٧ |
| مصر الجديدة للاسكان والتعمير | ٥٢٥ | ٤٩٥ | ٣٠- |
| المصريين بالخارج للاستثمار والتنمية | ٩٧.٨ | ٢٠.٤٦ | ٢.٦٦ |
| النيل للكبريت والمساكن الخشبية الجاهزة | ٢٥.٨ | ٢٥.٢ | ٠.٧٨- |
| مصر للفنادق هيلتون | ١٣٥ | ١٦٣.٧٩ | ٢٨.٧٩ |

### متوسط أسعار صرف العملات الأجنبية

| | تحويلات | | بنكنوت | |
|---|---|---|---|---|
| | شراء | بيع | شراء | بيع |
| دولار امريكي | ٣٣٩.٩٠٠٠ | ٣٣٩.٩٣٠٠ | ٣٣٨.٨٠ | ٣٣٩.٩٣ |
| جنيه استرليني | ٥٤١.٤٦٥٣ | ٥٦٠.٠٤٣٣ | ٥٤٠.٩٢ | ٥٥٨.٤٠ |
| مارك الماني | ٢٠٢.٦٢٠٣ | ٢٠٨.٣٥٦٨ | ٢٠٢.٣٦ | ٢٠٧.٩٥ |
| دولار كندي | ٢٤٦.٠١١٤ | ٢٥٦.٢٠٩٤ | ٢٤٥.٥١ | ٢٥٥.٥٨ |
| كرون دنماركي | ٥٣.٨٧٨٤ | ٥٦.٢٠٥٣ | ٥٣.٤٦ | ٥٦.٠٧ |
| فلورين هولندي | ١٨٥.٩٧٣٩ | ١٩٠.١٠٨٨ | ١٨٥.٦٠ | ٦٤.٢٨ |
| فرنك فرنسي | ٦٠.١٠١٥ | ٦٣.٥٢٤٨ | ٥٩.٩٤ | ٦٢.٤٠ |
| ١٠٠ ليرة ايطالي | ٢١.٠٤٢٢ | ٢١.٥٧٣٩ | ٢١.٠٠ | ٢٢.٥٢ |
| كرون نرويجي | ٥٣.٥٩٠٤ | ٥٤.٣٩٤٧ | ٥٣.٠١ | ٥٤.٣٦ |
| ١٠٠ اسكودا برتغالي | ٢٠٣.٠٥٠٤ | ٢١٦.٦١٥٤ | ٢٠١.٧٨ | ٢١٤.٩٢ |
| كرون سويدي | ٤٨.٤٢٠٣ | ٤٩.١٤٧٠ | ٤٦.٩٩ | ٤٩.٠٣ |
| ١٠٠ فرنك بلجيكي | ١٠٠١.٩٨٣٢ | ١٠٣٧.٧٨٦٦ | ٩٩٩.٤٣ | ١٠٢٢.٩٥ |
| شلن نمساوي | ٢٩.٦٨٧٤ | ٣٠.٤٣٣٣ | ٢٩.٦١ | ٣٠.٣٩ |
| فرنك سويسري | ٢٣٦.٥٩٩٥ | ٢٤٣.٠٦٠٠ | ٢٣٦.٤٦ | ٢٤٣.٠٤ |
| ١٠٠ ين ياباني | ٢٨٣.٩٣٠٨ | ٢٨٩.٧٥٤٣ | ٢٨٠.٣٨ | ٢٨٦.٠٦ |
| مارك فنلندي | ٦٩.٣٤٩٠ | ٧١.٧٣٤٢ | ٦٨.٠١ | ٧٠.٩٨ |
| دينار كويتي | ١٠٥٠.٨١١٥ | ١١٣٣.٩٠٨٧ | ١٠٥٠.٨١ | ١١٣٣.٩١ |
| ريال سعودي | ٩٠.٢٠٢٧ | ٩١.٤٥٧١ | ٩٠.٠٧ | ٩١.١٥ |
| درهم اماراتي | ٩١.٢٨٤٧ | ٩٥.٢١٩٤ | ٩١.٢٥ | ١٩٤.٦٣ |
| دينار بحريني | ٨٨٢.٧٨١٩ | ٩١٢.٥٠٨٢ | ٨٨٠.٥٣ | ٩٠٧.٥٥ |
| ريال عماني | ٨١٤.٣٩٠٦ | ٨٩٣.٤٩٧٧ | ٨١٢.١٩ | ٨٨٨.٦٥ |
| ريال قطري | ٩١.٥٤٠٥ | ٩٤.٦٣٣٠ | ٩١.٣١ | ٩٤.١١ |
| دولار استرالي | ٢٥٣.١٣٠٨ | ٢٦٥.٦٥٥٥ | ٢٤٩.٨٣ | ٢٦٤.٢١ |
| ١٠٠ ايزيتا اسباني | ٢٤١.٨٠٢٠ | ٢٥٥.٠٩٤٨ | ٢٣٨.٠٠ | ٢٥٣.٧٠ |
| جنيه قبرصي | ٦٨٤.٠٤٨٠ | ٧٢٤.٧٨٣١ | ٦٧١.٨٠ | ٧٢٧.٠٩ |
| جنيه ايرلندي | ٥٤١.٤٨٠١ | ٥٥٨.٠٩٨٤ | ٥٣٤.٥٩ | ٥٥٥.٠٥ |
| ١٠٠ دراخمة يوناني | ١٢٨.٦٠٨٣ | ١٣٦.٣٩٢٤ | ١٢٨.٢٧ | ١٣٥.٦٥ |
| ١٠٠ ليرة تركي | ٠.٢٥٥٤ | ٠.٢٩٢٣ | ٠.٢٥ | ٠.٢٩ |

### اجمالي حركة التعامل في البورصة المصرية الاسبوع الماضي

| عدد العمليات | كمية الاسهم | الحجم |
|---|---|---|
| ١٩٤٤٧ | ٤٩٣٥٥٤٥ | ٤٧٧٢١٥٢٧٦ |

| | |
|---|---|
| المؤشر العام لسوق المال | ٣٧٢.١٨ |
| مقدار التغير | ١٦.٨٧ بنط ▲ |







## اجتـــمـاعيـــات

مصطفى العشري وعبدالشهيد عوض يهنئان لخاهم الاستاذ
**محمد عادل الجمال**
بعضوية مجلس ادارة
**بنك الإسكندرية**
مع تمنياتنا بدوام التقدم

**مستشفى القوات المسلحة بالمعادي**
سيزور المستشفى الاستاذ الدكتور خورشيد موس مستشار جراحة الوجه والفكين والتشوهات الخلقية بالوجه والفكين في الفترة من ١٩٩٧/٢/٢٠ الى ١٩٩٧/٣/٦ وتبدأ لجان فحص الحالات اعمالها اعتبارا من ١٩٩٧/١/٢٥ طوال ايام الاسبوع ماعدا الخميس والجمعة

**المعهد القومي للقلب**
يتشرف ا. د ضياء ابوشقه عميد المعهد بدعوة السادة جراحي واطباء القلب والاطفال لحضور الندوة العلمية عن
Left Ventricular Outflow Tract Obstruction
وسيحاضر فيها كل من
Dr William Nor wood
جراح قلب الاطفال الامريكي العالمي
Dr. John Murphy
طبيب قلب الاطفال العالمي
وذلك يوم الاثنين الموافق ٩٧/٢/٣ الساعة ١٢.٣٠ ظهرا بمقر المعهد بامبابه

**مركز المروة لعلاج الحالات الحرجة للقلب وجراحة اليوم الواحد**
٢٢ شارع حسن محمد من الملك فيصل ت ٥٨٤٥٢٧٠/ ٣٤٩٤٣٣٧/ ٣٤٩٤٣٣٨/ ٣٤٩٤٣٣٩

**كلية الآداب**
**جامعة طنطا**
تعلن عن عقد المؤتمر الدولي الاول لعلم النفس بعنوان
**آفاق حديثة لعلم النفس**
تحت رعاية السيد الاستاذ الدكتور
**حسين كامل بهاء الدين**
وزير التعليم
في الفترة من ٧-٩ يوليو ١٩٩٧
ترسل البحوث والاشتراكات الى امانة المؤتمر بقسم علم النفس بكلية الآداب - جامعة طنطا في موعد غايته ١٩٩٧/٤/٣٠
رئيس اللجنة المنظمة
أ. د اسامة زكي زيد
مقرر عام اللجنة
أ. د عبدالسلام الشيخ
امين المؤتمر
د. مايسة شكري
رئيس المؤتمر
أ.د حسن ابراهيم عيد

**الجمعية العلمية المصرية لعلاج ووقاية اللثة**
تعلن عن افتتاح المؤتمر الدولي الاول لعلاج ووقاية اللثة بفندق ماريوت القاهرة من ١٤ - ١٦ فبراير ١٩٩٧ وتعلن الجمعية عن تغيير موعد محاضرة الاستاذ الدكتور نبيل بسادة لتكون الساعة ٢.٣٠ ظهر الجمعة ١٤ فبراير ١٩٩٧ بدلا من السبت ١٥ فبراير للاستعلام والاشتراك والتسجيل د. هاني ادم تليفون ٣٣٥٠٧٥٨ - ٣٤٨٧٧٦٣ فاكس ٣٤٩٤١٨٦

**اللقاء العلمي وورشة العمل**
**قسم الامراض الباطنية ومناظير الجهاز الهضمي بمعهد الكبد**
يحضره
**أ.د/ جاكوب كوررولا**
استاذ امراض الكبد ومناظير الجهاز الهضمي بجامعة جنوب كاليفورنيا
في الفترة
من ٢٨ فبراير الى ٤ مارس
العدد محدود والاشتراك باسبقية الاتصال
بقسم الامراض الباطنية بمعهد الكبد
تليفون
٢٢٢٧٤٣ - ٠٤٨/٢٢٢٧٤٠
فاكس: ٠٤٨/٢٣٤٥٨٦
كما تقام ندوة
**بفندق النيل هيلتون**
**قاعة المحروسة**
يوم الجمعة ٢٨ فبراير ١٩٩٧
الندوة عنوانها
**Portal Hypertension**
رئيس شرف الدورة
أ.د/صقر احمد صقر
رئيس الدورة
أ.د/احمد عباس رؤوف
مقرر عام الدورة
أ.د/ صالح محمود صالح
منسقا الدورة
د/ امام واكد
د/ حسام عبداللطيف
مع تحيات
**شركة هوفمان لاروش**
Roche

هدية العيد
**لضعاف السمع**
اصغر سماعة داخل الأذن بالتقسيط والضمان المكتب الدولي د/ خالد ابوطاقية ت ٣٩٠٢٩٦٢/٣٩٣٦٩٩٨

الاستاذ الدكتور
**يحيى مصطفى حلمي**
تهنئة خاصة لتعيينكم وكيلا لكلية الحاسبات جامعة حلوان للدراسات العليا
نهى قرة

**اللواء نبيل العزبي**
مساعد الوزير ونائب مدير قطاع الأمن العام حصولكم على نوط الامتياز من الطبقة الاولى شرف انتم تستحقونه
نرجو من الله دوام التوفيق
دكتور عامر سعد عامر

**خير شاكر واخوته**
لتجارة مواد البناء بعين شمس
يهنئون السيد
**اللواء عبدالوهاب ابازيد**
مساعد اول الوزير ومدير امن اسيوط لمنحه نوط الامتياز من الطبقة الاولى راجين دوام التوفيق

**العاملون بشركة اسمنت اسيوط**
يتقدمون بخالص التهنئة
للسيد اللواء
**عبدالوهاب ابا زيد**
مساعد وزير الداخلية
مدير أمن اسيوط
بثقة وتكريم السيد الرئيس
**محمد حسني مبارك**
رئيس الجمهورية
بمنح سيادته
نوط الامتياز
من الطبقة الاولى

**نقابة المهن الزراعية بالشرقية**
تتقدم بخالص الشكر للسيد الاستاذ
**الدكتور يوسف والي**
نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة على ثقته الغالية بتعيين المهندس
**محمود سليم الجمل**
مديرا لمديرية الزراعة بالشرقية والمهندس
**محمد فوزي حسن**
مديرا عاما للزراعة بالشرقية متمنين لسيادتهم التوفيق ودوام الرقي

## أبناء العم يتصارعون على المركز الرابع
# المقاولون والاسماعيلى يختتمان اليوم الدور الأول للدورى العام

تختتم اليوم مباريات الدور الاول للدوري الممتاز لكرة القدم بآخر المباريات المؤجلة من هذا الدور والتي يلتقى فيها المقاولون العرب والاسماعيلي في لقاء صعب للفريقين يبدأ من الثانية ظهرا باستاد المقاولون العرب بالجبل الاخضر.

ومع انتهاء مباراة اليوم ستدخل فرق الدورى الممتاز مرحلة جديدة من المنافسات مع الدور الثانى للمسابقة التى ستبدأ اعتبارا من غد الاثنين بمباريات الاسبوع الاول من الدور الثانى ولقاء اليوم يحمل أهمية كبيرة للفريقين سيترتب عليه الكثير فى ترتيب الاندية بجدول الدورى لأندية الوسط خاصة وان الصراع بين الفريقين اليوم سيتركز على حسم المركز الرابع فى الجدول الذى يتطلع اليه المقاولون حيث يحتل المركز السادس برصيد ٢٣ نقطة متساويا فى نفس الرصيد مع كل من جمهورية شبين صاحب المركز الخامس والاسماعيلي الذى يحتل المركز الرابع لكن فارق الاهداف هو الذى حسم هذا الترتيب لذلك يأمل كل فريق في تغير موقعه بالجدول لاستحواذه منفردا على هذا المركز على حساب الفريق الاخر لهذا سيكون الصراع حاميا اليوم بين ويستر هوف المدير الفنى الهولندى للاسماعيلى وكروجر المدير الفنى الالمانى للمقاولون حيث سيحاول كل منهما الخروج بالنقاط الثلاث رغم انهما يقودان فريقين من ابناء العمومة فهل ينجح المقاولون بمساندة الارض والجمهور فى النقاط الثلاث أم يحسم ابناء الاسماعيلية نتيجة المباراة لصالحهم بعد آن استعاد الثقة فى مباريات الكاس يدير اللقاء طاقم التحكيم المكون من عبد الستار على معه كل من جابر مرسى وتجيب على .

# حفل افطار النقاد الرياضيين الثلاثاء بتجديف المقاولون

يقيم المكتب التنفيذي لرابطة النقاد الرياضيين برئاسة الزميل عصام عبد المنعم، حفل افطاره السنوى الذى يدعو اليه كل الزملاء النقاد والصحفيين الأعضاء فى الرابطة. وذلك بعد غد الثلاثاء بمقر نادى المقاولون العرب للتجديف على كورنيش النيل.

وقد وجهت الرابطة الدعوة لحضور الحفل الى الدكتور عبد المنعم عمارة رئيس الجهاز التنفيذي للمجلس الأعلى للشباب والرياضة وحنفى أبو طالب رئيس جهاز الرياضة وعبد الباسط جمعة وكيل الوزارة بالمجلس وطلعت جنيدى رئيس قطاع البطولة.. بالاضافة الى المستشار جلال ابراهيم رئيس نادى الزمالك والكابتن حسن حمدى رئيس النادى الأهلي بالإنابة والمهندس صلاح حسب الله رئيس نادى المقاولون واللواء عبد المنعم الحاج رئيس نادى الترسانة.. كما وجهت الدعوة الى المهندس هانى زادة رئيس منطقة الجيزة لكرة القدم

## المنصورة يقدم مذكرة احتجاج ضد حكم مباراته مع الزمالك

المنصورة - مكتب الأهرام: صرح سامى وهبة المشرف العام على الكرة بنادى المنصورة الرياضى بأن مجلس الإدارة برئاسة اللواء إبراهيم مجاهد قرر تقديم مذكرة احتجاج رسمية ضد حسين على موسى حكم مباراة المنصورة مع الزمالك التى أقيمت مساء أمس الأول مصحوبة بشريط تسجيل للمباراة للجنتي للمسابقات والحكام والمقرر إجتماعها بعد غد الثلاثاء موضحا بها الأخطاء الجسيمة التى وقعت ضد المنصورة فى هذه المباراة. وأوضح سامى وهبة أن الحكم لم يقم بطرد لاعب الزمالك نبيل محمود الذى يستحق الطرد وفقا للقانون وذلك لضربه ياسر الكتانى لاعب المنصورة عمدا بيده فى وجهه بدون كرة وهو على بعد خطوات منه واكتفى بإنذاره بدلا من طرده إلى جانب إحتسابه ضربتين ثابتتين لا مبرر لهما ضد المنصورة جاء من إحداهما هدف المباراة. وأشار وهبة أن مجلس الإدارة سيخاطب لجنتى المسابقات والحكام لعدم إسناد اى مباراة لفريق المنصورة لهذا الحكم لانحيازه الواضح لفريق الزمالك وأضاف أن الجهاز الفنى لفريق المنصورة طالب مجلس الإدارة بصرف مكافأة إجادة للاعبين بلا استثناء نتيجة للأداء الرجولى للفريق أمام جماهير الزمالك باستاد القاهرة.

وأكد حسن مجاهد المدير الفنى للفريق أن فريقه لعب مباراة جيدة جدا ولولا تألق حسين السيد لخرجت المنصورة فائزة بعدد كبير من الأهداف ولكنها كرة القدم فريق يلعب وفريق يكسب

## اتحاد الكرة يبحث اليوم موقف المنتخب العسكرى من دورة رواندا
# زاهر: مباراة ليبيريا ومصر من أكرا ولن نوافق على نقلها الى مونروفيا

سمير زاهر | مصطفى كامل | السياجى

**محمد الخولى**

رغم الظروف الصعبة التى يمر بها جهاز الكرة بالمنتخب المصرى الاول لكرة القدم والتى اوقعته مع اتحاد الكرة فى مواجهات كثيرة ومشاكل تحتاج لعلاج سريع مثل مشكلة اثيوبيا فى تصفيات كأس الأمم الافريقية ومشكلة ليبيريا فى تصفيات كأس العالم.. فقد طرأت مشكلة جديدة تخص المنتخب العسكرى واشتراكه فى تصفيات كأس العالم العسكرى خلال الدورة التى ستقام بزواندا خلال المدة من ٢٠ فبراير الى ٣ مارس .

وفى اطار البحث عن حل لهذه المشكلة خاصة موقف اللاعبين الدوليين يعقد سمير زاهر رئيس اتحاد الكرة اجتماعا ظهر اليوم مع اللواء مصطفى كامل رئيس جهاز الرياضة العسكرى وكمال عثمان المدير الفنى للفريق لمناقشة موقف المنتخب العسكرى من الاشتراك فى هذه التصفيات وطلبه ضم ٣٨ لاعبا الى صفوف الفريق منهم عدد كبير من اللاعبين الدوليين، حيث يتعارض موعد التصفيات العسكرية مع مباراة المنتخب الاول القادمة امام اثيوبيا فى تصفيات كاس الامم الافريقية وكذلك مباريات الدورى.. بخلاف تعارض موعد هذه التصفيات مع مشاركة الأهلى فى بطولة كأس النخبة العربية، ولذلك سيحضر هذا الاجتماع كل من محمد السياجى وكيل اتحاد الكرة ورئيس لجنة المسابقات ومحمود الخطيب المشرف العام على المنتخب لكى يوضح كل طرف موقفه على ضوء ارتباطاته خلال المرحلة القادمة التى يمر بها خاصة المنتخب الاول لكرة القدم.

وحول موقف اتحاد الكرة من مشاركة المنتخب العسكرى فى تصفيات كأس العالم اوضح سمير زاهر رئيس الاتحاد ان مجلس ادارة الاتحاد فوجىء بخطاب جهاز الرياضة العسكرى وطلبه الاشتراك فى هذه البطولة رغم اعتذاره عن عدم الاشتراك فيها من قبل نظرا لتأجيلها عدة مرات ولذلك فإن مشاركة المنتخب العسكرى فى هذه التصفيات لم تكن مدرجة من قبل ضمن خطة المنتخبات الوطنية لذلك لم نضع لها فراغات ضمن جدول الدورى فى اطار ارتباطات المنتخب الاول ضمن تصفيات كاس العالم او كاس الامم الافريقية لذلك ليس من المعقول ان يطالبنا جهاز الرياضة العسكرى بضم اللاعبين قبل البطولة بعشرة ايام ويضعنا من هذا المأزق الصعب لان مشاركته فى هذه التصفيات وطلبه اللاعبين للجنديين وغيرهم سيؤثر بالطبع على استعدادات المنتخب وجدول الدورى.. بخلاف نقطة مهمة ليس لها حل وهى تعارض موعد هذه التصفيات احد ارتباطات المنتخب الرسمية وهى مباراة اثيوبيا يوم ٢٤ فبراير وبطولة النخبة العربية التى وافقنا من قبل على اشتراك الاهلى فيها بلاعبيه الدوليين والتى ستقام بالمغرب خلال المدة من ١٧ الى ٢٢ فبراير القائم على ان يلحق لاعبو الاهلى الدوليين ببعثة المنتخب فى اثيوبيا.

ورغم ذلك سنناقش هذا الموضوع بحضور جميع الاطراف فى محاولة للوصول لحل نهائى وبما لا يؤثر على الارتباطات المقبلة خاصة وانه كان من المفروض ان يكون هناك تنسيق بين جهاز الرياضة العسكرى واتحاد الكرة حول هذه التصفيات قبل بداية الموسم لكى تدرج ضمن ارتباطات المنتخبات.

### مونروفيا واكرا

وحول ما أثير مؤخرا من طلب ليبيريا العودة للعب على ارضها بعد قرار الاتحاد الدولى - الفيفا - بنقل جميع مباريات المنتخب الليبيرى فى تصفيات كاس العالم للعاصمة الغانية اكرا خاصة ان المباراة القادمة لمنتخب مصر فى تصفيات كاس العالم ستكون امام ليبيريا قال سمير زاهر : انه لا يجب ان نثير هذه المشكلة لأن اتحاد الكرة المصرى لم يتلق أى اخطار من الاتحاد الدولى بعودة منتخب ليبيريا للعب على ارضه فى العاصمة مونروفيا وحتى وقتنا هذا فان مباراة ليبيريا ومصر ستقام فى العاصمة الغانية اكرا تطبيقا لقرار الاتحاد الدولى بنقل مباريات منتخب ليبيريا الى اكرا بالاضافة انه لعب مباراته الاولى امام تونس باكرا - لكن اذا حدث أى تطور جديد فسوف يكون لنا موقف آخر وسنطالب بحق الفريق المصرى فى اللعب باكرا كما حدث مع المنتخب التونسى.

[redacted]

والى اى مدى حسنا فعلت الجهة الادارية ، بانصاتها لصوت العقل ، ولاحترامها لحكم القضاء واعادة المجلس المنتخب لادارة الزمالك . وهو مطلبنا الذى نادينا به باصرار منذ أول يوم لصدور حكم المحكمة الادارية العليا ، وموقفنا الذى أعلناه بوضوح انطلاقا من مبادىء وقيم نرجو أن تسود الساحة الرياضية .

لم نكن بموقفنا هذا نعادى الجهة الادارية أو المجلس المعين ، أو نزكي المجلس المنتخب . كما انه لاعلاقة لنا - ولن تكون - بمسيرة الانتخابات المقبلة لمجلس ادارة نادى الزمالك .. وهو نفس موقفنا من انتخابات الأندية عموما .. فقط نحن مع ترسيخ المبادىء السليمة واحترام القانون وسلطة الجمعيات العمومية ولذلك فاننا سنرقب عن كثب ممارسات المجلس المنتخب العائد ، وما إذا كان ، وعى الدرس الذى قاده الى هذه الأزمة التى لا اعلم لها مثيلا فى تاريخ النادى العريق . كما أننا نوجه كلمة عتاب للمجلس المعين ، الذى لم يبادر إلى تسليم المسئولية بعد صدور الحكم ، واستمر يتلقى التعليمات من الجهة الادارية ، مع أن انتماءه الحقيقى يجب أن يكون لنادى الزمالك ولجمعيته العمومية

□□ نسمع بين الحين والآخر فى السنوات الأخيرة ، تعبير مجلس او لجنة ( الحكماء) مرتبطا بناد معين ، ابان الصراعات الانتخابية أو المشاكل الادارية.. وهو تعبير جميل بلاشك ، وفكر طيب لابأس به ، الا انه يحتاج الى شىء من التصويب . حتى لايكون اضافة لاشياء عديدة تزخر بها حياتنا المعاصرة وهى تحمل أسماء لاعلاقة لها مطلقا بالمسمى!!

فقد حدث فى انتخابات الأهلى الأخيرة، وبعدها فى ازمة الزمالك الحالية أن لاحظنا - مع احترامنا للجميع - أن هؤلاء الحكماء ليسوا (محايدين) تماما ، بل إن لكل منهم - أو على الاقل لبعضهم - ميوله للعروفة وربما المعلنه أيضا مع هذا او ضد ذاك من أطراف الصراع!!

ثم أن هناك تساؤلات أخرى تتصل بفلسفة ( الحكمة) وهل هناك ارتباط شرطى بين التقدم فى السن والحكمة ؟! ..

والى اى مدى ؟! خاصة ونحن نعلم يقينا من القرآن الكريم انه سبحانه وتعالى ، يؤتى الحكمة من يشاء .. وان من عباده من آتاه الحكم صبيا ، ومنهم من لاتزيده السنون إلا رعونة وميلا بالهوى !!

**عصام عبدالمنعم**

## استعدادا للقاء المقاولون فى الدورى الكروى
# مباراة ودية للأهلى الليلة
## اجتماع للفريق مع مجلس الادارة غدا

**كتب - محمود صبرى :**

يلتقى فى التاسعة من مساء اليوم الفريق الاول لكرة القدم بالنادى الاهلى مع فريق العمال والبناء احد اندية الدرجة الثانية فى آخر مباريات الفريق الودية استعدادا للقاء المقاولون العرب فى أولى مباريات الدور الثانى لمسابقة الدورى العام والتى ستقام الخميس القادم باستاد القاهرة.

وكان الجهاز الفنى قد رفع استعداداته للدرجة القصوى بعد انضمام لاعبى المنتخب بعد عودتهم من السنغال. فقد ادى الفريق مرانه مساء امس بمشاركة جميع اللاعبين ماعدا محمد يوسف الذى ستبعده الاصابة عن هذا اللقاء، وعصام الحضرى الذى يخضع لعلاج مكثف بعد إصابته فى مران امس الاول فى اربطة القدم ولكن الجهاز الطبى للفريق وضع للاعب برنامجا مكثفا للحاق بالمباراة التى تعتبر نقطة انطلاق للفريق فى مشواره للدفاع عن بطولة الدورى والتى يامل الاحتفاظ بها للعام الرابع على التوالى. وركز الجهاز الفنى على بعض الجمل التكتيكية ورفع معدل اللياقة البدنية لدى بعض اللاعبين. وصرح ثابت البطل انه يتمنى أن يواصل الجمهور مساندته للفريق فى مشواره لأن الفرصة قائمة فى الاحتفاظ بالدرع واللاعبون يقدرون ذلك وعازمون على إثبات جدارتهم والرد على المشككين فى قدراتهم وأن ما حدث فى الدور الاول كان لظروف خارجة عن ارادتهم. واكد ثابت أنه دعا مجلس ادارة النادى الى حفل إفطار مع اللاعبين غدا الاثنين من أجل لم الشمل ورفع الروح المعنوية للفريق وسوف يكون هذا الحفل فرصة لسماع تفسيرات الجهاز الفنى واللاعبين لأسباب تواضع المستوى خلال الفترة السابقة ومن ناحية أخرى قد يوجه المجلس تحذيرا للاعبين بعدم التهاون والتفريط فى اي نقطة لأن ذلك معناه تضاؤل الفرصة فى الاحتفاظ بالبطولة فى ظل تقدم المنافسين فى هذا الصراع.

# فيرنر: المهم الآن هو الـ ٣ نقاط!
## سعد: نرفض استكمال الكأس بدون الدوليين!

**كتب - خالد فؤاد :**

أعرب محمود سعد مدرب فريق الزمالك لكرة القدم عن شعوره بتدبير لحرمان الزمالك من الفوز ببطولة الدورى العام هذا الموسم بعدما تردد خلال الفترة الماضية على لسان احد المسئولين باتحاد كرة القدم عن اتجاه إلى إلغاء مسابقة الدورى العام نظرا لارتباطات المنتخب القومى فى الوقت الذى يتربع فيه الزمالك على قمة الدورى العام بفارق ٩ نقاط عن الاهلى

وقال محمود سعد انه يرفض هذا الاسلوب من جانب بعض المسئولين فى اتحاد الكرة بعد ان قطع الزمالك شوطا كبيرا من أجل الحصول على هذه البطولة ليس على المستوى الفنى فقط ولكن ماديا ايضا. فهل سيدفع هذا المسئول ماتم صرفة من خزينة الزمالك على الفريق خلال الفترة الماضية ؟!

واعلن محمود سعد مدرب الفريق ان الزمالك يمر بظروف صعبة فى الوقت الحالى وجماهيره لن ترضى إلا بفوز الفريق ببطولة الدورى العام والتى ضاعت من يده فى الموسم الماضى، ولذلك فإنه لن يستسلم لاى ضغوط إلا لضغوط جماهيره المتعطشة للفوز ببطولة الدورى وكاس مصر وانه لن يلعب بقية بطولة الكأس، بدءا من دور الـ ١٦ إلا ومعه لاعبوه الدوليين بعد ان أخذ منه للمنتخب الاول والشباب اغلب لاعبيه فهل يريد لنا الاتحاد المصرى ان نلعب بفريق ناقص غير متجانس وليست لديه الخبرة فى مواجهة فرق مكتملة بسبب انضمام اللاعبين للمنتخب. وهل نعاقب نادى الزمالك لانه يقدم اكبر عدد من ابنائه للفرق الوطنية ؟!ومن ناحية أخرى اعرب فيرنر المدير الفنى للفريق عن استيائه من مستوى اداء الفريق برغم فوزه على المنصورة امس الاول ١/ صفر ولكنه سعيد بحصوله على النقاط الثلاث التى جعلته متربعا على قمة الدورى العام بفارق ٩ نقاط على الاهلى، وقال فيرنر إنه واجهة فريق قوى سيطر لاعبوه على منطقة وسط اللعب لذلك كانت لهم السيادة خاصة فى الشوط الثانى، ويرجع تفوقهم الى ظهور بعض لاعبية بحالة متدنية لمستواه لذلك اجرينا التغيرات الثلاثة من اجل زيادة ايقاع سرعة وسيطرت الفريق على مجريات اللعب فى الربع الساعة الاخير.

وعلى صعيد اخر عقد هانى زاده رئيس منطقة الجيزة لكرة القدم اجتماعا مع محمود سعد مدرب الفريق طالبه بان يبتعد اللاعبون عن الجو السائد داخل النادى، ويكون تركيزهم على بطولة السوبر الافريقية

### اليوم نظر استشكال الزمالك

قررت محكمة الامور المستعجلة بالجيزة تأجيل استشكال نادى الزمالك الى جلسة اليوم لتقديم المستندات بناء على طلب الدفاع. عقدت الجلسة برئاسة باهر سليمان وامانة سر جمال صبرة.

وعلى مندوب الاهرام انه بجلسة اليوم يقدم الدفاع وثيقة صلح موثقة بالشهر العقارى بين الدكتور كمال درويش رئيس مجلس إدارة الزمالك بالتعيين والمستشار جلال ابراهيم رئيس مجلس الادارة بالانتخاب.

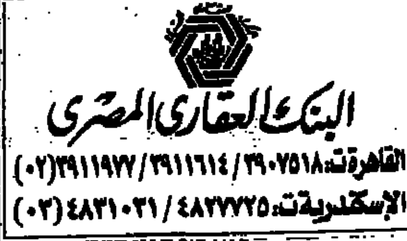














## منتخب الشباب لكرة القدم هزم الايطاليين مرتين فى رحلة الالف ميل

ايطاليا - مصطفى محمود عبدالله

عاد منتخب مصر للشباب في كرة القدم تحت ١٩ سنة الى القاهرة مساء امس الأول قادما من ايطاليا بعد رحلة استغرقت خمسة ايام قطع خلالها اكثر من الف ميل بالأوتوبيس وحقق فيها الفوز مرتين على منتخب ايطاليا تحت ١٨ سنة للهواة وبنفس النتيجة ١/ صفر جاءت على قدم المهاجم عبداللطيف الدوماني.

أما عن الرحلة فقد كانت شاقة وطويلة بعد ان قضى الفريق اغلب الوقت بين الاوتوبيس والملعب والفنادق المعزولة وقد بدأت من مطار روما حال الوصول للاتجاه الى الجنوب صوب مدينة بوتنسا التي تبعد عن العاصمة بمسافة ٦٠٠ كم قطعها الاوتوبيس في حوالى ٨ ساعات ثم غادرها بعد اللقاء الاول مباشرة متجها الى مدينة لاميتسيا تيرمى التي شهدت اللقاء الثاني ووصلها بعد ٧ ساعات اخرى ثم بدأت رحلة العودة الى روما والتى استغرقت ٨ ساعات جديدة.

وبالرغم من شكوى الفريق المصرى للمسئولين الايطاليين، الا ان الرد كان دائما واحدا وهو ان تفاصيل الرحلة وأسماء المدن والفنادق والملاعب قد تم اخطار الاتحاد المصرى عن طريق الفاكس بوقت كاف، بالاضافة لان المنتخب الايطالى قد قطع الرحلة بنفس الوسيلة واقام فى نفس الفنادق دون اى اعتراض.

وعن المستوى الفني للمباراتين فقد كان متوسطا باستثناء الشوط الثاني للقاء الاول الذى اقيم على استاد مدينة بوتنسا، وبصرف النظر عن النتائج وقد كانت التجربة ناجحة وخاصة لمنتخب مصر فى اطار استعداداته لخوض نهائيات كأس الامم الافريقية التى ستقام فى مدن فاس ومكناس بالمغرب خلال الفترة من ٢٣ مارس وحتى ٥ ابريل القادم وهى مفتاح الوصول لنهائيات كأس العالم للشباب التى ستقام فى ماليزيا.

## عبد الرحمن والوحش فى اجتماعات لجنة الخبراء الدوليين فى الفيفا

يغادر القاهرة اليوم الى روما أ.د حسنى عبد الرحمن عميد كلية طب بنها وعضو اللجنة الطبية بالاتحادين الدولي والافريقى لكرة القدم وذلك لحضور اجتماع لجنة الخبراء الدوليين (بالفيفا) لاعتماد المحتوى النهائى لبرنامج (الفوتورو) الثاني لتطوير كرة القدم فى العالم، والذى يبدأ سريانه من ابريل ٩٧ وحتى عام ٢٠٠٢.. كما يحضر نفس الاجتماع الكابتن عبده صالح الوحش المدير الفني للاتحاد الافريقى وعضو لجنة الخبراء الدوليين بالفيفا عن شعبة التدريب.

يذكر ان لجنة الخبراء تضم خبراء فى التدريب والتحكيم والطب الرياضى والادارة، وكان أ.د حسنى عبد الرحمن أحد أربعة خبراء عالميين قاموا بوضع المحتوى العلمى الدراسى لفرع الطب الرياضى فى برنامج «الفوتورو» الذى رصد له الاتحاد الدولي لكرة القدم مبلغ ٢٠ مليون دولار.

وكان مجلس ادارة اللجنة الأوليمبية المصرية اعتمد فى اجتماعه الأخير ضم أ.د حسنى عبد الرحمن الى اللجنة الطبية للجنة الأوليمبية فى دورتها الجديدة

---

بعد أن ملأت قضية رشوة الحكم سامى أحمد، التى أثارها بلا دليل واضح مصطفى يونس الأسماع فوجئنا بصدور القرار بعقاب الاثنين بالايقاف والغرامة فاذا كان سامى مرتشيا فلماذا يعاقب مصطفى يونس واذا كان مصطفى كاذب فلماذا يوقف سامى؟ على من يجد حلا لهذه الفزورة الرمضانية أن يرسله فورا الى اتحاد الجبلاية والجائزة ايقاف لمدة ثلاثة شهور.

أبو بكر على طلب
كلية التربية باسيوط

أبشروا ياجماهير النادى الأهلى فقد جاءت الفرصة لناديكم على طبق من فضة لاحراز بطولة الدورى للمرة الرابعة على التوالى، فتفاءلوا ولاداعى لليأس، فعلى مايبدو ان كوكب زحل يستقر حاليا في سماء ميت عقبة قادما من سماء الجزيرة بعد أن مكث بها شهورا قليلة إذن وعلى طريقة علماء الفلك فان الطالع لايبشر بخير وينذر بزلازل عنيفة تهز أرجاء النادى، وماهى المشكلات تدب بين مجلس الادارة المعين والمنتخب، كما ان الفريق الكروى بدأ يتراجع مستواه والبقية تأتى فى مباريات الدور الثانى فألف مبروك.

مصطفى على رشدان - طنطا

لفض «صراع الكراسى» فى الزمالك اقترح اقامة مباراة فى«شد الحبل» بين المجلسين المنتخب والمعين ليكون موعدها قبل سحور ليلة القدر ويقتصر حضورها على أعضاء الجمعية العمومية ومندوب الجهة الادارية والفائز ينصب رسميا كمجلس ادارة«بالنزاع» وذلك بدلا من بهدلة المحاكم امام اللى يسوى واللى مايسواش.

جلال على غريب
بغداد - العامرية

---

## مدارس الموهوبين - هل هى لأبناء الذوات فقط؟!

## سياسة المدارس تتعارض مع توجيهات الجنزورى!!

اسماعيل حامد محمود شكرى مصطفى عبدالله فاروق فريد

**كانت توجيهات د. كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء ورئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة اثناء لقائه مع مجلس إدارة اللجنة الاوليمبية بضرورة التركيز على اللعبات التى لنا فيها تاريخ وتميز فطرى ونبوغ، وتوجيه كل الاهتمام لها حتى تتمكن من إحراز الميداليات الاقليمية والافريقية والعربية ومن خلالها ننطلق لتحقيق ميداليات عالمية واوليمبية وتعود مصر لسابق عهدها فى التاريخ الاوليمبى والعالمى..**

### اسماعيل حامد "المدارس تجاهلت الملاكمة.. وتناست ان «كلاى» بدأ فى سن العاشرة

### محمود شكرى تجاهلوا الاثقال مع أن تاريخ مصر الأوليمبى هو تاريخ رفع الاثقال

تحقيق
حسن الحداد

وعلى الرغم من الحس العالى الرياضى للجنزورى الذى اكد هذه النظرية إلا أن الواقع المتبع منذ سنوات عديدة كان مخالفا لهذه النظرية مما اهدر الوقت والجهد والمال على الرياضة المصرية بدون انجازات.. وهذه هى باختصار قصة (مدارس الموهوبين) فى مصر التى تتنافى سياستها مع توجيهات رئيس الوزراء!!

تعتبر هذه المدارس من أهم أهدافها الاستراتيجية الاختيار واكتشاف المواهب الرياضية فى مختلف الالعاب الرياضية لرعايتها من كافة النواحى النفسية والصحية والاجتماعية والرياضية وتوفير كافة مقومات البطولة لرعاية تلك المواهب وتحويلهم إلى أبطال عالمين واوليمبيين يعيدون لمصر امجادها الاوليمبية وكل هذه الاهداف لايختلف عليها بالطبع اثنان ولكن مايحدث الان بمدارس الموهوبين على أرض الواقع فى حاجة إلى إعادة نظر مرة أخرى لأنه لايؤدى مطلقا الى تلك الاهداف.. ولابد أن تكون نقطة البداية هى اختيار الألعاب التى نستطيع أن نحقق فيها إنجازات وتتناسب مع شعبنا. فهذه المدارس اهتمت بكرة القدم وألعاب القوى والسلاح وكرة اليد والسباحة والاسكواش والجمباز..

وهذه الالعاب يصعب أن نحقق فيها جميعا اى انجاز عالمى أو اوليمبى فالتاريخ والنتائج والتقدم العالمى الرهيب فيها وحاجتها لامكانات علمية ومادية يزيد المهمة صعوبة، خاصة فى السباحة والجمباز وألعاب القوى، أما الباقى فلا بأس.. لكن الغريب أن تتجاهل هذه المدارس الالعاب الاساسية التى صنعت تاريخ مصر (العالمى والاوليمبى) وهى رفع الاثقال والمصارعة والملاكمة والجودو.. وهذا التجاهل بحجة أن هذه الالعاب معظم ممارسيها من الطبقات الفقيرة والكادحة وأن انضمامهم لهذه المدارس سوف يثير الازعاج للمسئولين عنها

وقد التقينا مع د. فاروق فريد مدير عام مدرسة الموهوبين بمدينة نصر لنتعرف منه على نشأة هذه المدرسة والاهداف الاستراتيجية التى اقيمت من اجلها وكيفية اختيار اللعبات التى تكرس بها.

قال د. فاروق إن الهدف العام من هذه المدرسة هو اختيار واكتشاف المواهب الرياضية مبكرا والاهتمام بها واخضاعها لبرامج وخطط تدريبية للوصول الى تحقيق ميداليات عالمية واوليمبية والمدرسة بدأت مع انشائها عام ١٩٩٢م بـ٧ العاب وهذه الالعاب حققت انجازات كثيرة على المستوى المحلى فقط ولكن ليس هناك حتى الآن اى انجاز عالمى ففى كرة القدم هناك الآن ٧ لاعبين من المدرسة فى منتخب مصر للناشئين تحت ١٧ سنة الذى سيمثلنا فى كأس العالم ٩٧ والعاب القوى (نتائجها غير مثمرة) ونفكر فى استبعادها!!

لأسباب فنية وعلمية بالرغم من ان هناك ٨ لاعبين بمنتخب مصر فى العاب المضمار وكرة اليد بها الان بشائر منتخب مصر تحت ١٥ سنة.. وفى السباحة حصاد ٣ سنوات ٢٠٠ ميدالية على مستوى بطولات الناشئين الاقليمية والقارية تحت ١٦ سنة وفى الاسكواش اكرم حسن يوسف ثالث بطولة انجلترا المفتوحة للناشئين والسلاح ١٠ لاعبين فى منتخب مصر للناشئين.

وجميع هؤلاء اللاعبين يخضعون لبرامج وخطط داخلية وخارجية لاعدادهم للبطولات ويقوم المجلس الاعلى للشباب والرياضة بالاشراف عليها من كافة النواحى..

والآن.. ماهو رأى خبراء هذه الالعاب النزالية ورفع الاثقال الرقمية فى هذه المدرسة ومبررات د. فاروق فريد؟!

●● المصارعة: يقول اللواء مصطفى عبدالله مدير اتحاد المصارعة أن فكرة هذه المدرسة منقولة من الكتلة الشرقية وابطال الالعاب الفردية هم الذين صنعوا تاريخ هذه الدول اوليمبيا وعالميا تم انتقلت الفكرة وطبقت لأوروبا الغربية والتى بدورها بدأت تنافس الكتلة الشرقية فى البطولات العالمية والاوليمبية..

وللأسف عندما بدأت هذه المدارس بالعاب من المستحيل أن نحقق فيها ميداليات عالمية أو اوليمبية ولو حتى بعد ربع قرن من الدراسة وهذه الالعاب كان هدفها الشهرة والاعلام للمهتمين بالرياضة من حيث الشكل وليس للمضمون على حين اغفلوا الالعاب التى صنعت تاريخ مصر الرياضى. فالمصارعة لها انجازات عالمية واوليمبية كبيرة فى تاريخ مصر على المستوى الاوليمبى

●● الملاكمة: قال د. اسماعيل حامد رئيس اتحاد الملاكمة ان لعبة الملاكمة تمارس من سن ٨ سنوات ولها برامج خاصة وبرامج لتدريب الابطال فمثلا محمد على اسطورة الملاكمة العالمية بدأ ممارسة الملاكمة وهو فى سن ١٠ سنوات ومصر بها واعدون بأتنية التحمل والموهوبون بعد ٣ سنوات تدريب، استطاع ٥ من هؤلاء الحصول على ٥ ميداليات ذهبية فى البطولة العربية بالاردن وتم ارسال تقرير للدكتور عمارة عن نتائجهم؟! واطالب ان يكون للعبة نصيب مثل الالعاب الاخرى بالمدرسة من العام القادم والاتحاد على استعداد تام لاختيار ٥٠ ملاكما وفق معايير فنية يقدمهم للمدرسة من تحت ١٠ سنوات سوف يشاركون فى البطولات التى ينظمها الاتحاد تحت ١٠.١٢ و ١٤ سنة وهؤلاء سيكون من بينهم ابطال عالميون أوليمبيون. فى الاعوام القادمة ●● الجودو: قال اللواء سمير الهادى مدير اتحاد الجودو أن الاتحاد تقدم بمذكرة عاجلة لضم اللعبة بالمدرسة ووافق عليها د. عمارة رئيس المكتب التنفيذى وحتى الان لا اعرف ما السبب الحقيقى لعدم ضمها..

والاتحادية اكثر من ٣ الاف لاعب تتراوح اعمارهم من ٥ إلى ١٠ سنوات يمارسون اللعبة ويشاركون فى بطولات الاتحاد

●● رفع الاثقال: قال د. محمود شكرى رئيس الاتحاد إن عدم انضمام اللعبة للمدرسة من خلال منظور المستوى الاجتماعى والبيئى هذا منظور غير علمى وخاطئ، والمسئولون عن هذه المدرسة نسوا ان ابطال رفع الاثقال هم الذين صنعوا تاريخ مصر الاوليمبى والعالمى سيد نصير وخضر التونى. وشمس وفياض ومصباح وكمال محجوب وغيرهم الكثير بالاضافة لعادل السيد ورأفت جلال ابطال العالم للناشئين عام ١٩٩٤ م و ١٩٩٦م..








**فقه الصوم**

صدقة الفطر ثلاثة جنيهات عن الفرد:
أجابت لجنة الفتوى بالأزهر عن سؤال مقدار صدقة الفطر، وكانت عن ابن عباس رضي الله عنهما قال فرض الرسول صلى الله عليه وسلم زكاة الفطر طهرة للصائم من اللغو والرفث وطعمة للمساكين من أداها قبل صلاة العيد فهى زكاة مقبولة ومن أداها بعد الصلاة فهى صدقة من الصدقات) أخرجه أبو داود.
● ويجوز إخراجها من أول يوم فى رمضان إلى ما قبل صلاة عيد الفطر.
● ومقدارها ما يعادل ثلاثة جنيهات بالعملة المصرية، والرجل يخرج هذه القيمة عن نفسه وعن زوجته وأولاده القصر، وخدمه ومن تلزمه النفقة عليه وقد أجاز الإمام أبو حنيفة إخراج القيمة نقدا إذا كانت النقود أنفع [illegible].

اللهم إنا نسألك الثبات فى الأمر والعزيمة على الرشد والشكر على نعمك، نسألك حسن عبادتك ونعوذ بك من كل جائر ونعوذ بك من الفقر وعذاب القبر.

## قراءة معاصرة فى حديث نبوى

# لا تكونوا إمعة

د. أحمد عمر هاشم

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لا تكونوا إمعة تقولون: إن أحسن الناس أحسنا، وإن ظلموا ظلمنا، ولكن وطنوا أنفسكم إن أحسن الناس أن تحسنوا، وإن أساءوا ألا تظلموا».

رواه الترمذى عن حذيفة رضى الله عنه.

معنى «الإمعة»: هو الذى لا رأى له، ولا شخصية، يتابع كل أحد ومعنى «إن أحسن الناس»: إذا جاءوا بالأمر الحسن شرعا التى تكون فيه طاعة الله سبحانه وتعالى.

ومعنى: «وإن ظلموا»: تعدوا حدود الله ورسوله وراحوا يجارون الناس فى ظلمهم.

ومعنى «وطنوا أنفسكم»: عودوها على أن تستقل بشخصيتها.

وذلك لأن مجاراة الناس والبيئة أمر خطير، يوقع الناس فى الشر، وما جر على المجتمعات الاسلامية من المفاسد والشرور إلا بسبب مجاراة بعضهم لبعض ومجاراة شبابهم لشباب الغرب حتى وقع شبابنا فريسة للتقليد الأعمى والتبعية البغيضة وكانوا أسرى عادات وتقاليد غريبة عن مجتمعنا وعن الوطن الاسلامى فى السلوك وفى الأزياء حتى رأينا الرجل يلبس لبسة المرأة والمرأة تلبس لبسة الرجل وقد لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك كما لعن المتشبهين من الرجال بالنساء والمتشبهات من النساء بالرجال.. و«الإمعة» هو الذى يكون تابعا لغيره، وظلا لهواه يسير حيث يسير الغير ويفعل ما يفعله، ليست له شخصية مستقلة. إنه تابع فى الخير وفى الشر، وفى الحق وفى الباطل.

فالحديث ينهى عن اتباع الناس فى الشر والباطل، ويدعو إلى التمسك بالحق والدفاع عنه والسير عليه والبعد عن الباطل والآثام والشرور.

إن ظاهر التقليد والتبعية والمحاكاة وقع فيها كثير من الناس من الشباب والكبار والصغار والرجال والنساء والأطفال وهى من أخطر الظواهر حينما تكون تبعية فى الشر والباطل والفساد، والطبع يسرق من الطبع، وللمحاكاة خطرها فى البيت وفى الأسرة وفى الشارع وفى كل موقع من مواقع الحياة. ومن أجل ذلك نرى أن الاسلام لفت الأنظار إلى تبعية واحدة وأسوة واحدة حتى لا يضل الناس حين قال رب العزة سبحانه وتعالى: «لقد كان لكم فى رسول الله أسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الآخر وذكر الله كثيرا».

وليس لنا أن نحاكى أمما أخرى ومجتمعات غربية لها تقاليدها ولها إيديولوجياتها، بل علينا أن نكون أصحاب شخصيات سوية ومستقلة فلسنا تابعين لأحد إلا لتعاليم ديننا الحنيف.

ويؤخذ من الحديث:

الدعوة إلى استقلال الشخصية الاسلامية والنهى عن التقليد والمحاكاة وتحريم تشبه الرجال بالنساء وتشبه النساء بالرجال وتحريم التشبه بالغرب وعاداته السيئة ورذائله التى نهى عنها الاسلام. ولا مانع من اتباع المحسنين فى إحسانهم والعاملين المجدين فى عملهم.

## وزير الأوقاف فى حوار مع الصفحة الدينية حول «الدين والضمير والعلاقات الإنسانية» (١)

# النزعة الدينية أصيلة فى الإنسان وجحودها شذوذ عن الطبيعة البشرية

### الضمير قوة داخلية تلزم الإنسان بالأفعال الأخلاقية وتشعره بالراحة

د. محمود زقزوق

أكد الدكتور محمود حمدى زقزوق وزير الأوقاف أن النزعة الدينية أصيلة وفطرية فى الانسان وتتوائم مع طبيعته، وأن جحود هذه النزعة شذوذ فى الطبيعة الانسانية، كما أن المرء لايستطيع أن يعيش بدون ايمان ولاتوجد أمة فى التاريخ عاشت ثم مضت دون أن يكون لها تصور عن الدين والألوهية والمصير.

جاء ذلك فى حوار الوزير مع الصفحة الدينية وأضاف أن الضمير قوة داخلية فى الانسان، تلزمه بالأفعال الأخلاقية، وتشعره بالراحة والثقة، فاذا خالف المرء مايوجهه إليه ضميره شعر بالتأنيب ووخز الضمير.

- وفى بداية حديثه يشير وزير الأوقاف الى حقيقة مهمة أكدها الرسول صلى الله عليه وسلم حين اعتبر الأخلاق جوهر بعثته الى الناس فقال «إنما بعثت لأتمم مكارم الأخلاق» والأخلاق ليست أمرا يتعلق بالفرد من حيث هو فرد دون علاقة بالآخرين، وإنما تنصب فى واقع الأمر على علاقة بين اثنين أو أكثر. ولايمكن لإنسان فرد أن يعيش وحده منعزلا عن العالم من حوله كأن يعيش - على سبيل المثال - منعزلا فى جزيرة مثل شخصية حى بن يقظان التى تخيلها الفيلسوف الأندلسى ابن طفيل لا يمكن أن يقال عنه إنه انسان ذو خلق فاضل أو غير فاضل. فالأخلاق لاتظهر فى حقيقة الأمر إلا من خلال علاقة بين انسان وانسان، فهناك ارتباط تام بين الأخلاق والعلاقات الانسانية.

ويوضح الدكتور زقزوق أن كل انسان منا لايستطيع أن يستغنى عن الأخلاق، فالواقع أننا جميعا من عامتنا الى خاصتنا نقوم فى كل لحظة من لحظات حياتنا بإصدار الأحكام التقويمية على الأشخاص والأشياء من حولنا، وهذه الأحكام قد تكون حكما بالخير أو الشر (وهذا يعنى تقويما أخلاقيا) وقد تكون حكما بالجمال أو القبح (وهذا يعنى تقويما جماليا)، وقد تكون حكما بالحل والحرمة وهذا يعنى تقويما دينيا.

ومن ذلك يتضح أن هناك قيما خلقية، وقيما جمالية وقيما دينية، وكل منها ترتكز على أسس تختص بها. وإذا كان للأخلاق هذه القيمة الكبيرة بالنسبة للانسان بما هو انسان، فإنها فى الوقت نفسه فى حاجة الى مرجعية تستند اليها، والمرجعية المعتمدة عند الأخلاقيين هى تلك الملكة أو القدرة الذاتية الداخلية لدى الانسان والتى يطلق عليها مصطلح الضمير.

وهنا يقول وزير الأوقاف إنه فى هذا الاطار تبرز أهمية ثلاثة مصطلحات أساسية هى الدين والضمير والعلاقات الانسانية من أجل تباين العلاقة بينها فى التصور الاسلامى.

أما الدين فمن الواضح أن النزعة الدينية أصيلة فى نفس الانسان والايمان أمر فطرى مغروس فى الفطرة الانسانية «فطرة الله التى فطر الناس عليها». وقد سئل أعرابى بسيط كيف عرفت الله؟ فقال: البعرة تدل على البعير، وأثر السير يدل على المسير. وهذه سماء ذات أبراج وأرض ذات فجاج وبحار ذات أمواج أفلا تدل على اللطيف الخبير؟

أليس هذا مايقول به قانون السببية البسيط الذى يعد من البديهيات؟

إن كل شىء فى الوجود يشير الى خالق الوجود، وقد عبر عن ذلك الشاعر العربى القديم بقوله: «وفى كل شىء له آية تدل على أنه الواحد»

ونظرا لأن الانسان لايستطيع أن يستغنى عن الايمان فإننا نجد للملحدين الذين لايؤمنون بالله يبحثون لأنفسهم عن شىء آخر يؤمنون به يكون بديلا عن الايمان بالله فيتحول الايمان بالله لديهم الى الايمان بالعلم أو بالانسان أو بالمادة.. الخ ولكنه فى هذه الحالة إيمان مقطوع الجذور، لأنه إيمان بالفرع دون الأصل وبالعرض دون الجوهر، وبالتالى لايمكن أن يشبع مطالب النفس الانسانية المفطورة على الايمان بالله. وصدق الله العظيم القائل «هو الذى أنزل السكينة فى قلوب المؤمنين»، فالمؤمنون وحدهم هم الذين تمتلىء نفوسهم بالسكينة والطمأنينة وتحظى بالأمل والثقة.

ويشير الدكتور زقزوق الى أن الحقيقة التى أجمع عليها مؤرخو الأديان على اختلاف مشاربهم هى أنه ليست هناك أمة فى التاريخ عاشت ثم مضت دون أن يكون لها تصور بشكل من الأشكال عن الدين والألوهية والمصير وهذا يأتى بطبيعة الحال من منطلق حاجات الانسان ومتطلباته. فهذه الحاجات تنحصر فى حاجات الحس، والروح والدين هو الذى يلبى حاجات الروح مما يؤكد أن النزعة الدينية فطرية فى الانسان، وأنها متوائمة مع الطبيعة الانسانية، وأن جحودها يعد شذوذا فى الطبيعة الانسانية، وخروجا عليها وقصورا فى فهمها. وقد أشار القرآن الكريم الى هذه النزعة الدينية الفطرية فى نفوس البشر بصفة عامة فى الآية التى تسمى بآية الميثاق فى قوله تعالى «وإذ أخذ ربك من بنى آدم من ظهورهم ذريتهم وأشهدهم على أنفسهم ألست بربكم قالوا: بلى، شهدنا أن تقولوا يوم القيامة إنا كنا عن هذا غافلين».

وينتقل الدكتور وزير الأوقاف من مصطلح الدين الى مصطلح الضمير قائلا إن المعاجم العربية حين تتحدث عن الضمير تركز على المعنى اللغوى أكثر من التركيز على المعنى الأخلاقى فالقاموس المحيط مثلا يذكر من بين معانى الضمير: السر وداخل الخاطر، وأضمر المرء شيئا أخفاه.

## مع الشيخ الشعراوى

# كيف نزل القرآن؟

الشيخ الشعراوى.

● قال تعالى: (إنا أنزلناه فى ليلة القدر) كيف تم هذا الإنزال؟

- يقول فضيلة الشيخ الشعراوى: إن كل شىء فى الكون لكى يحدث (أى يصير مفعولا) فلابد من وجود فاعل ليقوم به. فإنه يتعين لحصول الفعل ثلاثة أشياء: الفاعل والمفعول به، ثم السبب وما دامت الأحداث لها هذه العناصر فحين نتحدث عن ليلة القدر وحدث نزول القرآن الكريم فيقتضى ذلك منزلا ويقتضى منزلا عليه ويقتضى سببا للإنزال.

فليلة القدر تعرضت لزمان الإنزال. لكن القرآن الكريم نزل منجما حسب الحوادث ونزل ليلا ونهارا وفى كل وقت من الأوقات.

ولكن الإنزال فى ليلة القدر معناه إرادة الحق أن يبرز القرآن من كنزه الذى كان مكنونا فيه الى الأرض ليباشر مهمته فى الوجود من عالم الغيب الى عالم الشهادة.

وتنزل القرآن الكريم منسوبا إلى الله سبحانه وتعالى: وذلك مصداقا لقوله عز من قائل: (وبالحق أنزلناه وبالحق نزل)

لكنه يأتى أيضا منسوبا إلى جبريل: (نزل به الروح الأمين وهنا الذى نزل به هو الروح الأمين أى جبريل عليه السلام. ولكن الذى أنزله هو الله الحق سبحانه وتعالى ...(أنزل) لم تسند إلا لله سبحانه وتعالى فقول الله تعالى: إذن: (إنا أنزلناه فى ليلة القدر)

أى أخرجناه من اللوح المحفوظ. من عالم الغيب الذى كان مستورا فيه، ليباشر مهمته فى الوجود.

يقول ابن كثير - رحمه الله فى تفسيره نزل القرآن جملة واحدة من اللوح المحفوظ إلى بيت العزة بالسماء الدنيا، ثم نزل به جبريل إلى الأرض فى مدة ثلاث وعشرين سنة على رسول الله صلى الله عليه وسلم حسب الوقائع.

والحمد لله رب العالمين ولا حول ولا قوة إلا بالله العلى العظيم.

**حديث قدسى**

قال الله تعالى عز وجل
[إن أحب عبادى إلىّ أعجلهم فطرا]
(رواه الترمذى)

# دعائم «التنوير الأخلاقى» فى الإسلام

د.عبدالراضى محمد

يقوم المنهج الإسلامى فى بناء الأخلاق على ثلاثة أسس هى التنوير الأخلاقى، التربية الأخلاقية، وتطوير مفهوم السلوك.

وبالنسبة للتنوير الأخلاقى، فيقصد به المعرفة المتعلقة بموضوع الأخلاق وطبيعتها وغاياتها ومبادئها وطرق اكتسابها. وقد تضمنت المعرفة الأخلاقية فى الإسلام كثيرا من مسائل الأخلاق التى تناولها الأخلاقيون من قبل كما استحدث الإسلام العديد من المسائل الأخرى التى لم تطرق.

يقول فى ذلك الدكتور عبدالراضى محمد أستاذ الفلسفة تراعى عملية التنوير الأخلاقى فى الإسلام طبيعة البشر واختلافهم وتفاوت طبائعهم، وكذلك الإنسجام مع واقع الحياة، ففى معالجة مسألة الإلزام الخلقى - مثلا - أرجع الإسلام مصدر الإلزام الى الله تعالى وهو خالق الناس ومراقب أعمالهم وسلوكهم: «إنا نحن نحيى الموتى ونكتب ماقدموا وآثارهم وكل شىء أحصيناه فى إمام مبين». ويشكل المجتمع المصدر الثانى للإلزام إذ يتحمل جانبا من مسئولية فساد بعض أفراده الذين قد يؤدى إنحرافهم إلى عقاب المجتمع كله «واتقوا فتنة لاتصيبن الذين ظلموا منكم خاصة»، ثم يأتى الضمير الخلقى مصدرا آخر لأن الإنسان يتمتع بحاسة أخلاقية يميز بها بين الجميل والقبيح من السلوك.

أما التربية الأخلاقية فى الإسلام فهي للمعرفة التى اكتسبها المرء الى واقع السلوك، وهنا يكمن وجه تفرد المنظومة الخلقية الاسلامية عن غيرها من المذاهب، إذ تقدم هذه المنظومة الدستور الأخلاقى مقترنا بمنهج تطبيقه ووسائل نقله من حالة النظرية إلى واقع الحياة والعمل.

**ميرفت عبد التواب**

وقد أرشد الإسلام إلى مجموعة من الوسائل الكفيلة بتطبيق الدستور الأخلاقى، وتنقسم هذه الوسائل الى قسمين: الوسائل الدافعة إلى فعل الخيرات، مثل: القدوة الصالحة، الموعظة الحسنة. إضافة الى الوسائل المانعة من الإقدام على السيئات، مثل: الاعتبار، العقوبات.

ولايعد السلوك هو الفعل الظاهر فحسب، بل إن عمل القلب من نية واعتقاد يدخل أيضا فى دائرته، ويترتب عليه الجزاء والمسئولية كما أن دائرة السلوك تتسع لتشمل علاقة الفرد بنفسه وبالناس، وبالكائنات الحية الأخرى، فقد دخلت امرأة النار فى قطة حبستها، مما جعل الحياة كلها ميدانا للعمل الأخلاقى.

ثم يذهب الإسلام بعيدا في تميزه وتفرده بإضافة لبنة جديدة للبنيان الأخلاقى وهى الأخلاق الدينية مثل: الإخلاص، والعبودية، والتوكل، وحب الله، والذكر والشكر، والبر والتقوى.

ويكمن البعد الأخلاقى فى عقائد الإسلام وتشريعاته أيضا، فهى تبتغى جميعا تهذيب النفس وإصلاح المجتمع والارتقاء بالأخلاق فالصوم - مثلا - شرط قبوله انتهاء صاحبه عن الأخلاق الذميمة فمن لم يدع قول الزور والعمل به فليس لله حاجة فى أن يدع طعامه وشرابه، ويقول تعالى فى الصلاة «إن الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر». وعن الحج يقول تعالى: «فلا رفث ولافسوق فى الحج».




# حاكمة تطوان

كان سقوط غرناطة [illegible] بكثير من الحرائر الى خوض [illegible] الأحداث السياسية، والتحرر من أغلال [illegible] العادات والتقاليد التى [illegible] رهن [illegible] فى زوايا البيوت وردهات القصور [illegible] حبيسات مهملات، فالقين بأنفسهن فى مهام قتالية وسياسية كانت بمثابة الاحتجاج على الهزائم النكراء التى لحقت بدولة المسلمين فى الأندلس.

وكان من هؤلاء: امرأة [illegible] حاكمة تطوان، وهى أميرة مغربية [illegible] أصل أندلسى، أصر التاريخ [illegible] فيما تقول المؤلفة على إلقاء [illegible] من الصمت على دورها [illegible] مجريات الأحداث فى تلك [illegible] تاريخ المسلمين فإنك لا تكاد تجد فى المصادر الإسبانية والبرتغالية أن عائشة الحرة كانت شريكا أساسيا فى اللعبة السياسية باعتبارها حاكمة الإقليم الشمالى الغربى من بلاد المغرب واعتبارها حاكمة معترفا بها فعلا كان [illegible] بنظام «القرصنة» فى ذلك الوقت. وتحدثنا الروايات بأن هذه الأميرة تزوجت - بعد وفاة زوجها الأول - من [illegible]

[illegible] هذه هى المرة الوحيدة - فيما تقول المؤلفة - [illegible] ولم تحصل حاكمة تطوان على لقب «الحرة» أى السيدة الحاكمة الا بعد أن [illegible] أسطولا للقرصنة صعدت عليه واتجهت به على شواطىء البحر المتوسط لتباشر مهمة القرصنة ضد سفن الفرنجة .. وقد أجبرت هذه السيدة المسلمة ملوك الإسبان والبرتغال على أن يتعاملوا معها كقوة بحرية تحسب لها الحسابات وكحاكم مسئول عن الإقليم بل عقدوا معها اتفاقيات ومعاهدات لإطلاق الأسرى المرتهنين لديها من الإسبان والبرتغال.

حديث عن الملائكة عليهم السلام:

# خزنة الجنة وخزنة النار

حين توصف ملائكة الجنة - فى التنزيل القرآنى - بأنها (خزنة) يكون لهذا الوصف معناه ومغزاه، وحين توصف ملائكة جهنم بنفس الوصف يكون له معنى مختلف ومغزى مغاير، فما يختزنه ملائكة الجنة لأهلها هو شتى ألوان التنعيم والتشريف مصحوبة بالحفاوة والتجلة (سلام عليكم طبتم فادخلوها خالدين) ومايختزنه ملائكة النار لأهلها هو التحقير والإذلال مصحوبا بالمهانة والاستهزاء (فبئس مثوى المتكبرين).

وكما يكتمل سرور المرء بتحية التشريف يكثر ترديدها على مسامعه، ورنينها فى أذنيه فإن سرور أهل الجنة يكتمل حين تبجل عليهم الملائكة من كل باب، تكرر على مسامعهم: (سلام عليكم بما صبرتم فنعم عقبى الدار).

وبالمثل.. فكما يزداد الشعور بالدنو والهبوط كلما تكررت مظاهر الانتقاص والاحتقار: فكذلك الأمر فى أصحاب النار حين تأخذ ملائكة النار بمجامعهم، وتغل أيديهم الى أعناقهم، وتدفعهم دفعا الى النار قائلين (هذه النار التى كنتم بها تكذبون)، ثم يضيفون الى ذلك ما لامزيد عليه من التقريع والتأنيب (أفسحر هذا أم أنتم لاتبصرون)، بل يضيفون الى ذلك كله ما لا مزيد فوقه من الغلظة والشدة، وعدم الاكتراث بما يلقون، وكأنهم من سقط المتاع الذى لايؤبه له، صبروا أم لم يصبروا، تألموا أم لم يتألموا، رضوا أم كرهوا (اصلوها فاصبروا أو لاتصبروا سواء عليكم).

لكن أهل النار لايسكتون.. بل يلتمسون من خزنة جهنم أمرا، ومن كبيرهم (مالك) أمرا آخر، ويحيق بهم فى المطلبين جميعا: فشل المسعى، وخيبة الرجاء.

لن نقاشا مريرا وجدلا يدور فى قعر جهنم بين الفريقين من أهلها، المستكبرين والمستضعفين فريق يبتغى تبرئة نفسه، وإلقاء اللوم والتبعة على الفريق الآخر، وحين لايجديهم هذا نفعا، ولاخلاصا: يتجهون جميعا الى خزنة جهنم من الملائكة يطلبون شفاعتهم الى الله تعالى، لافى الخلاص التام من العذاب، فهذا مالامطمع فيه، بل فى أن يخفف عنهم العذاب يوما واحدا، يشعرون فيه بقليل من راحة عابرة، فإذا بالخزنة يخيبون رجاءهم ويوصدون أبواب الشفاعة فى وجوههم (وقال الذين فى النار لخزنة جهنم ادعوا ربكم يخفف عنا يوما من العذاب .. قالوا أو لم تك تأتيكم رسلكم بالبينات قالوا بلى.. قالوا فادعوا وما دعاء الكافرين إلا فى ضلال).

ولنا أن نتصور حالة اليأس والمرارة وخيبة المسعى التى تحيق بأهل النار لدى سماعهم مايقوله الخزنة، ثم نتصور هذه المشاعر اليائسة تدفعهم الى (مالك) كبير هؤلاء الخزنة بمطلب آخر أكثر تعبيرا عن اليأس والخيبة (ونادوا يامالك ليقض علينا ربك .. قال إنكم ماكثون).

على أن صورة (خزنة جهنم) لتزداد هولا وترويعا ورعبا حين تنضم اليها صفتان، وردتا فى محكم التنزيل: أولاهما قوله تعالى (عليها ملائكة غلاظ شداد)، ويروع المرء فى هذا الوصف ماينبىء به - لفظا ومعنى - من غلظة القول، وشدة الفعل، فما خلق هؤلاء الملائكة إلا ليتولوا إيصال العذاب لمن يستحق العذاب، أما ثانية الصفتين فهى قوله تعالى (وماجعلنا أصحاب النار إلا ملائكة) ويروع المرء فى هذا الوصف ماينبىء عنه من اختلاف فى جوهر الخلقة بين أصحاب النار وخزنة النار: فليس هؤلاء الخزنة من ذوى الطبيعة الانسانية التى تضعف وترق، أو ترحم حين تسترحم، بل ان طبيعتهم الملائكية تجعلهم أقوم خلق الله بحق الله، وأغضبهم على محارمه.

بمجموع هذه الأوصاف ترتسم فى ذهن المؤمن صورة مريعة لملائكة جهنم، تظل ماثلة فى ذهنه، تردعه عن الغى حين تسول له نفسه الغواية، وتصحح له مساره حين تضل به الطريق.

حديث عن الملائكة عليهم السلام:

# والنازعات غرقا



د.محمد عبد الفضيل القوصى
الأستاذ بجامعة الأزهر

حين يبلغ المسلم فى قراءته للقرآن الكريم نهاية سورة النبأ، ويتأمل مشاهد القيامة المبثوثة فيها: تكون شغاف قلبه قد مستها مشاعر الرهبة، وأحاسيس الخشية، فالكل إلى الحق صائر، وعلى الحساب القريب مقبل، لامفر من ذلك ولامهرب، من بديع الترتيب القرآنى ذلك الإرتباط الوثيق بين هذه النهاية، وبداية السورة التالية، بما تتضمنه من إخبار إلهى صادق عن ملائكة الموت التى يقسم الله تعالى بها فى قوله (والنازعات غرقا والناشطات نشطا والسابحات سبحا فالسابقات سبقا فالمدبرات أمرا)، ثم يعود التنزيل الكريم عقب هذه الأخبار مباشرة إلى الحديث مرة أخرى عن القيامة (يوم ترجف الراجفة تتبعها الرادفة).

كأن فى هذا التعاقب القرآنى المعجز: قرعا على أذن الغافل، وإيقاظا لنوم المتكاسل بأن نهاية المطاف: موت يعقبه بعث، مصير محتوم، محيد للخطى، مرسوم المعالم.

نحن إذن أمام طائفة من الملائكة خصصت لها مهمة مفردة محددة، هى تجريد الأرواح الإنسانية من أغلفتها الجسمانية، وتخليص هذه من تلك، إيذانا بانقضاء حياة، وابتداء حياة.

فهل يتم هذا التجريد والتخليص على نحو الى رتيب، يستوى فيه المحسن والمسىء، والمؤمن والكافر، والمطيع والمذنب؟

من مقتضيات عدل الله تعالى وحكمته أن لايستوى الخبيث والطيب ولا الحسنة ولا السيئة، ومن مقتضيات عدله سبحانه وحكمته أيضا: أن يختلف أمر الناس فى تجريد أرواحهم عن أبدانهم، فى الشدة والمدة، وفى اللين والرفق، فيكون تارة نزعا وجذبا، شديد الإيلام، تقوم به الملائكة (النازعات) ويكون تارة أخرى: أرفق من ذلك وأهون، فيكون «نشطا» تقوم به الملائكة (الناشطات)، ويكون تارة ثالثة أكثر رفقا وأبلغ رقة، فيكون «سبحا» تقوم به الملائكة (السابحات).

بل إنه ليمكن القول إن هذه الكيفيات الثلاث - النزع والنشط والسبح - تماثل أنواعا ثلاثة من العلاقة بين الأرواح والأبدان فى حياتنا اليومية، وتوازى أنماطا ثلاثة من البشر يعيشون فى دنيا الناس.

فهناك نمط من الناس - كالكفرة والعتاة - تغلب عليهم المادية الغليظة والنفعية المقيتة، وتتغلغل إلى عمق الأعماق من أرواحهم، فإذا جاءت الملائكة لتجريدها من أبدانهم احتاجت إلى نزعها نزعا عنيفا، بل احتاجت إلى أن تجعل هذا النزع (غرقا) أى إغراقا فى الجذب من أقاصى الأطراف، من الشعر والأظافر والأنامل - كما روى عن ابن مسعود رضى الله عنه، ولذلك فقد شبه الحديث الصحيح هذا الإنتزاع «بانتزاع» السفود من الصوف «المبلول».

وهناك نمط ثان من الناس أقل إغراقا فى المادية، وأكثر إستجابة لنداء الروح فأرواحهم قابلة للتجريد من الأبدان (نشطا)، أى إخراجا رفيقا يسيرا وهناك نمط ثالث من الناس، أكثر إعلاء لمطالب الروح، وأقل تشبثا بحاجات البدن، وأحرص على اتباع أمر الله تعالى ونهيه، ولذلك فإن الملائكة - كما قال بعض السلف - يسلون أرواحهم سلا رفيقا، ويستخرجونها «سبحا» كما يفعل السابح فى الماء فإنه يتحرك برفق لكيلا يغرق وهذا قريب مما وصف به الحديث الصحيح خروج روح المؤمن بقوله (تخرج تسيل كما يسيل القطر من فم السقاء) ولنا أن نتمثل الملائكة التى نزعت روح الكافر - فى ضوء ماورد فى الحديث الصحيح، فنتمثلها ضائقة بها، متأذية من رائحتها تسبق بها إلى مكان سحيق، كما أن لنا أن نتمثل الملائكة التى استخرجت روح المؤمن - فى ضوء ماورد فى الحديث الصحيح أيضا. تحمل كفنا من الجنة ورائحة من رائحتها، وتسبق بتلك الروح المطمئنة إلى رحمة من الله ورضوان. فكلتا الطائفتين من الملائكة (سابقات). تلك سابقات بروح الكافر إلى العقاب، وهذه سابقات بروح المؤمن إلى الثواب، وكلتا الطائفتين من الملائكة (مدبرات). تلك تدبر للكافر ما أعد له من ألوان الآلام وصنوف العذاب. وهذه تدبر للمؤمن ما أعد له من ألوان اللذات وضروب النعيم. فشتان مابين المصيرين وشتان مابين التدبيرين.

أطباء.. فى رحاب الإيمان

# «هرمونات» الجسم.. دليل إعجاز الخالق

وردت كلمة «خلق»، ومشتقاتها فى القرآن الكريم نحو ٢٥٣ مرة لتشير إلى المعجزة الإلهية فى خلق الانسان، والعمليات الحيوية بالغة التعقيد داخل جسمه منذ لحظة تكوينه ثم ولادته إلى لحظة وفاته، هذا ما يؤكده الدكتور علاء الدين القوصى أستاذ علم الأدوية بجامعة أسيوط.

ويضيف لقد قال الله سبحانه وتعالى: «هذا خلق الله فأرونى ماذا خلق الذين من دونه بل الظالمون فى ضلال مبين». ويتساءل الدكتور القوصى: إذا كانت عملية حيوية واحدة تدرس فى عشرات السنين تتم فكيف بعملية خلق جسم متكامل تحدث بداخله الاف من هذه العمليات بهذه الدقة الشديدة؟

إن العملية الواحدة - يضيف الدكتور علاء الدين - تحتاج إلى مئات العوامل لإتمامها ما بين كم هائل من الشفرات الحرارية لتوفير الطاقة اللازمة لإحداثها، الى دقة شديدة فى معدل حدوثها، إلى مواد عديدة يقوم الجسم بتصنيعها وإفرازها بمعدل يتناسب مع الظروف داخل الجسم وخارجه، ثم الى تنسيق كامل وسرعة شديدة فى الفعل ورد الفعل بين الأعضاء والأجهزة الجسم المختلفة. وأى تغيير طفيف - بما يعادل كسور الثانية - فى المعدل الذى تسير به هذه العمليات يؤدى فورا إلى خلل شديد فى وظيفة حيوية من وظائف الجسم. ومن الممكن أن يؤدى الى المرض، بل والى الوفاة.

ويوضح الدكتور علاء الدين القوصى أن العلم الحديث توصل إلى أنه لكى تتم هذه العمليات الحيوية فإن الجسم بأعضائه المختلفة يقوم بتصنيع وتخزين وإفراز آلاف المواد الحيوية كالهرمونات والاحماض الأمينية والانزيمات والنواقل العصبية والأدوية الذاتية وغيرها. ويوضح أستاذ علم الأدوية أن العلم الحديث توصل الى أن معدل إفراز بعض الهورمونات يزيد وينقص ليس فقط بناء على حاجة الجسم لها بل وطبقا لأوقات اليوم المختلفة، كما أكد نظرية وجود ساعة بيولوجية دقيقة خلقها الله سبحانه وتعالى بداخل جسم كل منا.

**محمد إبراهيم**

فهرمون «الكورتيزون» الذى يحتاجه الجسم لمواجهة العديد من المخاطر الداخلية والخارجية يكون فى قمة تركيزه بالدم لدى غالبية الناس من السابعة الى الثامنة صباحا وذلك عندما يقتضى الأمر اعداد الجسم لمواجهة العمل الشاق وظروف الحياة المختلفة بينما يصل إلى أدنى مستوى له فى المساء عندما تقل حاجة الجسم إليه.

وكذلك الحال بالنسبة لبعض المواد والهرمونات الأخرى التى يزيد افرازها بعد الاكل أو عند النوم أو عند مواجهة الأخطار كهرمون الأدرينالين.

ويقوم مايسترو الجسم وهو الجهاز العصبى المركزى بالتنسيق بين كل العمليات الحيوية التى تحدث فيه. هذا الجهاز الذى يحتوى على بلايين الخلايا العصبية التى لو تجمعت كل الحاسبات الآلية فى العالم للتنسيق بين وظائفها لما استطاعت.

ويشير الدكتور القوصى إلى معمل الجسم الذى يحدث بداخله أدق عمليات تصنيع العديد من هذه المواد الحيوية، وهو «الكبد» هذا المعمل الذى يجرى فيه هذا الجسم من التفاعلات الكيميائية الدقيقة التى لايستطيع أضخم معامل العالم مجتمعة أن يقوم بإجرائها.

**إمساكية رمضان**

| المدينة | [illegible] | امساك |
|---|---|---|
| [illegible] | ٥.٣٣ | [illegible] |
| [illegible] | ٥.٣٦ | [illegible] |
| [illegible] | ٥.٢٨ | [illegible] |
| [illegible] | ٥.٢١ | [illegible] |
| [illegible] | ٥.٢٦ | [illegible] |
| [illegible] | ٥.٣٣ | [illegible] |
| [illegible] | ٥.٣١ | [illegible] |
| [illegible] | ٥.٣١ | [illegible] |
| [illegible] | ٥.٣٦ | [illegible] |
| [illegible] | ٥.٣٥ | [illegible] |
| [illegible] | ٥.٣٨ | [illegible] |
| [illegible] | ٥.٣٨ | [illegible] |
| [illegible] | ٥.٣٥ | [illegible] |
| [illegible] | ٥.٣٣ | [illegible] |
| [illegible] | ٥.٣٥ | [illegible] |
| [illegible] | ٥.٤٧ | [illegible] |
| [illegible] | ٥.٣٧ | [illegible] |
| [illegible] | ٥.٤٤ | [illegible] |
| [illegible] | ٥.٢١ | [illegible] |
| [illegible] | ٥.٢٣ | [illegible] |

أعدتها هيئة المساحة

هكذا يكون الإسلام

# «الأمانة»: خلق تقوم عليه حياة المسلم

أرسى الإسلام نظام التعامل بين المسلمين على أساس حفظ الحقوق، وعدم التفريط فى إيصالها إلى أصحابها، وليس أعظم جرما من أن يضيع الإنسان حقوق الله وحقوق الناس، فإن المؤمن إذا كلف بشىء أو اؤتمن عليه فإنه يحرص على المحافظة على ما اؤتمن عليه بحيث لا يبدد له ولا تبقص منه ولا يجحد ما أصبح بحوزته، وعلى أن يوفى الحق لصاحبه كاملا، قال تعالى: «إن الله يأمركم أن تؤدوا الأمانات إلى أهلها».

كما يجب على المدين أن يحفظ للدائن هذا الجميل، وأن يرد إليه ما استدانه منه دون مماطلة، وأن يكون عند حسن ظن صاحبه الذى أقرضه وأن يخشى الله فى حقوق الناس، ويعلم أن الله تعالى قد يسترد هذا المال على يد صاحبه، ويطلب من الله أن يعينه على سداده كما قال تعالى: «فإن أمن بعضكم بعضا فليؤد الذى اؤتمن أمانته وليتق الله ربه».

د. عبدالغفار هلال
عميد كلية الدراسات الإسلامية والعربية بمدينة السادات - جامعة الأزهر

وقد نهى الإسلام عن أكل أموال الناس بالباطل والخيانة فيها والغصب ونحو ذلك مما يخل بالشرف والأمانة. قال تعالى: «يا أيها الذين آمنوا لا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل إلا أن تكون تجارة عن تراض منكم». فالاستيلاء على أموال الناس ظلما وعدوانا حرام لا ينبغى أن يكون من مؤمن بالله ورسوله، مؤمن بما جاء عنه من حماية للحق، وصون للأمانات، ولكن إذا كان ذلك عن طريق تجارة يكسب منها الإنسان، دون استغلال - فلا بأس.

وقال سبحانه فى وصف المؤمنين - «والذين هم لأماناتهم وعهدهم راعون»، والراعى: هو القائم على الشىء بحفظ وإصلاح كراعى الغنم، وراعى الرعية، أو هو الذى يرعى الشىء، ويتولاه كصاحبه، والآية الكريمة تصف المؤمنين بالمحافظة على كل أنواع الأمانات التى اؤتمنوا عليها من جهة الله تعالى من العبادة، والعمل بأوامره واجتناب نواهيه، والتزام حدوده لا يتعداها إلى المعاصى، أو اؤتمنوا عليها من جهة البشر فيما حملوه من أمانات الناس. فالأمانة من الأخلاق النبيلة التى ينبغى أن تقوم عليها حياة المسلم، وحياته أمانة فى يده، وكذلك كل تصرفاته، وأعماله، وعلاقاته بالله والناس، فقد خلق الله تعالى الإنسان، وكلفه بتكاليف فى العبادات، والمعاملات، والأخلاق، ليكون خليفته فى الأرض: يتحمل أعباءها، ويعمل بها فى صورة ترضى الله ورسوله، وتحقق ثقة الناس فيه، فإذا قام بذلك خير قيام فقد عمل بمقتضى الأمانة التى كلف بها مصداقا لقوله تعالى: «إنا عرضنا الأمانة على السموات والأرض والجبال فأبين أن يحملنها وأشفقن منها وحملها الإنسان إنه كان ظلوما جهولا».

وقد حذر المولى سبحانه من الخيانة قائلا: «يا أيها الذين آمنوا لا تخونوا الله والرسول وتخونوا أماناتكم وأنتم تعلمون». هذا نهى عن التقصير فى أداء الأمانة بالإهمال أو التضييع. وعلى الإنسان ألا يغتر بمال أو لولد أو غير ذلك مما يمنعه من أداء حقوق الله وحقوق العباد. قال سبحانه «إنما أموالكم وأولادكم فتنة وأن الله عنده أجر عظيم».

فأداء الأمانات يؤدى إلى أن تحل الثقة محل الخيانة، ويتعاون المجتمع، وينهض. وهكذا يكون الإسلام الحق.

فى رسالة إلى الصفحة من مجموعة قارئات:

# الفوز برضاء الله كان أمل «مديحة كامل» قبل وفاتها

تلقت صفحة «أنوار رمضان» هذه الرسالة من عدد من القارئات الفضليات ونحن بدورنا ننشرها هنا سائلين الله سبحانه وتعالى للراحلة الكريمة أن يتغمدها بواسع رحمته ورضوانه وأن يدخلها جنات النعيم وتقول الرسالة:

صعدت روح مديحة كامل إلى بارئها عز وجل بعد رحلة قصيرة، أحداثها كبيرة فقد لاقت ربها صائمة مصلية قارئة كتاب ربها مسبحة وكانت سبحتها بجوارها فى مرقدها الأخير. وكان كتاب الله أنيسها فى سنوات حياتها الأخيرة حيث آثرت اعتزال الدنيا وأهلها والاتجاه لعبادة ربها فارتدت حجابها وحجت فرضها، وصامت شهرها وعقدت ألسنة الدهشة يوم اعتزالها كما علت نفس الوجوه الدهشة لحظة نبأ موتها. فقد قالوا ناجحة فارادت أن تكون عند ربها فالحة وقالوا لقد فازت بالجوائز فى الفن فاختارت أن تكون من الفائزات برضا الله ورضوانه فى الآخرة وقالوا لقد كرموها فى الدنيا فأرادت أن تكون من المكرمات عند خالقها فى الآخرة. فاتجهت إلى الدعوة لدين الله فى أواخر أيامها وكان هذا شغلها الشاغل فى أيامها الأخيرة وعكفت على دراسة الدين فى أمهات الكتب ولم يشغلها أبدا نقص المال والشهرة فليس لنا إلا أن نقول فيها «إنا لله وإنا إليه راجعون».

# أنوار رمضان

حديث رمضان

## الإسلام وحرية الإرادة بين الجبر والاختيار [٢]

د. بنت الشاطئ

شاع مذهب الجبر في البيئة الإسلامية، لأن الذين قالوا بالاختيار، كانوا معتزلة أو صوفية، وبينهم وبين الجمهور من أهل السنة أو أهل الشريعة خصومة جهيرة مطلقة، وقد أعانت ظروف سياسية وأوضاع اجتماعية، في عصور التخلف، على انتصار مذهب الجبر لأنه يريح من تكاليف المسئولية، ويعفي من هم التفكير فيما كان ويكون أو لا يكون.

وهكذا غبرت عصور، رسخت فينا القول بوجوب أن ندع الخلق للخالق، وزينت لنا أن التوكل على الله ينفي السعي. والمؤمن لا يعاند القدر. و التصقت الجبرية بالإسلام وروج لها نفر من المستشرقين مع القول بأنه لم يستحدثها ولم ينفرد بها عن أديان سبقته. وزادوا فردوا الجبرية إلى طبيعة متأصلة في العرب من قديمهم البعيد قبل الإسلام، فيقول «جوستاف لوبون»:

«وليس مما يؤخذ به الإسلام من الجبرية ما يجوز أن يعد به محمد أكثر مما في التوراة.. وليس في أي القرآن، من الجبرية ماليس في كتب الأديان الأخرى ومنها التوراة. وهناك فلاسفة وعلماء لاهوت يعترفون أن مجرى الحوادث تابع لسنة لا تتبدل. وكتب جميع الأمم الدينية مفعمة بالجبرية التي يسميها القدماء القدر الذي لا راد لحكمه. ولم يكن محمد جبرياً أكثر من مؤسسي الأديان الذين ظهروا قبله.. والعرب كانوا جبريين بمزاجهم قبل ظهور محمد، فلم يكن لجبريتهم تأثير في ارتقائهم كما أنها تؤدي إلى انحطاطهم».

وتابعهم على ذلك متابعون من الدارسين المعاصرين فزادوا القضية غموضاً وقلقاً دون أن يضيف عنصراً جديداً إلى القضية في البيئة الإسلامية اللهم إلا إقحام صورة إله القبيلة على تمثل المسلمين الأولين لله! دون أن يحل عقدة الموقف بحال ما، فليست المسألة مسألة عددية تحل بأن آيات الاختيار في القرآن أكثر من آيات الجبر.

ونرد الأمر إلى الله تعالى ورسوله والكتاب والسنة فنبدأ بتحديد مفهوم الإرادة، فنقول إنها لا تعني مجرد الرغبة والميل، ولا هي تقف عن التفكير والاتجاه إلى عمل ما. إنما تكون الإرادة حين تنتقل النية إلى عمل، ويستقر العزم عليه في تصميم مهما تكن العوائق والموانع.

وإذا كانت الرغبة تمهيداً للإرادة، وكان العزم من لوازمها فإن الاستقراء يشهد بأن الرغبة لم تأت إطلاقاً في القرآن الكريم، مسندة أو مضافة إليه تعالى، وإنما جاءت مادة «رغب» في كتابه المحكم ثماني مرات، كلها بلا استثناء، للمخلوقين لا للخالق.

وكذلك الأمر في العزم، لم يأت قط مضافاً أو مسنداً إلى الله، ولا وصف سبحانه بأنه ذو عزم، وإنما العزم في كتاب الله لعباده. يطرد ذلك ولا يتخلف في المواضع التسعة التي جاء فيها العزم في القرآن، بصيغة الفعل أو بصيغة المصدر. والعزم في القرآن يأتي بمعنى التصميم والنفاذ: «فإذا عزمت فتوكل على الله».

وهذا الاستقراء، جدير بأن يلفتنا إلى ملحظ دقيق، هو الفرق الجوهري بين مفهوم الإرادة حين تكون من الخالق: حكماً وقضاء، ومفهوم الإرادة حين تكون من المخلوقين رغبة واختياراً وعزماً.

●●●

في ضوء هذا البيان القرآني، نمضي في تتبع استعماله للإرادة، فنجدها جاءت فيه في نحو ١٤٠ موضعاً، كلها بلا استثناء بصيغة الفعل، الماضي أو المضارع، فحسب!

وعجيب أمر هذا الكتاب في إحكام بيانه واطراد نسقه وأسرار إعجازه، فعلى كثرة ما جاء فيه من فعل الإرادة، لم يستعملها قط بصيغة المصدر.

«من كان يريد الحياة الدنيا وزينتها نوف إليهم أعمالهم فيها وهم فيها لا يبخسون».

[هود: ١٥]

ومعها آيات الشورى: ٢٠ والإسراء: ١٨

«يا أيها النبي قل لأزواجك إن كنتن تردن الحياة الدنيا وزينتها فتعالين أمتعكن وأسرحكن سراحاً جميلاً. وإن كنتن تردن الله ورسوله والدار الآخرة فإن الله أعد للمحسنات منكن أجراً عظيماً».

[الأحزاب: ٢٨]

فلمن الإرادة: أللخالق أم الإنسان؟

لا تملك أن نأخذ ببعض آيات الإرادة في القرآن ونعرض عن بعض.

فهل نقول إن القرآن يقرر الجبر، كما يقرر الاختيار، هكذا على الإطلاق فيهما، فنتورط في القول بتناقضه واختلافه، حاشاه!

أو نرجح الاختيار لمجرد ملحظ عددي، نسجل به أن آيات الإرادة الإلهية نحو خمسين، يقابلها نحو تسعين آية، الإرادة فيها للمخلوقات؟

إننا إن فعلنا، ظلت العقدة عصية، وعدنا نخبط في المتاهة دون أن نصل إلى طمأنينة واقتناع.

●●●

وإنما تنحل عقدة الموقف، فيما أرى، إذا التفتنا إلى ما هدانا إليه البيان القرآني، من أن مفهوم إرادة المخلوق فيه، غير المفهوم من إرادة الخالق:

إرادتنا كسبية، مصحوبة بعزم مسبوق برغبة وتفكير، وليست كذلك إرادة الله حيث لا يجوز عليه تعالى أي عمل أو صفة كسبية، على ماهو مقرر في علم التوحيد.

ويؤيده ما قدمنا من استقراء لآيات القرآن، حيث لايسند إليه تعالى عزم أو رغبة، أو ما شابه ذلك من الصفات المحدثة والأعمال الكسبية وإنما تفهم إرادة الله، في القرآن كله، على أنها حكم نافذ وقضاء مبرم، وليست كإرادتنا عزماً على أمر أو سعياً وراء مراد نصمم على إتقانه:

«إنما أمره إذا أراد شيئاً أن يقول له كن فيكون»

[يس: ٨٢]

«إنما قولنا لشيء إذا أردناه أن نقول له كن فيكون».

[النحل: ٤٠]

وبهذا الفهم الواعي للفرق بين فعل الإرادة حين يسند إليه سبحانه، وحين يسند إلى مخلوقاته ونرجو فيما يلي من حديث أن نتدبر الآيات التي حكمت الإرادة الإلهية العليا في مصاير الأمم والأفراد، فنراها ألقت عليهم مسئولية ما صاروا أو يصيرون إليه بشاهد صريح من سياقها. والله يقول الحق وهو يهدى السبيل.

بسم الله الرحمن الرحيم

«ويوم يعض الظالم على يديه يقول يا ليتني اتخذت مع الرسول سبيلا * يا ويلتى ليتني لم أتخذ فلانا خليلا * لقد أضلني عن الذكر بعد إذ جاءني وكان الشيطان للإنسان خذولا * وقال الرسول يا رب إن قومي اتخذوا هذا القرآن مهجورا *»

صدق الله العظيم

## مسابقة رمضان كريم (٢٤)

الملحدون في كل الأزمنة يتشابهون في التفكير مهما وصلت معارفهم واتسعت مداركهم وهكذا تكون نظرة المؤمنين إليهم. قال رائد فضاء ملحد بحثت عن الله في السماء فلم أجده وكذلك قال فرعون عبارة شبيهة وردت بالجزء الرابع والعشرين من القرآن الكريم اذكر رقم الآية واسم السورة التي جاءت بها









# النائب العام يستعرض نتائج التحقيقات في قضية «عبدة الشيطان»

## تحديد موقف المتهمين قبل نظر حبسهم احتياطيا

كتب ـ أحمد موسى:

استعرض المستشار رجاء العربي النائب العام امس التحقيقات التى تجريها نيابة امن الدولة العليا مع المتهمين في قضية عبدة الشيطان وقد عرض المستشار هشام سرايا المحامى العام للنيابة موقف المتهمين بناء على التحقيقات التى جرت معهم واقوال الشهود من ضباط مباحث امن الدولة الذين حرروا محاضر الضبط والتى على ضوئها سيتم تحديد موقف جميع المتهمين من الحبس الاحتياطى الذى تبدأ النيابة في نظره غدا الاثنين.

وكان المستشار رجاء العربي النائب العام قد تابع طوال الاسبوع الماضى التحقيقات التى اجرتها النيابة في قضية عبدة الشيطان في الوقت الذى

رجاء العربي

عرض على النائب العام جميع الإجراءات التي اتخذت بشأن المتهمين المحبوسين والأدلة التي تم ضبطها داخل منازلهم كما تضمنت التحقيقات مشاهدة النيابة لشرائط الفيديو التي تحوى الحفلات الصاخبة والتي تم تسجيلها بناء على اذن صادر من النيابة ويظهر خلالها عدد من المتهمين وهم يرتدون الملابس وعليها شعار عبدة الشيطان من اشكال غريبة إلى جانب عدد من شرائط الكاسيت التي تحوى اغانى وتراتيل يقوم خلالها بعض المتهمين بازدراء الاديان السماوية.

وعلم مندوب الأهرام انه لم يتم ضبط متهمين جدد في القضية منذ اعلان القبض على الـ ٧٨ متهما قبل ١٠ أيام.

### اصابة موظف وطالب في تصادم بين قطار وسيارة ملاكى

أصيب موظف وطالب باصابات بالغة امس اثناء عبورهما مزلقان ميت عقبة مساء امس بسيارة ملاكى حيث فوجىء قائد السيارة بالقطار مما أدى إلى التصادم اثناء عبور المزلقان.

وكان العقيد سيد شفيق مفتش مباحث وسط الجيزة قد تلقى اخطارا مساء امس بالحادث فانتقل إلى مكانه العميد عبد الوهاب خليل رئيس مباحث الجيزة والرائد أشرف توفيق وتبين انه اثناء عبور السيارة رقم ٩٩٥٩٣ ملاكى جيزة بقيادة عمرو ممدوح موظف فوجىء بالقطار رقم ٩٩٩ القادم من القاهرة إلى سوهاج مما ادى إلى التصادم وإصابته وصديقه محمد خضر وتم نقل المصابين إلى المستشفى للعلاج.

### ضبط ٣ لصوص سرقوا محطة كهرباء من مطار طابا ثمنها ربع مليون جنيه

شمال سيناء ـ مكتب الأهرام:

كشفت مباحث أمن الموانىء غموض حادث سرقة محطة كهرباء من مطار طابا بقوة ٢٢٨ كيلو وات والتى يقدر ثمنها بربع مليون جنيه حيث تبين أن تاجر خردة ومزارعين اتفقا على سرقتها ثم قاما بتجزئتها تمهيدا لبيعها، تم القاء القبض عليهم وأمر اللواء أحمد حافظ مدير أمن شمال سيناء باحالتهم للنيابة. وكان العميد حلمى مدير المباحث والعقيد بدر القصير رئيس المباحث قد قادا فريق بحث لضبط الجناة موسى عيد سليم ـ تاجر خردة وفايز عطوة واجميعان مسلم حيث قاموا بسرقة الماكينة ليلا بعد فكها لبيع أجزائها كحديد خردة.

# ضبط مدرس وسائق زورا ٩٠ شهادة ثانوية عامة وباعاها للطلبة الوافدين بنصف مليون جنيه

كتبت ـ سناء عبد العاطي:

امر المستشار عادل السعيد المحامى العام لنيابة شمال القاهرة بحبس مدرس ثانوى وسائق لاتهامهما بتشكيل عصابة لتزوير المستندات الرسمية الخاصة بالمدارس والادارات التعليمية وبيعها للطلبة الوافدين من الدول العربية حيث تمكنا من تزوير ٩٠ استمارة نجاح واستوليا على مبلغ نصف مليون مقابل ذلك.

وكان سامح داود رئيس نيابة الشرابية قد تلقى بلاغا من قسم مكافحة الاموال العامة بمديرية أمن القاهرة بالقبض على سائق ومدرس بعد أن وردت تحريات للعميد سامى الطنبداوى رئيس قسم مكافحة الاموال العامة بالقاهرة بانتشار شهادات نجاح رسمية منسوب صدورها إلى وزارة التربية والتعليم ومختومة بخاتم لشعار الجمهورية الصحيح إلا أنها مزورة حيث لم يقم اصحابها بتأدية الامتحان ويعمل التحريات التى قام بها المقدم هشام الصاوى والرائد عاصم الحجار بمباحث الاموال العامة بالقاهرة تبين صحة التحريات وتم استئذان النيابة وتمكنا من ضبط المتهمين وبتفتيش مسكنهما تم ضبط مجموعة كروت خاصة بأرقام الجلوس خالية البيانات وأخرى مزورة بها اسماء الطلبة الوافدين ومجموعة شهادات اتمام المرحلة الثانوية العامة منسوب صدورها لوزارة التربية والتعليم إلا انها مزورة البيانات. وكذلك مجموعة من استمارات النجاح لمراحل الثانوية والاعدادية واحيل المتهمان إلى نيابة الشرابية وأملم السيد محمود وكيل أول نيابة الشرابية أنكر المتهمان الواقعة وبمواجهتهم بالمستندات انهارا واعترفا بارتكابهما اكثر من ٩٠ واقعة لشهادات مزورة وأمرت النيابة بحبسهما والتحرى عن الشهادات المزورة لضبطها

# ٣ طلاب يوزعون البانجو لحساب تاجر مخدرات

كتب ـ محمد شمروخ:

سقط في قبضة مباحث الجيزة ٣ طلاب احدهم بأحد معاهد السياحة يروجون البانجو في شارع الهرم لحساب تاجر مخدرات مقابل أجر يومى ٥٠ جنيها لكل منهم وقد تم ضبطهم متلبسين بعد أن حاولوا بيع المخدر لضابط مباحث فى سيارته الذى اعد كمينا لضبطهم.

تمت عملية ضبط الطلبة الثلاثة على اثر ورود معلومات إلى الرائد ضياء عفيفى معاون مباحث النشل بظهور ٣ اشخاص يقومون بالتجول في ساعات متأخرة من الليل في شوارع الهرم ويعرضون البانجو للبيع تم اخطار اللواء سيد فريد مدير مباحث الجيزة حيث أمر بتتبع هؤلاء الاشخاص لمعرفة مصدر المخدرات التى يروجونها وتبين من تحقيقات الرائد حسام فوزى والنقيب علاء عبد الله باشراف العقيد حسن ناجى وكيل مباحث الجيزة لقطاع جرائم الأموال ان الاشخاص الثلاثة اثنان منهم بالثانوية العامة والأخير طالب بمعهد السياحة والفنادق وبالرغم من أنهم ينتمون إلى أسر ميسورة الحالة إلا أنهم قبلوا عرض تاجر المخدرات لتوزيع بضاعته المحرمة على المدمنين المترددين على منطقة عزبة فكيهة بالهرم لشراء البانجو بسعر الجملة وأشرف العقيد عاطف زهران مفتش مباحث النشل على كمين للقبض على الطلبة متلبسين حيث تم ضبط كميات البانجو معهم معدة فى لفائف جاهزة للبيع عندما تقدم احدهم ليعرض على سيارة الضابط شراء أية كمية بسعر الجملة وقد أمرت النيابة بحبسهم وبسرعة ضبط تاجر المخدرات وسيد العجل الذى يقوم بجلب الكميات الكبيرة من البانجو من الاعراب بالفيوم.

# ضبط ١٩٠ قطعة أثرية فرعونية نادرة بالفيوم

كتبت ـ منال الغمرى:

القت مباحث الآثار القبض على عصابة للاتجار في الآثار الفرعونية يتزعمها مهندس كمبيوتر بالفيوم حاولوا عرض ١٩٠ قطعة أثرية نادرة للبيع بـ ٥٠ الف جنيه على ضابط مباحث الآثار، الذى تنكر في زى تاجر، وأحالهم اللواء محمد الشامى مساعد الوزير ومدير شرطة السياحة والآثار إلى النيابة التى أمرت بحبسهم. وردت معلومات للواء عصمت البنا مدير مباحث السياحة والآثار عن قيام بعض الأشخاص بالتنقيب خلسة في المناطق الأثرية ببنى سويف وأنهم تمكنوا من الحصول على قطع أثرية مهمة، ويقومون بعرضها للبيع، فشكل العميد عبد الحافظ عبد الكريم رئيس مباحث الآثار والتاحف فريق بحث بقيادة العقيد محمد الرفاعى رئيس وحدة مباحث الآثار، تبين قيام كل من حسين محمود ٤٠ سنة، وسامى الشافعى ٢٥ سنة، مزارعين ببنى سويف بالحفر بالمنطقة الاثرية المقيمين بها، وتوصلا إلى كمية كبيرة من الآثار الفرعونية، كما أكدت تحريات العقيد جمال الرياط رئيس سياحة آثار الفيوم باشراف العميد سليمان صبحى وكيل ادارة البحث، انهم يكونون عصابة يتزعمها مهندس كمبيوتر بالفيوم يدعى وائل الربيعى ٣٦ سنة، وأن افراد العصابة يبحثون عن تاجر للآثار لبيعها بمبلغ ٥٠ الف جنيه، فتنكر الرائد حسام المصرى في شخصية تاجر آثار، وقام بالتأكد من القطع الأثرية الموجودة بمنزل المهندس بالفيوم واتفق معهم على اتمام صفقة البيع والشراء، وفى الموعد داهمت قوة من المباحث بقيادة الرائدين خالد بركات وأحمد عبد الظاهر المسكن، وتم ضبطهم وبحوزتهم ١٩٠ قطعة أثرية نادرة.

# صاحب شركة سياحة وزوجته يزوران جوازات السفر للحصول على تأشيرات العمرة

كتبت ـ حنان بكرى:

ضبطت مباحث الأموال العامة شركة سياحة بمنطقة وسط القاهرة يقوم صاحبها وزوجته بتزوير جوازات السفر للمواطنين واستخراج تأشيرات عمرة لهم مقابل حصولهما على مبالغ كبيرة منهم وذلك بمساعدة موظف بالشركة يجلب إليهما راغبى السفر نظير تقاضيه عمولة مالية عن كل عميل أحيل المتهمون الثلاثة إلى النيابة العامة التى باشرت التحقيق باشراف المستشار ابراهيم عبد الخالق المحامى العام لنيابات وسط القاهرة.

كشفت التحقيقات التى تولاها محمد النجدى وكيل أول نيابة قصر النيل أن صاحب شركة السياحة استغل موسم العمرة إلى الأراضى المقدسة وقام بمساعدة زوجته التى تعمل معه بالشركة بتزوير جوازات السفر الخاصة براغبى السفر كما تبين ان موظفا بالشركة يقوم بجلب المواطنين إليهما مقابل تقاضيه عمولة مالية عن كل جواز سفر وتم ضبط المتهمين اثناء وجودهما بالقنصلية السعودية لإنهاء بعض الاجراءات المتعلقة بتأشيرات العمرة حيث أشتبه ضابط بمباحث الاموال العامة في موظف الشركة لاتهامه في قضية تزوير سابقة وبتفتيشه عثر معه على ١٧ جواز سفر مزورا كما ألقى القبض على صاحب الشركة وبحوزته كارنيه ضابط بالقوات المسلحة تبين انه مزور وفى التحقيقات التى أشرف عليها عبد الناصر عبد العزيز رئيس النيابة اعترف المتهمون بنشاطهم الإجرامى

# حبس ٤ موظفين لاتهامهم باعتماد بيانات جوازات السفر المزورة بخاتم شعار الجمهورية

كتبت ـ فاطمة الدسوقى:

القت مباحث الجوازات القبض على عدد من الموظفين العاملين بالحكومة استغلوا وظيفتهم وقاموا باعتماد استمارات جوازات السفر ومستندات استخرجوها بخاتم شعار الجمهورية الموجودة في عهدتهم حيث تبين ان هذه المستندات تحتوى على بيانات غير سليمة نظير تقاضيهم ألف جنيه في المستند الواحد وأحيلوا إلى النيابة التى أمرت بحبسهم أربعة أيام على ذمة التحقيقات.

وكانت المعلومات قد تجمعت أمام اللواء ابراهيم بصيلة مساعد وزير الداخلية لمصلحة الجوازات تفيد استغلال عدد من موظفى الدولة لوظائفهم والتربح من ورائها حيث يقومون باعتماد استمارات جواز السفر باختام شعار الجمهورية عهدتهم ببيانات غير سليمة فشكل العميد سيد جبر مدير المباحث فريق بحث دلت تحرياته عن وجود تشكيل عصابى يضم موظفا بهيئة السكك الحديدية بالاسكندرية ٥٥ سنة، واخصائى اجتماعى بهيئة السكة الحديد بالاسكندرية ومندوب جمارك بشركة الدلتا للصلب ٤٠ سنة، وموظف بشركة مصانع الدلتا للصلب ٥٠ سنة، وصاحب مخبز بالاسكندرية وأكدت تحريات العقيد علي عمارة أن المتهمين كانوا يتقاضون ألف جنيه في المستند الواحد وانهم قاموا باعتماد استمارات جواز سفر لسيدة حاصلة على بكالوريوس علوم تفيد أنها مزورة لمحاسب يعمل بالخارج وتضمنت الاستمارات موافقة منسوبة للمزور فتم اعداد كمين قاده الرائد أحمد الصادق والقى القبض على المتهمين

# مصرع أم وطفلتيها في انفجار موقد كيروسين بالدقهلية

المنصورة من ـ عطية عبد الحميد:

لقيت أم في الخامسة والعشرين من عمرها مصرعها محترقة مع اثنين من أطفالها باحدى قرى مركز ميت غمر اثر انفجار موقد كيروسين مشتعل اثناء قيامها باعداد الطعام قبل انطلاق مدفع الافطار بنصف ساعة بينما اصيبت طفلتها الثالثة بحروق شديدة.

وكان اللواء محمود ياسين مساعد وزير الداخلية لأمن الدقهلية قد تلقى بلاغا من مستشفى ميت غمر بوصول كل من سيدة محمد جبريل (٢٥ سنة) ربة منزل وطفلتيها أمل الشحات (٣ سنوات) وأميرة (سنتان) جثتا هامدة وطفلتها الثالثة نورا (٨ سنوات) مصابة بحروق بنسبة مائة في المائة، ودلت تحريات الرائد مجدى أبو شادى رئيس مباحث مركز ميت غمر باشراف العميد عصام الشيخ مدير المباحث والعقيد مصطفى سليم رئيس المباحث ان الزوجة كانت تعد طعام الافطار لزوجها وبناتها بقرية كفور البهاتية مركز ميت غمر فانفجر موقد الكيروسين وامتدت النيران إلى ملابسها وعجزت عن اطفائها وحاولت إبعاد اطفالها عنها الا ان النيران امتدت اليهم وأشرف العقيد احمد حسين رئيس فرع مباحث ميت غمر على نقل الطفلة المصابة إلى المستشفى، وصرح صلاح منسى رئيس نيابة مركز ميت غمر بدفن الجثث وانتداب خبير من الأدلة الجنائية لمعاينة أجزاء الموقد.

خلال افتتاحها لقرية الضبعية:

# قرينة الرئيس ترفض إنشاء مهبط للطائرة الهليكوبتر لتوفير ٥٠ ألف جنيه من أموال الدولة

## أول مجلس لإدارة خدمات قرية سوزان مبارك

الأقصر ـ من يحيى توفيق:

علم مندوب الأهرام أن حرم الرئيس السيدة سوزان مبارك رفضت إنشاء مهبط خاص للطائرة الهليكوبتر التي كانت ستستقلها من مطار الأقصر الدولي لموقع القرية الجديدة التي قامت بافتتاحها لمتضررى السيول بمنطقة حاجر الضبعية خلال زيارتها الأخيرة للأقصر يوم ٥ يناير الماضى.

وكان من المقرر إنشاء هذا المهبط بموقع القرية التي تبعد عن المطار بمسافة ٣٠ كيلو مترا، ولما علمت حرم الرئيس بأن هذا المهبط سيتكلف ٥٠ الف جنيه رفضت إنشاءه. وأصرت على الوصول إلى موقع القرية الجديدة مستقلة السيارة من مطار الأقصر مخترقة طرقا وعرة وملتوية داخل القرى والنجوع توفيرا لأموال الدولة.

كما طالبت السيدة سوزان مبارك خلال افتتاحها القرية التي اقامتها جمعية الهلال الأحمر المصرى وبعض المستثمرين المصريين بتكلفة ٨ ملايين و٥٠٠ الف جنيه، والتي تضم خمسة مشروعات خدمية مهمة وهي: مستشفى للهلال الأحمر ومدرسة ذات الفصل الواحد ومركز للشباب وآخر للتدريب المهني ومكتبة للطفل ـ ضرورة تشكيل مجلس لإدارة هذه الخدمات لضمان حسن الأداء وتوفير خدمة مميزة للمواطنين والحفاظ على أعمال الصيانة الخاصة بها، لتكون نموذجا يطبق بالقرى والنجوع على مستوى الجمهورية.

السيدة سوزان مبارك

وصرح اللواء محمد يوسف رئيس المجلس الأعلى لمدينة الأقصر بأنه تم بالفعل تشكيل مجلس الإدارة الخاص بالقرية برئاسته وعضوية كل من مديرى عموم مديريات التعليم والصحة والثقافة والشباب والرياضة، ومرافق المياه والصرف الصحي والكهرباء ورئيس المجلس الشعبي لقرية الضبعية، وتم عقد أول اجتماع للمجلس، وتقرر عمل نشرة إعلامية لجميع القرى والنجوع المجاورة والتي يزيد عدد سكانها على ١٠٠ الف نسمة لتعريفهم بالخدمات التي يمكن ان تقدم لهم بالمجان من خلال القرية الجديدة التي اصر اهلها من متضررى السيول على تسميتها باسم السيدة سوزان مبارك قبل إفتتاحها تقديرا لدورها المهم والمتميز في الاحساس بنبض المواطنين البسطاء، ومساندتهم في السراء والضراء، ولكونها أول حرم رئيس دولة في التاريخ المعاصر تولى اهتماما خاصا وتنتقل بنفسها للالتقاء بالمواطنين بمنطقة نائية في صعيد مصر، كانت محرومة من ابسط الخدمات.

وأضاف اللواء محمد يوسف انه تم شراء كميات من الأدوية والمستلزمات الطبية اللازمة للمستشفى، والتي تكفى لعلاج المواطنين لمدة ثلاثة شهور قائمة علاوة على تخصيص جزء من تبرعات فرع جمعية الهلال الأحمر المصرى بالأقصر لتوفير مخزون دائم من الأدوية والمستلزمات الطبية، وأشار إلى أن مجلس إدارة القرية سوف يعلن قريبا عن إجراء ممارسة بين شركات المقاولات لإرساء أعمال الصيانة اللازمة لجميع الخدمات بالقرية بصفة دورية.

# استعدادات مبكرة لانتخابات المجالس المحلية بشمال سيناء

العريش ـ من أحمد الطيراني:

اعلن محمد دسوقى غياتى محافظ شمال سيناء انه تقرر طباعة استمارات انتخابات المجالس المحلية على مستوى المدن والقرى بمعرفة المحافظة وتحت اشراف مديرية الأمن لتسهيل العملية الانتخابية وضمان تنفيذها في المواعيد المقررة.

جاء ذلك خلال اجتماع المجلس التنفيذى للمحافظة بحضور اللواء أحمد حافظ مساعد وزير الداخلية ومدير الأمن وحسين عبد الرازق السكرتير العام للمحافظة.

وأكد أنه يجرى حاليا التخطيط لتحديد المناطق المناسبة لإقامة المشروعات السياحية محذرا من إلغاء التخفيض على سعر الأراضى لـ ٩٨ جمعية أهلية في حالة عدم التزامها بالتخطيط وتوفير العمالة اللازمة لتشغيل محطة مياه القنطرة شرق قبل تسلمها وتدريب طواقم التشغيل خاصة بعد تشكيل لجنة من جهاز التعمير ومجالس المدن و أجهزة المتابعة والتخطيط لإعداد تقرير مفصل عن هذه المحطة.

محمد دسوقى غياتى

كما تم تزويد هيئة التخطيط العمراني بوزارة الإسكان والتعمير بخرائط وبيانات المناطق السياحية وفرص الاستثمار المتاحة والموارد المعدنية والطبيعية خاصة في منطقة شرق العريش وبحيرة البردويل ومحمية الزرانيق، حيث سيتم عرض للمشروعات على اللجنة الوزارية لإقرارها والموافقة عليها بعد أن حدد مجلس الوزراء الأراضى المخصصة للبناء بـ ٥٠ جنيها للمتر الواحد لتسكين المنتفعين والعمال بجوار مصانعهم ومشروعاتهم علاوة على استكمال مرافق البنية الأساسية بالمنطقة والمتمثلة في الانتهاء من عمليات رصف الطرق الزراعية والداخلية بطول ١٢ كيلو مترا بوسط سيناء بالعريش وبمدينة بئر العبد، وكذلك توصيل الكهرباء للريف وتخصيص نصف مليون جنيه لتوفير سيارة إطفاء حديثة مجهزة لخدمة مرافق الاستثمار.

### برنامج شامل للاحتفال بعيد الطيران المصرى يشمل أمسيات ثقافية ومسابقات بمراكز القليوبية

بنها ـ مكتب الاهرام: اعتمد اللواء مجدى البسيونى مساعد وزير الداخلية بوصفه رئيسا لنادى طيران القليوبية، برنامج احتفالات المحافظة بالعيد القومى السابع والستين للطيران المصرى، الذى اتخذ طابعا جديدا هذا العام فلم يركز على عاصمة المحافظة وحدها، وانما شمل أمسيات ثقافية في جميع عواصم المراكز الادارية في المحافظة، بالتعاون مع مديرية الشباب بالقليوبية.

وخلال الاسبوعين الماضى والحالى تقام عدة ندوات في كل من: بنها وكفر شكر وطوخ وقليوب وشبين القناطر والخانكة والقناطر الخيرية وشبرا الخيمة، يتحدث فيها السيد شوقى سراج مستشار الثقافة الجوية بقطاع الطيران المدنى، كما تعرض أفلام سينمائية عن الطيران.

وينظم النادى مسابقة للتفوق في مجالات ثقافة الطيران وعلومه، بين إدارات الطلائع في مجالس المدن بالمحافظة على الكأس المهداة من المستشار عبدالفتاح غلوش محافظ القليوبية وتستمر المسابقة اسبوعا يبدأ يوم ١٥ فبراير، ثم يقام حفل خاص في بنها يوم ٢٥ فبراير توزع فيه الجوائز على الفائزين في مسابقات التعبير بالرسم ومجلات الحائط والتفوق في ثقافة الطيران، والفائزين في مسابقات نماذج الطائرات على مستوى المحافظة وعلى مستوى الجمهورية.

في رمضان:

# موائد الرحمن في كل مكان بالوادى الجديد



المحافظ اثناء حضوره احدى موائد الرحمن

تقيم مديرية الشئون الاجتماعية بالوادى الجديد بالاشتراك مع المحافظ موائد الرحمن يوميا خلال شهر رمضان المعظم يحضرها المحافظ عزت السيد وقيادات المحافظة الشعبية والتنفيذية والسياسية، وصرح على حسب إبراهيم مدير عام الشئون الاجتماعية بالمحافظة ان المديرية تقدم ٤٠٠ وجبة يوميا من خلال هذه الموائد التى أقيمت بالميادين العامة والقرى ومراكز المحافظة، بالإضافة إلى ٥٠ وجبة تقدم لمحدودى الدخل والمرضى بمنازلهم بمدينة الخارجة.

وأضاف أن المديرية ستقوم خلال الايام العشرة الأخيرة من الشهر الكريم بتوزيع ١٧٠٠ قطعة قماش والملابس الجاهزة للاطفال والأيتام والمعاقين من الفقراء والمحتاجين على مستوى المحافظة علاوة على توزيع الإعانات النقدية على المحتاجين بعد إجراء البحث الاجتماعى من قبل الوحدات الاجتماعية.

وأضاف أن السيد عزت السيد محافظ الاقاليم اعتمد ٥٩ الف جنيه من فرع جمعية التكافل الاجتماعى للمديرية لمساعدة حالات التكافل الاجتماعى بالمنطقة عن طريق موائد الرحمن، وقال سعد رشدان سكرتير عام المحافظة: إنه يجب أن نشير هنا إلى الجهود الذاتية التى يقوم بها بعض رجال الأعمال والمقتدرين بالمحافظة، حيث أنهم يقيمون أيضا موائد للرحمن طوال الشهر الكريم بقرى ومراكز المحافظة، كما يوزعون الإعانات العينية والمادية على الفقراء والمحتاجين.

حسين هندى

### ٦٠ ألف جنيه من محافظة الدقهلية للشرطة في عيدها

المنصورة ـ مكتب الأهرام:

أعلن اللواء فخر الدين خالد محافظ الدقهلية انه قرر صرف مكافأة قيمتها ١٠ آلاف جنيه لضباط الشرطة الذين تمكنوا من كشف النقاب عن واقعة نفوق وتسمم ٢٠٠ طن من اسماك بحيرة المنزلة منذ شهرين والقاء القبض على الصياد الذى القى مادة سم الفئران بمياه البحيرة بهدف صيد أكبر كمية من الأسماك.

كما قرر المحافظ اعتماد ٥٠ الف جنيه أخرى لمديرية الأمن لإقامة عنبر لجنود قوات الأمن على أن يتم تنفيذ هذا المشروع بالإمكانات الذاتية لمديرية الأمن، جاء ذلك أمس في احتفال مديرية أمن الدقهلية بعيد الشرطة الذى حضره الدكتور محمود شريف وزير الإدارة المحلية ومحمد البلتاجى أمين عام الحزب الوطنى بالمحافظة والمحاسب محمد محمود عبد الرحمن رئيس اللجنة المؤقتة للمجلس المحلى بالمحافظة وقيادات المحافظة، وأعلن اللواء محمود ياسين مدير أمن الدقهلية أن نسبة الانضباط النسبى بالمحافظة بلغت ٩٣٪ مشيرا إلى نجاح الخطط الأمنية التى نفذت بالمحافظة خلال العامين الماضيين، والتى أدت إلى شعور المواطن بالأمن والأمان على أرواحهم وممتلكاتهم وأعراضهم وإلى انخفاض معدل الجريمة بالمحافظة.

### استكمال البنية الأساسية للأراضى المستصلحة ببورسعيد

تقرر استكمال اعمال البنية الأساسية على مساحة ٨٠ الف فدان جنوب بورسعيد والمخصصة لشباب الخريجين ضمن مشروع مبارك القومى وجمعيات استصلاح الأراضى بالمحافظة، وذلك لإمكان ضخ مياه ترعة السلام في الترع والقنوات الرئيسية لرى واستزراع الأراضى بالمنطقة.

صرح بذلك السيد مصطفى صابق محافظ بورسعيد، وقال إنه لن يتم السماح بإقامة مزارع سمكية بمنطقة جنوب بورسعيد وستتم مصادرة جميع المعدات والآلات التى تستخدم في هذه المزارع، مشيرا إلى انه سيتم خلق مجتمع زراعى جديد بالمنطقة وعدد من القرى الزراعية النموذجية.

## بيئيات

### حماية البيئة من أجل التنمية

فى أسلوب شجاع راعى البعد البيئى من أجل التنمية المستدامة اصدر د. كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء قرارا بحماية الشواطئ والتخطيط لأية منطقة يتم استثمارها، بعد ان زحف التخطيط العشوائى على الساحل الشمالى من العجمى وحتى الكيلو ١٠٦.

وفى قرار شجاع يتسم بالحكمة والفكر البيئى، أسرع رئيس الوزراء لتنظيم سواحل الاحمر وجنوب سيناء بعد ان قفزت الاستثمارات فوق السواحل بلا تنظيم، وحجبت المبانى البحر وتلاصقت القرى السياحية، وحرمت المواطن من الاستمتاع بامتلاك قبلة على الشواطئ وبنت المنتجعات سواحلها فوق المرجانيات، وتدهورت بيئة السواحل التى لم يسبقها تخطيط، وكانت المحليات فى كل محافظة هى صاحبة القرار، دون الوضع فى الاعتبار البعد البيئى.

وعندما قرر جهاز شئون البيئة وضع قواعد للبناء على السواحل كان واضعا نصب عينيه المشكلات البيئية العالمية، وأهمها البعد العالمى، واحتمالات ارتفاع درجة الحرارة والذى يعقبه بالضرورة ارتفاع فى منسوب سطح البحر، مما يؤدى الى غرق المنشآت، وقد ارسل مكتب «الاهرام» بمطروح للصفحة المنشآت التى اكلها البحر، وسجلت عدسة لمكتب عنق الدش الذى كان يستخدمه المستحمون وقد غرق داخل المياه لمسافة ٤٠ مترا، وقد سجلت فرق البحث العلمى فى جامعات المنصورة والاسكندرية بالاقمار الصناعية والاستشعار عن البعد التدهور البيئى الساحلى والنحر والترسيب على طول السواحل الشمالية الشرقية والغربية.. وقد انتقدت المؤسسات الدولية المهتمة بالبيئة والتنمية عشوائيات استخدام السواحل التى تهدد الاستثمارات الضخمة لان الارتفاع المتوقع فى منسوب سطح البحر سوف يغير من خطوط السواحل، مما قد يؤثر على التنمية الساحلية والسياحية ولعل رسالة المستشار فاروق الفكهانى خير دليل على تعرض الشواطئ للغرق.

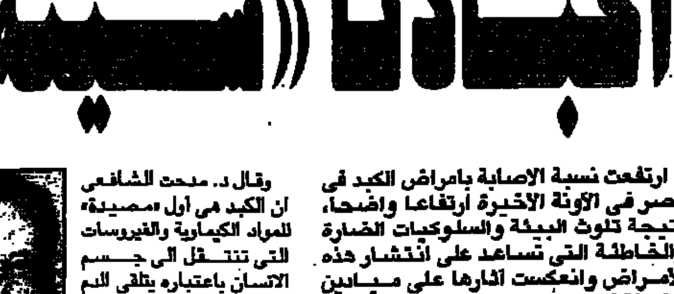
● ان البيئة البحرية فى المناطق الساحلية الممتدة ١٨٠٠ كيلو متر من السلوم وحتى مرسى علم تعانى التدهور، ومظاهر هذا التدهور، انتشار وتكاثر الطحالب وشحوب لون الشعاب المرجانية، وظهور المرجانيات الميتة، وضبوط حركة رياضات البحر، والتلوث بالبترول الخام وتبنى الموارد من أطباق البحر كما وكيفا..

ان «البيئة» تشكر قرار رئيس الوزراء الذى انتظرناه عامين كاملين لحماية السواحل والاستثمارات والتنمية والسياحة.

● قالوا: ارتفاع درجة الحرارة ـ بسبب انبعاث الغازات ـ سوف يعجل بارتفاع سطح البحر، بنحو ٢٠ سنتيمترا بحلول عام ٢٠٣٠

**راصد**

# أكبادنا «سيئة السمعة» بسبب التلوث



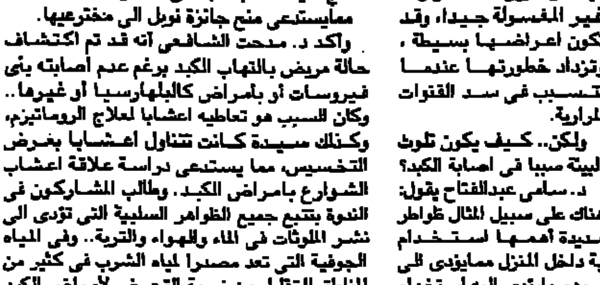
ارتفعت نسبة الاصابة بامراض الكبد فى مصر فى الآونة الأخيرة ارتفاعا واضحا، نتيجة تلوث البيئة والسلوكيات الضارة والخاطئة التى تساعد على انتشار هذه الأمراض وانعكست آثارها على ميادين مختلفة فى الحياة اليومية فى مصر وأثرت تأثيرا سلبيا على صورة الحالة الصحية للانسان المصرى وتخفيض الاقبال على استيراد العمالة المصرية بالخارج وأصبحت كبد المصريين دائما محل شك الى ان يثبت العكس واتجهت بعض الشركات الأجنبية العاملة فى مصر الى اعتبار شهادة صحة الكبد من مسوغات التعيين.

من هنا دق الكثيرون أجراس الخطر.. ونبهوا الى ضرورة انقاذ كبد الانسان المصرى وتوفير عوامل الحماية له.. انقاذا للدخل القومى!!

وفى الأسبوع الماضى عقدت ندوة التعليم الطبى المستمر جلستها على هامش معرض الكتاب الدولى ووجهت نداءها «الى كل من يهتم بموضوع تلوث البيئة ولكل مريض بالكبد» لحضور الندوة.

حضر الندوة د. مدحت الشافعى استاذ الأمراض الباطنة ومدير مستشفى كلية طب عين شمس ومقرر الندوة، ود. سامى عبدالفتاح استاذ امراض الكبد ود. محمد مدور رئيس قسم الأمراض المتوطنة بجامعة عين شمس.

أوضحت مناقشات الندوة، أن تلوث البيئة يلعب دورا أساسيا فى نشر الفيروسات التى تعرف طريقها الى الكبد بالاضافة الى السلوكيات غير الرشيدة التى توسع رقعة انتشارها واعداد المصابين بهذه الفيروسات.



د. مدحت الشافعى — د. محمد مدور

وقال د. مدحت الشافعى ان الكبد هى أول «مصيدة» للمواد الكيماوية والفيروسات التى تنتقل الى جسم الانسان باعتباره يتلقى الدم من الأمعاء مباشرة .. بعكس أجهزة الجسم الأخرى التى تتلقى الدم من الكبد بعد تنقيته.. وبالتالى يمكن اعتبار الكبد الضحية الأولى لتلوث البيئة وأوضح أن نسبة انتشار الفيروسات التى تصيب الكبد وصلت الى ٩٩٪ فى الاصابة بفيروس (أ) وهو أقل الفيروسات ضررا وخطورة و١٠٪ فى الاصابة بفيروس (بى) وقد أعدت الدولة لقاحا للوقاية منه.

أما أخطر أنواع هذه الفيروسات فهو (سى، دى) وعدواهما تنتقل عبر الدم ويتسببان فى تخريب الكبد عبر عدة مراحل.

هذه لعراض أوجزها د. محمد مدور قائلا: المرحلة الأولى هى اصابة الكبد بالالتهاب، ثم بالتليف فى المرحلة الثانية، وأخيرا اصابته بالسرطان، وكل مرحلة قد تستغرق ١٠ سنوات. وهذا لايعنى بالضرورة أن كل مريض سيصل الى المرحلة القصوى، فقد يتوقف المرض نتيجة العلاج.. أو يتوقف وحده، وفى حالة فيروس (سى).. فيمكن للجسم التغلب عليه فى ٥٠٪ من حالات الاصابة وبواسطة الجهاز المناعى للانسان دون المرور بهذه المراحل.

كذلك تهدد (الفاشيولا) الكبد المصرية وهى تنتشر كوباء، وتعيش الدودة داخل الكبد متنقلة اليه عن طريق الخضراوات غير المغسولة جيدا، وقد تكون اعراضها بسيطة، وتزداد خطورتها عندما تتسبب فى سد القنوات المرارية.

ولكن.. كيف يكون تلوث البيئة سببا فى اصابة الكبد؟

د. سامى عبدالفتاح يقول: هناك على سبيل المثال ظواهر عديدة أهمها استخدام المبيدات الحشرية داخل المنزل ممايؤدى الى الاصابة بالتهاب الكبد، وهو مايؤدى اليه استخدام مبيدات دودة القطن فى الحقول، كما يؤدى العطر الذى يصيب حبات الفول السودانى الى تصنيع مادة تسمى الأفلاتوكسن تسبب سرطان الكبد، كذلك تخزين الذرة فى الريف المصرى.

وتلعب السلوكيات الضارة دورها فى الاصابة بفيروس سى، دى اللذين ينتشران عن طريق الدم مثل اعادة تجميع السرنجات وبيعها فى الأحياء الشعبية، واستخدام أمواس الحلاقة الملوثة وأدوات الطهارة فى الموالد الشعبية، كما تتعرض الكبد المصرية لخطر شديد من جراء الاستخدام الخاطىء للأدوية دون الحاجة اليها أو دون استشارة الأطباء..

ويضيف قائلا: ان انتشار فكرة استخدام الأعشاب دون العودة للأطباء انتقل بالعلاج الى مرحلة التهريج الذى يتنافى مع معطيات العصر الحديث ففى الطرق وعلى الأرصفة اكياس من الأعشاب لا يعلم أحد مصدرها وتم اختصار مناهج كليات الطب كلها الى ١٥ كيسا!!

ممايستدعى منح جائزة نوبل الى مخترعيها.

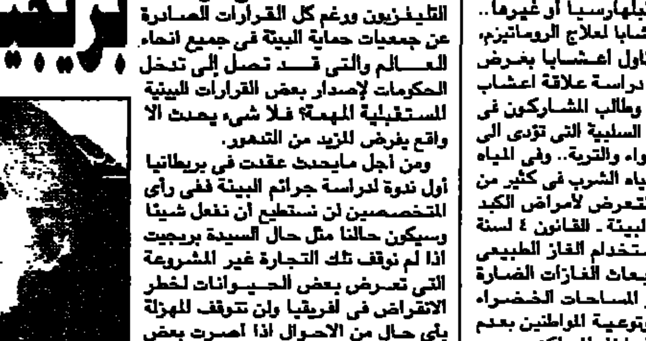
وأكد د. مدحت الشافعى انه قد تم اكتشاف حالة مريض بالتهاب الكبد برغم عدم أصابته بأى فيروسات أو بامراض كالبلهارسيا أو غيرها.. وكان السبب هو تعاطيه اعشابا لعلاج الروماتيزم، وكذلك سيدة كانت تتناول اعشابا بغرض التخسيس، مما يستدعى دراسة علاقة اعشاب الشوارع بامراض الكبد. وطالب المشاركون فى الندوة بتتبع جميع الظواهر السلبية التى تؤدى الى نشر الملوثات فى الماء والهواء والتربة.. وفى المياه الجوفية التى تعد مصدرا لمياه الشرب فى كثير من المناطق للتقليل من نسبة التعرض لأمراض الكبد كما طالبوا بتنفيذ قانون البيئة ـ القانون ٤ لسنة ١٩٩٤ ـ بحزم وشدة، وباستخدام الغاز الطبيعى فى السيارات للحد من انبعاث الغازات الضارة التى تهدد الكبد، وتكبير المساحات الخضراء لتحسين توعية الهواء وتوعية المواطنين بعدم استخدام المبيدات الحشرية داخل المساكن مع عدم وجود تهوية جيدة، وبعدم استخدام المواد الغذائية التى تحتوى على الألوان الصناعية التى تهدد سلامة الكبد والتى تروج لها اعلانات التليفزيون بشكل خاطىء.

كما طالبوا بحصر مناطق التلوث فى مصر وايجاد خريطة صحية والعمل على نقل مسابك الرصاص بشكل نهائى خارج المدن ومطاردة القائمين باجراء العمليات الجراحية البسيطة كالختان من غير المتخصصين.

**فوزى عبدالحليم**

# واسألوا بريجيت!

هل تعرفون بريجيت باردو؟ انها الفنانة الفرنسية المعتزلة التى لاتزال تعيش تحت دائرة الأضواء على الرغم من تجاوزها الستين من العمر وانسحابها من الحياة العامة فالآن لاتملك بريجيت من حطام هذا العالم إلا منزلا صغيرا تلجأ إليه ومع هذا فالناس تتذكر هذه السيدة وإن كانت اليوم لم تعد أجمل جميلات الشاشة الفضية أو قطعة الحلوى الوطنية التى كانت رمزا لفرنسا كلها، والسبب أن بريجيت التى ذهب جمالها تعلن عن وجودها من وقت إلى آخر كلما اثارت قضية بيئية جديدة تعلن بها عن انحيازها لعالم الحيوانات الصغيرة التى لاتستحق القتل، ولكن يبدو أن ماتفعله الآن لايتعدى كونه أكثر من ضجة اعلامية عابرة تذكر الناس بامرأة انسحب من حياتها الفن.



برجيت باردو

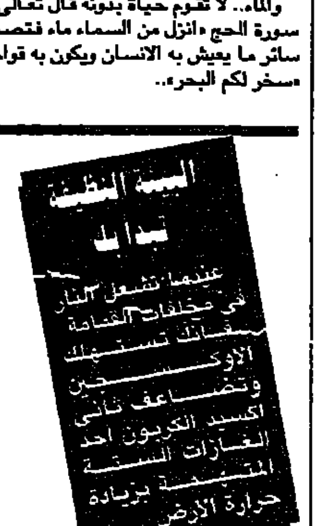
فالواقع انه بالرغم مما تقوله بريجيت سواء صدقت نيتها أم لم تصدق ـ ورغم كل ماتنشره الصحف ويذاع على شاشة التليفزيون ورغم كل القرارات الصادرة عن جمعيات حماية البيئة فى جميع انحاء العالم والتى قد تصل إلى تدخل الحكومات لإصدار بعض القرارات البيئية المستقبلية المهمة؟ فلا شىء يحدث الا واقع يفرض المزيد من التدهور.

ومن أجل مايحدث عقدت فى بريطانيا أول ندوة لدراسة جرائم البيئة ففى رأى المتخصصين لن نستطيع أن نفعل شيئا وسيكون حالنا مثل حال السيدة بريجيت اذا لم نوقف تلك التجارة غير المشروعة التى تعرض بعض الحيوانات لخطر الانقراض فى أفريقيا ولن تتوقف للهزلة بأى حال من الاحوال اذا اصرت بعض الدول الكبرى على تصدير النفايات السامة إلى الدول الفقيرة، فلا يزال الناس فى افريقيا وبعض دول أسيا التى تبيح قتل بعض الحيوانات لاستخدامها فى صناعة الدواء يجهلون معنى جرائم البيئة والتى لن تقضى على الحياة البرية وحدها بل على الانسان ايضا ولهذا كله رأت لندن أن هذا هو الوقت المناسب لمناقشة هذه الوقائع والا فلن يجدى الحديث حتى عنها فيما بعد وسيعرض الانسان انسانا أخر للدمار.

ولكن اذا كان هذا يحدث فى لندن الآن، فالاولى بنا أن ننظر نحن ايضا إلى مايحدث حولنا فى مصر ولنتناقش نحن وعلى الطريقة المصرية الجرائم التى نرتكبها فى حق البيئة وأسأل د. محمد الزرقا القائم باعمال قطاع النوعية البيئية عن جرائم البيئة فى مصر فيقول لاتستطيعين أن تقولى ان هناك جرائم على البيئة بالمعنى الذى تقولينه، ولكن ما يحدث فى مصر هو تعديات على البيئة وهذه جرائم مخالفة للقانون ففى مصر هناك تعديات على نهر النيل رغم وجود القانون ٤٨ عام ١٩٨٢ وتعديات على الهواء مثلا فى صورة التلوث الذى تسببه عوادم السيارات والمصانع.

والغريب انه رغم مايقوله د. الزرقا ورغم ما نعلمه جيدا فإننا نستمر فى ممارساتنا ضد البيئة فنحن لانحتاج إلى مؤتمر آخر فى لندن أو فى أى مكان فى العالم ليعلمنا كيف نحترم قدسية البيئة المصرية من حولنا ولا نحتاج الى ممثلة كانت يوما لامعة مثل بريجيت باردو لتلفت انتباهنا الى هذا وذاك ولكننا فى الواقع نحتاج الى إعادة حساباتنا الخاصة مع أنفسنا وحتى وإن كان هذا سيغير كثيرا من عادات سيئة اقترنت بنا مع الايام واسألوا فى هذا بريجيت ان كنتم لاتصدقوننى.

**هالة أحمد زكى**




بمناسبة الاحتفال بيوم البيئة الوطنى

## روائح القاهرة.. تلوث هواء بلبيس

منذ سنوات كان مصرف بلبيس يمر داخل المدينة وكان مصدر الشكاوى الكثيرة من أهالى المدينة لاضراره وروائحه الكريهة التى لوثت هواء سماء بلبيس والبيئة بصفة عامة فى هذه المنطقة، والحقت الأضرار البالغة بالمبانى والاساسات والصحة العامة

وبعد سنوات قليلة زحفت المبانى والمنازل والنشاط بالمدينة وأصبحت على شط المصرف وصار المصرف محاطا بالكتلة السكنية، وتشبع روائحه المقززة الكريهة والتى لا تطاق فى جو مدينة بلبيس لدرجة أن المسافرين بالطريق الصحراوى الذين يمرون فى المدينة لا يطيقون روائح المصرف التى تزكم الأنوف، وتفسد الهواء ولوثت مياهه المياه الجوفية وهى افرازات مجارى القاهرة فى الجبل الأخضر الممتد من القاهرة مارا بوسط بلبيس مرورا ببحر البقر حتى مصب البحر المتوسط فى النهاية.

ويوضح المهندس على ميره، ان هذا المصرف عرضه يزيد على ٣٠ مترا وكميات المياه به قوية الاندفاع لو اطلقناها فى صحراء لحولتها إلى حقول خضراء وذلك بعد معالجتها وتنقيتها إنها تزرع الاف الأفدنة.

ان هذا الخطر من هذا المصرف الملوث اصبح يهدد صحة المواطنين والمبانى واساساتها من جديد بمخاطر روائحه والملوحة التى تتسرب فى باطن الأرض، لقد ارتفعت صرخات المواطنين وأهالى بلبيس البؤساء بمطالبة الحكومة عن طريق نواب الشعب بتغطية هذا المصرف حفاظا على البيئة والصحة العامة على الرغم من الدراسات التى اجريت من قبل حول محطة تنقية مياه هذا المصرف الذى يبعد عن المدينة بحوالى ٤ كيلو مترات، حتى تتفادى هذه الروائح وكان هذا القرار منذ أكثر من ٣ سنوات ورغم ذلك لم يتحقق أى شىء.

ان المصرف أصبح يسبب مشكلات عديدة يغفل عنها الكثيرون من أهمها انه ينبعث منه غاز ثانى اكسيد الكبريت وكبريتيد الهيدروجين، وهى غازات سامة تتفاعل مع المعادن والأجهزة داخل المنازل مما يسبب أضرارا كبيرة واعباء على المواطنين بسبب هذه الغازات التى لوثت هواء المدينة. ويضيف أن هذا المصرف سبب اتلافا واضرارا لسنترال المدينة الآلى الجديد حيث حدثت أكسدة لجميع أجهزته الأمر الذى يجعلنا ننادى جميع المسئولين بسرعة تغطية هذا المصرف حتى لا يتلف السنترال، وكذلك جميع الات المصانع التى تعمل بالمدينة، وكذلك الاجهزة المنزلية.

**مصطفى سلام**

## أمراض السيارات العشرة

دائرة المعارف البيئية

عشرة أمراض جديدة، لم تكن على خريطة الأمراض زمان، ولكن عادم السيارات باح بها وكشف عن أضرارها بسبب انبعاث أول وثانى اكسيد الكربون وأول اكسيد الكبريت والرصاص. وقد أشارت اليها مجلة العلم والحياة الفرنسية وهى اضطراب النظر (بسبب أول اكسيد الكربون) صداع الرأس (أول اكسيد الكربون) حساسية العين (ثانى اكسيد الكربون والاوزون)، أمراض سرطانية (الهيدروكربونات، والغبار، والذرات الصلبة العالقة)، اضطراب القلب والاوعية الدموية (أول اكسيد الكربون)، الفشل الكلوى (الرصاص)، السعال (الاوزون الارضى)، اضطراب النمو بالعظام (الرصاص)، نقص المناعة (ثانى اكسيد الكربون)، فقر الدم (الرصاص). بالتأكيد الاطفال وكبار السن هم اكثر الفئات خطورة ويليهم الحوامل. وهذا بالطبع يتوقف على درجة الانبعاث للملوثات وزمن الانبعاث.

[المصدر: العلم والحياة الفرنسية]

صحة البيئة.. فى ميزان الاسلام

## الماء

كان الانسان فى البادية، يكتفى بثلاثة لترات من الماء يوميا، لقضاء حوائجه جميعا، ولان الانسان الحضرى، يحتاج الى الفى لتر، لشرابه ونظافته وشئون منزله، وهذا القدر يؤلف قسطا مما يستعمل فى رى المزارع، وتشغيل المصانع.

والانسان المتحضر مع مضاعفة احتياجاته من الماء، فانه يلوث الماء ويدنسه، ويلقى فيه الفضلات والاسمدة والكيماويات والنفط والمبيدات والصرف

والماء.. لا تقوم حياة بدونه قال تعالى «أخرج منها ماءها ومرعاها» وقال فى سورة الحج «انزل من السماء ماء فتصبح الأرض مخضرة».. والماء يحتوى على سائر ما يعيش به الانسان ويكون به قوام حياته «وجعلنا لكم فيها معايش» وقال «سخر لكم البحر»..

[المصدر: محمد هيثم الخطاط]

البيئة المظلمة تبدأ بك

عندما تشتعل النار فى مخلفات القمامة فإنك تستهلك الاوكسجين وتضاعف ثانى اكسيد الكربون احد الغازات المتسببة بزيادة حرارة الأرض

رسالة من قارئ:

## الاستثمار فى ذهب يعانى التصدع

يتعرض الشاطئ المواجه لفندقنا بمحافظة جنوب سيناء منذ بداية تنفيذ المشروع لعوامل النحر وتآكل الشاطئ حتى يلغت حوالى (١١,٥م) حتى الآن، مما يشكل خطورة جسيمة لمنشآت الفندق حيث يهددها بالتصدع والانقضاض نتيجة تسرب ونشع مياه البحر من أسفل القواعد الخرسانية للمنشأة والتى قد تسبب فقدان الأرواح والأموال.. واستنادا للقانون رقم ٤ لسنة ١٩٩٤ فى شأن حماية البيئة.. نناشد الجيولوجى صلاح حافظ رئيس جهاز شئون البيئة، التكرم بتشكيل لجنة متخصصة لاعادة معاينة المنطقة الساحلية المواجهة للفندق لوضع الحلول والتوصيات والرسومات الفنية لاسلوب حماية الشاطئ امام الفندق، مع استعدادنا لتحمل جميع النفقات بدءا من امدادنا بالرسومات الفنية وحتى عمل المعدات المائية بالطريقة التى تتناسب مع حماية البيئة بالمنطقة.

مستشار فاروق الفكهانى
رئيس مجلس ادارة الشركة المالكة للفندق

البيئة فى أسبوع

### مؤتمر الجامعات فى خدمة المجتمع

تحدد نهائيا يوم ٢٤ فبراير موعد لانعقاد المؤتمر الثانى لجامعة القاهرة تحت رعاية د. حسين كامل بهاء الدين، وبرئاسة د. مفيد شهاب رئيس جامعة القاهرة. المؤتمر يهدف ـ كما يقول امين عام المؤتمر د. حسنين ربيع، نائب رئيس جامعة القاهرة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة إلى تقويم انجازات الجامعات لخدمة المجتمع، وتصورات تطوير دور الجامعات. واسهامات الجامعة فى الحد من المخاطر البيئية، وطرح قضايا التنمية البشرية ومواجهة التغيرات فى الربع الأول من القرن القادم، وتدور محاور المؤتمر كما توضح د. ليلى عبد المجيد، مقرر لجنة الاعلام ووكيل كلية الاعلام لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة، حول التلوث ومجالاته، والمخاطر البيئية، والمحور الثانى حول محو الأمية والتعليم والتدريب المستمر، والثالث حول الرؤية المستقبلية لدور الجامعات.

د. محمود الشربينى عميد هندسة القاهرة وامين المؤتمر المساعد أعلن أن حصاد المؤتمر ـ الذى يستمر حتى ٢٦ فبراير بقاعة الاجتماعات الكبرى ـ يقدر بمئات الابحاث والدراسات التى سوف يضمها كتاب المؤتمر.

### السواحل المصرية كنز لا ينفد

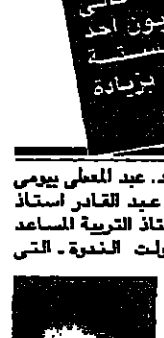
كلفت اللجنة القومية للعلوم الجيولوجية التابعة لاكاديمية البحث العلمى والتكنولوجيا قسم الجيولوجيا بجامعة المنصورة وهيئة المساحة الجيولوجية باعداد مشروع مشترك للتقييم البيئى الجيولوجى للسواحل المصرية، أوضح د. زكى محمد زغلول استاذ الجيولوجيا بجامعة المنصورة أن مصر قد حصلت على موافقة هيئة اليونسكو على المشروع كما انه يهدف لتوعية الجماهير بهذه الثروة القومية للإسهام فى المحافظة عليها من المشروعات غير الرشيدة والعشوائية. المناطق الساحلية بمثابة منجم تحرص الدولة دائما على الحفاظ عليه برؤية واضحة وتخطيط سليم.

### أنقذوا النيل

إنقذوا النيل كان عنوان الحملة التى تضمنها العدد الاخير الذى صدر من جريدة البيئة، التى يشرف على تحريرها الزميل فاروق هاشم، تناولت الحملة كل المخاطر التى يتعرض لها النيل، بأقلام خبراء من مراكز البحوث العلمية، كما شارك فى الحملة عدد كبير من رموز مصر على رأسهم نجيب محفوظ، الشيخ الشعراوى، ود. نعمات فؤاد، ود. مفيد شهاب، وسلامة أحمد سلامة، ود. عبد الصبور شاهين والمؤلف كرم النجار ووعد ثروت أباظة وكيل مجلس الشورى ببحث الموضوع فى المجلس، كما وعد ياسين سراج الدين بطرح قانون يليق بقدسية النيل. جريدة البيئة يرأس تحريرها فتحى سعد ومستشار التحرير د. مرسى سعد الدين.

### تنمية البيئة فى أمسية رمضانية

فى إطار اهتمام الجمعية العربية للفنون والثقافة والاعلام ـ التى أسسها الشهيد الأديب يوسف السباعى ـ بشئون البيئة المحلية والمجتمع عقدت الجمعية بمقر النادى الثقافى بجاردن سيتى ـ ندوة بعنوان «رمضان والصحة النفسية» شارك فيها د. عبد المعطى بيومى استاذ الشريعة بجامعة الأزهر، د. مصطفى عبد القادر استاذ التربية بجامعة عين شمس ود. على راشد استاذ التربية المساعد بجامعة حلوان. وقد تناولت الندوة ـ التى حضرها عدد كبير من أعضاء الجمعية على رأسهم اللواء عبد العزيز نجيب رئيس مجلس إدارة الجمعية ـ اليات شهر رمضان المعظم (الاساليب العلمية) فى القضاء على التوترات والمشكلات النفسية للفرد ومساعدته على التوافق والتكيف النفسى حتى يحدث توازن مستهدف بين الفرد وبيئته الطبيعية والاجتماعية أيضا، وعقب انتهاء الندوة صرح د. على راشد السكرتير العام للجمعية بأن هناك خطة معدة للندوات والمحاضرات التى تستهدف تنمية البيئة المحلية والمجتمع.



د. على راشد

# توقيع عقدين لإنتاج ٧٠ أتوبيساً للنقل بين المدن

## و ٧٥ جسم اتوبيس سياحي قيمتها ٣٧ مليون جنيه



شهد الدكتور عاطف عبيد وزير قطاع الاعمال العام يوم الاثنين الماضي، توقيع عقد لانتاج وتوريد ٧٠ اتوبيساً فاخرا يستخدم في النقل بين المدن، وتصل قيمتها إلى حوالي ٢٣ مليون جنيه.

وصرح المهندس سعيد النجار رئيس شركة النصر لصناعة السيارات أنه تم توقيع هذا العقد شركة النصر مع ٣ شركات للنقل وهي اتوبيس غرب الدلتا، واتوبيس شرق الدلتا، واتوبيس وسط الدلتا وتصل نسبة التصنيع المحلي لهذه الاتوبيسات إلى حوالي ٦٧٪.

كما تم خلال فترة ماضية توقيع عقد اخر بين شركة النصر لصناعة السيارات واحدى شركات القطاع الخاص لتصنيع ٧٥ جسم اتوبيس ليتم تركيبها على شاسيهات مستوردة، وتصل قيمة هذا العقد إلى حوالي ١٤ مليون جنيه.

بحيث يتم تزويد هذه الاتوبيسات بالتكييف وتجهيزات متميزة وتستخدم في أغراض السياحة، وتصل نسبة التصنيع المحلي لاجسام الاتوبيسات إلى ٩٥٪ واوضح المهندس سعيد النجار أن توقيع هذين العقدين يرفع حجم تعاقدات الشركة خلال فترة ثلاثة شهور تقريباً إلى ١٨٠ اتوبيس منها ٧٥ اتوبيسا لهيئة النقل العام بالقاهرة و٣٥ اتوبيسا لهيئة النقل العام بالاسكندرية بالاضافة إلى كميات الاتوبيسات واجسام الاتوبيسات التي تم التعاقد عليها مؤخرا.

سعيد النجار

كما تشمل التعاقدات أيضا تصنيع ٥٨٨ ميني باص منها ٥٣٨ ميني باص لهيئة النقل بالقاهرة و٥٠ ميني باص لهيئة النقل بالاسكندرية وتصل اجمالي قيمة كل هذه التعاقدات إلى حوالي ١٨٩ مليون جنيه ويتم تنفيذها بصفة تدريجية بحيث ينتهي ذلك في اغسطس القادم.

واضاف ان ذلك كله يؤكد نجاح الجهود لزيادة انتاج سيارات الاتوبيس والميني باص من خلال التركيز على الجودة والاسعار المنافسة بما يتيح التوسع في استخدامها في لغراض نقل الركاب للمساهمة في توفير المواصلات للمواطنين بالاضافة إلى استخدامها في لغراض السياحة والنقل بين المدن.

أحمد العطار



الدكتور كمال الجنزوري رئيس مجلس الوزراء والدكتور أحمد جويلي وزير التموين والحاضرون يستمعون لشرح المهندس أحمد السيد رئيس مصنع الطائرات حول السيارة الجديدة

## رئيس الوزراء يشهد تسليم أول دفعة من السيارات الخفيفة

شهد يوم الخميس الماضي الدكتور كمال الجنزوري رئيس مجلس الوزراء تسليم أول دفعة من السيارات الخفيفة ذات الثلاث عجلات (بياجيو)ويصل حجمها إلى ٨٠سيارة . وقد حضر أيضا الدكتوراحمد جويلي وزير التجارة والتموين والدكتور محيي الدين الغريب وزير المالية والدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم والسيد عمر عبد الأخر محافظ القاهرة والفريق صلاح حلبي رئيس الهيئة العربية للتصنيع والسفير الايطالي بالقاهرة .

صرح بذلك المهندس أحمد السيد رئيس مصنع الطائرات التابع للهيئة العربية للتصنيع وأضاف بأن تسليم الدفعة الأولى يأتي في إطار تعاقد مع وزارة التجارة والتموين ـ لجنة المساعدات الأجنبية ـ يصل إلى ٥٠٠ سيارة بحيث يتم تزويدها بالتجهيزات وذلك للخدمة في مجال توزيع الخضر والفاكهة والخبز. ويتم تصنيع هذه السيارة بالتعاون مع شركة بياجيو الايطالية وهي من الشركات العالمية المتميزة في هذا المجال وتتميز هذه السيارة بانخفاض أسعارها وقدرتها الفائقة على المناورة واستهلاكها المنخفض للوقود والتي يصل إلى ٤٢٠ كم في الصفيحة

وقد قام المصنع بأستحداث طرازات مختلفة من التجهيزات الأخرى مثل سيارات نقل مجمدات و رفع هيدروليكي . ونقل مخلفات صلبة.

### في صناعة السجاير.. الملاليم تصنع الملايين:

# برغم تثبيت الأسعار وارتفاع التكلفة.. ازدادت الأرباح

صناعة السجاير من اهم الصناعات في مصر وهي تحتاج لدقة وكفاءة كبيرة في انتاجها ليس فقط لتحقيق الجودة ولكن ايضا لمراعاة عنصر التكلفة. وإذا كان الكثيرون يرون ان زمن المليم قد انتهى ولا توجد له أهمية فإن الصورة تختلف عن ذلك تماما في صناعة السجاير. حيث المليم بل وكسوره ايضا لها اهمية بالغة.

وخلال الستة أشهر الماضية حققت صناعة السجاير معادلة صعبة. حيث زادت تكاليف الانتاج في الوقت الذي يوجد به تثبيت لأسعار السجاير منذ فترة طويلة. ومع ذلك ازدادت الارباح. فكيف تم تحقيق ذلك؟

يقول المهندس محمد صادق رئيس الشركة الشرقية للدخان والسجاير. ان هناك اهتماما كبيرا بعنصر التكلفة في صناعة انتاج السجاير ويتم بذل اقصى الجهود للسيطرة على هذا العامل وترشيد التكلفة بكل الوسائل المتاحة. خاصة مع تثبيت اسعار السجاير بصفة عامة بالنسبة للشركة اعتبارا من عام ١٩٩١ وحتى الآن لم يتم خلالها تغيير اسعار السجاير وذلك باستثناء السماح بتسعير كمية محدودة من السجاير في عبوات جديدة باسعار اقتصادية ولا تمثل هذه الكمية اكثر من ٥٪ من اجمالي انتاج الشركة. اما باقي الانتاج ويمثل حوالي ٩٥٪ فاسعاره ثابتة بالنسبة للشركة منذ اكثر من ٥ سنوات.

واوضح ان الدراسات تذكر انه خلال الستة اشهر الأولى من العام الحالي (٩٧/٩٦) اي من يوليو إلى ديسمبر الماضي فقد ازدادت المبيعات إلى ٢٥,٣ مليار ومقابل ٢٣,٢ مليار سيجارة في الفترة المماثلة من العام الماضي.

وقد تم تحقيق ارباح قدرها ٦٧,٩ مليون جنيه خلال فترة الستة اشهر بزيادة ٢٤,٧ مليون جنيه في الفترة المماثلة وذلك برغم الزيادة في الاعباء نتيجة زيادة اسعار الكثير من الخامات بالاضافة إلى الزيادات الحتمية في الاجور والتي ادت إلى ارتفاع التكلفة ٦ ملايين و٥٠٠ الف ويرجع ذلك بصفة اساسية إلى الجهود



محمد صادق

**في ٦ شهور**

## خفض تكلفة إنتاج السيجارة ١,٢ مليم يستوعب ارتفاع الأعباء ويزيد الأرباح ٢٥ مليون جنيه

الكبيرة التي بذلتها الشركة للعمل على خفض التكلفة وترشيد الانفاق باكثر قدر ممكن وبالتالي انخفضت تكلفة انتاج السيجارة خلال فترة الستة أشهر الأولى من العام الحالي بمقدار ١,٢١٥ مليم مما ادى إلى استيعاب اثر الزيادة في التكلفة وزيادة الارباح بمقدار ٢٤,٧ مليون جنيه وتشمل جهود الشركة في هذا المجال :

● تكثيف الأجهزة الفنية بالشركة المتابعة المستمرة للتطورات والاتجاهات العالمية للادخنة الخام من حيث حجم الانتاج، والمخزون، والاستهلاك، والتجارة الدولية إستيراداً وتصديراً، لتحليل اثارها وانعكاساتها السعرية، وتحقيق اقصى إستفادة من الفرص المتاحة والتعاقد على الكميات المطلوبة بالجودة والسعر في الوقت المناسب مما ينعكس اثره المباشر في انخفاض جزئي في تكاليف التوليفات بالاضافة إلى أن الشركة استطاعت أن تستثمر الظروف العالمية المحيطة بتسويق الدخان مما مكنها من بدء السنة المالية ٩٧/٩٦ ولديها مخزون كاف من مختلف انواع الادخنة، وباسعار معتدلة.

● تم اليدسنة ثلاث سنوات في تطبيق تجربة رائدة في تصميم وتصنيع أجزاء من المعدات الاستثمارية في ورش الشركة بعد أن كانت تستورد من الخارج بالكامل وذلك في مشروع مخازن الدخان الخام والسيور الناقلة للدخان، بما يرفع من نسبة التصنيع المحلي للمعدات الاستثمارية ويحقق وفورات اقتصادية بلغت ١٧٨,٥ مليون جنيه منذ عام ٩٢/٩١ حتى ١٩٩٦/٦/٣٠ والوفورات المحققة في خلال الستة أشهر الأولى من العام المالي ٩٧/٩٦ بلغت ١٧ مليون جنيه.

● التركيز على إجراء عمليات الصيانة الوقائية وإعادة التأهيل لماكينات الصناعة والتعبئة المتهالكة حفاظاً على الطاقة الانتاجية وتلافي مشكلة انخفاض الكفاءة الانتاجية سنة بعد أخرى، وتلبية احتياجات السوق المحلي وأسواق التصدير.

● تنمية مهارات القوى العاملة بها عن طريق تكثيف التدريب الفني والاداري بما يمكن من التعامل مع تكنولوجيا العصر وملاحقة التطور السريع في الصناعة ويساهم في إعداد الشركة للحصول على شهادة الأيزو ٩٠٠١.

● إذكاء المنافسة بين الموردين المتعددين، والاستفادة بالفرص المتاحة والشراء بالجودة المرتفعة وبأقل الأسعار وفي التوقيت المناسب مما يؤثر بالانخفاض على تكلفة الخامات والموارد والاستمرار في إنتهاج سياسات شراء وتخزين مدروسة لاستمرار توفير الخامات بأفضل الأسعار، وترشيد استخدامها في مراحل الانتاج المختلفة.

● إستخدام خامة البولي بروبلين محل خامة السيلوفان بعد إجراء بعض التعديلات بماكينات التغليف، مما ساهم في انخفاض التكلفة، وقلة العوادم، وجودة المنتج.

● استخدم الفركتوز محل العسل في صناعة السجاير، مما حقق وفرا في التكلفة بالاضافة للحصول على مستوى أعلى لجودة الطعم نظراً لقدرة الدخان على تشرب الفركتوز بنسبة اكبر من نسبة تشرب العسل.

● إصلاح الكروت الإلكترونية وأجهزة التحكم في أوزان السجاير، بالعمل الالكتروني بالشركة بأقل التكاليف بدلاً من استيرادها من الخارج مما حقق وفراً كبيراً في التكلفة.

● إنكماش حجم التلفيات في الرسائل المستوردة نتيج توريد جميع الواردات داخل حاويات لا تفتح إلا في داخل المخازن الرئيسية وتحميل جميع البضائع داخل الحاويات على باليتات والتشدد في وضع مواصفات الخامات لتلافي التلفيات

● الاستمرار في تطبيق اسلوب اسناد توزيع المنتجات إلى القطاع الخاص بدلا من فتح مخازن تابعة للشركة، وذلك بالمناطق غير الاستراتيجية بالنسبة لقنوات التوزيع، وبالتوسعات العمرانية الجديدة لما يتميز به القطاع الخاص من حرية الحركة ويخفف عن الشركة أعباء التمويل واستئجار المخازن والأعباء الادارية والنقل والعمالة. الأمر الذي حقق انخفاضا في تكلفة التسويق وزيادة في حجم المبيعات.

● إستغلال فائض الطاقة الإنتاجية في تصنيع العديد من أصناف السجاير العالمية منذ عام ١٩٨٥ بما حقق إيراداً بلغ ٥٧,٨ مليون جنيه عن العام المالي ١٩٩٦/٩٥، ٢٢,٩ مليون جنيه خلال فترة الستة أشهر الأولى من العام المالي ١٩٩٧/٩٦ ومن المنتظر أن يتجاوز ٦٦ مليون جنيه في نهاية العام المالي الحالي.

● تطبيق اساليب رشيدة في إدارة الأموال أدت إلى انخفاض الفوائد المدينة بمقدار ٢,٣ مليون جنيه خلال النصف الأول من العام المالي ١٩٩٧/٩٦ مقارناً بالفترة المثيلة من العام المالي السابق.

●●

## زيادة التعاون الصناعي بين مصر وألمانيا

يجرى حاليا الاعداد لزيادة التعاون الصناعي بين مصر والمانيا ويشمل ذلك الاستفادة من التكنولوجيا الألمانية في تصنيع العديد من المعدات المستخدمة في بعض المشروعات الجديدة التي يجرى تنفيذها بالاضافة إلى مساهمة الجانب الالماني في استثمارات بمشروعات صناعية جديدة بمصر.

كلام فى الاقتصاد

# مبـــارك اليــوم فى قمـــة القمم

يلقى الرئيس مبارك اليوم أمام للنتدى العالمى بدافوس كلمة يستعرض فيها تجربة مصر فى الاصلاح الاقتصادى وهى التجربة التى حظيت كثير من المقاييس وغيرت العديد من المناهج الاقتصادية فى عملية التنمية والاصلاح وفى ذات الكلمة يتناول الرئيس جهود مصر لاحلال السلام والاستقرار فى منطقة الشرق الأوسط وأفاق مابعد اتفاق الخليل ويعلق كثير من المراقبين الاقتصاديين والسياسيين أهمية كبيرة على مباحثات الرئيس فى دافوس حيث يشارك كل من الرئيس عرفات ونيتانياهو فى الاجتماعات السنوية للمنتدى الاقتصادى العالمى ويعتبرون ان هذه الزيارة تعتى دفعة جديدة لقاطرة السلام خاصة وان الرئيس سيتجه بعدها لباريس لاجراء مشاورات مع الرئيس الفرنسى شيراك حول لخر تطورات عملية السلام فى الشرق الأوسط وهو مايعنى بدوره عن تنسيق مصرى أوروبى لتذليل العقبات أمام العملية السلمية.


الرئيس حسنى مبارك

ولكن ما أهمية مشاركة مصر فى اجتماعات المنتدى الاقتصادى العالمى؟ بداية لقد اصبح هذا المنتدى اكبر منظمة دولية حيث يضم فى عضويته كبار رجال الاعمال والحكومات والمؤسسات الاعلامية وطبقا لما يؤكده خبراء المنتدى انفسهم فان جهوده تنصب على تحسين أحوال هذا العالم ويضم فى عضويته أكبر ألف مؤسسة عالمية ويعتبر الاجتماع السنوى للمنتدى من أشهر الاجتماعات الاقتصادية على مستوى العالم حيث يطلق عليه «قمة القمم» حيث يضع المشتركون فيه جدول أعمال عالمى فى بداية كل سنة تقويمية ويختار هذا المنتدى لعضويته أبرز العقول فى العالم وهى الشخصيات التى تساهم بافكارها فى تغيير العالم وتحسين أوضاعه ومن أشهر المصريين اعضاء المنتدى بالاختيار الدكتور يوسف بطرس غالى، وشفيق جبر، وجمال مبارك. وطبقا لأهدافه يعد المنتدى الاقتصادى مؤسسة تخدم المصالح العامة العالمية هو مؤسسة مستقلة ومحايدة ولايستهدف تحقيق الربح وليست له اى ارتباطات سياسية أو حزبية أو اقليمية ويخضع قانونا لسلطة الاتحاد السويسرى ويمول ذاتيا من الاشتراكات السنوية وفى عام ١٩٩٥ أصبح منظمة غير حكومية لها صفة استشارية فى المجلس الاقتصادى والاجتماعى للأمم المتحدة وأنشئ المنتدى عام ١٩٧١ وقام بتنظيم اكبر ثلاثة مؤتمرات اقتصادية عالمية فى منطقة الشرق الاوسط وهى مؤتمرات كازابلانكا وعمان والقاهرة وطبقا لرسالة كلاوس شواب مؤسس المنتدى ورئيسه لمؤتمر القاهرة الاقتصادى اكد :ان عملية السلام ذات شقين الأول سياسى بين إسرائيل والعرب والثانى اقتصادى عن طريق المفاوضات الاقتصادية متعددة الاطراف ويضم جميع بلدان الاقليم وشركائهم التجاريين وعندما يتعثر البعد السياسى تزداد أهمية قوة دفع الجانب الاقتصادى لزيادة التعاون والمصالحة فى الاقليم فبدون التقدم الاقتصادى السريع والتعاون الاقليمى المصحوب بزيادة الاستثمارات والحد من البطالة لن يتسنى الوصول لاتفاقيات سياسية دائمة والابقاء عليها.

ومن هنا تبرز أهمية مباحثات الرئيس وخطابه التاريخى أمام اكبر عقول اعمال فى العالم ان الرئيس مبارك سيضع تجربة مصر وما انجزته خلال السنوات القليلة الماضية أمام الف مؤسسة عالمية كما ان مباحثات الرئيس مع الرئيس الفلسطينى ياسر عرفات ورئيس الوزراء الإسرائيلى نيتانياهو بعد التوصل لاتفاق الخليل تجعل الباب مواربا لمزيد من تفعيل العلاقات السياسية والاقتصادية وربما يتحرك الموقف للامام.

**نجلاء ذكرى.**

## تقرير مهم للبنك الدولى يؤكد:

# خصخصة المؤسسات المملوكة للدولة تعزز تدفقات رءوس الأموال للدول النامية

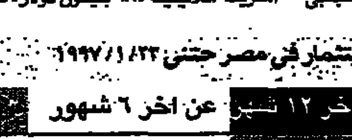
يتوقع تقرير مهم عن تدفقات رؤوس الأموال للدول النامية صادر عن الادارة المالية للبنك الدولى ١٩٩٥ ان يكون مجمل صافى تدفقات الموارد الطويلة الأجل إلى الدول النامية - والذى يعرف بانه صافى التدفقات الطويلة الأجل من القروض والمنح «غير شاملة المساعدة الفنية» والاستثمارات فى أسهم ملكية الشركات «الاستثمارات الأجنبية المباشرة والاستثمارات غير المباشرة فى أسهم ملكية المشروعات» - قد إزداد بحوالى ٢٠ بليون دولار وبلغ ١٧٧ بليون دولار عام ١٩٩٣. وكان صافى تدفقات القروض الطويلة الأجل البالغ ٧٢ بليون دولار اكبر مكونات مجمل تدفقات الموارد. ومن أصل تدفقات القروض هذه جاءت ٢٨ بليون دولار من مصادر دائنة رسمية، كما قدمت المصادر الدائنة الرسمية منحا بلغت ٣٦ بليون دولار بزيادة بليون دولار عن عام ١٩٩٢، وبذلك بلغت تدفقات الموارد المالية من المصادر الرسمية ٦٣ بليون دولار بزيادة بلغت ٩ بلايين دولار عن السنة السابقة.

ويرصد التقرير أن تدفقات الاستثمار الأجنبى المباشر بنسبة ١٩٪ او بمبلغ ٩ بلايين دولار، وبلغ ٥٦ بليون دولار، كما أن الاستثمارات «غير المباشرة» فى أسهم ملكية الشركات ظلت عند المستوى الذى بلغته عام ١٩٩٢ وهو ١٣ بليون دولار، واضافة إلى الاستثمارات الأجنبية المباشرة وعن طريق أسهم الملكية بلغت التدفقات من مصادر القطاع الخاص على هيئة قروض طويلة الأجل ٤٤ بليون دولار، لذلك يقدر بأن مصادر القطاع الخاص أسهمت بنسبة ٦٤٪ من صافى التدفقات الكلية للموارد إلى الدول النامية اى بزيادة فاقت ١٥٠٪ ماكانت عليه فى عام ١٩٩٠. ويعادل هذا المبلغ بالأسعار الثابتة للدولار المستوى الذى تحقق فى أوائل الثمانينيات قبل ابتداء أزمة الديون. كما أن مجمل صافى التحويلات الطويلة الأجل إلى الدول النامية - والذى يعرف بانه صافى تدفقات الموارد مطروحا منه مدفوعات الفائدة على القروض الطويلة الأجل وأرباح الاستثمارات الأجنبية المباشرة - ازداد بمبلغ ١٢ بليون دولار وبلغ ٩٢ بليون دولار نظرا لأن صافى التدفقات فاق الزيادة المتحققة فى مدفوعات الفائدة والارباح، ومن ثم كان صافى التحويلات إلى الدول النامية إيجابيا للسنة الخامسة على التوالى، كما كان عظيم الحجم إذ بلغ ٢,١٪ من إجمالى الناتج المحلى للدول النامية مقابل ١,٨٪ عام ١٩٩٢.

وفى إشارة إلى الهبوط الذى شهدته تدفقات الاستثمار الأجنبى المباشر إلى الدول الصناعية، قدر التقرير أن نصيب الدول النامية من الاستثمار الأجنبى المباشر العالمى ازداد من ٣١٪ عام ١٩٩٢ إلى حوالى ٣٥٪. فقد أدى تحسن المناخ الاقتصادى إلى زيادة جاذبية الاستثمار الأجنبى المباشر فى العديد من الدول، كما أن خصخصة المؤسسات المملوكة للدولة عززت هذه التدفقات، لاسيما إلى دول فى منطقتى أمريكا اللاتينية وأوروبا الشرقية. وكانت الصين بلا منازع هى اكبر مستقبل للاستثمارات الأجنبية المباشرة، إذ تدفق إليها مبلغ ١٥ بليون دولار عام ١٩٩٣ بزيادة قدرها ٤ بلايين دولار عن المجموع المتحقق عام ١٩٩٢. وبصورة عامة تواصل الاستثمارات الأجنبية تركزها فى عدد محدود من الدول النامية فقد تلقت خمس دول - وهى من حيث ترتيب مبالغ الاستثمار الأجنبى المباشر: الصين والمكسيك والارجنتين وماليزيا وتايلاند - ٥٩٪ من تدفقات الاستثمار الأجنبى المباشر، ومن حيث المناطق حيث الاستثمارات الأجنبية المباشرة منطقة شرق آسيا «٢٥ بليون دولار» ثم امريكا اللاتينية «١٨ بليون دولار» ثم أوروبا وآسيا الوسطى «٩ بلايين دولار» غير أن التدفقات لمعظم الدول المنخفضة الدخل ظلت راكدة انعكاسا لبطء نمو التدفقات من المصادر الرسمية وعدم قدرة معظم هذه الدول على الوصول إلى أسواق رأس المال الخاص - وفى بعض الحالات عانت دول منخفضة الدخل من عدم تحمس القطاع الخاص للاستثمار - ومثال ذلك البنوك التجارية فى افريقيا جنوب الصحراء. ويبدو أن تدفقات الاستثمار «غير المباشر» فى حوافظ أسهم الملكية - كما لاحظ التقرير - تركزت بصورة مماثلة حيث تلقت منطقتا شرق آسيا وأمريكا اللاتينية ١٣ بليون دولار. ولا تشكل حاليا إصدارات الأوراق المالية فى الدول النامية جزءا كبيرا من حوافظ المستثمرين من الدول الصناعية برغم التنوع الكبير فى مزاياها وارتفاع معدلات العائد المتحقق منها بعد تعديلها لأخذ المخاطر فى الاعتبار. واذا ثابرت الدول المعنية على تنفيذ برامج الإصلاح فمن المرجح أن تؤدى عودة التوازن تدريجيا لهذه الحوافظ المتزايدة النمو إلى زيادة محسوسة فى تدفقات الموارد من مصادر القطاع الخاص إلى الدول النامية. ومن المرجح فى الوقت نفسه أن تكون منه التدفقات أكثر تقلبا من الاستثمارات الأجنبية المباشرة لأنها أكثر حساسية لتحركات أسعار الفائدة العالمية وللآثار الموجبة والسالبة.

عرض التقرير:
**خميس البكرى**

### عوائد صناديق الاستثمار فى مصر حتى ٢٣/١/١٩٩٧



| اسم الصندوق | من اول ٩٦ | عن اخر ١٢ شهر | عن اخر ٦ شهور | [illegible] | عن اخر شهر |
|---|---|---|---|---|---|
| صندوق بنك الاسكندرية | ٥٣.٩٦ | [illegible] | ٥٤.٠٤ | ٣٤.٨٧ | [illegible] |
| صندوق بنك المصرى الامريكى | ٥٣.٩٦ | [illegible] | ٥٤.٠٨ | ٣٦.٣٦ | [illegible] |
| صندوق بنك القاهرة | ٨٩.٠٣ | [illegible] | ٦٨.٦٢ | ٥٤.٩٦ | [illegible] |
| صندوق بنك مصر ١ | ٣٦.٨٣ | [illegible] | ٢٤.٧٢ | ١٤.٦ | [illegible] |
| صندوق بنك مصر ٢ | ٦٩.٦٦ | [illegible] | ٦٥.١٩ | ٣٦.٨٧ | [illegible] |
| صندوق بنك الاهلى المصرى ١ | ٤١.١٦ | [illegible] | ٣٧.٣٦ | ٢٠.٣١ | [illegible] |
| صندوق بنك الاهلى المصرى ٢ | ٣٦.٨٢ | [illegible] | ٣٤و٩ | ٢٠.٣٨ | [illegible] |
| صندوق بنك المستثمرون المتحدون | ٢٥.٥٥ | [illegible] | ٢٠.٨٦ | ١١.٨٧ | [illegible] |
| صندوق بنك الشركة العربية المصرفية | غير متوفر | [illegible] | ٣٦.١٥ | ٢٤.٦٢ | [illegible] |
| صندوق بنك الدلتا | غير متوفر | [illegible] | غير متوفر | ٥٥.٨٨ | [illegible] |
| صندوق بنك تنمية الصادرات | غير متوفر | [illegible] | غير متوفر | غير متوفر | [illegible] |
| مؤشر هيئة سوق المال | ٦٦.٠٧ | [illegible] | ٦٢.٨٤ | ٥٢.٧ | [illegible] |
| مؤشر المجموعة المالية المصرية | ٦١.٠٣ | [illegible] | ٨١.٥٤ | ٥٢.٥٤ | [illegible] |

### أهم الأسهم المتعامل عليها خلال الاسبوع

| اسم الشركة | عدد العمليات | كمية الأسهم | قيمة الأسهم | أخر إقفال | مقدار التغير | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| مطاحن شرق الدلتا | ١٨٢٣ | ٦٩٢٣٥ | ٥٥٢٠٧١٠ | ٨٦.٠٠ | ١٢.٠٠ | ▲ |
| مطاحن وسط وغرب الدلتا | ١٠٠٨ | ١١٥٢٦٠ | ١١٥٦٠٥٦٨ | ١١٩.٦٤ | ١٥.١٤ | ▲ |
| مطاحن مصر العليا | ١٩١٤ | ٦٤٥٤٩ | ٥٧٢٦٤١٤ | ٩٢.٦٧ | ١٠.٦٦ | ▲ |
| العربية للأدوية والصناعات الكيماوية | ٤٢٢٩ | ٩٣١٧ | ٢٨١٣٥٨ | ٤٣.٠٠ | ١,٠٠ | ▲ |

### مؤشر المجموعة المالية

ارتفع مؤشر المجموعة المالية المصرية للاسبوع المنتهى فى ١٩٩٧/١/٣٠ بمقدار ٣١٠,٥١ نقطة ليصل الى ٥٨٧٢,١٥ نقطة محققا بذلك زيادة قدرها ٥,٥٨٪ وقد جاءت هذه الزيادة نتيجة ارتفاع اسعار اسهم ٢٨ شركة فى حين انخفضت اسعار اسهم ٧ شركات ومن انباء الاسبوع انه سيتم طرح ٦٠٪ من اسهم شركتى دمياط والاسكندرية لتداول الحاويات فى نهاية مارس القادم وذلك من خلال مزايدة تنافسية لمستثمر رئيسى وقد تم خلال الاسبوع تنفيذ عمليتى توسيع الملكية لشركة مصر للاسواق الحرة بمبلغ ٩٢,٥ جم وشركة البويات والصناعات الكيماوية بمبلغ ١٦٧,٠٠ مليون جم وكان اكبر ارتفاع هذا الاسبوع من نصيب شركة المهندس للتأمين بنسبة ١٦,٣٠٪ ليصل السعر الى ٣٩,٤١ بينما كان اكبر انخفاض من نصيب الشركة العربية والمتحدة للغزل والنسيج والتى فقدت لكثر من ٦٠٪ من قيمتها لتصل الى ٧٩,٠٠ جم للسهم وقد شهد قطاع التمويل والتأمين ارتفاعا ملحوظا فى اسعار الاسهم وذلك بارتفاع سهم البنك الوطنى المصرى بنسبة ٢٣,٩٪ وبنك قناة السويس بنسبة ٢٥,٦٠٪ وبنك مصر الدولى بنسبة ٩٦,٥٪ اضافة الى الزيادة المذكورة للمهندس للتأمين وشهد سهم مصر للفنادق زيادة كبيرة وصلت الى ٢٦,٦٧٪ ليصل السعر الى ١٧٠,٠٠جم وكانت الشركة قد حققت ارباحا صافية للعام المالى ٩٦/٩٥ بلغت ٢٤,٥٩ مليون جم وفى قطاع الغزل والنسيج وكابو بنسبة قدرها ٣١,١٥٪ و ٨,٣٠٪ على التوالى وتخطى سهم المصرية الدولية للصناعات الدوائية (ايبيكو) حاجز الـ ٢٠٠جم محققا ارتفاعا هذا الاسبوع بنسبة ١٥,١٧٪ وقفز سهم النيل للادوية بنسبة ٢٠٪ ليصل الى ٦١,٢٢جم.

## كيف نقيم اداء صناديق الإستثمار ؟

يتساءل بعض القراء عن اسباب اختلاف تقييم اداء صناديق الاستثمار وهل هناك اسلوب موحد لتقييم هذا الاداء / توجهنا بالسؤال لخبراء المجموعة المالية حيث اكدوا ان بعض المقارنات التي تظهر بشكل منتظم تتم على اساس الأداء لاخر اسبوع ثم للأداء منذ تاريخ بدء كل صندوق، وهى طريقة تقييم غير صحيحة وتبتعد كثيرا عن الانماط العالمية التى استقرت عليها المؤسسات المالية فى التقييم، حيث ان التقييم يجب ان يأخذ فى الاعتبار نقطتين اساسيتين:

● يجب مقارنة الصناديق عن ادائها خلالها فترة زمنية واحدة. فمثلا يقارن الأداء خلال الثلاثة شهور الأخيرة أو السنتين الاخيرتين وهكذا اما مقارنة الأداء منذ بدء كل صندوق رغم الاختلاف الكبير فى تاريخ الابتداء هو أمر غير مقبول اذ لايمكن مقارنة اداء صندوق أبتدأ منذ ثلاث سنوات مثلا ومر خلال فترات اختلف فيها أداء السوق ارتفاعا و انخفاضا باداء صندوق بدا منذ ستة أشهر ارتفع خلالها السوق بشدة ( او انخفض)

● لايجوز مقارنة صناديق ذات اهداف مختلفة. فمثلا لايمكن مقارنة صندوق أنشئ اساسا لتحقيق دخل دورى Income Fund يستثمر الجزء الاكبر من أمواله فى ادوات مالية ذات دخل ثابت كالسندات والودائع، بصندوق اخر هدفه النمو فقط ويستثمر أمواله اساسا فى الأسهم.

## مزايا إضافية لحاملى بطاقات الفيزا والماستر

يقوم بنك مصر بتقديم العديد من المزايا والخدمات الاضافية لعملائه حاملى بطاقات الدفع فيزا وماستركارد ومنها خدمة الاتصالات الدولية حيث تم الاتفاق مع شركة AT&T على إصدار كارت AT&T Calling Card مجانا لحاملى البطاقات الدولية فيزا وماستركارد بانواعه المختلفة ويتيح هذا الكارت إمكانية الاتصال التليفونى بين ٧٣ دولة تقريبا حول العالم وذلك من خلال خدمة AT&T World Connect من اى تليفون حتى وإن لم يكن تليفونا دوليا أو مباشرا كما يمكن الاتصال التليفونى بالولايات المتحدة الأمريكية من أكثر من ١٢٠ دولة حول العالم وذلك من خلال خدمة AT&T USA Direct Service كما تم الاتفاق أيضا مع شركة Globale One Sprint على إصدار كارت Sprint Phone Card مجانا لحاملى البطاقات المحلية والدولية فيزا وماستركارد بانواعه المختلفة ويتيح هذا الكارت إمكانية الاتصال التليفونى بين معظم دول العالم بدون الحاجة إلى خط دولى، كما يقوم مركز بطاقات بنك مصر بتقديم خدمة الماسترفون للاتصالات الدولية والتى تمكن حملة بطاقات الماستركارد الدولية من إجراء المكالمات التليفونية من ٤٩ دولة بالخارج إلى اى مكان اخر بالعالم وذلك من خلال رقم بطاقة الماستركارد والرقم السرى الخاص بخدمة الماسترفون وهذه الخدمة توفر حتى ٨٠٪ من تكلفة المكالمات الدولية من خلال الفنادق والأماكن السياحية.

## المنار للاستثمار العقارى و٤ مشروعات اسكانية جديدة


عادل الالفطى

صرح عادل الالفطى رئيس مجلس ادارة المنار للاستثمار العقارى بان الشركة تطرح اربعة مشروعات عمرانية مهمة حيث بدأ الحجز بمشروع العبور وهى عبارة عن فيلات بمسطح ٣٤٠٠ متر المبانى على مساحة ٣٦٠متر ومزودة بحمام سباحة خاص وبأشكال وتصميمات متميزة ومختلفة والفيلا عبارة عن ٣ ادوار وملحق بها ملعب تنس وهى فيلات كاملة الانشاء والمرافق وبالتقسيط على ٣ سنوات.. وكذلك تقدم للعميل ابراج أرض اللواء بمساحات مختلفة تناسب جميع الاذواق وباسعار منافسة مع تشطيبات سوبر لوكس مع امكانية التقسيط بدون فوائد بنكية كذلك هناك مشروع أبراج المعادى ش ١٩٩ بمساحات مختلفة وتشطيبات سوبر لوكس وباسعار تناسب جميع الدخول ويقع المشروع فى منطقة دجلة بجوار المدرسة الأمريكية وهناك أيضا.. مشروع الاسكان المتكامل بمدينة الاسكندرية حيث سيتم فتح باب الحجز قريبا لجميع الوحدات بمواعيد محددة للتسليم أيضا تقدم مشروع مونتريال ٢ بمصر الجديدة وهو مشروع كامل الانشاء وتحت التشطيب وهو عبارة عن شقق ومحلات بمساحات مختلفة.




# عصر البنزين هل ينتهى قريبا ؟

قمة الراحة والنظافة لقائدى السيارات الإستغناء عن البنزين بآثاره الملوثة للهواء النقى. هذا الحلم هل يمكن أن يتحقق مع بداية القرن الواحد والعشرين؟

إن غريبا فى بداية القرن الحالى أن نطالب ربة البيت الامتناع عن استخدام وابور الجاز وكانت قمة الراحة والنظافة والأمان لها أن تشاهد البوتجاز وتستخدمه، ثم حدث التحول الكبير إلى أفران الميكروويف، أما بالنسبة لبدائل البنزين فهى الآن أصبحت واقعة ومتعددة وتنتشر بسرعة، حيث ابتكر خبراء صناعة السيارات العديد من البدائل لتسيير السيارات بعد أن تأكد لهم أن عادم السيارات تشكل نسبة عالية من التلوث البيئى والذى بدوره يؤثر على الإنسان وسائر الكائنات فزادت الأمراض.

ورغم أن محترفى صناعة السيارات يهتمون فى المقام الأول والأخير بالربح إلا أن ابتكاراتهم البديلة ستحقق لهم العديد من المزايا والفوائد والأرباح التى تفوق أرباحهم فى السيارات التى تستخدم البترول ومشتقاته فى ربوت البنزين.

الأمل الذى يسعى إليه الجميع أن تكون سيارات القرن الحادى والعشرين ذات أداء جميل وهادىء ونظيف بفضل استخدام الطاقة البديلة ولتحقيق هذا الأمل بدأت منذ سنوات طويلة كبرى شركات السيارات العالمية الاتجاه إلى إنتاج سيارات تستخدم وقودا نظيفا يحل محل البنزين أو السولار فبالفعل استخدام الغاز الطبيعى وانتشر فى العالم، وبدأت مصر تتوسع فى استخدامه أيضا، كما أن دول عديدة كالبرازيل والمكسيك استخدمت الكحول من الميثانول والايثانول، وفى مدن الولايات المتحدة وبعض الدول الكبرى اشترت الحكومات قوانين لتعميم استخدام الطاقة البديلة وهى تتمثل الآن فى الغاز الطبيعى السائل أو المضغوط، ولرغم أصبحت أساطيل السيارات الحكومية والأهلية الكبرى والصغرى على حد سواء لاستخدام الطاقة الجديدة والبديلة للبنزين حتى لا تقع تحت طائلة القانون من أجل هواء نظيف غير ملوث.

وتنافست شركات صناعة السيارات العالمية فى تحويل بدائل الوقود البترولى فى سياراتها واتخذت أنواع أخرى من البدائل كالهيدروجين وكلها تسعى إلى تخفيض تكلفة استخدام هذه البدائل وتكلفة الصيانة والتشغيل.

وفى الوقت الذى تتسابق فيه الشركات العالمية فى إنتاج السيارات بطاقات أخرى بديلة غير البنزين تسابقت كبرى الشركات العالمية لإنتاج سيارات كهربائية كثيرة وأصبحت الآن تلقى رواجا كثيرا وبدأت أسواق السيارات فى العالم تستقبل هذه النوعية من السيارات خاصة فى الولايات المتحدة واليابان وفرنسا والتى يمكن أن نرى فى شوارعها الكثير من السيارات التى تعمل بالكهرباء، على الرغم من متاعب إعادة شحن البطارية وثقل وزنها الذى يصل إلى نصف طن، ورغم المعوقات إلا أنها الورقة الوعدة فالمحرك الذى يعمل بالوقود التقليدى كالبنزين والسولار والبطارية الكهربائية سيكون أكثر شعبية وفى إطار هذا السباق تحاول كندا الحلبة لتحويل سيارات النقل الأكثر تلويثا للجو فى عمل محركاتها بالبطاريات.

**عادل إبراهيم**

# مفاجأة من كندا
# سيارات النقل تسير بالكهرباء

تكلفة تحويل السيارة للعمل بالبطارية ١٥ ألف دولار

فى اطار الجهود المبذولة لايجاد بدائل نظيفة للوقود لمكافحة التلوث داخل كندا تأسس مشروع ضخم يساهم فيه مركز التكنولوجيا المتقدمة بفانكوفر ووزارة البيئة الكندية وجهات أخرى لاجراء دراسات وابحاث لاثبات الجدوى الاقتصادية والعملية وسهولة تحويل محركات السيارات خاصة سيارات النقل الصغيرة والكبيرة الى سيارات كهربائية.

وكانت ٣٠ منظمة فى مقاطعة فانكوفر الكندية قد أجرت خلال العام الماضى تجارب على استخدام السيارات بعد تحويل محركها من العمل بالوقود الى العمل بالكهرباء وذلك بعد تزايد القلق لزيادة تلوث الهواء فى امريكا الشمالية بما يشكل تهديدا رئيسيا لحياة الانسان والبيئة على الكرة الارضية وهو التلوث الذى تساهم فيه المحركات التى تعمل بالبنزين او الديزل بنسبة كبيرة وتؤدى الى انبعاث كميات هائلة من الغازات الكربونية، التى تؤدى بدورها الى تلويث الهواء وزيادة درجة حرارة الارض وتآكل طبقة الاوزون.

ويشمل المشروع الكندى الجديد تجربة نموذجين مختلفين من السيارات الكهربائية بعد تحويلهما من العمل بالوقود الى العمل بالكهرباء. واثبتت التكنولوجيا المستخدمة فى النموذجين الجدوى العملية على المدى القصير

وتعتمد هذه النماذج على بطارية كهربائية لادارة المحرك وعمل بعض التعديلات فى اجزاء السيارة بما يجعل قيادة هذا النوع من السيارات سهلة وعملية مثلها مثل السيارات التى تسير بالبنزين او الديزل.

ونقطة الضعف الوحيدة فى البطاريات التى تعمل بها السيارات الكهربائية هى احتواؤها على حمض الكبريتيك الا ان الخبراء يؤكدون انه من الممكن تلافى الآثار الضارة بعد انتهاء عمر البطارية بمعاملة الحمض بالصودا اما عن بقية اجزاء البطارية فإنه يمكن اعادة تصنيعها الى مواد جديدة.

ويقول الخبراء فى المشروع ان تحويل السيارة من العمل بالوقود الى العمل بالكهرباء سيتم بواسطة فنيين وكهربائيين بعد فترة تدريب قصيرة وهى المهمة التى ستتولاها شركة السيارات الكهربائية الكندية. وتبلغ تكاليف تحويل سيارة نصف نقل او فان الى العمل ببطارية كهربائية مداها ٩٠ كيلو مترا حوالى ١٥ الف دولار. ومن مميزات السيارة المحولة - الى العمل بالكهرباء انخفاض تكاليف الصيانة وعدم الحاجة الى تغيير الزيت والحد من تلوث الهواء والتلوث الصوتى والاهم من ذلك التوفير الكامل لثمن الوقود الكربونى.




حركة ذاتية للتحويل إلى السير بالطاقة الكهربائية

## سيارات فورد تنضم إلى أسطول سيارات شركة هيرتز لتأجير السيارات

ترجع العلاقة بين شركة فورد العالمية وشركة هيرتز لتأجير السيارات لسنوات عديدة فى جميع أنحاء العالم، والآن فى مصر أضافت شركة رجب فورد الوكيل لسيارات فورد فى مصر أكثر من ٨٠ سيارة فورد إلى أسطول هيرتز خلال عام ١٩٩٦. تضم هذه السيارات مجموعة كبيرة من سيارات فورد المتميزة تتصدرها سيارة فورد تورس التى تتميز بالمساحة الواسعة والراحة والقيمة العالية.

وسيارات فيستا وعدد من سيارات فورد اكسبلورر التى تعمل بنظام الدفع بالعجلات الأربع. وهذه السيارات تعمل بكفاءة عالية فى جميع مواقع شركة هيرتز لتأجير السيارات بمصر، بما فى ذلك فنادق خمس نجوم تلبية لاحتياجات رجال الأعمال والسائحين المقيمين بهذه الفنادق.

ويعلق السيد/ أندرو جونستون المدير العام بشركة هيرتز بان هيرتز مصر تتطلع إلى توطيد علاقاتها بشركة رجب فورد بمصر.

# كبرى الشركات العالمية المتخصصة تشترك في معرض أوتوماك ٩٧ (٥) مارس القادم

صرح أحمد غزي رئيس مجلس ادارة شركة انترناشيونال تريد فيرز بأن الاستعدادات الخاصة بمعرض اوتوماك ٩٧ اوشكت على الانتهاء وتقوم الشركة الآن بوضع اللمسات النهائية والمعرض الذي يعتبر المعرض العربي الافريقي الدولي الثاني (للسيارات، وسائل النقل، مستلزمات الورش ومحطات الصيانة والخدمة، قطع غيار واكسسوار السيارات والصناعات المغذية) الذي يقام بمركز القاهرة الدولي للمؤتمرات خلال الفترة من ٥ ـ ٨ مارس ١٩٩٧ ويعتبر اكبر المعارض المتخصصة في مصر والشرق الاوسط وافريقيا.

ويشهد المعرض مشاركة كبرى الشركات العالمية المتخصصة حيث يشارك في قسم سيارات الركوب بالمعرض وعلى رأسها لامبورجيني، بي ام دبليو، رولس رويس مرسيدس بنز، بنتلي، بورش، تي في آر، جاجوار كاديلاك، سانج يونج، أوبل ـ سيات، شيفروليه، لاندروفر، دايو، ستروين، بيجو، هوندا (ابوغالي)، هامر، جنرال موتورز، كياموتورز، هيونداي وغيرها من كبرى شركات السيارات العالمية التي تشهد اجنحتها العملاقة بالمعرض عرض احدث موديلات العام من السيارات الكلاسيكية والرياضية وسيارات الركوب.

أحمد غزي

أما قسم سيارات النقل والاوتوبيسات والذي خصصت له مساحة العرض المكشوف بالمعرض فيشهد مشاركة تاتا، آشيا موتورز، مان، سوتراك سكانيا، سانج يونج وهيونداي، فريت لاينر، دونج فينج، بانتاي، جنرال موتورز، هيونداي، كياموتورز، شيف بالاضافة الى عدد كبير من الشركات المنتجة لسيارات النقل والاوتوبيسات وسيارات الخدمة الشاقة.

ويشهد قطع الغيار مشاركة اكثر من ٤٥٠ شركة من مختلف دول العالم حيث يبلغ عدد الاجنحة الدولية بالمعرض ٢٢ جناحا دوليا من الولايات المتحدة الامريكية، المانيا، فرنسا، ايطاليا، اسبانيا، جنوب افريقيا، تركيا، اليابان، تايوان، تايلاند، كوريا، المملكة المتحدة، روسيا، استراليا، بولندا، اسرائيل، يوجوسلافيا، هونج كونج، كندا، الهند، والنمسا، البرازيل بالاضافة الى أربع من كبرى المؤسسات العملاقة في اسبانيا والولايات المتحدة، جنوب افريقيا وايطاليا.

أما قسم وسائل الترفيه البحرية فيشهد مشاركة كبرى الشركات المنتجة للنشات واليخوت وموتوسيكلات الشاطيء حيث تعرض شاباريل بوتس، أفون، سي، دوو، ماليبو، هاي كلاي، سيلفا بوسطن وايلر فليتشر وغيرها من الشركات احدث تكنولوجيا هذه المنتجات.

كما يشهد المعرض أيضا ولأول مرة في مصر سباقا شيقا للسيارات الصغيرة والتي تعمل بالريموت كنترول في حلبة اعدت خصيصا لهذا السباق ويشارك به اكثر من ١٨ سيارة من مختلف دول العالم بالاضافة الى العديد من المفاجآت الاخرى للزوار والعارضين على حد سواء.

# هوندا ابو غالي في خيمة «الصحبجية» طوال رمضان

تعرض شركة ابو غالي هوندا سيفيك ٩٧ بجميع طرازاتها داخل خيمة «الصحبجية» داخل مركز التجارة العالمي بكورنيش النيل وذلك طوال شهر رمضان المعظم. وتأتي هذه الخطوة من الشركة في إطار خطتها الخاصة بتقديم خدمة تسويقية مميزة لعملائها طوال شهر رمضان تتوفر فيها كافة الفرص والتسهيلات الممكنة في الدفع والتقسيط المريح والفائدة المنخفضة وسيفيك على محرك قوي VTEC يتميز بتقنية التحكم الالكترونية في ميكانيكية او آلية فتح وغلق الصمامات وذلك طبقا للظروف ومتطلبات القيادة مما يعطي أعلى كفاءة لأداء المحرك مع الحد الأقصى توفير للوقود.

## القاهرة للسيارات:
# إكسيل هاتشباك موديلات ٩٧

تؤكد مؤشرات السوق ودراسات الأداء التي يجريها الخبراء على الأجيال الجديدة من سيارات الركوب أن هيونداي إكسيل هاتشباك ١٣٠٠ سي سي قد نجحت في تلبية حلم قطاعات واسعة من الشعب المصري في إقتناء سيارة راقية المستوى بمواصفات عالمية وبسعر لا ينافس باعتبارها سيارة الشباب التي تحقق احتياجات السائق وتأمين راحته بتصميمها الإنسيابي وقدرتها القوية والمزايا المبتكرة في عوامل الأمان، وإنتاجها وفقا لتكنولوجيا متقدمة وتصميمات هندسية متطورة جعلتها تحقق أعلى مستويات الأداء والراحة التامة والسيطرة الشاملة على السيارة، فضلا عن انها أنتجت بطريقة تتعامل مع الكماليات باعتبارها اساسيات داخل السيارة.

نبيل الشيخ

ويتفق الخبراء على أن نجاح إكسيل ١٣٠٠ بالأسواق يعود إلى مجموعة من المميزات الفنية والتصميمية التي تشمل الشكل المميز والحديث، وكفاءتها الإيروديناميكية التي تساعد في الحد من استهلاك الوقود مع السلاسة في الأداء بالإضافة إلى المحرك القوي بالسيارة المزود بأربع إسطوانات بخط مستقيم بقدرة ٧٢ حصان ويصل استهلاك الوقود إلى ٦.٣ لتر لكل ١٠٠ كيلو مترا عند السير على سرعة ٩٠ كيلو مترا في الساعة، و٨.٢ عند سرعة ١٢٠ كيلو متر في الساعة و٩ لترات عند السير داخل المدينة ومن مميزات إكسيل أنها مزودة بقضبان حديدية على الأبواب لحماية الركاب في حالة حدوث أي إصطدام جانبي، كما انها مجهزة للقيام بالدوران والالتفاف الآمن على أكثر الطرق وعورة، فهي مزودة بأجهزة عازلة للصوت ونظام لمنع الإهتزاز وتحقيق الثبات والإتزان للسيارة بصرف النظر عن طبيعة الطريق.

ويضيف السيد/ نبيل الشيخ رئيس مجلس ادارة شركة القاهرة للسيارات بأن السيارة متوافرة بجميع الألوان بتسهيلات كبيرة السداد.

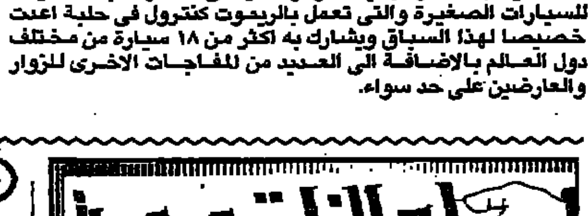
# ٥,٩ مليون جنيه حصيلة مزاد سيارات يناير و٣٠٠ سيارة في مزاد جديد

بلغ عدد السيارات التي دخلت مزاد الجمارك في منتصف يناير اكثر من ٢٠٧ سيارات من مختلف الماركات بالاضافة الى اكثر من ٥٠ موتوسيكلا ماركات مختلفة واكثر من ٣٠ موتورا. بلغت حصيلتها جميعا ٥,٩ مليون جنيه وقد شهدت صالة المزادات بجمرك السيارات عددا كبيرا فاق كل التوقعات في المزادات السابقة حيث بلغ عدد المترددين حوالي اكثر من ١٥٠٠ شخص.

واشترطت هيئة الخدمات الحكومية والتي تشرف على هذا المزاد بالنسبة للتجار وأصحاب الورش والراغبين في دخول المزاد وجود بطاقة ضريبية وسجل تجاري وكذلك سداد تأمين قدره ٢٠٠٠ جنيه.

تم عرض العديد من السيارات ذات الماركات العالمية مثل المرسيدس والبي ام دبليو وكابوريليه وفولكس وفورد ولادا وفيات بأنواعها وبيجو وتويوتا كراون ومختلف الماركات العالمية الألمانية واليابانية والايطالية والروسية ومن المنتظر إجراء مزاد في آخر شهر فبراير ١٩٩٧ وسيتم عرض اكثر من ٣٠٠ سيارة من مختلف الماركات العالمية.






## مزايدات

### محافظة الشرقية رئاسة مركز ومدينة الزقازيق

يعلن عن مزاد علني بمظاريف مغلقة لبيع منتجات مصنع السماد العضوي بالزقازيق من السماد والفروزات الناتجة عن فرز القمامة لمدة عام تحدد له يوم الاثنين الموافق ١٩٩٧/٢/١٧ الساعة الثانية عشرة ظهرا بمقر إدارة العقود والمشتريات بالمركز تأمين دخول المزاد خمسة آلاف جنيه للسماد وخمسمائة جنية لكل صنف من الفروزات يستكمل الى ٣٠٪ عند الرسو يمكن المعاينة بالمصنع تطلب كراسة الشروط مقابل ثلاثون جنيها

### الوحدة المحلية لمدينة الحوامدية ادارة العقود والمشتريات

تعلن الوحدة المحلية لمدينة الحوامدية عن مزاد علني تحدد له يوم الاحد ١٩٩٧/٣/٢ بمقر ديوان عام الوحده بالحوامديه لبيع بعض السيارات الميني باص المستعملة ومعدات اخرى وذلك في تمام الساعة الثانية عشر ظهرا
يمكن الحصول على نسخة من كراسة الشروط في مواعيد العمل الرسمية مقابل سداد مبلغ ثلاثون جنيها كما يمكن المعاينة في نفس المواعيد ماعدا العطلات الرسمية وعلى راغبي دخول المزاد سداد مبلغ خمسمائة جنيه كتأمين ابتدائي يزاد الى ٣٠٪ من الثمن بمجرد رسو المزاد عليه والقانون ٩ لسنة ١٩٨٣ ولائحته التنفيذية مكملا لهذا الاعلان
٩٧/٧٢٨

## قيد موردين

الهيئة العربية للتصنيع
### مصنع صقر للصناعات المتطورة

ص.ب: ٣٣ مصر الجديدة
الحاصل علي الايزو ٩٠٠١
يدعو المصنع السادة الموردين والمقاولين القيد في سجل الموردين والمقاولين لعام ١٩٩٧ كل حسب نشاطه
على أن تقدم مستندات القيد بالبريد المسجل أو باليد على العنوان ك ٥ ٤ طريق السويس باسم السيد/ المحاسب مدير عام الاحتياجات وذلك في موعد غايته شهر من الاعلان

## عطاءات ومناقصات

### ديوان عام وزارة العدل بلاظوغلي

يعلن عن طرح مناقصة عامة لتوريد
عدد ٥٢ آلة تخليص على البريد قابل للزيادة او النقص
عدد ٥٢ ميزان الكتروني زنة ٢كجم قابل للزيادة او النقص
وتحدد جلسة فض المظاريف الاحد الموافق ٩٧/٣/٢ الساعة الثانية عشر ظهرا تسحب كراسة الشروط والمواصفات من الإدارة العامة للمشتريات والمخازن بالدور الثاني عشر بذات العنوان الموضح بعاليه مقابل (١٥٠) جنيه يرفق بالعطاء تأمين ابتدائي قدره ٢٪ من اجمالي القيمة يرفع الى ١٠٪ عند الرسو هذه المناقصة العامة خاضعة لكافة احكام قانون المناقصات والمزايدات الصادر برقم (٩) لسنة ٨٣ ولائحته التنفيذية

## عطاءات ومناقصات

وزارة الزراعة
مركز البحوث الزراعية
### معهد بحوث الامصال واللقاحات البيطرية

العباسية ـ السكة البيضاء
بجوار مستشفى الصدر
يعلن المعهد عن طرح مناقصة عامة لتوريد اجهزة علمية جلسة الأحد الموافق ١٩٩٧/٢/١٦ وفقا للشروط والمواصفات المعلنة بكراسة الشروط والمواصفات التي يمكن الحصول عليها نظير مبلغ ١٠٠ ج فقط (وقدره مائه جنيه لاغير) قيمة النسخة الواحدة وستنعقد جلسة فتح المظاريف في تمام الساعة الثانية عشر ظهرا بمقر المعهد بالعنوان عاليه.. ويصاحب كل عطاء تأمين ابتدائي بواقع ٢٪ يزاد الى ١٠٪ عند الرسو ـ ويعتبر القانون رقم ٩ لسنة ١٩٨٣ ولائحته التنفيذية مكملا لشروط المناقصة.

### الهيئة القومية للاتصالات

الادارة المركزية للمخازن والمشتريات
سنترال الاوبرا ـ الدور التاسع ـ العتبه
تعلن الهيئة عن مناقصة عامة بين الشركات المتخصصة لتوريد علامات الترقيم الخاصة بالكوابل واللحامات والبكسيات والكبائن وحلقات تمييز الكوابل إحالة رقم: ١٤/٩٧/٧
ويمكن الحصول على كراسة الشروط والمواصفات من الادارة عالية بطلب متموغ مقابل مائة جنيه للنسخة وتقبل العطاءات الفنية فقط في الثانية عشر ظهرا يوم ١٩٩٧/٢/٢٦ مرفق به تأمين ابتدائي بمبلغ لا تقل قيمته عن ثمانية آلاف جنيه على أن تخطر الشركات المقبولة فنيا بميعاد تقديم العرض المالي على أن يستكمل التأمين ليصبح ٢٪ من قيمة العطاء في المظروف المالي

### وزارة الزراعه

الادارة العامه للمخازن والمشتريات تقبل العطاءات في المناقصة العامه رقم (٢٨) المحدد لفتح مظاريفها الساعة الثانيه عشر ظهر يوم ١٩٩٧/٢/٢٠ عن توريد ١٠٠ طن مبيدات مسيله للدم معباه في عبوات زنة ربع كيلو جرام من المبيدات الموصى باستخدامها في مقاومة الفئران ـ لزوم الاداره العامه للقوارض وقيمة كراسة الشروط والمواصفات ٢٠٠ جنيه وذلك بمكتب ادارة المشتريات والمبيعات بديوان عام الوزاره بالدقي ـ بشرط شراء كراسة الشروط والمواصفات من الادارة المذكورة بتقديم طلب مدموغ مقابل سداد قيمة الكراسة .. علما بأن التأمين الابتدائي المطلوب ٢٪ من اجمالي قيمة العطاء يزاد الى ١٠٪ كتأمين نهائي عند رسو العطاء وستستبعد العطاءات غير المستوفاه لهذه الشروط

## عطاءات ومناقصات

### الوحدة المحلية لمدينة ومركز بنها العقود والمشتريات

يعلن مجلس مدينة بنها عن اجراء مناقصة عامه عن عملية توريد عدد (٢) فقط اثنين وحدة توليد كهرباء لادارة المرافق لتطوير العشوائيات وذلك طبقا للشروط والمواصفات التي يمكن الحصول عليها من المجلس نظير سداد مبلغ ٣٠ فقط ثلاثون جنيها للنسخة الواحدة وقد تحدد يوم الأحد الموافق ١٩٩٧/٣/٢ موعدا لفتح المظاريف الساعه الثانيه عشر ظهرا ويرفق بكل عطاء تأمين ابتدائي ٢٪ (اثنان في المائة) من قيمة العطاء يزاد الى ١٠٪ كتأمين نهائي في حالة الرسو ويعتبر قانون ٩ لسنة ٨٣ ولائحته التنفيذية مكملا لشروط المناقصة والاعلان

وزارة الزراعة
مركز البحوث الزراعية
### معهد بحوث الامصال واللقاحات البيطرية

العباسية ـ السكة البيضاء
بجوار مستشفى الصدر
يعلن المعهد عن طرح مناقصة عامة لتوريد اجهزة علمية جلسة الاثنين الموافق ١٩٩٧/٢/١٧ وفقا للشروط والمواصفات المعلنة بكراسة الشروط والمواصفات التي يمكن الحصول عليها نظير مبلغ ٥٠٠.٠٠ج (فقط خمسمائة جنيه لاغير) قيمة النسخة الواحدة وستنعقد جلسة فتح المظاريف في تمام الساعة الثانية عشرة ظهرا بمقر المعهد بالعنوان عاليه ويصاحب كل عطاء تأمين ابتدائي بواقع ٢٪ يزاد الى ١٠٪ عند الرسو ـ ويعتبر القانون رقم ٩ لسنة ١٩٨٣ ولائحته التنفيذية مكملا لشروط المناقصة

### هيئة الطاقة الذرية مفاعل مصر البحثي الثاني

تعلن هيئة الطاقة الذرية عن طرح عملية لتنفيذ اسوار داخل مركز البحوث النووية (جنوب طريق الطاقة/ ٢٠٠) وذلك بمواقع الهيئة بانشاص (امام مساكن ابي زعبل) طبقا لما جاء بكراسة الشروط والمواصفات الفنية، وذلك بالمناقصة العامة بين شركات القطاعين العام والخاص والتي تحدد لها جلسة السبت الموافق ١٩٩٧/٢/٢٢ موعدا لفض المظاريف في تمام الساعة الثانية عشرة ظهرا بمقر ادارة المشروع بمركز البحوث النووية ابي زعبل.
وتطلب كراسة الشروط والمواصفات الفنية من ادارة المشروع بالمبنى الاداري مقابل ٢٠٠ج (فقط وقدره مائتي جنيها مصريا لاغير) بحوالة بريدية اميرية باسم السيد الاستاذ الدكتور/المشرف على المشروع ويقدم العطاء مصحوبا بالتأمين الابتدائي (١٪) يزاد الى (٥٪) عند رسو العطاء وتخضع هذه المناقصة لأحكام القانون رقم (٩) لسنة ١٩٨٣ ولائحته التنفيذية. ٩٧/٧٢٥

## عطاءات ومناقصات

### الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية

القطاع التجاري
الادارة العامة للمشتريات والمخازن
ادارة المشتريات المحلية
٢٢ ش النيل بالقاهرة
تطرح الهيئة المناقصة العامة رقم ٣١ لسنة ٩٧/٩٦ لتوريد مستلزمات كهربائية
ـ تحددت الساعة الثانية عشر من ظهر يوم ١٩٩٧/٣/٥ موعد لفتح المظاريف
ـ يصحب العطاء تأمين ابتدائي يوازي ٢٪ من اجمالي قيمة العطاء يزاد الى ١٠٪ عند رسو العطاء
ـ تطلب كراسة الشروط والمواصفات من مركز بيع المطبوعات الحكومية بمبنى الاوبرا نظير مبلغ خمسين جنيها لكل نسخة
ـ تخضع هذه المناقصة للائحة الهيئة والقانون رقم ٩ لسنة ١٩٨٣
٩٧/٧٣٢

### مركز بحوث الصحراء

١ ش متحف المطرية ـ المطرية ـ القاهرة
يعلن المركز عن طرح المناقصة العامة بين شركات القطاعين الاعمال والخاص لتوريد مستلزمات ومهمات ري بنظام الانابيب المثقبه.
وقد تحددت الساعة الثانية عشر ظهراً يوم الاثنين ١٩٩٧/٣/٣ موعدا لفض المظاريف على أن يرفق بالعطاء تأمين ابتدائي ٢٪ من اجمالي قيمة العطاء شاملة ضريبة المبيعات نقدا او بشيك مقبول الدفع باسم مركز بحوث الصحراء او بخطاب ضمان غير مشروط يزاد الى ١٠٪ عند الرسو وتطلب كراسه الشروط والمواصفات من ادارة المشتريات بالمركز على طلب مدموغ نظير سداد مبلغ ٢٥ جنيه (خمسة وعشرون جنيها) للكراسة.

وزارة الداخلية
### الادارة العامة للخدمات الطبية مستشفى هيئة الشرطة

بالعجوزة
تعلن الادارة العامة للخدمات الطبية عن اجراء مناقصات لمراكز احتياجاتها من المستلزمات الطبية للعام المالي ١٩٩٧/٩٦م ـ وقد تحدد جلسات فتح المظاريف في تمام الساعة الثانية عشرة على النحو التالي
المستلزمات الخاصة بقسم المسالك البولية يوم السبت الموافق ١٩٩٧/٣/١
المستلزمات الخاصة بقسم العظام يوم الاحد الموافق ١٩٩٧/٣/٢
المستلزمات الخاصة بقسم الاشعة يوم الاثنين الموافق ١٩٩٧/٣/٣
المستلزمات الخاصة بقسم الجراحة يوم الثلاثاء الموافق ١٩٩٧/٣/٤
المستلزمات الخاصة بقسم الرمد يوم الاربعاء الموافق ١٩٩٧/٣/٥
المستلزمات الخاصة بقسم العمليات والعناية المركزة يوم الخميس الموافق ١٩٩٧/٣/٦
المستلزمات الخاصة بقسم الكلي الصناعي يوم السبت الموافق ١٩٩٧/٣/٨
المستلزمات الخاصة بقسم السرنجات بانواعها يوم الاحد الموافق ١٩٩٧/٣/٩
تباع كراسات الشروط والمواصفات نظير مبلغ قدره مائة جنيها لاغير بمبنى الادارة العامة بالعنوان عالية تقدم الطلبات مدموغة باسم السيد اللواء/ مساعد الوزير ـ مدير الادارة العامة للخدمات الطبية على أن يرفق العطاءات المقدمة تأمين ابتدائي قدره ٢٪ من اجمالي العرض.
تزاد الى ١٠٪ بعد الترسية ولن يلتفت الى العطاءات الغير مصحوبة بالتأمين الابتدائي أو التي ترد بعد المواعيد المحددة ـ علما بانه يحكم اجراءات التعاقد القانون رقم (٩) لسنة ١٩٨٣م

## عطاءات ومناقصات

وزارة الصحة
### الادارة العامة للتموين الطبي

ادارة العقود والمشتريات
شارع مجلس الشعب تليفون ٣٥٥٧٠٠٨
تعلن الادارة العامة للتموين الطبي بالعنوان عاليه عن طرح مناقصة عامة لتوريد بطاطين وخامات مطلوبة لتصنيع مراتب وملايات واكياس مخدات المطلوبه للادارة العامة للرعاية الطبية العاجلة والمحدد لها جلسة يوم الاحد الموافق ١٩٩٧/٣/١١ الساعة الثانية عشر ظهرا موعدا لفتح مظاريفها بالعنوان عاليه وثمن القائمة (٥٠جنيها)
يشترط لدخول هذه المناقصة ضرورة تقديم تامين ابتدائي قدره ٢٪ من جملة العطاء يسدد اما نقدا او بشيك مصرفي مقبول الدفع او خطاب ضمان بنكي معتمد وغير مشروط ويستكمل التامين إلى ١٠ ٪ عند رسو العطاء
تطلب قوائم الطرح في اوقات العمل الرسمية مع مراعاة الالتزام الكامل بكافة الشروط الواردة بقائمة الطرح




## وظائف خالية

* سكرتيرة مؤهلة حسنة المظهر لشركة استثمارية ٥٤٥٨٤٧٧ / ٨٤٩٧٧٣



## شقق مفروشة

* بالضباط مفروش لمكتب ٧٠٠ج وللسكن ٥٥٠ وزيزينيا ٦٠٠ بالقانون ج ٤٩٢١٥٤٥

## للبيع

* فيلا بكنج مريوط ثلاثمائة متر مسجلة - بالولحة الخضراء على أعلى هضبة امام ميدان الشلالات لاعلى سعر ت / ٥٨٧٦٨٧٧

## للتمليك

* شقة للتمليك ١٨٦م بميامي ابراج امون على البحر ٥٤٩٩٦٤٢ يوميا
* شقة سكنية ٨٠م٢ تقسيم القضاة سموحة لاعلى سعر ت / ٤٢٠٧٠٠٣
* شقة بالاول علوي سيدي بشر بحري ٩٥م لجميع الاغراض ت ٥٤٨٦٦٦١

## سيارات

* ١٢٧ مو٨٢ بحالة الفابريقة نهائي ١٣٠٠٠ج ت ٥٦٠٢٠٠٥ يوميا

## ديكورات

* مطلوب اعمال فنية ومشغولات يدوية متميزة لديكور نباتات الزينة ٥٤٥٨٦٣٠

## مطلوب

* شقة بالمعمورة عالشاطئ والخرى بميامي لميدان المندرة وشالية بمراقيا ٥٣٣٨٠٦٧
* للتعاقد فورا بايجار مفروش وبالقانون الجديد محلات مخازن شقق فيلات لوكاندات مصانع مخابز مزارع كافتيريات مقاهي مصايف حضانة مدارس ٨٠٦٤٣٣



شقة دور ارضي ١٦٠ – ٢٠٠م٢ بمدخل خاص /موقع متميز ٤٥٣٤٥٤٨ القاهرة

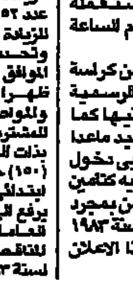
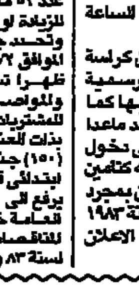
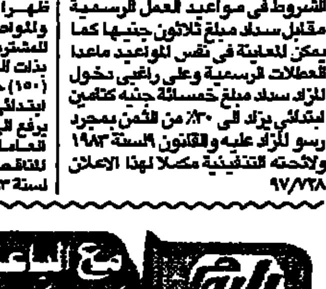
## عطاءات ومناقصات

### شركة الوجه البحري الوطنية للمقاولات وأعمال البناء

شركة مساهمة مصرية
احدى شركات البنك الوطني للتنمية
تعلن عن طرح المناقصات العامة رقم (١) ورقم (٢) لسنة ٩٧ بين المقاولين والشركات المقيدين بالاتحاد المصري لمقاولي التشييد والبناء والمصنفين من فئة الأولى الى الفئة الخامسة.
المناقصة رقم (١)
انشاء عدد (١) عمارة سكنية (الروضة ٢) قطعة ٦ – مربع ٢٢ بالحي – العاشر مدينة نصر / القاهرة (بدروم ودور اضي و٥ ادوار متكررة)
- لجنة فض المظاريف يوم الخميس الموافق ١٩٩٧/٢/٢٧ الساعة ١٢ ظهرا
- قيمة الكراسة ٥٠٠ جنيه (خمسمائة جنيها لاغير)
المناقصة رقم (٢)
انشاء مركز سعد زغلول التجاري والسكني بمدينة الاسماعيلية

## عطاءات ومناقصات

(تقاطع شارعي سعد زغلول وعمرو بن العاص) - ١ من بدروم جراج، والارضي والميزانين – سوق تجاري وبنك ودار سينما وثلاثة ادوار متكررة)
- لجنة فض المظاريف يوم الخميس الموافق ١٩٩٧/٢/٢٧ الساعة الثانية مساء
- قيمة الكراسة ٥٠٠ جنيه (خمسمائة جنيها لاغير)
شروط عامة
- تقرر اعادة فتح باب القيد في سجل المقاولين بالشركة لمدة عشرة ايام من تاريخ الاعلان
- تسحب كراسات الشروط والمواصفات من الادارة الهندسية بمقر الشركة (٩٥ طريق ٢٦ يوليو - الازاريطة - الاسكندرية - عمارة برج السلسلة، بعد سداد ثمن الكراسة الموضح اعلاه وعلى ان تقدم العطاءات داخل مظاريف مغلقة باسم السيد مدير عام الشركة موقعة من اصحابها في موعد اقصاه الثانية عشر يوم فتح المظاريف مصحوبا بتامين ابتدائي قدره ١٪ (واحد في المائة) من قيمة العطاء يزاد الى ٥٪ من القيمة التعاقدية كتامين نهائي في حالة رسو العطاء وللشركة الحق في قبول او رفض اي عطاء بدون ابداء الاسباب
- ويقدم مع العطاء صورة البطاقة الضريبية والسجل التجاري وبطاقة عضوية الاتحاد المصري لمقاولي التشييد والبناء

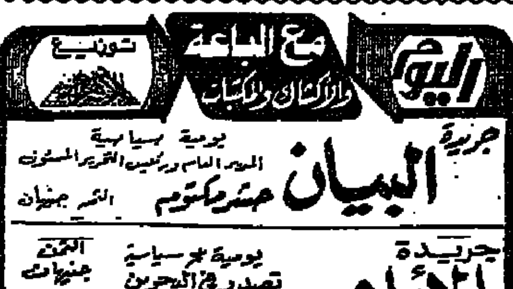

















## ألف حكاية وحكاية

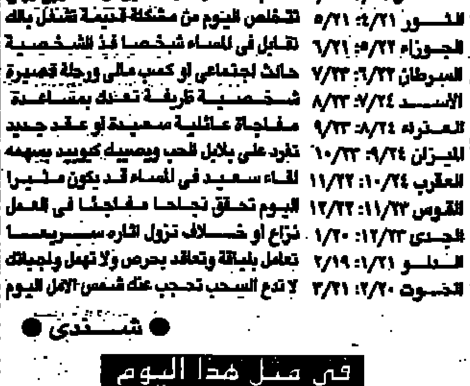
### أنا عيان وصدرى بيوجعنى

حكى لى الدكتور رءوف راجى، طبيب الأطفال، قال: ذات مساء اثناء وجودى فى عيادتى الخاصة، فوجئت بالطفل «علاء محمود» ابن السنوات الخمس، يدخل وحده من غير والديه وجلس امامى وقال فى ثقة: «انا عيان، صدرى بيوجعنى وعندى كحة شديدة.. هل انام على سرير الكشف؟» وتعجبت لجرأة الصغير، وقمت لمساعدته حتى يصعد فوق السرير المرتفع، ولكن علاء أصر على ان يسحب بنفسه كرسيا صعد فوقه إلى السرير. وبعد ان انتهيت من توقيع الكشف، نزل وحده كما صعد. وبعد ان اعاد ترتيب ملابسه بعناية سألنى: «هل ستكتب لى الدواء؟» فأجبت: «طبعا» فاتجه نحو الباب وهو يقول: سأنادى بابا وماما ليحفظوا معى مواعيد الدواء، وفتح الباب ليدخل والداه مبتسمين معتذرين، لكننى امتدحت ثقة الصغير بنفسه.

وبعد أسبوع، وفى موعد الاستشارة، دخل علاء وحده كما حدث فى المرة السابقة. وعندما سألته عن والديه قال: «بابا وماما فى العربية.. صحتى الآن احسن، وسأفهم بنفسى كل شئ عن الدواء.» وشرحت للطفل كيفية تناول الدواء، كما كتبت التعليمات كاملة على ظهر الروشتة ليقرأها الأب والأم، وانا اشعر نحوهما بتقدير كبير لاحترامهما شخصية ابنهما.

تقديم: يعقوب الشارونى رسوم: عادل البطراوى

## صدق أو لا تصدق




## حظك اليوم

الحمل ٣/٢١: ٤/٢٠ مفاجأة سارة من صديق أو مشروع زواج
الثور ٤/٢١: ٥/٢١ تتخلص اليوم من مشكلة قديمة تشغل بالك
الجوزاء ٥/٢٢: ٦/٢١ تقابل فى المساء شخصيا فذ الشخصية
السرطان ٦/٢٢: ٧/٢٣ حادث اجتماعى او كسب مالى ورحلة قصيرة
الأسد ٧/٢٤: ٨/٢٣ شخصية ظريفة تعنك بمساعدة
العذراء ٨/٢٤: ٩/٢٣ مفاجأة عائلية سعيدة او عقد جديد
الميزان ٩/٢٤: ١٠/٢٣ تفوز على بلابل الحب ويصيبك كيوبيد بسهمه
العقرب ١٠/٢٤: ١١/٢٢ لقاء سعيد فى المساء قد يكون مثيرا
القوس ١١/٢٣: ١٢/٢٢ اليوم تحقق نجاحا مفاجئا فى العمل
الجدى ١٢/٢٣: ١/٢٠ نزاع أو خلاف تزول آثاره سريعا
الدلو ١/٢١: ٢/١٩ تعامل بلباقة وتعاقد بحرص ولا تهمل واجباتك
الحوت ٢/٢٠: ٣/٢١ لا تدع السحب تحجب عنك شمس الأمل اليوم

● شـــــدى ●

### فى مثل هذا اليوم

- ١٨٢٨ - مولد الروائى الايرلندى جيمس جويس
- ١٩٧٠ وفاة الفيلسوف البريطانى برتراند راسل عن ٩٨ عاما.
- ١٩٧٠ نجاح زرع الأعصاب فى المانيا الغربية
- ١٩٩١ وفاة إبراهيم الورداني عن ٧٠ عاما.

## كلمات متقاطعة

**الكلمات الأفقية:**

١ - رواية لنجيب محفوظ/ زهر أبيض.
٢ - إله فرعونى حامى الجبانة/ تكلم.
٣ - لانت وسهلت/ تشتغلين (معكوسة).
٤ - طائر مائى/ احسان.
٥ - وجع المغنى صوته/ ما يوجد فى الأرز.
٦ - مدينة سودانية/ حمام برى.
٧ - عازف بيانو مصرى.
٨ - سورة قرآنية.
٩ - دستور الأدوية.
١٠ - كبرى مدن الشمال الغربى الصومالى/ وثن.

**الكلمات الرأسية:**

١ - اكبر كتلة من اليابسة/ ماله من سيوف.
٢ - وسيلة إعدام/ مدينة سومرية قديمة (معكوسة)/ نهر بسويسرا.
٣ - ثمر حلو/ خلق/ هز.
٤ - اثقل نغمة (معكوسة)/ نخدع/ كاتبة عربية.
٥ - سيارة فرنسية/ شاركن (معكوسة).
٦ - ترجمة شخص/ رمز الكالسيوم.
٧ - حدث نفسه/ يقرا.
٨ - تنقص (معكوسة)/ كبير وزاد/ سكب (معكوسة).
٩ - قبيلة فى حلايب والشلاتين.
١٠ - وسيلة انتقال/ ابن نوح ابو الشعوب السامية.

حل مسابقة أمس

---

## حمدى مصطفى

رئيس مجلس ادارة الموسسة العربية الحديثة وجميع العاملين بها يشاطرون
**الأستاذ محمد رزق**
احزانه فى وفاة السيدة الفاضله
**والدته**
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

## بنك فيصل الاسلامى

رئيس مجلس الادارة واعضاء المجلس والمحافظ وهيئة الرقابة الشرعية وجميع العاملين بالبنك يتقدمون بخالص العزاء
**للسيد الدكتور عصام حافظ**
لوفاة السيدة شقيقته
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

## المؤسسة العربية للمقاولات العامة وانشاء ورصف الطرق

**محمود مصطفى مطاوع**
يتقدمون بخالص العزاء والمواساة
للسيد المهندس
محمود ربيع والسيدة حرمه
**لوفاة السيد الاستاذ محمد رشيد**
للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

## تنعى مجموعة شركات تعبئة كوكاكولا مصر

المرحوم الحاج
**حمادة محمود حسانين النقيب**
متعهد توزيع منتجات الشركة بمركز المنشاة تغمد الله الفقيد بواسع رحمته والهم الاسرة الصبر والسلوان

## الهيئة العامة لميناء بورسعيد

نائب رئيس مجلس الادارة ورؤساء الادارات المركزية ومديرو العموم ومديرو الادارات واللجنة النقابية والعاملون بالهيئة ينعون بمزيد من الحزن والاسى المغفور له
**والد السيد**
اللواء مجدى عبدالهادى ناصف
رئيس هيئة ميناء بورسعيد
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

---

**دكتور حلمى نمر**
نقيب التجاريين
واعضاء مجلس النقابة ومجالس الشعب والنقابات الفرعية يشاطرون
الاستاذ الدكتور /على لطفى
رئيس مجلس الوزراء الاسبق فى وفاة زوج شقيقته المرحوم
**محمد سمير ابراهيم**

**المقاولون العرب**
عثمان احمد عثمان وشركاه
رئيس ونواب رئيس واعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين بالشركة عامة واسرة العاملين بفرع مدينة نصر ينعون ببالغ الحزن والاسى المرحوم
المهندس احمد على عبدالنبى
نائب المدير العام مدير المنطقة السادسة
للفقيد الكريم الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

**مصر للطيران**
ينعى المهندس رئيس مجلس الادارة واعضاء المجلس ورؤساء القطاعات ورئيس قطاع الامن ومديرو العموم والادارات وجميع العاملين
المرحومة والدة الزميل
السيد محمد فتحى احمد
بقطاع الامن
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

**قسم الجغرافيا بآداب القاهرة**
ينعى الاساتذة واعضاء هيئة التدريس والطلاب
الأستاذ الدكتور
ابراهيم احمد رزقانه
رئيس القسم السابق واستاذ عديد من أجيال الجغرافيين، ويسأل الله له الرحمة ولاسرته وتلاميذته الصبر والسلوان

**كلية التربية بالزقازيق**
عميد الكلية واعضاء هيئة التدريس يشاطرون الاستاذ
الدكتور
احمد الرفاعى غنيم
وكيل الكلية لشئون البيئة وصحة المجتمع لوفاة والده - للفقيد الرحمة

**هيئة الطاقة الجديدة والمتجددة**
المهندس محمود سامى زنون
رئيس الهيئة
وجميع العاملين يشاطرون السيد
المستشار محمود موافى
نائب رئيس مجلس الدولة فى وفاة المرحوم نجله ويقدمون للاسرة خالص العزاء

**مديرية امن البحر الاحمر**
لواء محمد كامل موسى
مدير الامن ونائبه ومساعدوه والضباط ينعون والد السيد
المقدم جمال شعير
رئيس مباحث مطار الغردقة
للفقيد الرحمة

---

**حسين مهران**
رئيس مجلس اداره هيئة قصور الثقافة والجمعية المركزية لرواد قصور الثقافة والعاملون بها ينعون بمزيد من الحزن والاسى والد الزميل
**الأستاذ ممدوح كمال**
مدير عام المكتب الفنى
نسأل الله ان يتغمد الفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

**مكتبة فيليب بالفجالة**
[illegible]ين بها يشاطرون
الاستاذ محمد رزق
احزانه لوفاة السيدة الفاضلة والدته
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

**مستشفى المنيرة العام**
المدير والاخصائيون والصيادلة ينعون بمزيد الحزن والاسى والد الدكتورة ليلى البنان اخصائية الاطفال للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

**مستشفى المنيره العام**
المدير والاخصائيون والصيادلة ينعون بمزيد الحزن والاسى والد الدكتور أسبرى رشدى اخصائى الباطنه للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

**الاستاذ الدكتور**
**عبدالحميد زيدان**
رئيس قسم جراحة المخ والاعصاب بالقصر العينى
والسادة الاساتذة اعضاء هيئة التدريس والعاملين بالقسم يشاطرون الاخ العزيز
**الاستاذ الدكتور**
**محمد لطفى ابراهيم**
فى وفاة المغفور له والد سيادته
للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

**عزاء محافظة الدقهلية**
السكرتير العام والسكرتير العام المساعد والقيادات السياسية والشعبية والتنفيذية والعاملون بالديوان العام يشاطرون
اللواء
فخر الدين خالد
محافظ الدقهلية
الاحزان لوفاة المرحوم ابن عمه ويسألون المولى جل شأنه ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويحسن عزاء اسرته

**مديرية امن الدقهلية**
اللواء
محمود يسن ابراهيم
مساعد وزير الداخلية
مدير امن الدقهلية
ونائبه ومساعدوه والضباط والمدنيون والافراد
يشاطرون السيد
اللواء فخر الدين خالد
محافظ الدقهلية
الاحزان لوفاة ابن عم سيادته
الحاج شكرى عبدالملك عبده
عمدة كفر ابوناصر
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

**محمد احمد البلتاجى**
امين عام
الحزب الوطنى بالدقهلية
والامناء المساعدون وهيئة المكتب واعضاء مجلسى الشعب والشورى
يشاطرون السيد اللواء
فخر الدين خالد
محافظ الدقهلية
الاحزان فى وفاة ابن عمه
الحاج شكرى عبدالملك عبده
عمدة كفر ابوناصر
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

عطية عبدالحميد مدير مكتب الاهرام بالمنصورة يشاطر اللواء
**فخر الدين خالد**
محافظ الدقهلية الاحزان لوفاة ابن عمه

**اللجنة المؤقتة للمجلس الشعبى المحلى بالدقهلية**
المحاسب
محمد محمود عبدالرحمن
رئيس اللجنة والاعضاء ورؤساء واعضاء اللجان المؤقتة للمراكز والمدن والقرى
يشاطرون السيد اللواء
فخر الدين خالد
محافظ الدقهلية
الاحزان لوفاة المغفور له الحاج
شكرى عبدالملك
عمدة كفر ابوناصر
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

---

المهندس
**سليمان متولى سليمان**
وزير النقل والمواصلات
ينعى
**والد السيد اللواء بحرى**
مجدى ناصف
رئيس هيئة ميناء بور سعيد

اللواء بحرى هانى حسنى وكيل اول وزارة النقل البحرى والسادة المستشارون ورؤساء الادارات المركزية وجميع العاملين بالوزارة ينعون المرحوم
**اللواء**
**محمد عبد الهادى ناصف**
محافظ الوادى الجديد الاسبق والد السيد اللواء بحرى مجدى ناصف رئيس هيئة ميناء بور سعيد

ربان
**محمد على حسن سليمان**
رئيس مجلس ادارة شركة بورسعيد لتداول الحاويات والبضائع والعضو المنتدب والسادة اعضاء مجلس الادارة والسادة رؤساء القطاعات ومديرو العموم واللجنة النقابية والعاملون بالشركة يشاطرون
**اللواء**
**مجدى عبدالهادى ناصف**
رئيس مجلس ادارة الهيئة العامة لميناء بورسعيد الاحزان لوفاة والده

السيد اللواء
**عبدالهادى ناصف**
محافظ الوادى الجديد الاسبق
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

**كلية التربية بالزقازيق**
عميد الكلية واعضاء هيئة التدريس يشاطرون الدكتور
محمد احمد ناصف
لوفاة والده وللفقيد الرحمة

**احمد حلمى بدر**
**محافظ السويس السابق**
ورئيس مجموعة جلف بدر للملاحة وبهاء بدر العضو المنتدب والعاملون بشركة القناة لتداول الحاويات ينعون بمزيد الحزن وبالغ الاسى المرحوم
**اللواء محمد عبدالهادى ناصف**
**محافظ الوادى الجديد السابق**
ويتقدمون بخالص العزاء للاسرة ولنجله
**اللواء مجدى ناصف رئيس هيئة ميناء بورسعيد**
وللفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

**كلية طب بنها**
قسم المسالك البولية
يشاطر الدكتور
**ايهاب البرقى**
الاحزان فى وفاة والده

**مركز بحوث الصحراء**
المطرية - القاهرة
العاملون بمركز بحوث الصحراء واعضاء هيئة البحوث يشاطرون السيد الاستاذ الدكتور/ نبيل المويلحى رئيس المركز الأحزان فى وفاة والد حرم سيادته
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

المهندس احمد محمد جنينة وعائلته يحتسبون الى الله الاخ وصديق العمر
اسامة محمد على عبدالكريم
اسكنه الله فسيح جناته ولهم زوجته واولاده وعائلته الصبر والسلوان

مهندس
**احمد محمد صالح**
دكتور
**محمد احمد صالح**
اصحاب مؤسسة ابواسماعيل للامن الغذائى وشركاتها بالدقهلية ودمياط وبورسعيد وجميع العاملين بالمؤسسة يشاطرون
**السيد الوزير اللواء**
**فخر الدين خالد عبده**
**محافظ الدقهلية**
الاحزان فى وفاة ابن عمه
المرحوم
**شكرى عبدالملك عبده**
للفقيد الرحمة ولسيادته والاسرة العزاء

---

**المهندس طلعت مصطفى والعائلة**
**يتقدمون بخالص العزاء لاسرة المرحوم**
**الاستاذ محمد رشيد**
**ويسألون الله له المغفرة وللاسرة الصبر**

**شركة النصر لصناعة الورق والكرتون**
رئيس مجلس الادارة والعاملون ينعون بمزيد من الحزن والاسى
الاستاذ محمد رشيد
رئيس مجموعة شركات فاين فود
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

**المهندس**
**سمير العلايلى**
ينعى بمزيد من الاسى والحزن
**رجل الاعمال**
**محمد رشيد**
للفقيد الرحمة وللاسرة والصبر والسلوان

أعضاء مجلس ادارة جمعية قاطنى كينج مريوط ينعون الاقتصادى الكبير
**محمد رشيد**
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص الصبر العزاء

**أحمد محمد الوكيل**
نائب رئيس غرفة الاسكندرية التجارية ينعى بمزيد من الحزن
**المرحوم محمد رشيد**
رئيس مجموعة شركات فاين فودز ورشيد للفقيد الرحمه وللاسرة خالص العزاء

**جامعة الدول العربية الاكاديمية العربية والتكنولوجيا والنقل البحرى**
**دكتور**
**جمال الدين مختار**
رئيس الاكاديمية
ومساعدوه وعمداء الكليات واعضاء هيئة التدريس وأسرة العاملين بالاكاديمية ينعون ببالغ الحزن والالم المرحوم الأستاذ
**محمد رشيد**
رئيس مجلس إدارة مجموعة شركات فاين فودز
تغمده الله بوافر رحمته والهم اهله الصبر والسلوان

رئيسة وعضوات نادى سيدات الروتارين شرق الاسكندرية ينعين بمزيد الحزن والاسى المرحوم الاستاذ محمد رشيد زوج الزميلة دريه رشيد للفقيد الرحمه وللاسرة خالص العزاء

**مصطفى ياقوت النجار**
رئيس غرفة الاسكندرية التجارية ينعى بمزيد من الحزن -
**المرحوم محمد رشيد**
رئيس مجموعة شركات فاين فودز ورشيد للفقيد الرحمه وللاسرة خالص العزاء

**جمعية صفية جميعى لمرضى الجزام**
رئيسة وعضوات الجمعية ينعون بمزيد من الحزن والاسى رجل البر والخير
**المرحوم محمد رشيد**
اسكنه الله فسيح جناته

**خالد أبو اسماعيل**
نائب رئيس غرفة الاسكندرية التجارية ونائب رئيس اتحاد الغرف التجارية ينعى بمزيد من الحزن
**المرحوم محمد رشيد**
رئيس مجموعة شركات فاين فودز ورشيد للفقيد الرحمه وللاسرة خالص العزاء

**فندق عرفه بطنطا**
ينعى أحد اعمدة الاقتصاد المصرى
**الأستاذ محمد رشيد**
مؤسس مجموعه شركات فاين فودز
سعيد عرفه

---

**الجهاز المركزى للمحاسبات**
ينعى التفتيش الفنى شقيقة الاستاذ ابو المجد محمد المدير العام. للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

**الدكتور محمد رفعت**
يتقدم بخالص العزاء لزميله
**الاستاذ الدكتور**
**محمد لطفى**
استاذ جراحة الاعصاب بقصر العينى فى وفاة المرحوم والده

الاستاذ الدكتور
**على رامزى**
رئيس مجلس ادارة الجمعية المصرية لامراض القلب والسادة اعضاء مجلس الادارة واعضاء الجمعية ينعون بمزيد من الحزن والاسى استاذا رائدا لطب القلب وعضوا بارزا ومؤسسا للجمعية
**أ.د حسين سعد البدوى**
استاذ القلب بطب الاسكندرية اسكنه الله فسيح جناته وألهم أهله الصبر

**الدكتور هشام العشماوى**
ينعى بمزيد الحزن والاسى معلما فاضلا وعالما جليلا استاذه
**أ. د. حسين البدوى**
ويشاطر العائلة الاحزان

**نقابة اطباء مصر**
النقيب وأعضاء مجلس النقابة ينعون بمزيد من الحزن والاسى علما من اعلام الطب ورائد تخصص القلب
**الأستاذ الدكتور**
**حسين البدوى**
استاذ امراض القلب جامعة الاسكندرية للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

**الغرفة التجارية المصرية بالاسكندرية**
رئيس واعضاء مجلس الادارة والامين العام ورؤساء القطاعات ومديرو العموم ورؤساء واعضاء الشعب التجارية ينعون ببالغ الحزن وفاة رجل الاعمال والاقتصادى الكبير
**المرحوم الاستاذ محمد رشيد**
داعين الله عز وجل ان يتغمد الفقيد الكريم بفيض من رحمته ورضوانه وان يلهم الاسرة الصبر والسلوان

**السيد محمد الفندى**
رئيس مجموعة شركات سيما يحتسب عند الله تعالى
**محمد رشيد**
ويتقدم بخالص العزاء للاستاذ
**رشيد محمد رشيد**
وباقى افراد الاسرة الكريمة

**شركة مطابع العامريه الجديدة**
**خميس رفاعى وزملاؤه**
ينعون بكل الحزن والاسى
**الأستاذ محمد رشيد**
رئيس مجموعة شركات فاين فودز اسكنه الله فسيح جناته والهم اله ومحبيه جميل الصبر

**شركة تهامة**
المثنى الدولية للاعلان
T.M.I
تنعى السيد الاستاذ
محمد رشيد
**رئيس مجموعة شركات**
فاين فودز - مصر
رحم الله الفقيد والهم اسرته وجميع العاملين بشركاته الصبر والسلوان

---

## محمد محمد ابو العينين

رئيس مجلس ادارة سيراميكا كليوباترا وجميع العاملين بالشركة يتقدمون بخالص العزاء الى
**المقدم هشام السعودى**
فى وفاة شقيقه
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

## المحمدى حويدق

وحرمه يشاطران السادة
محمود عوض
ومحمد عوض
وعبد العظيم عوض
وفؤاد عوض
وسعيد عوض
الاحزان فى وفاة
**السيدة والدتهم**
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

## شركة الغرباوى للصناعات الغذائية

تنعى بمزيد من الحزن والاسى رجل الاعمال
المرحوم
**الاستاذ محمد رشيد**
للفقيد الرحمة
وللاسرة خالص العزاء

## شركة هجربوتا

للتجارة والتوزيع
**المهندس فواد هجرس**
رئيس مجلس الادارة
**المحاسب احمد فواد هجرس**
نائب رئيس مجلس الادارة
ينعون ببالغ الحزن والاسى
**والد كل من**
**الأستاذ الدكتور /محمد لطفى ابراهيم**
استاذ جراحة المخ والأعصاب
**المحاسب محمد سعد ابراهيم**
رئيس مجلس ادارة شركة سعد الدين للتجارة
**الدكتور ابراهيم محمد ابراهيم**
مدرس جراحة المخ والاعصاب
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

## Chairman, Vice Chairman, Member of the Board of Director,

General Managers, Managers and the Staff of the Egyptian American Bank offer their deep condolences and sincere sympath
**To Mr. Gary johns**
Managing Director of the Bank on the Death of his Father
May God Bless the Deceased

□ ١٩٩٧ / ٢ / ٢ □

## ذكرى رحيل كوكب الشرق أم كلثوم

تحييها الاسرة بتلاوة القران الكريم غدا صباح الاثنين ٣ فبراير بمدفنها بالبساتين

---

بسم الله الرحمن الرحيم «تلك الجنة التى اورثتموها بما كنتم تعملون» ذكرى العالم المغفورله

**الاستاذ الدكتور نعيم ابو طالب**

عالم الكمبيوتر ووزير النقل والمواصلات والنقل البحرى محافظ الاسكندرية ورئيس بنك المهندس الاسبق تحييها الاسرة بمدافن العائلة بتلاوة اية الذكر الحكيم يوم الاحد ٢ فبراير ٩٧ اما واقعا وحقيقة بان ذكراك دائما فى قلوبنا مواطنا مخلصا لوطنه لم يال جهدا وابنا بارا لاهله وعشيرته وانها لذكرى عطرة دوما بفضل الله ونسالكم الفاتحة

---

الذكرى السنوية الاولى للمهندس الاستشارى

**مجدى اسكندر مجلى**

تقيم الاسرة القداس الالهى لروحه الطاهرة غدا الاثنين ٢/٣ بكنيسة مارمرقص كليوباترا الساعة التاسعة صباحا

---

الذكرى السنوية الاولى للمرحوم اللواء شرطة صلاح الدين حسن رستم تحييها الاسرة مساء غدا ٢/٣ بالمنزل ١ شارع محمد رشدى العجوزة

---

**عزاء محافظة الدقهلية**

محافظ الدقهلية والسكرتير العام والسكرتير العام المساعد والقيادات السياسية والشعبية والتنفيذية يشاطرون الاستاذ محمد سليمان عوض رئيس حى غرب المنصورة الاحزان لوفاة المرحومة والدته ويسالون المولى جل شانه ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته ويحسن عزاء اسرتها

---

دكتور مفيد شهاب رئيس جامعة القاهرة ونواب رئيس الجامعة وعمداء الكليات واعضاء هيئة التدريس والعاملون والطلاب ينعون بمزيد من الحزن والاسى

**الدكتور ابراهيم أحمد رزقانة**

الاستاذ بكلية الاداب جامعة القاهرة تغمد الله الفقيد الكريم برحمته والهم الاسرة الصبر والسلوان

---

**جامعة الاسكندرية كلية الحقوق**

ينعى عميد الكلية ووكلاؤها واقسامها قسم الشريعة الاسلامية قسم القانون المدنى قسم القانون الدولى العام قسم القانون التجارى قسم القانون الدولى الخاص قسم القانون الجنائى قسم الاقتصاد قسم تاريخ القانون وفلسفته قسم المرافعات قسم القانون العام والعاملون والطلاب علما من اعلام الشريعة الاسلامية وابنا بارا من ابنائها الاستاذ الدكتور عبدالودود السريتى ويبكون فيه علمه وفضله فللفقيد الرحمة ولاسرته وتلامذته خالص العزاء

---

**جامعة بيروت العربية كلية الحقوق**

ينعى عميد الكلية والاساتذة والعاملون والطلاب ببالغ الحزن والأسى الأستاذ الدكتور عبد الودود السريتى الاستاذ بكلية الحقوق جامعة الاسكندرية للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

---

**الهيئة العليا لسباق الخيل**

رئيس واعضاء مجلس ادارة الهيئه وجميع العاملين ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحوم احمد حجازى من كبار منتجى وملاك جياد السباق بمصر اسكنه الله فسيح جناته

---

**الجمعية التعاونية لنقل الركاب بالغربية**

رئيس مجلس الادارة واعضاء المجلس ومديرو الادارات ومشرفو الجمعية والعاملون بالجمعية ومشروع السرفيس ينعون ببالغ الحزن والاسى المرحومة الحاجة ليلى الحلو شقيقة حرم الاستاذ السيد الزينى مدير عام الجمعية للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

---

شكر وذكرى الاربعين للمرحوم

**ابراهيم حنا سوزيال**

تتقدم الاسرة بخالص الشكر للمتفضلين بمواساتهم فى فقيدهم بالحضور وبالنشر وبالبرق وسيقام القداس الالهى الثامنة صباح الثلاثاء بكنيسة مارمرقص بشبرا

---

شكر وذكرى الاربعين تتقدم اسرة الراحلة الغالية السيدة

**سميرة نجيب سيف**

بخالص الشكر لكل من تفضل بمواساتها وتخص بالشكر رئيس الجمهورية ورئيسى مجلسى الشعب والشورى ورئيس الوزراء وشكر خاص لقداسة البابا شنودة والانبا دانيال والاساقفة والكهنة وكنيسة السيدة العذراء وسيقام القداس الالهى غدا الاثنين ٩٧/٢/٣ الساعة التاسعة صباحا بكنيسة السيدة العذراء والقديس اثناسيوس الرسولى بمدينة نصر

زوجتى الغالية يامن قلت مع المسيح ذاك افضل جدا زوجك

دائما تعطينا وبقلبك الحنون تضمينا فافرحى بالمسيح فادينا انطونيوس امال

امى الحبيبة عشت محبة بيننا وفراقك غير محتمل لنا - جمال

امى الغالية عشت بالمحبة والعطاء هنيئا لك السماء ميلاد زيزيت

امى رحلت دون وداع فهنيئا لك بفردوس النعيم اميل - فيوليت

امى الغالية تركت الارض بالامها وربحت السماء بامجادها مجدى سمير

تيتا الغالية سميرة بالفرحة تستقبلينا وبالحب وتجمعينا صلى لينا احفادك مارينا كرستينا مايكل شادى ميشيل

---

شكر وذكرى الاربعين للمرحوم

**شفيق متى جرجس**

تشكر الاسرة المتفضلين بالمواساة وسيقام القداس الالهى بكنيسة مارمرقس بمصر الجديدة غدا الاثنين الثامنة والنصف ص

ابى الحبيب فراقك ادمى قلوبنا فهنيئا لك بالملكوت امير ولورين

ابى الحبيب لا الايام ولا السنين تنسينا صورتك ومحبتك لوريس

ابى الحبيب بالكمال والمحبة عشت وبهدوء الملائكة رحلت امال وشكرى

---

انتقل الى الامجاد السماوية زهرة شباب الواسطى المرحومين

**لطيف وديع حبيب ونجله وديع لطيف**

زوج حنان يوسف ووالد هايدى ابن المقدس وديع الصائغ بالواسطى وشقيق هانى وماجد وحرم صفوت رزق وفكرى الله ويوسف انيس وسمير عزيز وقريب ونسيب عائلات نجيب ابادير بحلوان وعريان وسمير جرجس بميت عقبة وكامل راغب وسعد كامل بالقناطر ولطفى حنا بسنتريس ونقولا فانوس بالفرعونية ونبيه رزق بالمعادى وغالى وصبحى وشوقى ومجدى فريد بمصر القديمة وراقت وجورج نجيب بحلوان وصبحى ووهيب ونكرى ديمترى ورزق ورفعت رزق بشبرا والدكتور وديع بطرس بالمنيا وفوزى بطرس ولويس سيف ويوسف قام واخوتهم واسرة المرحوم امين واصف بالصاغة وجميع افراد عائلة توفيق الكاتب بالصاغة وعائلة ميخائيل ناروز ويسرى صبرى الصائغ وجميع تجار المصوغات بالواسطى وشيعت الجنازة امس تلغرافيا الواسطى

تجار المصوغات بالواسطى يودعون للسماء المرحوم لطيف وديع ونجله وديع

لويس سيف وولده مدحت والعائلة الدكتور وديع وفوزى بطرس والعائلة سعد عطية واولاده ماهر وميلاد ناجى ونعيم نصيف وولده عصام المحاسب سامى الفى ارمانيوس والعائلة المهندس سامى عبدالملك وحرمه مجدى منصور جرجس والعائلة يسرى صبرى يوسف وحرمه والعائلة

---

سقط سهوا فى نعى المرحوم الحاج

**انور احمد سرور**

عم محمد مراد وهشام مراد وممدوح مراد والاستاذ هارون شاكر والاستاذ نجيب عثمان واحمد صالح وخال الحاج رضوان ابو ضيف عضو مجلس الامة والمستشار على سليمان ونسيب عائلة الزعايرة بالشانية

**نوالى نشر الاعلانات المؤجلة تباعا**

---

بسم الله الرحمن الرحيم «ياايتها النفس المطمئنة ارجعى إلى ربك راضية مرضية فادخلى فى عبادى وادخلى جنتى» صدق الله العظيم

رجل الاعمال

**يحيى عبد الحليم وحرمة السيدة فريال النقى**

يحتسبان عند الله ابنتهم الغالية زهرة الشباب

**سالى يحيى عبد الحليم**

الطالبة بكلية الهندسة بالاسكندرية شقيقة المهندس شريف يحيى بشركة غاز مصر ورشا يحيى الطالبة بالميردى دبو وبنت شقيق الجولوجى ماجد عبد الحليم نائب رئيس هيئة البترول والدكتورة نوال عبدالحليم حرم طاهر عبد الصمد وكيل وزارة التعمير سابقا والدكتورة نبيلة عبد الحليم بكلية التربية حرم الدكتور مصطفى ابو العينين بطب الاسكندرية والدكتورة فايزة عبد الحليم حرم المهندس اسحق نصر والمهندسة بسرية عبد الحليم حرم المهندس صلاح شيرازى وبنت شقيقة المهندس محمد النقى للمقاول والمهندس رجب النقى والدكتور عبد المنعم النقى والعميد سعيد النقى والكيميائى مؤنس النقى وحرم المرحوم محمد البلاط المقاول والاستاذ عبد العزيز ناجى المقاول والدكتور عبد الرؤوف القفاش والمرحومة مجاسن النقى وبنت عم وخال حازم بالهندسة واحمد بالثانوية ونهى ماجد والقبطان حسام والمهندس يسرى والمحاسب خالد والانسة مهرى طاهر والدكتور ايمن والدكتورة وفاء ابو العينين حرم الدكتور مدحت شلبى بطب الاسكندرية والرائد محمد والمهندس احمد ومروة اسحق ومحمد شيرازى وبنت عمة وخالة الكيميائى محمود بالسويد والمهندس رجائى والاساتذة عزه وامين وعصام النقى بامريكا والسيدة مرفت النقى حرم الكيميائى نبيل شحاتة والمحاسبان محمود واحمد والطالب محمد عبد المنعم والسيدات سهى حرم الدكتور محمد ناجى وسلجى حرم المهندس هشام الشنخة والاساتذة احمد ومحمود وخالد البلاط والسيدة زينب والانسة تهانى البلاط والدكاترة محمود ومحمد ومنال عبد العزيز ناجى والسيدات بسمة وسحر والمهندس محمد القفاش والسيدة نهال ومحمود ونيرمين سعيد النقى والطفلين محمود وشيماء مؤنس وشيعت الجنازة امس والعزاء بجامع ابراهيم مساء اليوم تلغرافيا ٥٣ شارع خليل المصرى رشدى الاسكندرية

**نادى ليونز الاسكندرية**

ينعى بمزيد الحزن فقيدة الشباب سالى يحيى عبد الحليم للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

د. محمد ناجى د. نشات بقطر ينعون بمزيد الحزن والاسى زهرة الشباب سالى يحيى عبد الحليم

---

زفت إلى السماء بالامس الملاك الطاهر

**سيلفيا عاطف حلمى**

كريمة المهندس عاطف حلمى بشركة N.C.R ونادية رمزى بالتامين والمعاشات وتوأم ساندى بالايمان الثانوية تلغرافيا ٣٢ شارع عياد بك شبرا مصر

مدحت وهبة جاد الكريم يودع للفردوس الملاك الطاهر سيلفيا عاطف

جورج اسحق وحرمه عايدة لبيب يودعان الملاك الطاهر سيلفيا عاطف

عادل وايليا ميخائيل يودعان لاحضان الملائكة الملاك الطاهر سيلفيا عاطف

المهندس وليم رمزى وفيولا شكرى يودعان لملكوت السموات سيلفيا عاطف

المهندس رافت ايليا وايفون رمزى يودعان للنعيم الملاك سيلفيا عاطف

عريان حكيم وسامية رمزى يودعان لاحضان القديسين للملاك سيلفيا عاطف

المهندس عصام حلمى وجيهان فهمى يودعان للمسيح الملاك سيلفيا عاطف

المهندس عادل حلمى ونانسى ناشد يودعان لاحضان يسوع سيلفيا عاطف

عادل رمزى وسونيا نسيم بالسعودية يودعان للأمجاد الملاك سيلفيا عاطف

مهندس موريس رمزى يودع للملكوت والقديسين الملاك الطاهر سيلفيا عاطف

مدحت عزيز ومنال رمزى يودعان الفردوس والابرار الملاك سيلفيا عاطف

هانى وديع وفيولا ناشد يودعان للسماء والقديسين الملاك سيلفيا عاطف

دكتور عاطف مسعود ودكتورة جانيت يودعان للملائكة الملاك سيلفيا عاطف

سمير وديع وليمان صبحى يودعان للابرار والقديسين الملاك سيلفيا عاطف

---

**آل الشيخ بأسيوط**

شيعت امس جنازة المرحوم مهنى سليم الشيخ والد حماية الشيخ وحرم فكرى غالى وشقيق المرحوم صادق الشيخ وعم فتحى الشيخ رجل الاعمال واخوته حرم نعيم وحسنى ونشات وخال مكرم وعزت وابن عم المرحوم ناجى وعدلى وصموئيل وايليا وميلاد وارميا ولبيب سلطان وسمير ابادير الشيخ وابن عمة ابرام ايليا واخوته وابن خال اسحق وصموئيل ملك ونسيب بشرى ودانيال لبيب تلغرافيا آل الشيخ باسيوط

---

مع المسيح ذاك افضل جدا شيعت جنازة فقيد الاقصر والقاهرة

**الاستاذ اميل اسكندر اقلاديوس المحامى**

حفيد باسيلى بشارة ابن شقيق صليب باشا ونجل المرحوم اسكندر اقلاديوس بالاقصر والمرحومة سوسان باسيلى بشارة وشقيق الدكتور غطاس والاساتذة شارل وسمير ورمزى وانجيل حرم المرحوم زكريا بك بدار عضو مجلس النواب وعم القس بيشوى شارل واخوته وجوزيف سمير واخواته والسيدات مارجريت وسوزان وخال الاستاذ يوحنا زكريا بدار واخوته وبقطر اقلاديوس وقريب ونسيب عائلات باسيلى والقمص غطاس بقوص والانبراوس باشنا وبقطر والعمدة وصابر [illegible] واللواء شرطة وليم مسيحة وزكى بنى وشيعت الجنازة الاثنين ١/٢٧ تلغرافيا الاقصر

---

البقاء لله فقيدة آل الكتيتى وفضل الله توفيت الى رحمة الله تعالى المرحومة الحاجة

**فاطمة محمد احمد خليل**

حرم المرحوم طه احمد فضل الله العمدة وقريبة ونسيبة عائلات الكتيتى والسعدى والفقى والشايب ومطيع وعويضة وعبد المجيد بالقاهرة واسنا والعزاء تلغرافيا القجالة القاهرة

---

بسم الله الرحمن الرحيم «ياايتها النفس المطمئنه ارجعى إلى ربك راضية مرضية فادخلى فى عبادى وادخلى جنتى» صدق الله العظيم

فقيد عائلة شحاتة بميت القرشى شيعت امس جنازة المرحوم الدكتور

**شعبان ابراهيم رمضان**

مستشار الجراحة ومدير مستشفى ميت غمر العام سابقا زوج السيدة سهاد زيادة ووالد نادر باكاديمية السادات وميادة بكلية التجارة وهند بالاعدادى وشقيق محمد ومحمود رمضان المحاسب القانون والمحاسب فهيم رمضان وثريا وحرم المرحوم عبده عبد الغنى وحسن المنواتى بالرياض والمحاسب محمد طنطاوى وزوج اخت اللواء ساهر زيادة والدكتور سراج زيادة بطب الازهر وحرم اللواء علاء زكى والمحاسب مختار مرسى وقريب عائلات الحلوجى وسعد ورضوان وجميع عائلات ميت القرشى وزاهر بميت ابو خالد ومنور ووحش والبسيونى وشريف وزيادة والنيب والهجرسى ونوار والقرموطى تلغرافيا ميت القرشى ميت غمر

---

توفى إلى رحمة الله تعالى

**السيد المهندس عزمى نعمان الاعصر**

وكيل اول وزارة الزراعة سابقا نجل المغفور له نعمان باشا الاعصر عمدة المحلة الكبرى وعميد صناعة الغزل والنسيج بالمحلة وزوج كل من السيدة قدرية هانم نجيب والسيدة صبرية هانم شلبى والد كل من السيدة عزة حرم حسان فنسان حرم المهندس محمد سعيد بهيئة القناة والسيدة عبلة بشركة الكريتى وقريب كل من عائلات الاعصر وعبد الحى باشا خليل والكاشف وسعيد والمصرى والمنزلاوى ونجيب باشا وحمزة وعاشور وذهنى وعابدين وشلبى وريحان والقصر العزاء على تشييع الجنازة ومن يقرا النعى يقرا الفاتحة تلغرافيا الاعصر النقى المعادى ولا عزاء للسيدات

---

توفى الى رحمة الله تعالى الكيميائى

**محمد فرغلى مرعى**

مدير عام التخطيط بشركة الكوك زوج المحاسبة صفاء الجندى مدير عام بمصنع ٢٧ الحربى ووالد ايمان بهندسة عين شمس وحنان بالثانوى وريهام واحمد بالاعدادى وشقيق المرحوم فتحى الموجه بالتعليم والدكتور على بالرياض ورجب التاجر بسوهاج وشقيق حرم مصطفى عبد الكريم والمرحوم رجب الطيب والاستاذ زين الطيب بسوهاج تلغرافيا ١٣ يوسف عراق ميدان الحجاز مصر الجديدة

---

مع المسيح ذاك الافضل جدا انتقل الى الامجاد السماوية رائد العلم والثقافة

**المرحوم الاستاذ الدكتور عزت ديمترى كانيلى**

الاستاذ بكلية التربية جامعة عين شمس الحاصل على نوط الامتياز من جمهورية مصر العربية ووسام فارس من الحكومة الفرنسية زوج السيدة بوليت كانيلى ووالد الاستاذ رشاد كانيلى بفرنسا زوج السيدة انيتا كانيلى والسيدة فيبان كانيلى بالقنصلية الفرنسية حرم الاستاذ بيترو حزين بالقنصلية الفرنسية وجد رومان ومكسيم كانيلى واميلى حزين قريب ونسيب عائلات كانيلى ولولى وثابيتو وجيو وحزين وبسيور وغليونجى وديب وعرقجى وخورى ورزق وايليا وتوفيق وقصاب وشيعت الجنازة امس والقصر العزاء على تشييع الجنازة تلغرافيا كانيلى مصر الجديدة

---

البقاء لله توفيت لرحمة الله تعالى السيدة

**فتحية مرسى محمد**

حرم المرحوم محمد محمد سليمان والدة المهندس مصطفى سليمان والدكتور سليمان محمد سليمان بادارة الخدمات الطبية بالاهرام بالاسكندرية والدكتور ابراهيم سليمان والدكتور مرسى سليمان والسيدات نعمة حرم سيد الامبابى رجل الاعمال بالمنصورة والمحاسبة السيدة حرم العميد احمد توفيق والمهندسة وفاء حرم القبطان عادل خنيفر وسناء حرم المهندس محمد عبدالمنعم وشقيقة عزيزة ومحمد ونسيبة عائلات سليمان باسيوط والاسكندرية والحاج وجدى امين والعميد فتحى محمد حسن مدير امن الاهرام بالاسكندرية والسيد عبد العليم ابراهيم والسيد جعفر وشيعت الجنازة الجمعة تلغرافيا ٨٢ ش سيدى جابر كليوباترا حمامات الاسكندرية

---

إنا لله وإنا إليه راجعون شيعت امس جنازة المرحوم

**الحاج محمود محمد عطوه**

زوج الحاجة عنايات مصطفى كريمة المرحوم محمد بك مصطفى عضو مجلس الشيوخ ووالد المهندس سامى عطوه زوج السيدة ليلى مهدى رئيس اقليم غرب ووسط الدلتا بالثقافة الجماهيرية والمرحوم أ. د. سعيد عطوه بمركز بحوث الصحراء زوج الدكتورة عزه عماره بمركز البحوث الزراعية والمهندس نبيل عطوه المدير العام بمطاحن الاسكندرية زوج الدكتورة عفاف لبيب مستشفى شئون الاسكندرية والعميد متقاعد احمد عطوه زوج السيدة الهام المراشى المدرسة الاولى بلوران الثانوية وشقيق المرحومين احمد وعبدالحميد وابراهيم وخليل ونفيسه وفاطمة عطوه وجد خالد بشركة زهران ومنى المدرسة بالرياده حرم وليد الشربينى ببنك امريكان اكسبريس ومها بالفنون الجميلة حرم اكرم ابوشرخ بالمصرف العربى الدولى ونهى بالصيدلة واحمد بالتجارة واميره بالاداب وامل وغاده بالسياحة والفنادق وعم عادل ومحمد عبدالحميد عطوه التجار بالاسكندرية واخواتهم ومحمد ابراهيم عطوه واخواته وعقيله خليل عطوه بجريدة الاهرام واخواتها وخال المرحوم امين يونس واخوته واللواء متقاعد احمد جلال عبدالحميد واخوته وزوج شقيقة المهندس عبدالرحيم مصطفى وكيل اول وزارة المواصلات الاسبق واخوته

العزاء تلغرافيا ٢٢٥ ش خالد بن الوليد سيدى بشر الاسكندرية ولا عزاء للسيدات

---

الاستاذ الدكتور نجاح الشحات على والمهندس مصطفى الشحات على واسرة العاملين بشركة كوبرا ايجيبت يتقدمون بخالص العزاء للاستاذ احمد مختار عطوة المدير العام بالشركة لوفاة السيد والده ويسالون للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

---

انتقل الى الامجاد السماوية الاستاذ

**موريس فريد حنا**

مدير بنكى الاسكندرية والدلتا سابقا زوج السيدة انجيل عبده عوض ووالد الدكتور المهندس سامى بجامعة ستانفورد بامريكا زوج المهندسة وفاء سامى ووالد الدكتورة هيلدا بمستشفيات الجامعة حرم الاستاذ الدكتور ميلاد اسحق بكلية العلوم والدكتورة سونيا حرم الدكتور صفوت منير بالتامين الصحى وشقيق دكتور رمسيس والاستاذ رضا والدكتور ثابت بالاسكندرية والمرحوم الاستاذ محسن والسيدة ليندا حرم المرحوم عدلى عوض وزوج شقيقة الاستاذة الدكتورة انعام حرم المرحوم هنرى فوزى والدكتورة رجاء حرم شقيقه والمرحومة فضيلة حرم الاستاذ ارميا عازر بكندا وعم وخال دكتورة فيولا رمسيس واخواتها ودكتور فريد محسن واخوته والمهندس عاطف عدلى واخته والدكتور ناصر رضا واخته وجد المهندس ماجد ميلاد بامريكا والدكتورة مها حرم دكتور ايهاب فؤاد ومينا ومارى صفوت بالجامعة وجوزيف وجورج سامى وزوج خالة الدكتور شريف ارميا واخوته والكيميائى هانى هنرى واخيه وقريب ونسيب الاستاذ سامى رزق بالاسكندرية والمرحوم اسحق ميخائيل بالاقصر والدكتور وصفى رياض بالبلينا ودكتور سامى سيدهم واخوته وشيعت الجنازة السبت العزاء ١٩ صابونجى سابا باشا

---

انتقل الى الفردوس المرحوم

**مزدارى عبدالملاك**

ناظر محطة التوبيس شرق الدلتا سابقا والد كل من كامل بمصر للطيران وسمير بمجلس مدينة الاقصر وفايز بشركة ريفوزد وحرم المهندس رفعت فهيم ببورسعيد وحرم المهندس شكرى يسى بسنترال الاقصر وحرم المهندس حشمت فوزى باستراليا وزوج شقيقة القمص باسيليوس برسوم كاهن كنيسة رئيس الملائكة ميخائيل بالرحمانية قبلى وبولس بشنا والمرحوم عباس برلس غارب ومكرم بامريكا وقريب ونسيب عائلات الفنايسه والمشارقة والعمسيحات والبدايرة والنوحه والبناين واليضبات بالرحمانية والقمص باخوم بالقصر وشيعت الجنازة الجمعة ١/٣١ تلغرافيا كامل واخوته بالرحمانية قبلى

---

البقاء لله شيعت اول امس جنازة فقيدة آل علية والدالى ينعى محروس احمد علية رجل الاعمال بالسعودية وشقيقته صباح احمد علية المذيعة بالاذاعة كريمتها الانسه

**هبة الله ابراهيم الدالى**

حفيدة المرحوم احمد علية وابنة شقيقة الاستاذ عادل علية بالهيئة العامة للاستعلامات وسلامة علية بالسعودية وابنة شقيقة حرم الاستاذ صبحى الزقم وحرم المهندس عبدالرؤوف عبدالله وحرم المهندس محمد شاهر وحرم الاستاذ جمال عزمى للمحاسب ببنك مصر وحرم الاستاذ ابراهيم حسن الصحفى وقريبة عائلات الزقم والقشاشى ويوسف وخيرت والمازنى والجيار ومدنى وابو ربه والخولى والبيبى والعزاء تلغرافيا ١٩ شارع محمد يوسف سليم مصر الجديدة

---

بسم الله الرحمن الرحيم البقاء لله شيعت امس جنازة المرحومة المهندسة

**أمال حسين توفيق**

باتحاد الاذاعة والتلفزيون حرم المهندس

**خالد عبدالمجيد الزيات**

وكيل شركة ايساب S.K.F وابنة المهندس حسين محمد توفيق والسيدة علية على رضا ووالدة عالية الزيات الطالبة بالجامعة الامريكية واميه الزيات الطالبة بمدرسة السكركير وشقيقة السيدة هدى توفيق بالمصرف العربى الدولى والمهندسة ليلى توفيق حرم المهندس عقيل سالم وابنة اخ واخت كل من المرحوم نبيل توفيق زوج السيدة سهير طلبة والسيدة حورية توفيق حرم المرحوم مظهر الشاذلى والسيدة منى توفيق حرم الدكتور احمد الشاذلى والسيدة امال رضا حرم المهندس نزيه امين وابنة عم وابنة خالة محمد توفيق شقيقته وحرم عصام حسونة والدكتور منير الشاذلى واخوته وحرم المرحوم الدكتور حسين الزيات وشقيقتها وابنة عمة حرم المرحوم الدكتور فؤاد محيى الدين وحرم المهندس وفيق مراد وابراهيم وهناء واسماعيل راغب وزوجة ابن السيدة سعاد الشافعى حرم المهندس جمال الشافعى وحرم شقيق المرحوم الاستاذ الدكتور حسين الزيات والمهندسة ليلى الزيات حرم الدكتور محيى شافعى وقريبة ونسيبة عائلات توفيق ورضا وراغب والزيات والشافعى وسالم ويقام العزاء اليوم الاحد بمسجد الحامدية الشاذلية بالمهندسين تلغرافيا ١٣ شارع المسجد الاقصى المهندسين ولا عزاء للسيدات ونسالكم الفاتحة

---

انا لله وانا اليه راجعون شيعت يوم الخميس الماضى جنازة المرحوم الاستاذ

**محمد مختار نصير**

مدير قسم التعليم الثانوى سابقا ونجل المرحوم الشيخ نصير مقلد ناظر بالتربية والتعليم سابقا ومن اعيان الشرقية ووالد الاستاذ طارق المحامى والدكتورة امانى حرم الدكتور مراد عبدالله وابتسام حرم الاستاذ حمدى عبدالرحمن المدير العام بالبنك الاهلى ونهلة حرم المهندس مصطفى فتحى بالسعودية وشقيق الدكتور ممدوح نصير بانجلترا زوج الدكتورة هالة فؤاد ونفيسة حرم فوزى نور الدين بالمعاش ورفيعه حرم المهندس محمد سليمان ووفاء حرم الخبير الاجتماعى عبدالغنى سليمان ابو دومة والدكتورة نرجس نصير حرم الدكتور حسين كامل وزوج السيدة كريمة القاضى شقيقة الدكتور محيى القاضى والدكتور رسمى وعطية والمهندس محمود وخال المهندس مصطفى فوزى ومحمود بامريكا واخواته والدكتور عبدالمحسن سليمان والدكتور حسين والدكتور هشام والمهندس حسن والمحاسب خالد والدكتورة عزة عبدالغنى والدكتور صيدلى محمد عبدالغنى والدكتورة سهى ورانيا بالاقتصاد والعلوم السياسية والاعلامى احمد حسين والمهندس محمد وشريف بالطب وابن عم المخرج فتحى نصير واخواته وابن عمة صلاح مغاورى بالتليفزيون واخوته والفنان سامى مغاورى واخوته وابراهيم واخوته وابن خالة اللواء شرطة صلاح عباية وياقوت بوزارة الثقافة ونسيب عائلات نصير والقاضى وهندى وعباده والفكهانى بالشرقية وابو دومه بالقاهرة ونور الدين بالسويس والعزاء تلغرافيا ٣٠ ميدان النفق الشرقى كوبرى الملك الصالح مصر القديمة القاهرة

---

البقاء لله شيعت يوم الجمعة الماضى جنازة المرحوم الحاج

**سيد احمد عبد ربه**

المدير المالى بالخطوط الجوية الاوكرانية زوج السيدة سميرة شلبى ووالد كل من عصام ومنال وسحر وشقيق كل من المرحوم محمد عبد ربه وعبد المنعم عبد ربه وعبد الفتاح عبد ربه وسعيد عبد ربه

والعزاء تلغرافيا المتوفيه اشمون محلة سبك

---

**شركة داى نيبون للانشاءات**

مشروع الاسكندرية تشاطر السيد

**أحمد خلف**

السكرتير العام المساعد لمحافظة الاسكندرية فى وفاة شقيقته للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

---

**البقاء لله**

مصاب عائلة الدمرداش بالزقازيق وعامر بكفر الشيخ هلال بالدقهلية توفيت إلى رحمة الله الدكتورة

**ليلى أيوب عامر**

حرم الدكتور مروان الدمرداش كريمة المرحوم الاستاذ الدكتور ايوب عامر عميد كلية طب الاسنان الاسبق وحفيدة المرحوم محمد باشا محفوظ وشقيقة الدكتور محمد والمرحوم الدكتور يحيى وحرم شقيق المهندس اسامة والمهندسة راوية الدمرداش وبنت شقيق المرحوم عامر عامر وبنت شقيق الدكتور محمود محفوظ وزير الصحة السابق واخوته والاستاذ احمد محفوظ واخوته وقريبة عائلات فراج وعثمان واحمد وخليل [illegible] وابو رحاب بالعصيرات وخشبة والهلالى باسيوط وشيعت الجنازة امس وتقام ليلة العزاء اليوم الاحد من مسجد الفاروق بمدخل المعادى تلغرافيا الدمرداش وعامر بالمعادى ولاعزاء للسيدات

---

البقاء لله شيعت اول امس جنازة المرحومة الحاجة حميدة محمد حسن رضوان حرم المرحوم الاستاذ احمد عوف حمادة من رواد التعليم ببورسعيد

وكريمة المرحوم محمد حسن رضوان والدة المهندس احمد احمد عوف بابوظبى زوج السيدة الهام منصور والمحاسبة سميحة عوف والصيدلانية سامية عوف بهيئة قناة السويس حرم المرحوم المهندس حسن ابوالنجا [illegible] تلغرافيا عوف حمادة ببورسعيد

---

السيدة [illegible] تنعى زوجها

**الكابتن الدو ستيلا**

كابتن منتخب مصر ونادى الزمالك الذى مات بايطاليا [illegible] تلغرافيا ٢١ ش الالفى عمارة الطويل

---

انا لله وانا اليه راجعون انتقل الى رحمة الله تعالى فقيد آل حسوب الشريف

**الاستاذ يوسف شربينى**

مجمد حسوب الشريف مدير مدرسة وحدة ابو شوشة المجمعة [illegible] تلغرافيا وجه قبلى - ابو شوشة

---

**كلية الزراعة بالمنصورة**

عميد الكلية الاستاذ الدكتور صلاح الجندى والوكلاء واعضاء هيئة التدريس والعاملون بالكلية يشاطرون الاستاذ الدكتور عبد الحليم حسين الاحزان لوفاة شقيقته وللاسرة خالص العزاء

---

كلية الزراعة بالمنصورة قسم الصناعات الغذائية اعضاء هيئة التدريس والعاملون بالقسم يشاطرون السيد الاستاذ الدكتور عبد الحليم حسين الاحزان لوفاة شقيقة وللاسرة العزاء

---

اسرة **شركة اليومصر** تنعى بمزيد من الحزن والاسى المرحوم

**الملاحظ فايز عرابى**

بورش التصنيع بالشركة للفقيد العزيز الرحمة وللاسرة خالص العزاء

---

بسم الله الرحمن الرحيم «ياايتها النفس المطمئنة ارجعى الى ربك راضية مرضية فادخلى فى عبادى وادخلى جنتى» توفى إلى رحمة الله تعالى

**عميد عائلة الرملى الحاج عبد الفتاح محمد خليل الرملى**

زوج المرحومة الحاجه مجيدة حسن محمود والد كل من الدكتور محمد سامى الرملى بمستشفى الخازندارة والحاج أحمد عبدالفتاح الرملى رجل الاعمال بشبرا وقليوب وحرم كل من الدكتور محمد الهادى سليمان والحاج عبد العزيز شهاب الدين رجل الاعمال والدكتور على سليمان رمضان والمهندس شعبان ابراهيم عوض والمهندس عادل حبيب

وشقيق المرحوم الحاج سيد الرملى والاستاذ محمد خليل الرملى المدير بشركة النصر للاستيراد والتصدير والحاج محمد الرملى التاجر والمرحومة حرم المرحوم الحاج امام حسين

وعم وخال كل من الاستاذ طاهر الرملى رجل الاعمال واخوته شاكر ومصطفى وعادل وعصام وخالد الرملى رجال الاعمال بشبرا وحرم الحاج احمد عبدالرحمن فرج رجل الاعمال وحرم الحاج عبدالكريم عبد الهادى رجل الاعمال والمهندس هشام وعمرو محمد الرملى وهدى وسامية محمد الرملى والاستاذ طارق محمد الرملى المحامى واخوته شريف وهبة والمهندس محمود امام حسين واخوته

وقريب ونسيب عائلات حجاب والحاج سيد محمد بشبرا ورمضان بالشرقية وشهاب الدين بكرنس والمنصورة وعوض شاهين بشبرا وامبابة وسيد احمد بميت غمر وفرج بالمنصورة عبد الهادى بابوالغيط والمغربى بشبرا وقد شيعت الجنازة امس وتقام ليله العزاء اليوم بالسرادق المقام امام المنزل ٨ شارع هندسة الرى - اغاخان - شبرا تلغرافيا الرملى - اغاخان شبرا

---

رقدت فى الرب يسوع المسيح

**فله حنا بشتا**

الفاضلة والتاعبة كثيرا لمجد الرب فى بيتها ولخدمة القديسين بالمحبة زوجة وديع جندى خادم الانجيل بكنائس الاخوة ووالدة نعمة بسوهاج زوجة اديب متى بالمعاش ونرجس المدرسة بمدرسة النور زوجة فتحى يوسف الموجه بالتربية والتعليم [illegible] تلغرافيا وديع جندى شبرا

---

**احمد رافت عبده**

رئيس مجلس ادارة شركة مصر ادكو للنقل البحرى ومديرو العموم والمديرون والعاملون والربابنة والضباط والملاحون وجميع العاملين بالشركة ينعون بمزيد من الحزن والاسى نجل شقيقة السيد الاستاذ نبيل عثمان مدير الاعاشة بشركة مصر ادكو للنقل البحرى للفقيد الكريم الرحمة وللاسرة خالص العزاء

---

**الانبا هيدرا**

ومجمع الاباء الكهنة والشعب القبطى بكنائس ايبراشية اسوان يقدمون موفور العزاء للاب المحبوب

**القمص مينا عزيز**

لانتقال شقيقه الاستاذ صبحى عزيز وللاب المحبوب

**القس ياخوميوس فكرى**

لانتقال والده السيد فكرى برسوم راجين لنياح الابدى والعزاء السماوى

طبع بمطابع الأهرام بالجلاء

## مواقف

موسوعتان فى عام واحد..تصور!

فقد أصدرت مصر(موسوعة مصر الحديثة) فى عشر مجلدات.

وموجز دائرة المعارف الإسلامية) فى ٣٢ مجلداً. وهذه الدائرة قد بدأها اربعة من الشبان يرحمهم الله: محمد ثابت الفندى وإبراهيم زكى خورشيد وأحمد الشنتناوى وعبد الحميد يونس. فصدر الجزء الأول فى سنة ١٩٣٣. ورغم الصعوبات المالية والادبية فقد وصلوا فى الترجمة إلى حرف الخاء. وحاولوا ولكنهم لم يفلحوا. ولكنهم بدأوا.. وكانت البداية قوية رائعة. والموسوعة التى ترجموا عنها من تأليف كبار المستشرقين وقد صدرت على مدى عشرين عاماً حتى اكتملت سنة ١٩٣٦ بالانجليزية والالمانية والفرنسية ونفدت. فاعاد المشرف عليها نشرها فى سنة ١٩٦٠ واكملها فى سنة ١٩٨٧. ولولا الرعاية المالية والادبية للامير عمر طوسون باشا ما صدرت المحاولة الاولى للشبان المصريين.. ولولا الرعاية المالية والادبية لسمو الشيخ د.سلطان بن محمد القاسمى حاكم الشارقة ما اكتملت هذه الموسوعة باقلام العلماء المصريين والعرب ولا ما صدرت فى شكلها الانيق والعلمى الدقيق. ان هذه الموسوعة حدث ادبى واسلامى وفكرى جليل. وكان يستحق حفاوة أكثر. ولكن يكفى أنها كملت وانها صدرت.. وانها الان فى متناول الباحثين. وكل حركات التنوير والتطور بدأت بالموسوعات والفكر العالمى الذى يثرى فكرنا المصرى والعربى والإسلامى...هذه الموسوعة تستحق ان نحتفى بها فى كل وسائل الاعلام... وتستحق ايضاً ان تقبل عليها كل المكتبات العامة فى القاهرة والاقاليم والجامعات والمدارس...

شىء واحد غاب من هذه الموسوعة أوغاب عنها وهو أن يكتب على غلافها بداية المجلد ونهايته.فالمجلد الاول كان يجب أن يظهر على غلافه انه يبدأ: بكلمتى (الآثار العلوية) وينتهى بكلمتى (الصلت امية)... فيعرف الباحث اين يجد ما يريد بمجرد النظرة إلى الموسوعة... اما الآن فانه فى حاجة إلى أن يقلب فى المجلدات كلها بحثاً عن اماكن الاسماء والمواد وهى غلطة يمكن تداركها فى طبعات قادمة.

شكراً لكل الباحثين ولحاكم الشارقة على هذا الانجاز الجليل...

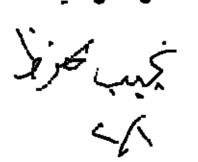
**أنيس منصور**




# نجيب محفوظ يرد التحية على شاعر نيجيريا.. سوينكا

★★★ وجه أديب مصر الكبير نجيب محفوظ التحية لشاعر نيجيريا وول سوينكا الحاصل على جائزة نوبل لإهدائه قصيدته «العالم أصبح سوقا للبيع والشراء» إليه.

قال نجيب محفوظ فى رسالته «اطلعت فى جريدة الأهرام الغراء الصادرة أمس «أول فبراير ٩٧» على التحية الأدبية الانسانية التى وجهها الشاعر والكاتب العالمى الكبير وول سوينكا إلى بمناسبة مشاركته فى مؤتمر دافوس الاقتصادى وقد سررت بها سرورا عظيما مثلما سررت بفوزه بجائزة نوبل عام ١٩٨٦ وهو سرور تجدد كلما قرأت رواية له أو شعرا له فشكرا له وتحية.



## الأهرام يرعى حفل شباب الروتارى بالزمالك

★ اقام نادى روتراكت الزمالك حفله السنوى تحت رعاية مؤسسة الأهرام للعام الثانى على التوالى.

وقد خصص أعضاء النادى من الشباب حصيلة الحفل بالكامل للإنفاق على شراء جهاز قياس نسبة الاوكسوجين فى الدم لاهدائه إلى مستشفى أبوالريش للأطفال وشراء عدد من السماعات لمعهد السمع والكلام للأطفال إلى جانب الانفاق على اجراء عمليات جراحية بالعين فى مستشفى قصر العينى لازالة المياه البيضاء.

□ بعد أن تحفظ عليها الأزهر والرقابة

## لجنة التظلمات توافق على «زيارة للجنة والنار»

★ وافقت لجنة التظلمات العليا برئاسة المستشار عادل الشربينى على الترخيص بعرض مسرحية «زيارة للجنة والنار» تأليف د. مصطفى محمود بعد حذف ٣ عبارات منها فقط وقد سبق ان وافق مجمع البحوث الإسلامية على عرض المسرحية مشترطا متابعة تنفيذ العرض من خلال لجنة يشكلها المجمع.

وكانت الرقابة على المصنفات الفنية قد تحفظت على تجسيد الجنة والنار على خشبة المسرح وطلبت رأى فضيلة الإمام الأكبر شيخ الأزهر الذى وافق على تحفظات الرقابة.

صرح على أبو شادى رئيس الرقابة بأن قرار لجنة التظلمات ملزم للإدارة المركزية على المصنفات الفنية، وأن ظل الراى النهائى للرقابة عند تنفيذ العرض على المسرح وفقا للقانون.




فاروق حسنى — حمدى غيث — فاروق شوشة

## جمعية فنانى الجيزة تكرم رواد الفن وأوائل الكليات الفنية

★ تقيم جمعية فنانى وكتاب وإعلاميى محافظة الجيزة غدا بقاعة صلاح الدين بفندق شيراتون القاهرة حفلها السنوى لتكريم أوائل خريجى اكاديمية الفنون وكليات الفنون الجميلة والتطبيقية والإعلام وعددهم ٣٥ طالبا وطالبة. كما تكرم رواد الفن والإعلام الوزير فاروق حسنى عن الفن التشكيلى وحمدى غيث عن المسرح ود. عبد المنعم سعد عن السينما وفاروق شوشة عن الإعلام وتكرم أيضا الفنانين والفنيين الذين حصلوا على جوائز فى المهرجانات السينمائية الدولية وهم: يوسف شاهين والهام شاهين وأبو بكر عزت ورأفت الميهى وخالد النبوى، كما تقدم الجمعية جائزة الأوسكار لاسم الفنان الراحل كرم مطاوع تتسلمها ابنته حنان الحفل تحت رعاية د. عبد الرحيم شحاتة محافظ الجيزة.


يوسف شاهين — الهام شاهين — أبوبكر عزت

## سمعت.. وقرأت.. ورأيت

★★★ الحركة النقدية حول مسرح شوقى الشعرى موضوع رسالة ماجستير تقدم بها محمد مصطفى سليم إلى كلية الآداب ببنى سويف وتجرى مناقشتها الأربعاء القادم امام لجنة من الدكاترة طه وادى وسيد حنفى وإبراهيم عبد الرحمن.

محمد مصطفى سليم: صدرت له مجموعة قصصية بعنوان (انا والبحر) الأسبوع الماضى.

★★★ العديد من افلام السينما العالمية تمجد اليهود.. وكانها تريد أن تغرس فى عقول وأفئدة مشاهديها انهم الأذكى والأنفع والأقوى والأصلح فى كل المجالات، وبذلك يؤمن العالم بانه لا تقدم حقيقى له سوى بهؤلاء العباقرة والأذكياء أصحاب الأفكار العظيمة والقلوب الرحيمة ايضا.

ذلك هو موضوع كتاب جديد للكاتب والناقد السينمائى الكبير رءوف توفيق صدر هذا الأسبوع بعنوان (سينما اليهود: دموع.. وخناجر) وبين ما يعرض فيه تحليل لمجموعة من تلك الأفلام شاهدها فى مهرجانات عالمية للسينما عبر ٢٠ عاما، وهى افلام المانية وامريكية وروسية وفرنسية وبولندية وإسرائيلية أيضا كما يتناول رءوف توفيق فى كتابه عدة أفلام تظهر داخل إسرائيل من وقت إلى آخر تعارض سياسات إسرائيل فى التوسع الاستيطانى وتدعو لإقامة علاقات ود واحترام مع الفلسطينيين.

★★★ لجنة الطفل بالمجلس الأعلى للثقافة ستخصص جوائز سنوية لأفضل كتاب للأطفال فى مجالات الشعر والمسرح والعلوم والموسوعات والرواية وقد بدأ المجلس فى تلقى أعمال المتسابقين من الناشرين والمؤلفين، وذلك لإجراء تصفية أولية ثم اختيار الكتب الفائزة لعام ١٩٩٧.

كما بدأت اللجنة الإعداد للاحتفال بالذكرى المئوية لميلاد رائد كتب الأطفال كامل كيلانى ونشر أهم الرسائل الجامعية حول ثقافة الطفل.

## نادي التوفيقية يحتفل بالمتفوقين علميا ورياضيا

★ احتفل نادى التوفيقية للتنس مساء أول أمس بالطلبة المتفوقين فى الشهادات العامة والجامعات فى حفل قام خلاله اعضاء مجلس الادارة بتوزيع شهادات التكريم والجوائز عليهم. كما تم تكريم الفائزين فى لعبة التنس فى مسابقة الرواد. وقد ألقى المستشار حسن خليل رئيس محكمة الاستئناف ووكيل ناديى القضاء والتوفيقية كلمة فى بداية الاحتفال عن الانجازات التى قام بها المجلس الحالى والقضاء على مظاهر التسيب. وصرح المستشار خليل بأن النيابة العامة كانت قد انتدبت لجنة من خبراء وزارة العدل والجهاز المركزى للمحاسبات لفحص كافة الأعمال المالية والإنشائية والكشوف المتعلقة بلجان العضوية وذلك لفحص المخالفات المنسوبة لمجلس الادارة المنتخب السابق والتى كانت سببا فى حل المجلس وتعيين المجلس الحالى، وقد انتهت اللجان من اعمالها وستقدم تقريرها للنيابة خلال أيام للتحقيق حول ما تضمنته المخالفات.

## القضاء البريطانى ينظر غدا قضية آثار مصر المسروقة

لندن ـ مكتب الأهرام:

★ تبدأ غدا محاكمة المتهم البريطانى جوناثان توكللى بيرى المتهم فى قضية تهريب الآثار المصرية الكبرى بعد تأخيرها عدة مرات ومحاولة الدفاع بعدم اختصاص القضاء البريطانى بالنظر فى القضية على أساس أن السرقات حدثت فى مصر.

متحدثة باسم محكمة تايس بريدج البريطانية التى تنظر القضية قالت إن المحلفين سيقومون باداء اليمين غدا لتبدأ جلسات القضية المتهم فيها توكللى بيرى بالاستحواذ على مجموعة من القطع الأثرية المصرية رغم علمه بانها مسروقة وتطالب السلطات البريطانية باسترداد هذه المسروقات لإعادتها إلى مصر.

الجدير بالذكر أن المتهم نفسه تتم محاكمته غيابيا فى القاهرة إلا أن البوليس البريطانى اكد أن القضية من اختصاص القضاء البريطانى.

وكان القاضى قد أصدر أمرا بعقد المحكمة على أن يقوم المحلفون باداء اليمين يوم الأربعاء الماضى إلا أن القضية تأجلت إلى الغد.

قرار القاضى باجراء المحاكمة يعد خطوة جيدة لإثبات حق مصر فى آثارها المسروقة. وفى حالة اثبات تورط توكللى فى هذه القضية فان مصر ستتقدم بطلب لاسترداد هذه الآثار وفى حالة براءة توكللى ينبغى على السلطات المصرية اقامة دعوى مدنية أخرى أمام القضاء البريطانى لإسترداد الآثار المصرية المسروقة.

## أخبار الصباح

● فضيلة مفتى مصر د. نصر فريد يحضر اليوم حفل إفطار يقيمه نادى الشمس برئاسة محمد عبدالمنعم الملاح وعقب الافطار تقام ندوة حول فضائل ليلة القدر كما يقوم بجولة لتفقد مشروع الطفل المسلم وتحفيظ القرآن الكريم ومسجد النادى والمكتبة الإسلامية.

● المهندس عبدالرحمن حافظ رئيس اتحاد الاذاعة والتليفزيون تم انتخابه بالإجماع رئيسا لمنظمة المؤتمر الدائم لإعلام البحر المتوسط وذلك فى جلسة المجلس الادارى للمنظمة التى عقدت صباح أمس قبيل اجتماع الجمعية العامة للمنظمة المنعقدة حاليا فى مارسيليا بفرنسا وتستمر ٣ أيام.

● ١٥٠ طفلا يتيما يقيم لهم فندق هيلتون رمسيس حفل إفطار غدا يحضره مجموعة من نجوم الفن والغناء والرياضة.

● مسرح اليسار الأمريكى فى فترة العشرينيات والثلاثينيات موضوع رسالة نالت عنها د. أمانى إبوالفضل أحمد فرج درجة الدكتوراه بمرتبة الشرف من كلية الألسن بجامعة عين شمس.

إشرف على الرسالة د. عبدالعزيز حمودة وضمت لجنة المناقشة الدكاترة إبراهيم محمد مغربى وعايدة مجيد شعراوى ومحمد شبل الكومى.

● معرض تصوير فوتوغرافى للفنان د. عادل جزارين يتم افتتاحه ٨,٣٠ الليلة بالهناجر ويستمر ٨ أيام.

● «الجات ونهب الجنوب» عنوان كتاب صدر هذا الأسبوع تأليف علاء كمال ويتناول تأثير اتفاقية الجات على الاقتصاد العربى.

● المركز القومى للمسرح والموسيقى ينظم مسابقة لتأليف الأوبريت إحياء لهذا الفن وجوائزها هى الأولى ١٥٠٠ جنيه والثانية ١٠٠٠ جنيه والثالثة ٧٥٠ جنيها وآخر موعد لتقديم النصوص نهاية شهر مارس.